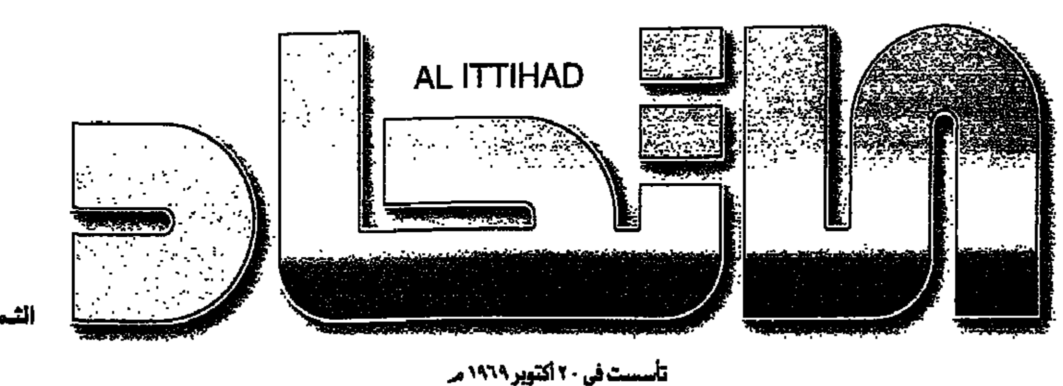
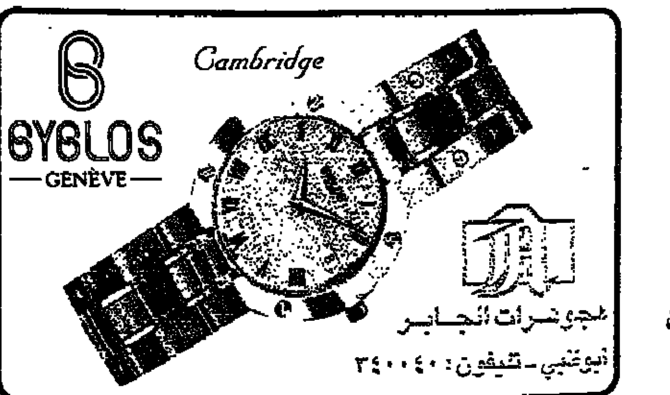


٣٢ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان



(العدد ٨١٥٣) الاثنين ٧ ربيع الآخر ١٤١٨هـ - الموافق ١١ أغسطس ١٩٩٧م ISSUE 8153, MONDAY, AUGUST 11, 1997

زايد تلقى إتصالا من مبارك

الزعيمان يستعرضان تطورات السلام والوضع العربي

■ لندن: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا أمس من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

وجرى خلال الاتصال الذي يأتي في اطار المشاورات المستمرة بين الزعيمين استعراض عملية السلام وآخر التطورات بشأنها والوضع العربي الراهن بالاضافة الى العلاقات الاخوية بين البلدين. (وام)

«نمورا» تديره دوليا

الاكتتاب في السعديات خلال شهرين ١٠ دراهم القيمة الاسمية للسهم

■ حسن شرف:

■ اعلن سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالسعديات ان طرح اسهم السعديات للاكتتاب العام محليا وخارجيا سيتم خلال الشهرين القادمين. مشيرا الى ان القيمة الاسمية للسهم تبلغ عشرة دراهم.

(التتمة ص ٢١)

استمرار ردود الفعل الايجابية على تصريحات رئيس الدولة

سوريا تشيد بمواقف زايد القومية الأردن يؤيد الدعوة لقمة عربية

■ دمشق - عساف عبود:
عمان - الاتحاد:

■ أشادت سوريا بالمواقف العربية الاصيلة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي عبر عنها سموه في الحديث الصحفي الذي أدلى به مؤخرا في لندن، وقال وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان ان مواقف سموه القومية تجاه المستجدات العربية تعبر عن الانتماء الاصيل للعروبة والعمل الجاد من اجل خيرها.

وقال الدكتور سلمان في تصريحات خاصة «للاتحاد» نحن في سوريا كنا دائما نتوخى الخير من مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وتصريحاته ومواقفه الاخيرة تجاه القضايا العربية تعبير عن انتمائه الاصيل لعروبته وسعيه الدائم في كل اعماله لخير هذه الامة.

وفي عمان اعلن مجلس النواب الاردني تأييده لمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وقال سعد هايل السرور رئيس المجلس «باسم مجلس النواب الاردني نشد على يد صاحب السمو الشيخ زايد ونبارك جهوده ونتمنى لها تحقيق النجاح في لم شمل العرب وجمعهم ولملمة المواقف العربية لمواجهة قضايانا، وعقد لقاء للقادة العرب من اجل تحسين ما شاب العلاقات من سوء في الماضي والخروج من هذه اللقاءات بمنافذ تساعدنا على مواجهة الوضع الحالي خاصة في ظل الظروف التي تعيشها شعوب فلسطين والعراق وليبيا والسودان.

واضاف: نقدر هذه المبادرة وقد سبق وان عمل صاحب السمو الشيخ زايد على دعم الصف العربي بهدف الخروج من الازمات ومبادرته هذه جاءت لتأكيد جهوده السابقة، وختم السرور تصريحه بالقول: اؤكد من جديد باسم مجلس النواب الاردني دعمنا الكامل لهذه المبادرة ومباركتها.

أصداء حديث
صاحب السمو رئيس الدولة
(ص٣)

أعرب عن ارتياحه لعلاقات التعاون بين البلدين

خليفة يستقبل رئيس هيئة الأركان الباكستانية

■ أبوظبي: استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بقصره في البطين مساء امس سعادة الفريق اول طيار فاروق فيروز خان رئيس هيئة الاركان المشتركة الباكستانية والوفد المرافق الذي نقل الى سموه تحيات وتقدير فخامة فاروق ليجاري رئيس الجمهورية الباكستانية الاسلامية ودولة نواز شريف رئيس الوزراء الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين

(التتمة ص ٢١)

في اجتماع يعقد بأبها الشهر المقبل

وزراء خارجية مجلس التعاون يبحثون عملية السلام والموقف من قمة الدوحة

■ الرياض: يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا يومي السادس والسابع من شهر سبتمبر المقبل بمدينة ابها في السعودية لبحث تدهور عملية السلام في الشرق الاوسط ومؤتمر قمة الدوحة الاقتصادي. وذكر دبلوماسي خليجي انه من غير المتوقع أن تعلن دول مجلس التعاون موقفا مشتركا بشأن مؤتمر الدوحة الاقتصادي قبل اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في منتصف سبتمبر المقبل بالقاهرة، والذي قد يتخذ قرارا بارجاء عقد المؤتمر.

واشار المصدر نفسه الى ان الكويت تعارض انعقاد قمة الدوحة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا «ولاتحبذ حضورها» في حين ان البحرين لم تعلن حتى الآن موقفا من المؤتمر لكنها «لن تخالف على الاغلب الموقف السعودي».

واضاف المصدر الدبلوماسي الخليجي ان سلطنة عمان وهي مع قطر الدولتان الوحيدتان اللتان اقامتا علاقات تجارية مع اسرائيل، اعربت عن نيتها المشاركة في مؤتمر الدوحة.

(التتمة ص ٢١)



فلسطيني يشير بعلامة النصر ويحمل لافتة مؤيدة للسلام في مظاهرة عند معبر ايريز. (رويتر)

جندي صهيوني يمنع عائلة فلسطينية من التوجه الى القدس. (رويتر)

مصرع واصابة ٤ جنود اسرائيليين بمعركة مع حزب الله

تصاعد المواجهة الإعلامية بين لبنان وفلسطين

الحريري: جهات مرتبطة بعرفات وراء اطلاق «الكاتيوشا»

■ دمشق - الاتحاد:
بيروت - وكالات الأنباء:

■ تصاعدت حدة المواجهة الإعلامية اللبنانية - الفلسطينية التي فجرتها إتهامات وزير الخارجية اللبناني فارس بويز للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالعمل كشرطي لاسرائيل وخدمة اهدافها، وشنت السلطة الفلسطينية هجوما مضادا وصفت فيه تصريحات بويز بأنها لا تدل على حكمة أو بعد نظر.. كما نفت ان يكون عرفات قد أعلن ان منفذي انفجاري القدس جاءا من لبنان. وانضم حزب الله اللبناني للمواجهة بهجوم حاد على عرفات متهما اياه باطلاق «اكاذيب» بشأن مسؤولية الحزب عن الانفجارين.. واتهم رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري جهات فلسطينية مرتبطة بعرفات باطلاق صواريخ الكاتيوشا من جنوب لبنان على اصبع الجليل مؤخرا.

واستمر الجدل في اسرائيل حول التعرف على هوية الفدائيين المسؤولين عن انفجار القدس، وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين

(التتمة ص ٢١)

روس بدأ مباحثات مكوكية حول الأمن فقط!

نتانياهو يرفض تجميد الاستيطان أو استئناف المفاوضات عرفات يوافق على إحياء التعاون الأمني بمشاركة أمريكية

■ عمان. واشنطن. الاتحاد:
القدس المحتلة. وكالات الانباء:

■ بدأ الموفد الامريكي دينس روس جولة مباحثات مكوكية امس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الأسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي كرر كل مواقفه المتشددة المعلنة. واصر نتانياهو على رفض تجميد الاستيطان او استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين قبل ان يقتنع تماما «بتعاونهم» الامني الكامل. وجدد اتهامه لعرفات بعدم محاربة الارهاب.

من جانبه اكد روس ان الهدف الاساسي لجولته الحالية هو احياء التعاون الامني بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي واكتفى بالاشارة الى «بعد سياسي» يتعلق بالازمة الحالية ولابد من التعامل معه. واعلن عرفات من جهته موافقته على استئناف التعاون الامني مع اسرائيل بشرط مشاركة واشنطن في اللقاءات.

وفي تصريحات صحفية بعد اجتماع استغرق قرابة ثلاث ساعات

(التتمة ص ٢١)

ضرب وإهانة وسوء معاملة للاعلام

مهرجان جرش بين مطرقة «الصحافة» وسندان «الاسلاميين»!

■ عمان - حسين دعسة:

■ شهدت الساعات الاربع والعشرون الماضية تطورات لافتة تتعلق بمهرجان جرش بالاردن وبالاخص ادارته ولجنته العليا، ودارت حرب كلامية اشتركت فيها وسائل الاعلام اليومية. فيما فتحت الحركة الاسلامية ملف المهرجان واستخدمته كورقة أساسية في الصراع ضد الفساد الاداري.

وأوقفت كبريات الصحف اليومية متابعاتها وتقاريرها عن يوميات المهرجان بعدما تعرضت مجموعة من الصحافيين الى ضرب واهانة وسوء معاملة.. وأعلنت صحيفة «الرأي» لقرائها عن توقف نشاطها في المهرجان، وكتب محرر الشؤون الفنية «تعتذر الرأي لقرائها وللمهتمين بمتابعة صفحاتها الثقافية عن نشر تغطيتها الاخبارية والنقدية لفعاليات مهرجان جرش السادس عشر» وذلك احتجاجا على ماتعرض له «الزميل الشاعر والناقد علي عبد الامير من اساءة تنتمي الى «البلطجة» مارسها ليلة الثلاثاء احد المنضوين تحت عباءة ادارة المهرجان» وفي نفس اليوم صدرت صحيفة «العرب اليوم» بمانشيت عريض على ٨ أعمدة تقول فيه: «لترحل هذه الادارة عن مهرجان جرش» مؤكدة على انه: «نتيجة للتخبط الذي وقعت فيه ادارة مهرجان جرش وبسبب تكرار فشلها في التعامل مع الصحافيين وكي لانكون من المساهمين في هذه الفوضى التي وصلت الى ذروتها هذا العام باهانة الزميلة الرأي بضرب (عبدالامير) واهانة الزميلة (الفرا) من شيحان وطرد فريق التليفزيون الاردني.. فقد قررنا مقاطعة ادارة المهرجان الذي تحول الى شركة خاصة تتصرف بمنتهى المزاجية». وطالبت الصحيفة باقالة مدير المهرجان وادارته: «نطالب بوضع حد

(التتمة ص ٢١)

قائد عسكري أمريكي يتفقد هضبة الجولان

■ عمان: قال راديو اسرائيل ان الجنرال وليامسن قائد الاسطول الامريكي السادس الذي يزور اسرائيل، زار امس هضبة الجولان السورية المحتلة والمناطق المحيطة بها والمؤدية اليها ومنطقة الحمة.

واضاف الراديو ان الجنرال وليامسن وقف خلال زيارته على الاهمية الاستراتيجية للجولان. مشيرا الى ان قائد الاسطول الامريكي السادس التقى قبل زيارته الجولان مع الجنرال مران متناع رئيس بلدية مدينة حيفا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ القائد العسكري السابق للضفة الغربية.

وذكر الراديو انه تم امس اكتمال وصول القطع البحرية الامريكية الست التابعة للاسطول الامريكي الى ميناء حيفا والتي من بينها حاملة الطائرات كينيدي التي تقل ستة الاف ضابط وجندي وملاح. (ق.ن.ا)

معارك عنيفة بين قوات طالبان والمعارضة شمال كابول



قوات المعارضة الافغانية تغادر قرية على الجبهة شمال كابول (رويتر)

■ كابول: اندلعت أمس معارك عنيفة بالاسلحة الثقيلة بين قوات طالبان، وقوات المعارضة على بعد نحو ٢٥ كيلومترا الى الشمال من العاصمة الافغانية كابول. وذكر مصدر مستقل لوكالة «فرانس برس» ان المعارضة حققت مساء امس الاول بعض التقدم الميداني لكنها أجبرت على التراجع الذي رافقه تقدم لقوات طالبان على طول الطريق الرئيسية المتجهة شمالا الى كابول قبل ان تتراجع بدورها.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية وهي وكالة خاصة مقرها باكستان ان حركة طالبان تهاجم القوات الموالية لاحمد شاه مسعود قائد قوات الحكومة السابقة في اتجاه قرية كالاكان التي تبعد ٢٥ كيلومترا تقريبا عن العاصمة.. ونسبت الوكالة صباح امس الى مسؤولين في طالبان قولهم انهم حطموا خط جبهة المعارضة على بعد ٢٠ كيلومترا شمالي كابول للاستيلاء على قرية مير باتشا كوت وهاجموا قاعدة باجرام الجوية الى الشمال. (وكالات)

رئيس اسرائيل يهنىء أمير قطر بنجاح العملية

■ الدوحة: تلقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر امس برقية تهنئة من الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت له. واعرب وايزمان عن تمنياته للشيخ حمد بن خليفة بموفور الصحة والسلامة. (ق.ن.ا)

انتخابات الشورى العماني ١٦ أكتوبر

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اعلنت سلطنة عمان امس ان انتخابات مجلس الشورى الجديد الذي سيضم سيدات لاول مرة ستجرى في ١٦ أكتوبر المقبل. وقال بيان لوزارة الداخلية ان على الراغبين في ترشيح انفسهم تسجيل اسمائهم بين يومي ١٩ و٢٧ الجاري. وبعد الانتخابات ستكون للسلطان قابوس الكلمة الاخيرة في اختيار المرشحين.

... الباكستان: ٢٢ روبية السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ... ليرة الاردن: ٤٠٠ فلس سوريا: ... ليرات اليمن: ... ريالات انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٤,٢ فرنك اليونان: ٧٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسي باكستان والهند

■ أبوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس فاروق احمد خان ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ك. ر. نارايانان رئيس جمهورية الهند وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة رئيس جمهورية باكستان الاسلامية وفخامة رئيس جمهورية الهند.. (وام)

أعضاء المجلس الأعلى يعزون أمير قطر

■ أبوظبي: بعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات برقيات تعزية امس الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة في وفاة المغفور له الشيخ عبدالعزيز بن سحيم آل ثاني.

فقد بعث ببرقية تعزية كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة.

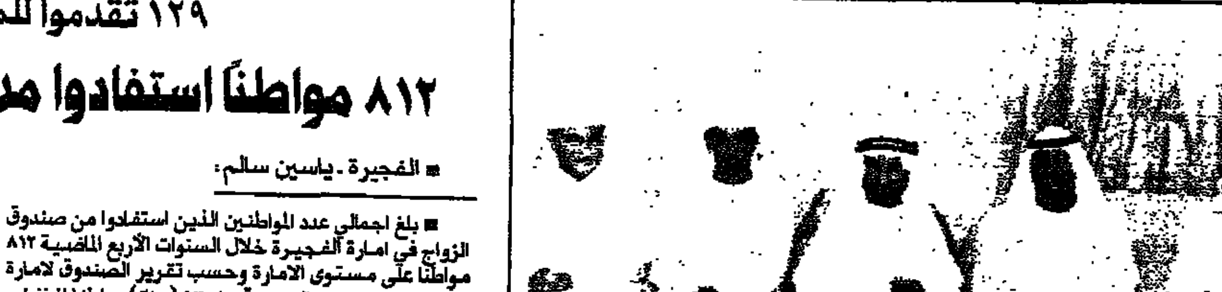
كما بعث أصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام ببرقيات تعزية مماثلة لصاحب السمو أمير دولة قطر وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني نائب الامير وولي عهد قطر.. (وام)

.. وتعزية من حمدان ومحمد بن راشد

■ دبي: بعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة في وفاة المغفور له الشيخ عبدالعزيز بن سحيم آل ثاني.

كما بعث سموه ببرقية تعزية مماثلة الى سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني نائب الامير وولي عهد قطر.

وبعث الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ببرقيتي تعزية مماثلتين الى صاحب السمو امير دولة قطر وسمو نائب الامير وولي عهد قطر.. (وام)



صقر يستقبل طلبة مركز الغيل الصيفي

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس مجموعة من طلبة مركز الغيل الصيفي والذي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم والشباب.

وقد استمع سموه الى شرح عن عمل المركز الصيفي من السيد عبدالله علي معضد المزروعي رئيس المركز الذي ضم ١٢٠ طالبا استفادوا من نشاطات المركز في المجالات الاجتماعية والثقافية.

وأشاد صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بجهود القائمين على المركز متمنيا لهم التوفيق والنجاح.. (وام)

١٢٩ تقدموا للمنحة العام الحالي

٨١٢ مواطناً استفادوا من صندوق الزواج بالفجيرة

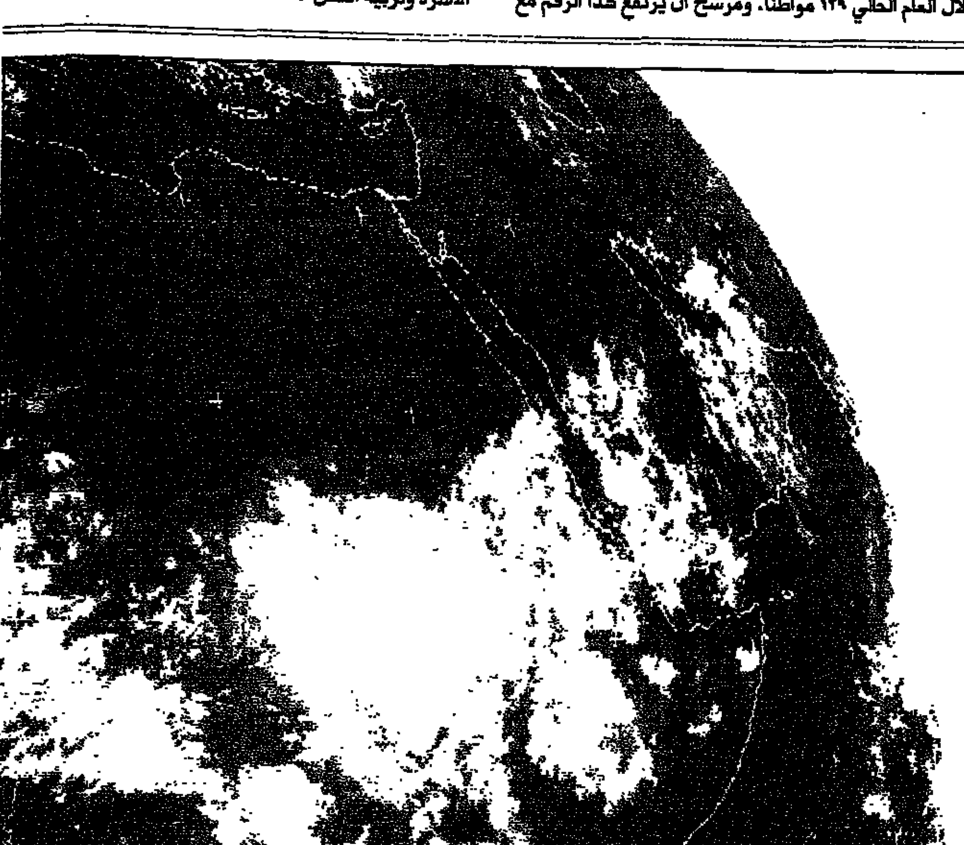
■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ بلغ اجمالي عدد المواطنين الذين استفادوا من صندوق الزواج في امارة الفجيرة خلال السنوات الأربع الماضية ٨١٢ مواطنا على مستوى الامارة وحسب تقرير الصندوق لامارة الفجيرة استفاد من الصندوق عام ٩٣ (٢٤٠) مواطنا انخفض عام ٩٤ الى ٢٠١ مواطن ثم تراجع العدد عام ٩٥ الى ١٧٤ مواطنا وزاد العام الماضي الى ١٩٧ مواطنا.

ومن المتوقع أن يحافظ الرقم خلال العام الحالي على نفس مستوى العام الماضي. وتشير أرقام الصندوق إلى أنه تقدم خلال العام الحالي ١٢٩ مواطنا. ومرشح أن يرتفع هذا الرقم مع نهاية العام الجاري الى ١٨٠ مواطنا على مستوى الامارة.

ويذكر ان عدد المواطنين الذين استفادوا من الصندوق منذ انشائه عام ٩٢ وحتى نهاية العام الماضي على مستوى الدولة قد بلغ عشرة آلاف و ٧٥٤ مواطنا اجمالي مستحقاتهم نحو ٧٤٠ مليون درهم.

ويحاول الصندوق خلال الفترة القادمة زيادة أعداد المواطنين الراغبين بالزواج من مواطنات من خلال اقامة الندوات والمحاضرات التي تحث على أهمية ارتباط المواطن بالمواطنة ودور ذلك في تقوية الروابط الأسرية في المجتمع والتنبيه من أخطار الزواج من أجنبيات وسلبياته على استقرار الأسرة وتربية النشء.



صورة بالاقمار الصناعية التقطت لتوضيح السحب الرعدية التي تغطي المنطقة الشرقية بالدولة.

مع ارتفاع في درجة الحرارة

طقس غير مستقر يسود الامارات

سحب رعدية.. رطوبة عالية.. رياح مثيرة للأتربة

■ عبدالمنعم عثمان:

■ تتعرض دولة الامارات العربية المتحدة الى حالة عدم استقرار في الاحوال الجوية منذ يوم الجمعة الماضي نتيجة دخول كتلة هوائية رطبة مصدرها المحيط الهندي وامتدت هذه الحالة لتشمل منطقة جنوب الخليج العربي وخليج عمان.

ويقول السيد محمد السكري كبير المتنبئين بادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات ان الكتلة الهوائية أدت الى تكون سحب رعدية متفرقة فوق المرتفعات والامارات الشرقية وصاحب ذلك هطول امطار متقطعة على فترات متباعدة في تلك المناطق.

كذلك نشطت خلال اليومين الماضيين الرياح الجنوبية الشرقية وبلغت سرعتها اكثر من ٤٠ عقدة في بعض الاوقات.. وقد انخفضت الرؤية الأفقية نتيجة للرمال المثارة من هذه الرياح الى اقل من الف متر في بعض المناطق.

وارتفعت كذلك خلال اليومين الماضيين درجة الحرارة عن معدلها الطبيعي السنوي فبلغت يوم امس وامس الاول مابين ٤٣ درجة مئوية و ٤٥ درجة مئوية وهي أعلى من معدلها بمقدار يتراوح مابين ٣ الى ٥ درجات مئوية.

وساد البلاد خلال هذا الجو غير المستقر هواء جاف بصورة عامة فيما عدا فترة الليل والصباح الباكر. بينما لم تتأثر حالة البحر كثيراً بهذه الرياح الجنوبية الشرقية حيث لم يتعد ارتفاع موج البحر ٣ أقدام.

وتوقع السيد محمد السكري ان تخف حدة حالة عدم الاستقرار اعتبارا من اليوم الاثنين وتكون الرياح السائدة بعد ذلك شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة، وتزداد نسبة الرطوبة عن الايام السابقة بينما تظل درجة الحرارة أعلى من معدلها تتراوح مابين ٤١ الى ٤٣ درجة مئوية.

وتشير توقعات مركز التنبؤات الرئيسي بوزارة المواصلات بأبوظبي الى ان متوسط درجة الحرارة العظمى خلال شهر اغسطس الحالي نحو ٤٠ درجة والصغرى نحو ٥,٣٦ درجة حيث يتوقع ان تصل اعلى درجة عظمى نحو ٤٧ وادنى درجة صغرى نحو ٢,١٩ اما الرطوبة فستكون ١٩٪ ادنى نسبة واعلى نسبة للرطوبة ٩٨٪.

ويعتبر شهر اغسطس في دولة الامارات من الشهور التي ترتفع فيها درجات الحرارة والرطوبة النسبية العالية خاصة في الساعات الاولى من الصباح وفترة بعد الظهر.. ويتوقع ان تزداد الرطوبة بشكل ملحوظ اعتبارا من يوم السبت المقبل وهناك فرصة لتكون الضباب والضباب الخفيف خلال الفترة الباقية من اغسطس الحالي بمعدل يومين الى اربعة ايام كما يظهر غبار عالق في معظم الايام، وتكون الرياح السائدة جنوبية شرقية في بداية اليوم وتتراوح سرعتها مابين ٨ الى ١٥ عقدة.

ويتوقع المركز موجات حارة جافة تتعرض لها البلاد نتيجة منخفضات حرارية صحراوية تتكون في وسط الجزيرة العربية ومنطقة الربع الخالي ويتوقع عند وصولها دولة الامارات ان تتسبب في ارتفاع ملحوظ في درجة الحرارة في جميع انحاء الدولة.

تلقتها الصحة مؤخرا

دراسة خليجية تدعو لتعريب لغة التخاطب في المنشآت الصحية

التحذير من الآثار الطبية والنفسية لمخاطبة المرضى بغير لغتهم

■ صلاح الحفناوي:

■ تلقت وزارة الصحة نتائج دراسة علمية ميدانية اجريت مؤخرا في دولة الكويت الشقيقة حول «الآثار الطبية والنفسية لمخاطبة المرضى بغير لغتهم».. وذلك في اطار التعاون العلمي وتبادل الخبرات بين دول التعاون لدول الخليج العربية.

واشارت الدراسة في مقدمتها الى انه على الرغم من ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية في الدول العربية.. وهي اللغة التي يتخاطب بها مواطنوها ويستخدمونها في امور حياتهم اليومية الا انه وبسبب ان التعليم الطبي مازال في أغلب الدول العربية باللغة الانجليزية وهو أمر تنفرد به الدول العربية مقارنة بباقي دول العالم.. فقد اصبح هناك انطباع بأن اللغة الانجليزية هي اللغة التي يجب ان يتحدث بها الاطباء.. وقد وجد هذا الانطباع صدى في نفوس الذين يشجعون استخدام اللغة الانجليزية لاحلالها محل اللغة العربية فسارعوا الى توسيع دائرة استخدام اللغة الانجليزية بحيث لم يعد يقتصر على اماكن العلم فقط بل انتقل الى غرف الفحص الطبي حيث يخاطب الاطباء المرضى باللغة الانجليزية سواء عرفوها أو لم يعرفوها.. بل ان التوجه الذي كان موجودا في الكويت سابقا نحو تعليم الاطباء واعضاء الهيئة التمريضية من الاجانب اللغة العربية تراجع.. وأصبح الطبيب الاجنبي.. أو الممرضة الاجنبية يعود الى بلده بعد سنوات طويلة من الاقامة دون ان يتجاوز رصيده في اللغة العربية سوى بضع كلمات.

وقد استهدف البحث الذي اجراه الدكتور خالد احمد الصالح ومعه هيام طاهر وعلي المهنا وهدى محمد.. ايجاد أو نفي العلاقة بين زيادة القلق النفسي وعدم الاستمرار في المتابعة والهروب من العلاج وعدم مخاطبة المرضى بغير لغتهم الام بالنسبة للمرضى المصابين بالسرطان والذين يترددون للعلاج او المتابعة في مركز الكويت لمكافحة السرطان خلال الفترة من شهر يوليو الى شهر ديسمبر من عام ١٩٩٥.

عينة عشوائية

اجريت الدراسة على عينة عشوائية تضم ١٨٠ مريضا من مراجعي مركز الكويت لمكافحة السرطان للعلاج أو المتابعة.. وجميعهم مصابون بمرض السرطان وفي مراحل مختلفة وانماط علاج متباينة.. وشملت العينة ٨١ مريضا بنسبة ٤٥ بالمائة من العدد الاجمالي و ٩٩ مريضة بنسبة ٥٥ بالمائة. وبلغ متوسط اعمار افراد العينة ٤٥ سنة.. وكان عدد من تبلغ اعمارهم ٣٠ عاما فأقل ٤٠ مريضا بنسبة ٢٢ بالمائة.. وعدد من تتراوح اعمارهم من ٣٠ الى اقل من ٥٠ عاما ٨٦ مريضا بنسبة ٤٨ بالمائة.. والباقي فوق الخمسين عاما.. وقد تلقى معظم افراد العينة علاجا فعالا ضد السرطان.. وبلغ عدد من تلقى علاجا اشعاعيا فقط ٣٨ مريضا (١,٢١٪).. ومن تلقى علاجا كيميائيا فقط ٣٥ مريضا (٤,١٩٪).. ومن تلقى علاجا جراحيا فقط ٢٢ مريضا (٢,١٢٪).. اما من تلقى علاجا كيميائيا واشعاعيا فقد بلغ ١٤ مريضا بنسبة ٨,٧٪.. ومن تلقى علاجا اشعاعيا وجراحيا ٥٤ مريضا بنسبة ٣٠ بالمائة، ومن تلقى علاجا كيميائيا وجراحيا ٧ حالات بنسبة ٩,٣ بالمائة.

وشملت العينة ٥٦ مريضا اميا.. و ٣١ مريضا يقرأ ويكتب.. و ٢٥ مريضا اكمل التعليم حتى ما قبل الثانوي.. و ٤٦ مريضا اكمل التعليم الثانوي.. و ٢٠ مريضا يحمل مؤهلا جامعيا ومريضين يحملان مؤهلات عالية.

اما فيما يتعلق بمستوى اجادة اللغة الانجليزية فقد شملت العينة ١٦ مريضا يجيدون الانجليزية اجادة تامة.. و ٢٣ مريضا اجادة متوسطة.. و ٤٧ مريضا اجادة مقبولة.. و ١٣ مريضا يعرفون بعض الكلمات والجمل و ٨١ مريضا لا يعرفون اللغة الانجليزية على الاطلاق.

نتائج مهمة

وأوضحت نتائج الدراسة رغبة المرضى في التعامل مع طبيب يعرف لغتهم الام.. على الرغم من أن من يمكنهم التفاهم باللغة الانجليزية من المرضى في العينة بلغت نسبتهم ٨,٤٧ بالمائة.. حيث لم تتجاوز نسبة من قالوا انهم يشعرون بالراحة وهم يتعاملون مع الاطباء باللغة الانجليزية ٢,٢ بالمائة من العدد الاجمالي لافراد العين.

كما ان نسبة التوتر الكلي او الجزئي الذي يشعر به المريض وهو يحاول التفاهم مع طبيب لا يتكلم لغته وصلت الى ٣,٧٣ بالمائة.. كما ان الخوف التام او الجزئي من اساءة فهم الشكوى التي يعرضها المريض لطبيب لا يتحدث باللغة العربية كان السمة السائدة بين ٩,٨٧ بالمائة من افراد العينة.. وفكر ٣٠ بالمائة من افراد العينة في عدم تكملة العلاج بسبب عدم القدرة على التفاهم مع الطبيب.. فيما ابدى ٦٠ بالمائة تخوفهم من الاخطار الطبية عندما يتعاملون مع اطباء لا يتكلمون لغتهم الام.. وابدى ٦٥ بالمائة من المرضى الذين شملتهم العينة ثقتهم بالاطباء الذين يتكلمون لغتهم.. واعرب ٨,٩٢ بالمائة من افراد العينة عن رغبتهم في ان يكون طبيبهم المعالج ملما بقدر كاف باللغة العربية.

ثلاثة استنتاجات

وتوصلت الدراسة الى ثلاثة استنتاجات شملت:

● ان الانطباع السائد بأن المرضى يفضلون الاطباء الذين لا يتكلمون اللغة العربية.. انطباع خاطئ.. وربما مرجع ذلك ان هذا الانطباع متواجد في مجتمع الاصحاء دون المرضى.. وهو امر يحتاج الى بحث علمي لتأكيده او نفيه.

● وكان الاستنتاج الاساسي من البحث انه من اكثر الاخطار التي تواجه مرضى السرطان زيادة القلق النفسي لديهم والتوتر الذي يصاحب عدم مخاطبتهم بلغتهم الام من الاطباء مما يشكل عبئا نفسيا آخر يضاف الى اعباء المرض نفسه.

● وتوصل البحث كذلك الى ان المرضى الذين لا يكملون علاجهم تكون لغة التفاهم والتخاطب هي احد الاسباب المؤدية الى فرارهم من العلاج دون اتمامه.. واخيرا ان الثقة بالاطباء الذين يتكلمون باللغة العربية كبيرة بين المرضى العرب مما يعكس أهمية مخاطبة المرضى بلغتهم الام.

تفصيل النتائج

كانت الاسئلة جميعها تدور حول التأثيرات المحتملة التي يمكن ان يتركها عدم مخاطبة المرضى بغير لغتهم على الحالة الصحية والنفسية للمرضى فكان اول سؤال عن حالة التوتر التي قد تصاحب المريض عندما يجلس امام طبيب لا يعرف لغة المريض الاساسية فقد اجاب ٩٦ مريضا بنسبة ٣,٥٣٪ انهم يشعرون بالتوتر بينما انكر ٢٥٪ شعور التوتر وشعرت نسبة ٦,٢٠٪ بتوتر الى حد ما. وقد اجاب ٧,٩١٪ من المرضى بأنهم يشعرون بالراحة التامة عندما يتعاملون مع طبيب يفهم لغتهم ونسبة ٥٪ يشعرون بالراحة الى حد ما بينما لا يشكل اختلاف اللغة عند ٢,٣٪ اي فارق.

وعند سؤال المرضى حول مخاوفهم من ان يساء فهم شكواهم اثناء شرحها لطبيب لا يتكلم لغتهم كانت نتائج ٦٥٪ انهم يخافون من ذلك تماما بينما ٩,١٣٪ يخافون الى حد ما اما ٩,١٨٪ فهم لا يخافون من سوء فهم شكواهم.

وعند سؤال العينة المختارة بطريقة عشوائية عن تفضيلهم معرفة حالتهم من طبيب يعرف لغتهم اجاب ٩٠٪ بالقبول بينما اجاب ٢,٢٪ بقولهم الى حد ما وهناك ٢,٧٪ لا فرق لديهم. وعن حالة الضيق التي يشعر بها المريض اذا غادر غرفة الكشف من طبيب لا يعرف لغته اجاب ١,٦٦٪ بأنهم يشعرون بالضيق بينما اجاب ٧,١٦٪ بأنهم يشعرون بالضيق الى حد ما وانكر ذلك ٧,١٦٪ وعن مقدار ربط الثقة بالمخاطبة باللغة الام اجاب ٦٥٪ انهم يثقون بمن يخاطبهم باللغة العربية، بينما اجاب ٧,٦٪ بأنهم يثقون بمن يخاطبهم باللغة الانجليزية ونسبة ٨,٢٧٪ لا فرق لديهم.

وعن أمنياتهم اذا دخلوا على طبيبهم المعالج اجاب ٨,٨٢٪ بأنهم يتمنون ان يكون الطبيب يعرف لغتهم، بينما اجاب ١٠٪ بأنهم يتمنون ذلك الى حد ما. وكانت نسبة ٧,٦٪ لا فرق لديهم. وعندما سئلت العينة عما اذا فكروا بترك العلاج بسبب ان الطبيب لا يفهم لغتهم، اجاب بنعم نسبة ٧,٢١٪ واحيانا بنسبة ٣,٨٪ بينما اجاب ٩,٦٨٪ بالنفي.

وعن شعورهم باحتمال الخطأ في العلاج بسبب عدم التفاهم اللغوي اجاب ١,٤١٪ انهم ينتابهم هذا الشعور بينما اجاب ٩,١٨٪ بأن هذا الشعور ينتابهم الى حد ما بينما لا ينتاب هذا الشعور نسبة ٣,٣٨٪.

وقد سئلت العينة عن ايمانها بأهمية التواصل اللغوي في العلاج والمتابعة فأجاب ٢,٨٣٪ بأهمية هذا الامر واجاب ٣,٨٪ الى حد ما واجاب ٨,٧٪ بعدم اهمية هذا الامر.

وعن شعور المرضى بالظلم اذا كانوا في بلدهم لا يستطيعون التفاهم بلغتهم مع الطبيب اجاب ٢,٥٧٪ انهم يشعرون بالظلم و ٢,١٢٪ الى حد ما و ٣٠٪ لا يشعرون بالظلم.

ان مواصفات العينة المختارة تكشف ان معظم المرضى تعرضوا الى نوع او اكثر من العلاج الفعال للسرطان. وهذا يعني ان معظمهم لديه خبرة، في قسم او اكثر من اقسام مركز الكويت لمكافحة السرطان. فاذا كان قسم العلاج الاشعاعي فيه ٤٠٪ من الاطباء لا يحسنون اللغة العربية والعلاج الكيماوي فيه ٧٥٪ من الاطباء لا يتكلمون اللغة العربية والعلاج الجراحي فيه نسبة ٥٠٪، يمكننا ان نثبت ان العينة لديها خبرة في التعامل والاحتكاك بالاطباء غير المتحدثين باللغة العربية والاطباء المتحدثين باللغة العربية لذا كانت اجابتهم على الاسئلة من واقع الخبرة والاحتكاك وعبرت هذه الاجابة عن صدق ما في أنفسهم وعن حقيقة آرائهم فيما يتعلق بموضوع البحث.

كما انه من خلال وصف افراد العينة المختارة وعددهم ١٨٠ مريضا وهو رقم مقبول احصائيا تبين ان نسبة الذين يمكنهم التفاهم باللغة الانجليزية بمستويات مختلفة هم ٨,٤٧٪ وهذا يعكس نسبة جيدة تخدم البحث. ورغم ان المرضى بنسبة ٨,٤٧٪ يمكنهم التفاهم مع اطبائهم غير الناطقين باللغة العربية الا ان هناك نسبة ٨,٨٢٪ يتمنون ان يكون الطبيب يعرف لغتهم الام، وهذا يعكس خصوصية الشكوى الطبية التي يرغب المرضى ان يعبروا عنها بلغتهم الاساسية حتى يشعروا بالثقة من وصول المعلومة الى الطبيب وبالتالي بالراحة اذا تم التشخيص. لذا لا عجب ان ٦٠٪ من مرضى العينة ينتابهم شعور بشكل أو بآخر في احتمال الخطأ بالعلاج اذا عرضوا شكواهم على طبيب لا يفهم لغتهم.

تواصل ردود الفعل على مواقف رئيس الدولة القومية

الفعاليات الأردنية: زايد ضمير الامة العربية

روز اليوسف: موقف يستحق كل تحية وتقدير

■ عمان - الاتحاد:

■ تواصلت ردود الفعل الأردنية على المواقف القومية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي لقيت ترحيبا واسعا في الشارع الأردني انعكس في ردود الشخصيات السياسية والفعاليات الحزبية والنقابية.

وقال الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الاردني الاسبق ان هذه الخطوة جاءت في الاتجاه الصحيح، وان الامة العربية بوضعها الحالي ليس لديها مخرج الا هذا الباب الذي اغلق مدة طويلة، وقد آن له ان يفتح للقاء ابناء الامة الواحدة وهي قضية اساسية من ثوابت الامة وندعو لهذا التوجه ونقدر كل توجه يبذل في هذا الاتجاه.

من جانبه قال الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين الاردنيين: ان نداء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان جاء في وقته ويستحق منا كل التقدير والتحية، فالحصار المفروض على العراق وليبيا والسودان يجب الا يقبله اي حاكم عربي ونحن في نقابة المحامين ندعو الامة وقادتها الى ان يعتبروا امريكا طرفا اساسيا في المعركة، خاصة بعد ان ثبت انحيازها المطلق الى جانب اسرائيل، واضاف: علينا ان نذكر سجل اسرائيل الاسود القائم على اشلاء الشعب العربي.

واعتبر د. باسم الدجاني نقيب الاطباء الاردنيين ان هذه المبادرة تدل على تفاعل العالم العربي مع بعضه البعض وان على العرب ان يتعاونوا جميعا وقال: هذه المبادرة شيء طبيعي نقف معها وندعو لصاحب السمو الشيخ زايد بالتوفيق وندعمه بقوة.

وقال حكم خير الناطق باسم الحزب الوطني الدستوري ان حزبه يثمن هذا الموقف العربي القومي الشريف وينظر اليه نظرة الفخر والاعتزاز.

واضاف: اعتقد بأن ما لفت نظر صاحب السمو الشيخ زايد هو النظرة الضيقة التي تنتهجها حكومة نتانياهو وجاءت لتطرح مجموعة تساؤلات على الامة العربية التي تقف امام منعطف تاريخي حاسم؟. ماذا اذا استمر اليمين الاسرائيلي في تصلبه ورفضه للشرعية الدولية؟. ما صورة الصراع الجديد؟. اين سيقع الصدام التالي؟. ومن هم الضحايا؟.

واضاف حكم خير ان هذه التساؤلات جاءت في ظل تمزق عربي وتغييب كامل لتطرح مجددا العمل المشترك.

وقال: نحن من خلال ذلك نصرخ مع صاحب السمو الشيخ زايد صرخة مدوية للعودة الى الامة العربية، والى الحقائق التاريخية لبناء جسور التواصل العربي وتوحيد المقدرات بما يخدم الوصول الى الصحوة الحقيقية.

وختم تصريحه بالتأكيد مجددا على تأييد هذا الموقف الوطني الشجاع الذي سيكون له اثر كبير عند الشعوب العربية ومقدمة لمواقف رسمية شجاعة.

نبض الامة

المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين الاردنيين قال: نحن مجلسا ونقيبا نؤيد مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بهذا الاتجاه عبر سياسة واضحة لرأب الصدع العربي، واضاف: نعتبر موقف سموه متقدما جدا على اي موقف عربي ولصاحب السمو الشيخ زايد احترام وتقدير ويجد الاجماع لدى المواطنين العرب على احترامه لانه صاحب احساس مرهف تجاه العروبة والاسلام ونحن نقدر هذه الدعوة وندعمها بكل قوة.

سيف الشريف نقيب الصحفيين الاردنيين قال: لقد صبت دائما تصريحات صاحب السمو الشيخ زايد في المصلحة الوطنية للامة العربية ونعتبره ضمير الامة العربية.

واضاف: لقد اتت تصريحات سموه في وقتها المناسب وذلك لفك الحصار عن الشعب العراقي ونرى انه يجب ان تؤخذ هذه التصريحات بالجدية اللازمة وتفعيل مضمونها سريعا، خاصة وان هذه الدعوة الكريمة تعبر عن نبض وفكر كل الخيرين في الامة العربية.

واعتبر الشريف ان تحرك سموه لفك الحصار عن الشعب الفلسطيني هو من اولويات العمل العربي، وقال ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ليس غريبا عن معاناة الشعب الفلسطيني، فهو يحس هذه المعاناة بطريقة سليمة، وتصريحاته تجاه امريكا اصابت، ووصف الشريف سموه بأنه رجل مجرب وحكيم ويعلم تمام العلم ان الولايات المتحدة لم تكن وسيطا نزيها وطالب الشريف جميع الزعماء العرب بتأييد هذه الخطوة لكي تلقى اصداءها الايجابية اللازمة.

الدكتور جمال الشاعر سياسي ووزير اردني سابق قال: ان مبادرات سموه حيال مجمل قضايا الامة تمثل موقفا رياديا وقياديا، سيلقى بكل تأكيد الدعم والمساندة من الشعوب العربية والحريصين على امنها واستقرارها.

وبعد ان وصف دعوات سموه بالكريمة والشجاعة اوضح ان هذا الموقف سيلقى الترحيب من جميع القوميين العرب، خاصة وان دعوات المؤتمر القومي العربي السابع طالبت بعقد قمة عربية لتدارس اوضاع الامة.

حزب البعث العربي التقدمي على لسان زعيمه فؤاد دبور قال: ان الدعوة تأتي استجابة للخروج من واقع عربي للنهوض بالامة خاصة وانها تضمنت الدعوة لمشاركة جميع الدول العربية، وبعد ان وصفها بالدعوة المباركة قال: انها تأتي ايضا في ظل ظروف يعاني منها الشعبان العراقي والفلسطيني اقسى حصار في التاريخ مثلما يتعرض الامن القومي العربي للخطر من تحالفات عسكرية ليست خافية على الجميع.

تحية وتقدير

وفي القاهرة اشادت مجلة «روز اليوسف» المصرية في عددها الذي يصدر اليوم بدعوة صاحب السمو رئيس الدولة وقالت ان القرار الذي اتخذه سموه بعدم حضور المؤتمر الاقتصادي بالدوحة كان مبررا تبريرا قويا «بالظروف الراهنة» ويستحق كل تحية وتقدير.

وقالت «روز اليوسف» ان الظروف الراهنة هي التي تحول دون اقبال العرب على الاجتماع باسرائيل خاصة ان دول الخليج سبق ان رحبت بعملية السلام وشجعت على المضي قدما في طريقه على اساس المبادىء التي اقرها مؤتمر مدريد، وفي ضوء اتفاق السلطات الاسرائيلية مع الفلسطينيين على تطبيق الحكم الذاتي وفق اتفاقيات اوسلو وبعد ان قطعت الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة رابين شوطا في المباحثات على المسارات المختلفة.

صحيح ان المسائل مع الاسرائيليين تتعثر دائما ولوقت طويل، ولكن الصيغة على اية حال كانت تمضي في طريقها.

ومضت «روز اليوسف» تقول: اما «الظروف الراهنة» فهي وجود نتانياهو على رأس الحكومة الاسرائيلية، وتبنيه افكارا لا تخدم عملية السلام، بل انه شرع في هدم ما بناه اسلافه، وكاد ان يدمر كل شيء.

ولا يوجد اي معنى لتشجيع نتانياهو على المضي قدما في سياساته، ولا اقل من الاحتجاج السلبي على تلك السياسات بالامتناع عن التعاون مع المعتدي حتى ينتبه الى الخطأ الذي يرتكبه.

ولكن الوزيرة «اولبرايت» تزعم ان المصلحة تقتضي اتمام اجتماع العرب باسرائيل في الدوحة، والحقيقة اننا في حاجة ماسة الى شرح واف يبين ما هي المصلحة التي يمكن ان يجنيها العرب من مثل هذا الاجتماع؟.

وفي اعتقادي ان بيان هذه المصلحة، وما يرتبط بها من مزايا اضافية تعود على القضية الفلسطينية، وعلى المفاوضات المتجمدة على المسار السوري، ربما يؤدي الى نتائج طيبة فلا يتأخر عن السعي الى الاجتماعات وعقد اللقاءات مع اسرائيل.

والغريب في الامر ان الوزيرة اولبرايت - وهي تعبر عن موقف امريكي - تكرر ما سبق ان قاله متحدث باسم الخارجية الامريكية دون اضافة توضح نوعية المصلحة وماهيتها. وما اذا كان معنى الكلام ينطوي على تهديد ام ترغيب.

وزير العدل يستقبل القائم بأعمال سفارة هولندا

■ استقبل معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف صباح امس السيد لودي امبراختس القائم بأعمال سفارة هولندا لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجال العدل والقضايا ذات الاهتمام المشترك.. (وام)



قائد القوات البرية يستقبل رئيس هيئة الأركان الباكستانية

■ استقبل سعادة اللواء الركن بطي سالم العرياني قائد القوات البرية امس بمكتبه بقيادة القوات البرية سعادة الفريق أول طيار فاروق فيروز خان رئيس هيئة الاركان المشتركة الباكستانية والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث والموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك.. حضر المقابلة عدد من ضباط القوات المسلحة.. (وام)

تخفيض غرامة التجنيد المصري للمتخلفين من الشباب والعاملين في الامارات

■ أعلنت السفارة المصرية بالدولة امس عن تخفيض قيمة غرامة التجنيد لتسوية اوضاع المتخلفين من الشباب والعاملين المصريين بالدول العربية والصديقة.

وذكر العميد اركان حرب عادل محمد عمارة ملحق الدفاع المصري بالسفارة ان تخفيض الغرامة سيكون بنسبة ٧٥٪ لتكون ٥٨٨ دولارا بدلاً من ٢١٨٢ دولارا ودعا الشباب المتخلفين عن التجنيد ممن يعملون في دولة الامارات التقدم الى السفارة المصرية مصطحبين جوازات سفرهم وسداد قيمة الغرامة لدى بنك القاهرة فرع ابوظبي بموجب اشعار من مكتب ملحق الدفاع. وقال ان هذه الغرامة تعتبر على سبيل الامانة يتم استردادها بعد انهاء الموقف التجنيدي للمتخلفين حتى يمكنهم التقدم بمستنداتهم لمكتب الدفاع بأبوظبي. وأكد ملحق الدفاع المصري بأبوظبي بأن اجراءات انهاء الموقف التجنيدي تمر بخطوات ميسرة وبسيطة تحقق مصالح الشباب والعاملين المصريين بالخارج، واضاف ان القوات المسلحة المصرية تدرس اعادة فكرة ايفاد لجان الى اماكن تجمعات الشباب العاملين بالخارج لانهاء المواقف التجنيدية في حالة توافر العدد الكافي المسجل لدى مكتب الدفاع.

اليوم أول عروض مسرحية الاطفال «الصانع المخادع» بقاعة افريقيا في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة عروضا لمسرح العرائس بمؤسسة الشارقة للطفولة حيث يتم تقديم مسرحية «الصانع المخادع» في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم على مسرح قاعة افريقيا. المسرحية من اخراج محمد جمعة، موسيقى والحان محمد المال. اضاءة محمد جمال، توزيع محمد صالح، شارك في ورشة تصنيع العرائس ابتسام الكيلاني منشطة المكتبة في مركز ضاحية الفلج ونجوى عبداللطيف منشطة مسرح العرائس في مراكز ثقافة الطفل ومروج محمد من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية. هذا وتحكي المسرحية عن الصراع بين الخير والشر بأسلوب محبب للأطفال وتحرص على رفدهم بقيم اجتماعية هادفة.

وتنتقل عروض مسرحية العرائس «الصانع المخادع» الى خورفكان يوم الاثنين ٨/١٨ المقبل حيث تعرض في الساعة الخامسة مساء بمركز خورفكان، وفي يوم الثلاثاء ٨/١٩ تعرض بمركز كلباء، وتنتقل المسرحية الى الحمرية حيث تعرض بمقر أندية الفتيات يوم الخميس ٨/٢١ الساعة الخامسة مساء، ومن ثم تختتم عروضها في مدينة الذيد يوم الاثنين ٨/٢٥ حيث تعرض الساعة الخامسة مساء بمركز ثقافة الذيد.

طلبة النادي العلمي وأمل الغد يزورون مركز شرطة فرسان أبوظبي

■ قامت مجموعة من طلبة النشاط الصيفي التاسع للنادي العلمي وطلبة برنامج أمل الغد بزيارة ميدانية لمركز شرطة الفرسان وذلك في اطار التعاون القائم بين الادارة العامة لشرطة ابوظبي ومراكز النشاطات الصيفية.

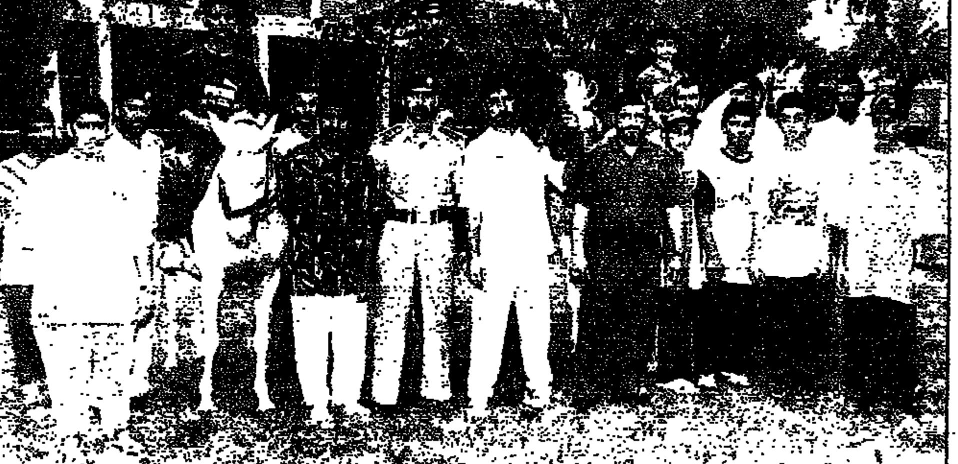
واطلع النقيب عارف سيف حمد القائم بمهام ضابط المركز مجموعة الطلاب على مختلف مرافق المركز وذلك خلال جولتهم حيث اطلعوا على مراحل تربية الخيول واعدادها وترويضها والعناية بها ومراحل تدريب الفرسان في ميادين التدريب كما اطلعوا على انواع وسلالات الخيول.

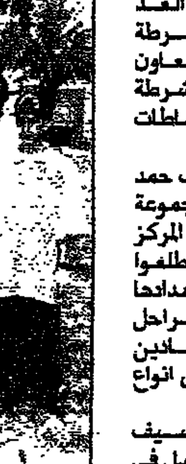
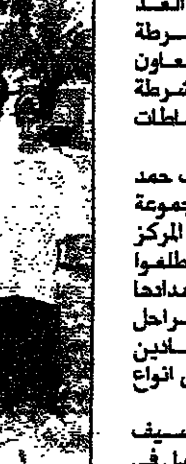
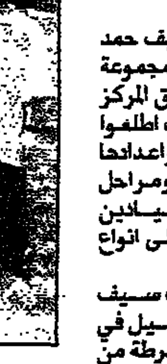
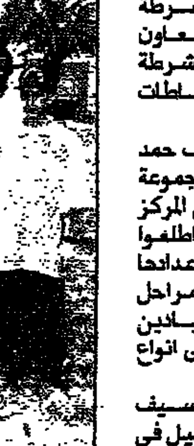
وقدم النقيب عارف سيف للطلاب نبذة عن دور الخيل في اسناد عمل ومهام قوة الشرطة من تسيير للدوريات في الاماكن السكنية واستخدامها في المراسم لاستقبال كبار الزوار وفي المناسبات الوطنية للدولة. اضافة الى تدريب الطلبة من مرشحي كلية الشرطة.

كما تناول في شرحه المشاركات المحلية والاقليمية والعالمية لفرسان الشرطة وكان آخرها المشاركة في استعراضات حفل بطولة كأس دبي العالمي للخيول التي اقيمت هناك مؤخراً.

كما استعرض في سياق حديثه التعاون القائم بين مركز شرطة الفرسان واتحاد الامارات للفروسية.

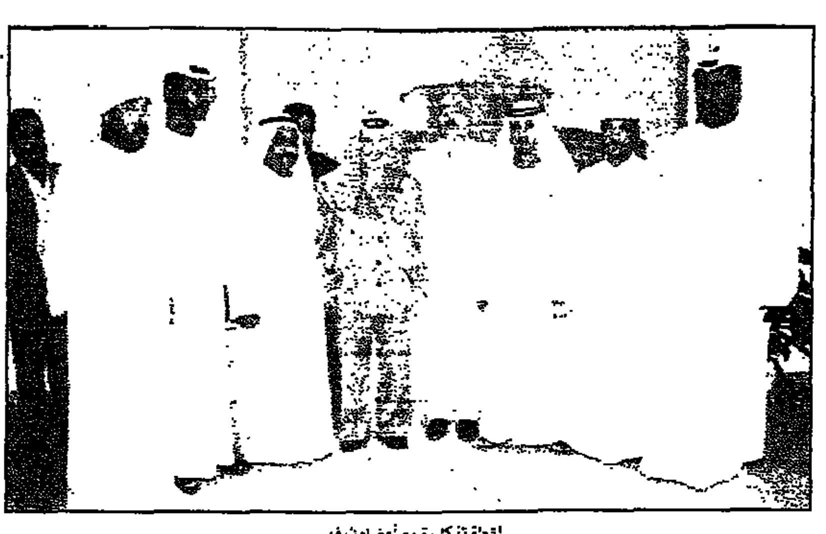
يذكر ان مركز فرسان شرطة ابوظبي قد شارك في البطولة العربية للفروسية بالقاهرة في ديسمبر الماضي وحقق ممثلو الدولة المركز الاول في المسابقة.



الطلاب خلال زيارة مركز الفرسان.




لقطة تذكارية مع أعضاء الوفد

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتلقى هدية وفد شباب الامارات

بعد عودة وفد شباب الامارات من فلسطين

تجربة الحصار عمقت روابط الاخاء مع الاخوة في الأرض المحتلة
المعسكر الشبابي شيد جسرا جديدا من جسور الوحدة العربية

يسري يوسف:

■ تجربة الحصار الاسرائيلي التي عاشها ابناء الامارات مع اخوانهم من ابناء الشعب الفلسطيني بعد انفجار القدس أكدت عمق التلاحم والمودة بين ابناء الامة العربية والمصير المشترك الذي يربطهم مهما بعدت المسافات وحاول الغرباء تشتيتها.

تجربة جميلة عاشها ابناء الامارات الذين ذهبوا لمشاركة اخوانهم العرب في معسكر شبابي ثقافي في رحاب فلسطين العزيزة على قلوبهم وبين ابنائها الذين استقبلوا اشقاءهم بحفاوة عربية عظيمة جعلت من الايام التي قضوها سويا جسرا جديدا من جسور المحبة والاخاء التي تزيد الامة ترابطا من مشرقها الى مغربها.

المعسكر كان في منطقة السودانية على شاطىء بحر غزة واللقاء كان بين وفود من شباب الامارات وعمان وقطر ومصر والاردن واخوانهم من شباب فلسطين بناء على قرار مجلس وزراء الشباب العرب في اجتماعهم الاخير بالقاهرة الذي اكدوا فيه اهمية المشاركة في معسكر الشباب الفلسطيني العربي الثاني لربط شباب الامة العربية بقضاياها الثقافية والسياسية.

الوفود المشاركة اكدت لدى وصولها الى ارض فلسطين ان التواصل العربي مع شباب ارض الشهادة والشهداء قائم وسيبقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها. وان وحدة الدين والدم والمصير المشترك تجمع ابناء الامة العربية تحت راية واحدة.

ابناء الامارات شرفوا بلدهم بالمشاركة وعكسوا ما يكنه اخوانهم تجاه اهلهم في فلسطين وعادوا الى ارض الوطن سالمين غانمين حاملين معهم ذكريات جميلة كانت بالامس اماني واحلاما.

«الاتحاد» التقت بأعضاء الوفد فقال عبدالله بلال الشامسي رئيس الوفد رئيس قسم الانشطة بوزارة التربية والتعليم والشباب ان التجربة كانت ثرية وتركت في نفوسنا ذكريات لا ننساها ما بقينا. فمنذ اللحظة الاولى التي عزمنا فيها على شد الرحال للمشاركة في المخيم بأرض فلسطين كان الاهتمام الفلسطيني بنا كبيرا قدر أهله. فلدى مغادرتنا مطار دبي كان في وداعنا الاخ سفيان الاغا نائب القنصل وعند وصولنا كان في مقدمة مستقبلينا الدكتور احمد اليازدي وكيل وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية وسعادة سفير دولة فلسطين لدى الدولة وكان الاستقبال بحفاوة بالغة تؤكد عمق المحبة بين الاخوة العرب وقبل دخولنا الاراضي الفلسطينية وعند دخولنا الى الجانب الاسرائيلي رفض جنود الاحتلال السماح للاخ خليفة السوقي عضو وفد الدولة بالدخول لاعتبارات امنية وحاولنا بقدر الامكان ادخال خليفة فلم نستطع وهنا طلب منا الاخوة الفلسطينيون التمهل لحين وبعدها بأربعة ايام وافقت سلطات الاحتلال على ادخال خليفة ولم يكن ذلك الا محاولة منهم لتعكير جو اللقاء ولكنهم لم ينجحوا لان طبيعة الاستقبال كانت اعمق مما يتصورون.

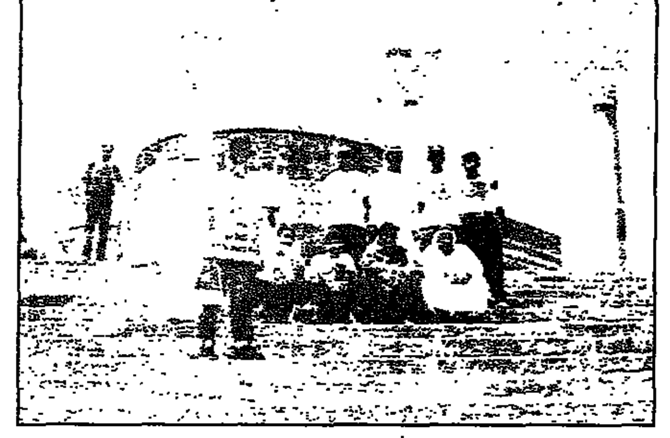
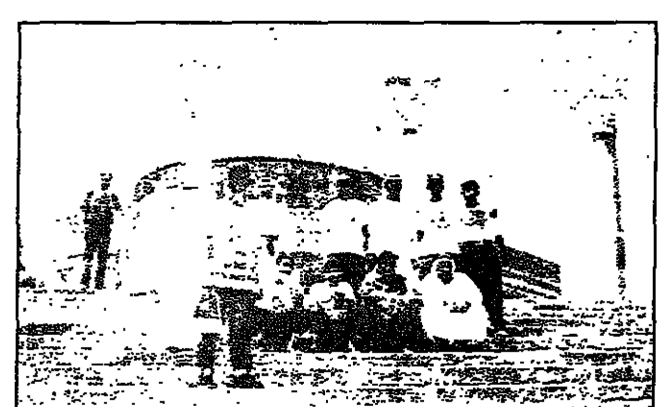
واستمرت فعاليات المعسكر بصورة طبيعية خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٧ يوليو ونظم لنا الاخوة برنامجا شاملا للتعرف على معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق في ظل الاستعمار الاسرائيلي ونظرا لتأخر وصول وفدي مصر وقطر عرض الاخوان تمديد المعسكر لمدة ٣ أيام وكان مقررا ان نعود الى ارض الوطن الخميس ٣١ يوليو. وجرت محاولات لادخال الوفود الى القدس الشريف وبعد تأخر استخراج تصاريح الدخول جاءت الموافقة في اليوم الاخير حيث انطلقنا الى الضفة الغربية وعبرنا من خلال معبر ايريز وتحققت امنيتنا بزيارة القدس وبيت المقدس وبيت الشرق وخلال الزيارة حدث الانفجار الذي اودى بحياة العديد من اليهود واثار في نفوسهم الذعر كنا في لحظة الانفجار على اهبة الدخول لبيت المقدس وعلى بعد ٦٠ مترا من موقع الانفجار وعندها طلب منا الاخوة الفلسطينيون سرعة العودة الى غزة قبل اغلاق الحاجز الاسرائيلي ولدى وصولنا الى المعبر كان في استقبالنا الدكتور اليازدي وعدد كبير من مسؤولي وزارة الشباب والرياضة الفلسطينيين وكان الاخوة خائفين علينا اكثر من خوفهم على أنفسهم وبعد عبورنا مباشرة تم اغلاق المعبر وبعد العودة الى غزة تولانا الاخوة بكل عناية وامر الرئيس ياسر عرفات باستضافتنا والوفد القطري في ارقى فنادق المدينة وجاءتنا الدعوة مباشرة من السيدة سهى عرفات ولكننا اكدنا لاخواننا اننا جئنا لمشاركة الشعب الفلسطيني ولن نتخلى عنه وقررنا البقاء في المخيم حتى آخر يوم وهكذا بقينا ومعنا اخواننا الفلسطينيون الذين لم يتركونا لحظة واغدقوا علينا بكرم الضيافة.

خميس سالم الجنيبي عضو الوفد قال: لم اصدق في يوم من الايام ان اصل الى المسجد الاقصى واصلي فيه وقد انتابني شعور لا استطيع وصفه عند وصولنا الى منطقة غزة من خلال المعبر الاسرائيلي الذي كانت معاملة الاسرائيليين لنا فيه تعكس وجههم الحقيقي حيث قضينا اكثر من سبع ساعات في اجراءات أمنية لا حصر لها.

وقال ان المعسكر كان على الحدود الفلسطينية - الاسرائيلية وكان بيننا وبين النقطة الاسرائيلية ٢٠٠ متر وكانت ايام الحصار بالنسبة لنا تجربة عايشنا فيها على ارض الواقع ما يعانيه اخواننا في فلسطين من حصار دائم.

وقال: لقد اقمنا خلال ايام المعسكر يوما عن دولة الامارات عكسنا من خلاله الانجازات العملاقة التي استطاعت الدولة تحقيقها لابنائها خلال مسيرة العطاء بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقدمنا شرحا بالصور لابناء الشعب الفلسطيني الذين ابدوا اعجابا شديدا بما وصلت اليه الامارات من تقدم حضاري.

وقال ان حضورنا كان تحديا لكل الممارسات اللاانسانية التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الذي التحمنا بابنائه وحققنا الانتصار واقمنا المعسكر الشبابي الذي اتمنى ان يتكرر سنويا بحضور عربي اكبر.



أعضاء الوفد في القدس

قطعتا أرض للامارات وقطر

■ خلال ايام الحصار اقام احد ابناء فلسطين من العاملين في الدولة والذي تصادف وجوده خلال العطلة الصيفية، مأدبة غداء لوفدي الامارات وقطر وخلال المأدبة تبرع بقطعتي ارض لدولة الامارات وقطر مساحة كل واحدة منهما دونم لاستغلالهما من قبل فاعلي الخير في عمل خيري يعود ريعه لابناء الشعب الفلسطيني.

اختيار بلدية أبوظبي للتصفيات النهائية لمسابقة ازدهار الأمم لعام ١٩٩٧

■ أبوظبي: انتهت بلدية أبوظبي وتخطيط المدن من استعداداتها للمشاركة في المسابقة الدولية التي ينظمها الاتحاد الدولي للحدائق العامة والتي ستقام في الفترة من الرابع الى السادس من اكتوبر القادم في العاصمة الاسبانية تحت عنوان «ازدهار الأمم لعام ٩٧» ويمثلها وفد من قسم الزراعة.

وسيتم التعريف من خلال الكتيبات والملصقات ونماذج زهور بانجازات بلدية أبوظبي في مجال الزهور والتشجير والزراعة وذلك ضمن النهضة الزراعية التي تحققت في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد تلقت بلدية أبوظبي مذكرة من الاتحاد الدولي للحدائق تفيد باختيار مدينة أبوظبي ضمن ٢٠ مدينة عالمية للتصفيات النهائية بعد ان تمت مراجعة الأعمال والوثائق المقدمة من المدن المشاركة من قبل لجنة متخصصة ركزت في اختيارها على كيفية ادارة البلديات لوسائل التجميل والتشجير وحماية التراث وحماية ملامح العمارة والبناء وحماية البيئة وكيفية تدوير النفايات والمخلفات.

وتعد المسابقة وفقا لما ذكرته مجلة (العاصمة) التي تصدرها بلدية أبوظبي من أكبر المسابقات العالمية التي تعكس أنشطة واهتمامات بلديات المدن المشاركة في مجال توزيع المساحات الخضراء وانشاء الحدائق والمتنزهات وجهود المحافظة على البيئة والخدمات التي تقدمها تلك البلديات للسكان.

وتتضمن شروط الاشتراك في المسابقة تقديم أربع نسخ من نشاطات وخدمات وانجازات دائرة البلدية وفق أسس قياسية محددة على أن تتضمن هذه الوثائق ٢٠ صورة فوتوغرافية مختارة للمقارنة بين ما كان والواقع الآن.

وسترسل هذه الوثائق الى كندا لفرزها ثم الى بريطانيا حيث الهيئة العليا لتحكيم المسابقة.. وبعد ظهور نتائج التحكيم سيمثل المدن المختارة وفد لشرح تلك الانجازات والاجابة على الاستفسارات في فعاليات المسابقة بمدينة مدريد.

ومن جهة اخرى تقوم بلدية أبوظبي شهريا بعمليات إكثار أنواع مختلفة من الأشجار والشجيرات حيث بلغ اجمالي المنزرع من هذه الأشجار خلال شهر يونيو الماضي (٧٧٦٦٥٠) شتلة وتم توزيع (١٨٠٦٠٥) شتلات على المناطق الزراعية والمؤسسات الحكومية والمواطنين والمقيمين.

كما بلغ اجمالي المنزرع من الزهور نحو مليونين و ٤٣٦ ألفا من الزهور وتم توزيع نحو مليون و ٥٨٠ ألفا و ٩٠٠ زهرة على المناطق المختلفة والمقيمين في الدولة.

كما قامت وحدة (الجرين هاوس) التابعة لبلدية أبوظبي لانتاج النباتات والزهور الداخلية بانتاج (٤٤٥٠) شجرة داخلية وتم توزيع (٤١٤٩) شجرة وبيع (٧٤٤) بلغت ايراداتها (٦٣٩٥) درهما.

كما قام المختبر الزراعي بعدة أعمال تحليل مختلفة لعينات من السماد والماء والتربة حيث تم تحليل ٣١ عينة سماد و ٥٢ عينة مياه وست عينات تربة وعينة واحدة لنباتات.

كما قامت وحدة زراعة النخيل بزراعة مناطق جديدة في مدينة أبوظبي والمناطق الخارجية التابعة لها حيث تمت زراعة حوالي ثلاثة آلاف شجرة نخيل في الرحبة وغنتوت والشليلة وشارع أم النار ومنطقة البطين وطريق عجبان ودوار أم النار المطار الأميري وشارع المصفح وحديقة المشرف.

كما قام الفنيون بوحدة الحفر الميكانيكي بحفر ٢٤ بئرا للمياه وصيانة ٤٦ بئرا في المنطقة الغربية وبدع يمزه وبدع عريض وغياثي. كما قام قسم الزراعة بزراعة مناطق جديدة في مدينة أبوظبي وضواحيها بالاضافة الى عدد من الحدائق العامة. (وام)

محاضرة صحية بصالة النهيانية

■ العين - الاتحاد: في اطار النشاط الثقافي للأنشطة الصيفية ألقى د. عمر ياغي مدير ادارة الصحة المدرسية بالوكالة في العين محاضرة بعنوان «من أجل قلب سليم» بصالة النهيانية الرياضية. وتعرض المحاضر خلال محاضرته لتركيب القلب ووظائفه، والأوعية الدموية، وكيفية المحافظة على القلب سليماً معافى من الامراض وركز على أهمية الرياضة وأثرها في سلامة القلب. وأثر اللياقة البدنية والفارق بين قلب الانسان الذي يمارس الرياضة عن الانسان العادي.

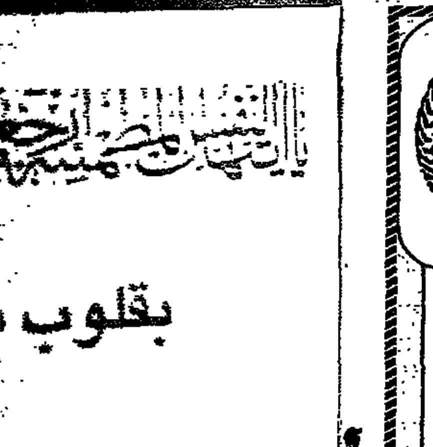
وتعرض الى موضوع السمنة، وأثر تناول السكريات بكثرة على جسم الانسان. وأهمية الراحة والامتناع عن المشروبات الكحولية.

واستعرض د. ياغي عدداً من الأمراض التي تصيب القلب والأوعية الدموية مثل الروماتيزم. وأمراض القلب الخلقية والنبحة الصدرية، واحتشاء عضلة القلب، وارتفاع ضغط الدم. وفي ختام المحاضرة تم اجراء مسابقات ثقافية صحية وزعت في ختامها الجوائز على الطلبة الفائزين بالمركز.



قرينة رئيس الأركان الباكستاني تزور قرية زايد للتراث

■ قامت قرينة سعادة رئيس الأركان الباكستاني في اطار زيارتها الحالية للبلاد بزيارة صباح أمس لقرية زايد للتراث اطلعت خلالها على ما تجسده القرية من نماذج للحياة البدوية في دولة الامارات قبل عصر النفط وأسلوب المعيشة والأسواق القديمة والخيمة العربية وبيت الشعر واستمعت الى شرح من نائب رئيس مجلس ادارة القرية حول دور القرية والجهود المبذولة للحفاظ على مظاهر التراث العربية والمحلية وتعريف الجيل الحاضر بها اعتزازا بماضي الآباء والأجداد. (وام)



بلدية دبي تنفذ مشروعا لصيانة ٥٦ مدرسة
انشاء ١٤ فصلا جديدا و١٢ مظلة لمدارس المنطقة

■ دبي - الاتحاد: تقوم بلدية دبي حاليا بتنفيذ مشروع لصيانة مدارس منطقة دبي التعليمية وذلك استعدادا لاستقبال العام الدراسي الجديد ويشمل المشروع ٥٦ مدرسة بتكلفة اجمالية تبلغ ١١ ونصف مليون درهم.

وصرح المهندس عصام كلداري رئيس قسم المشاريع بأن مدة المشروع ٩٠ يوما تنتهي في نهاية شهر سبتمبر القادم وتم تقسيم العمل على ٤ مجموعات من المقاولين وسيتم ضمن المشروع انشاء ١٤ فصلا دراسيا جديدا وانشاء ١٢ مظلة للساحات الخارجية في عدد من المدارس بالاضافة الى تجديد الطبقات العازلة والأبواب الخشبية ونوافذ الالومنيوم والاصباغ وتصليح الارضيات الداخلية المتضررة وتركيب برادات مياه جديدة مع اصلاح وصيانة البرادات واستبدال المغاسل والحمامات التالفة وصيانة دورات المياه واعادة رصف وتبليط بعض الساحات المتضررة.

واضاف عصام كلداري بأنه سيتم استبدال اجهزة الانارة والمراوح وبعض لوحات الكهرباء، واضافة الى ذلك سيتم انشاء فصول جديدة بدلا من الفصول الخشبية في عدد من المدارس منها مدرسة الوصل وروضة المنهل وعائشة وعمر المختار ببر دبي.

قرارات ندب ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: أصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي عدة قرارات بتكليفات لموظفين للقيام بمهام بعض رؤساء الأقسام والادارات خلال الاجازات.

فقد أصدر قرارا بنقل السيد عبداللطيف باقر الذي يعمل بوظيفة أمين صندوق أول بقسم الخزينة للقيام بمهام رئيس قسم الخزينة، وندب السيد محمد أحمد أبو رحيمة الذي يعمل بوظيفة رئيس شعبة التدقيق المعماري للقيام بمهام السيد رئيس قسم تراخيص المباني وندب السيد محمد نبوي يونس الذي يعمل بوظيفة ضابط اداري بمكتب المدير العام للقيام بمهام رئيس مكتب المدير العام.

كما أصدر قرارا بندب السيد يوسف مراد سالمين الذي يعمل بوظيفة مساعد مدير ادارة العقود والمشتريات للقيام بمهام مدير ادارة العقود والمشتريات وندب الآنسة حواء بستكي التي تعمل بوظيفة رئيس مكتب الرقابة والمتابعة بقسم بحوث البناء ومراقبة الجودة للقيام بمهام مدير ادارة مختبر دبي المركزي وندب وحيد أيوب أبو منشار للقيام بمهام رئيس قسم المخازن.



أنشطة المعرض (تصوير: ربحي سعد)

معرض ختامي لأنشطة مركز عود التوبة بالعين
تكريم الطلاب المميزين والفعاليات المشاركة في المركز

■ العين - أحمد الخشن:

■ افتتح مركز عود التوبة للأنشطة الصيفية في منطقة العين التعليمية صباح أمس المعرض الختامي لأنشطته، وأقام حفلا لتكريم المتميزين في أنشطة المركز وممثلي الجهات والمؤسسات التي شاركت في انجاح فعالياته.

حضر الحفل محمد راشد الغيثي مدير المنطقة بالانابة وتاج السر جعفر مشرف المركز وعدد من المسؤولين بتعليمية العين وممثلو الدفاع المدني وبلدية العين والصحة المدرسية.

وقام السيد محمد راشد الغيثي بتفقد جوانب المعرض الذي ضم صورة من صور التعليم قديما لدى أبناء المنطقة تمثل حلقة لتحفيظ القرآن الكريم بنظام الكتاتيب والمطوع، كما تفقد النشاط الثقافي، وتضمن مقتطفات وكلمات مضيئة من أقوال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. اضافة الى صور وملصقات تجسد الانجازات التي تحققت خلال مسيرة الخير والنماء التي قادها سموه في مختلف الميادين.

كما تفقد السيد محمد راشد قسم النشاط الاجتماعي في المعرض، والذي تضمن مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية للرحلات الترفيهية والسياحية التي قام بها المركز إلى مختلف المرافق السياحية والاقتصادية والصناعية في الدولة.

واطلع على قسم المركز في عيون الصحافة المحلية، والذي تضمن عرضا لأهم ما نشرته الصحف المحلية عن أنشطة المراكز الصيفية على مستوى الدولة هذا العام وخاصة بالنسبة لمركز عود التوبة الصيفي.

وتم الاطلاع على قسم النشاط العلمي في المركز والذي تضمن عرضا لبعض المبتكرات العلمية التي نفذها الطلبة المتميزون في المركز مثل المجسم المتحرك للمجموعة الشمسية. ومجسم يوضح كيفية الافادة من الطاقة الحرارية المتجددة الكامنة في أعماق الأرض.

واطلع السيد مدير منطقة العين التعليمية بالانابة على جناح التربية الفنية والذي اشتمل على أعمال الرسم على الزجاج. والرسم التشكيلي والرسم على القماش وطرق المعادن والحفر والحرق على الخشب، بالاضافة الى جانب لوحات الخط العربي.

كما اطلع على عدد من ورش العمل القائمة داخل المركز، مثل ورش اصلاح الطاولات والمقاعد والتي قام من خلالها طلبة المركز باصلاح معدات المركز بأنفسهم، وورشة النشاط الفني، وورشة النشاط الثقافي. وورشة النشاط الترفيهي.

وفي ختام حفل الافتتاح قام السيد محمد راشد الغيثي بتكريم ممثلي الدوائر والمؤسسات المشاركة في انجاح فعاليات المركز، وخاصة الدفاع المدني بالعين والذي ساهم بتدريب دفعتين من الطلبة على جميع أعمال الدفاع المدني بالاضافة الى شرطة العين. والصحة المدرسية وقسم الصحة بدائرة بلدية العين، وممثلي الصحف المحلية. كما تم تكريم الطلبة المتميزين والمبدعين الذين أسهموا بالارتقاء بأداء المركز وعددهم ٦٢ طالبا.

مشاركات خارجية للجامعة

■ العين - الاتحاد: أصدر الدكتور هادف بن جوعان الظاهري - مدير الجامعة قراراً بايفاد الدكتور سعيد عبدالله حارب المهيري نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع. في مهمة رسمية الى دولة البحرين للمشاركة في الاجتماع الثالث للجنة وكلاء (نواب) الجامعات ومؤسسات التعليم العالي للشؤون الأكاديمية. وكذلك المشاركة في الاجتماع الثالث للجنة وكلاء (نواب) الجامعات ومؤسسات التعليم العالي للبحث العلمي والدراسات العليا بدول مجلس التعاون، والمقرر انعقادهما بالبحرين خلال الفترة من ٢٧ - ٢٩ اكتوبر ١٩٩٧.



الداخلية تشارك في حلقة الأمن المائي العربي

يشارك وفد من وزارة الداخلية في حلقة علمية في مجال الأمن المائي العربي وذلك بمعهد التدريب بأكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بالمملكة العربية السعودية.

أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد وفد برئاسة النقيب ابراهيم حميد الزعابي وعضوية النقيب محمد عبدالله سعيد الشامسي والملازم اول عبدالله احمد محمد الحوسني للمشاركة في الحلقة العلمية التي بدأت امس وتستمر حتى يوم الاربعاء المقبل بالمملكة العربية السعودية.

النادي الثقافي العربي يكرم المتفوقين من أبنائه في الثانوية

■ الشارقة - الاتحاد: أقام النادي الثقافي العربي بالشارقة حفلا مساء أمس لتكريم المتفوقين والمتفوقات في الشهادة الثانوية للعام الدراسي ٩٧/٩٦ من أبناء أعضاء النادي.

وقد ألقى السيد حمد عبدالله حمد رئيس مجلس ادارة النادي العربي كلمة هنأ فيها الطلاب والطالبات المتفوقين وأولياء أمورهم على النجاح الذي حققوه نتيجة صبرهم ومذاكرتهم واجتهادهم.

وحيا الآباء والأمهات الذين وفروا وهيأوا الجو المناسب لابنائهم مما مكنهم من المذاكرة والاجتهاد.

وأوضح للطلاب والطالبات المحتفى بهم ان مستقبلا طيبا ينتظرهم وانهم مقبلون على مرحلة هامة في حياتهم العلمية تتطلب الاستعداد والجدية والاجتهاد.

وأشاد في كلمته بصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على رعايته الكريمة للطلبة وحفزهم على النجاح وتكريمهم.. واتاحة فرص التعليم أمامهم بتشييد الجامعات والمؤسسات العلمية.

وفي ختام الحفل تم توزيع الشهادات التقديرية والهدايا التذكارية للطلاب والطالبات المحتفى بهم.

مواعيد صرف المساعدات بعجمان

عجمان: يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية في عجمان اعتبارا من صباح اليوم صرف المعونة الاجتماعية الى مستحقيها في مدينة عجمان ومناطق الزهراء والحميدية والحليو من خلال مكتب الشؤون للرجال ومن خلال مركز التنمية الاجتماعية للنساء وذلك عن شهر يوليو الماضي. كما تبدأ أعمال الصرف في منطقة المنامة اعتبارا من اليوم من خلال فرع البلدية وكانت أعمال الصرف قد بدأت يوم امس الاول في منطقة مصفوت.. وتستمر اعمال الصرف في مدينة عجمان والمناطق التابعة لها لمدة اربعة ايام.

معرض ختامي لأنشطة مراكز تحفيظ القرآن

■ افتتح السيد جاسم الزعابي نائب مدير منطقة أبوظبي التعليمية صباح أمس المعرض المقام بمدرسة فاطمة بنت مبارك تحت شعار (قرآنك سلاحك) وذلك في اطار اختتام الأنشطة الصيفية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم وتفقد أقسام المعرض ومنتجات وأعمال الطالبات والمعرض الخيري الذي سيخصص ريعه لصالح جمعية الهلال الأحمر.. وحث الطالبات على الالتزام بالدين الحنيف والأخلاق الحميدة والحفاظ على الزي الاسلامي.



مركز المنصور يختتم أنشطته الصيفية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شهد علي سيف الجروان رئيس قسم الأنشطة التربوية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية أمس الحفل الختامي لأنشطة مركز المنصور الصيفي.

وتفقد الجروان المعرض الخاص بأعمال الطلاب في المجالات الثقافية والفنية والكشفية وأبدى اعجابه بما يتضمنه المركز من ابداعات شبابية وأكد على أهمية المراكز الصيفية في استقطاب الشباب خلال الصيف وشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالفائدة.

وفد المنتدى الصيفي بالرمس يغادر لأداء مناسك العمرة

■ غادرت رأس الخيمة أمس عن طريق البر حملة منتدى مركز شباب الرمس الصيفي الى الأراضي المقدسة لأداء مناسك العمرة.

تضم الحملة ١١٥ طالبا ومشرفا ويشمل برنامج الرحلة بعد أداء المناسك زيارة المناطق السياحية في المملكة العربية السعودية.

حوادث وقضايا

نصف دوام بالصحة بسبب حريق بسيط

■ شب امس حريق بسيط في الطابق الخامس عشر من المبنى الذي تشغل وزارة الصحة بعض طوابقه بشارع حمدان في مدينة ابوظبي.

ادى الحريق الذي لم تنجم عنه خسائر تذكر والذي نجم عن تماس كهربائي الى انتهاء الدوام في جميع ادارات الوزارة في حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح امس حيث غادر مسؤولو الوزارة والعاملون مكاتبهم فور سماع اجراس انذار الحريق ولم يعودوا اليها حتى نهاية الدوام نتيجة فصل الكهرباء وتوقف اجهزة تكييف الهواء وانعدام الاضاءة وتوقف المصاعد الكهربائية.

وفاة طفل واصابة آخر في حادثتين مروريتين

■ الشارقة - الاتحاد: توفي الطفل عبدالمجيد شريف الله (٣) سنوات باكستاني الجنسية بعد تعرضه لاصابات بليغة من جراء الحادث الذي تعرض له أثناء عبوره شارع العروبة عندما دهسته سيارة خصوصي دبي يقودها (م. ي) بنغالي الجنسية. وقد فارق الطفل الحياة قبل وصوله الى المستشفى. وقامت الدورية التابعة لفرقة الانجاد بتخطيط الحادث وايقاف السائق على ذمة القضية.

كما تم نقل الطفل سعيد حسين سنتين اماراتي الجنسية الى المستشفى ووضعه تحت الملاحظة إثر تعرضه لحادث دهس في منزل ذويه بمنطقة الرقة وذلك بعد أن صدمته سيارة خصوصي الشارقة يقودها (م. ح) اماراتي الجنسية أثناء دخوله المنزل.

ومن ناحية اخرى تعرض محمد جاويز باكستاني الجنسية لاصابات بسيطة في رأسه وذلك بعد اصطدام سيارته التي يقودها بجمل نفق في الحال على طريق الذيد الشارقة.

اصابة ٤ أشخاص في حوادث مرورية

■ وقع حادث صدم بين سيارتين في شارع الشيخ راشد بن سعيد تقاطع البيبسي كولا بمدينة أبوظبي. الأولى يقودها (م. ع) آسيوي والثانية يقودها (س. س) خليجي. نتج عن الحادث اصابة المذكورين باصابات متوسطة نقلا على اثرها الى المستشفى المركزي.

كما وقع حادث دهس في شارع الشيخ راشد بن سعيد للمدعو (م. أ) آسيوي من قبل سيارة يقودها (ز. ب) عربي. نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات خطرة نقل على اثرها الى المستشفى المركزي.

وفي مدينة العين وقع حادث صدم حواجز أسمنتية في منطقة رماح من قبل سيارة يقودها (أ. ب) افريقي. نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات متوسطة نقل على اثرها الى مستشفى العين.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ «صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

ووكلاء الوزارة

وجميع موظفيها

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى سعادة

صالح حسن صالح الظفير

وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والإدارية

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والده

حسن صالح الظفير

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

إمساك

هناك اناس كانوا ولازالوا يتعاملون باسلوب قديم ويعيشون بطريقة صعبة.. وهم بذلك يتعبون انفسهم ويتعبون من معهم.. ومن هؤلاء «عشاق اللحظة الاخيرة».. وهم من يشغلون اي شيء وكل شيء في اخر الوقت..

فاذا ما فكروا في السفر فإنهم يقررون في اللحظات الاخيرة التي لايحصلون فيها على حجوزات الا بعد عناء كبير وعندما يذهبون الى المطار يذهبون في آخر الوقت وبعد ان يكون جميع الركاب قد شحنوا امتعتهم وجلسوا في اماكنهم.. فيؤخرون اقلاع الطائرة وعندما يركبون فانهم لايعرفون ما يفعلون وما لايفعلون فيجلسون ويقفون ويمشون ويأكلون واطفالهم يلعبون وكانهم في حديقة عامة.. وعندما تصل الطائرة وينزل الركاب فمن الطبيعي ان يكون هؤلاء هم أخر من ينزل من الطائرة بعد ان يجمعوا حاجياتهم التي توزعت داخل الطائرة.. فينتظرهم طاقم الطائرة حتى يخرجوا.. وبعد ان يخرجوا ويصلوا الى نقطة الدخول يتذكر الوالد العزيز انه نسي جوازات السفر في الطائرة .. فيعود ويخبر امن المطار الذي يعلن الطوارىء ويتصل بطاقم الطائرة الذين نزلوا من الطائرة.. ويجبرهم على العودة والبحث عن جوازات «ابو الشباب».. وبعد عناء يعثر عليها احد افراد الطاقم مرميه تحت المقعد المجاور فيسلمها ويذهب بعد ان يكون الطاقم بأكمله قد تأخر ساعة كاملة على الاقل..

ويصل امثال اولئك الى حيث يحلون وهم لايعرفون اي شيء عن المكان الذي هم فيه سوى الاسم ولايعرفون ماذا سيفعلون واين سيذهبون.. وبعضهم للاسف لايعرفون لماذا هم هناك.. المهم انهم يستمتعون بوقتهم على طريقتهم الخاصة جدا حتى يأتي موعد الرجوع وطبعا نفس القصة في المطار والطائرة حتى يصلوا الى ديارهم سالمين.. واذا سألتهم كيف كانت رحلتكم والبلاد التي زرتموها .. فإنهم سيقولون انها ليست جميلة وليس بها اي شيء مميز .. «وياليتنا لم نسافر» فالناس هناك لايتحملون احدا ولايلتزمون بالمواعيد.!! كما ان طاقم الطائرة لم يكونوا لطيفين والطائرة لم تكن نظيفة.. ويعطونك قائمة من السلبيات وكانهم هم الذين كانوا مثاليين في سفرهم..

المهم ان هؤلاء الناس الذين يربطون كل اعمالهم وحياتهم باللحظات الاخيرة يضيعون اشياء كثيرة.. فيضيعون اوقاتهم ويضيعون مالهم ويخسرون كثيرا من اصدقائهم ومن يعرفونهم بسبب هذا السلوك كما انهم يفقدون كل شيء جميل.. والذي اتمناه من كل قلبي لهؤلاء الناس ان يفقدوا شيئا واحدا فقط.. وهو هذا السلوك السلبي وهذا العشق الغريب للحظة الاخيرة..

محمد الحمادي

اليوم مجلس الناس الخامس

■ وتشرق الشمس من جديد ليتجدد اللقاء.. ونلتقي لتواصل مسيرة العمل والعطاء.. ولنطرح موضوعا جديدا وهاما نناقشه.. ونعرض قضية ملحة تحتاج الى ان نلتفت اليها قليلا ونعطيها جزءا من اهتمامنا.. ونضع النقاط على الحروف.. ونجلس سويا نستمع الآراء ونتقبل وجهات النظر المخالفة.. ونفتح المجال لمن يريد ان يعبر عن رأيه ولمن يود ان يقترح ما يمكن ان يكون في المصلحة العامة.

ومجلسنا الخامس سيعقد اليوم الاثنين ٩٧/٨/١١ في قاعة الاجتماعات بمبنى الجريدة في ابوظبي.. وسيدور موضوع المجلس حول قضية هامة مختبئة وراء الكواليس رغم ان نتائجها الخطيرة جدا على المجتمع عديدة وآثارها السلبية لا تظهر الا بعد سنوات طويلة.. انها مشكلة الاحداث. تلك الفئة التي لم تعرف من الدنيا سوى ظاهرها.. ونتيجة ظروف عديدة انحرفت دون أن تدرك ذلك.. ووصلت الى دور رعاية الاحداث والسجون وهي لا تدري لماذا وكيف حدث كل ذلك.

وسيدور نقاشنا حول محاور هامة.. كيف ظهرت هذه الفئة ولماذا؟. وما هي مسؤولية الاسرة ومسؤولية المجتمع تجاهها.. ثم كيف نحمي الشباب الصغار من الوقوع ضمن هذه الفئة.. وكذلك كيف نعالجهم.. ونقاط اخرى:

●● سيعقد مجلسنا.. اليوم الاثنين الموافق ٩٧/٨/١١.

●● سنبدأ اجتماعنا في تمام الساعة السادسة مساء.. ونرجو الحضور قبل الموعد.

●● سنلتقي في قاعة الاجتماعات (الدور الثالث) في مبنى الجريدة في ابوظبي.

●● سيشاركنا في المجلس الاستاذ محمد مبارك من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

●● قراءنا واصدقاءنا لقد نسينا الصيف.. ونحن بانتظار حضوركم ومشاركتكم الفعالة.. وخصوصا اصدقاء النجاح.

●● بحضوركم وتفاعلكم ينجح مجلسنا ونحقق الهدف من عقده والذي يرمي في النهاية الى خدمة وطننا.

●● الدعوة عامة للجميع..

رأي الناس

جيل العلماء

في مكان عملي اتعامل مع اشخاص فنيين من دول مختلفة في مجال تكنولوجيا الالكترونيات المتقدمة يعتبرون في الحقيقة علماء من الدرجة الاولى في بلادهم لانهم يمثلون ثروة قومية بالنسبة لها، هؤلاء العلماء كانوا في الاصل طلاب مدارس وكانوا متفوقين على زملائهم في كثير من المواد الدراسية. الامر الذي ادى بالمسؤولين الى رعايتهم واستغلالهم لاداء غرض ما في المستقبل ووفرت لهم كل السبل الكفيلة حتى اصبحوا علماء مرموقين.

هذا الموضوع يقودنا الى ضرورة الرعاية المبكرة لعلمائنا حيث نمتلك الوسائل الكفيلة باذن الله تعالى لخلق جيل جديد من الشباب الواعي الذي يعرف واجباته تجاه وطنه ومجتمعه، باستطاعتنا ايضا تشكيل هذه اللبنة حسب رغبتنا ومتطلباتنا في الحياة علما بأن العلم في الصغر كالنقش على الحجر. ويروي أحد هؤلاء العلماء ان المسؤولين في بلاده يختارون الطلاب المتفوقين من المراحل الابتدائية ويضعونهم في صفوف دراسية اشبه بالمرحلة الثانوية ولمدة لا تقل عن خمس سنوات. سنتان لمرحلة تمهيدية وثلاث تخصصية لجعلهم يستوعبون ما سيأتيهم في المرحلة الجامعية وفي هذه المرحلة الثانوية يتعلم الطالب علوم الحاسب الآلي وكيفية صيانته والالكترونيات والرياضيات واللغة الانجليزية الفنية والهندسة العامة وبالاضافة الى الرحلات المصاحبة الى مناطق صناعية.. وبعد مضي خمس سنوات يحصل الطالب على شهادة تأهيلية لدخول الجامعة والكلية الهندسية التي اختارها الطالب بنفسه. وفي المرحلة الجامعية يكتسب الطالب الثقة بالنفس لأن مستقبله مضمون وحياته الاجتماعية ستكون جيدة حيث يمنح بعد تخرجه الوظيفة المعينة من قبل المسؤولين والمرتب الشهري الجيد والذي يناسب مستواه العلمي.

إن التفكير في موضوع كهذا بات بلاشك الهاجس الاكبر في نفوس البعض منا وان لم يكن الآن فسوف يكون في المستقبل علما بأن هناك في مجتمعنا افرادا يؤدون دورهم الوظيفي بشكل جيد ولكن اسماءهم ومشاريعهم الخاصة التي تخدم البلد غير بارزة لدى المجتمع، ولكي نجعل المجتمع يتفاعل مع هؤلاء يجب عليه ان يساهم بشكل فعال من خلال الدعم المعنوي والمادي. وقد لا يوافقني البعض على هذا الرأي لاسباب مختلفة قد تكون معروفة بالنسبة لنا. ولدي احساس بأن هناك مسؤولين سوف يأخذون هذا الموضوع بعين الاعتبار في المستقبل القريب أو البعيد.

حسين عبدالله - دبي

مسجد دحيات

حديث الكاميرا



بني هذا المسجد في منطقة دحيات بكلباء، وتعاقبت الاجيال للصلاة فيه، وهاهو قد اصبح مهجورا بعد ان انتقل سكان المنطقة القديمة الي منطقة جديدة فماذا سيكون مصير هذا المسجد؟ اعتقد انه لابد من المحافظة عليه وترميمه واعادة الحياة اليه من جديد

تصوير وتعليق: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

هذا رأيي في الموضوع

■ تحية الى الأخ محمد صالح بداه - دبي، الذي عودنا على آرائه السديدة، وتوجيهاته الوقائية المفيدة، واشكره على كلمته بعنوان «لا حياة بدونها» في معرض تعليقه على موضوع عمل السكرتيرة بتاريخ ١٩٩٧/٨/٤، ويبدو ان تجربته الطويلة وخبرته الواسعة علمته طريقة مثالية لاطفاء الحرائق في اسرع وقت ممكن.

كما واشاركه الرأي. ان المرأة مخلوق راق. فهي الأم والأخت والزوجة وابنة العم وابنة الخال وابنة الجيران ايضا، وعلى الرجل ان يوفر لربية الاجيال كل وسائل الامن والراحة والاستقرار، والرجل. بطبيعة الحال، لا يملك حق استثمار او احتكار قدرات المرأة وملكاتها، كما لا يستطيع ان يحصل منها اكثر مما قررت هي ان تعطيه، كما لا يستطيع اجبارها على العمل او منعها منه، لسبب بسيط هو ان العمل عبادة تعود ثمارها على العامل نفسه، اذا رغبت المرأة في العمل داخل البيت كان لها ذلك. ولا يحق للرجل اجبارها على ذلك حتى رضاعة طفلها.

اما خارج المنزل، فالمرأة تختار العمل الذي يناسبها بشرط ان تحفظ كرامتها ولا تلحق الضرر بأسرتها وبما لا يؤدي الى فساد.. ان مسألة حبس المرأة في المنزل غير موجودة في اعرافنا. فالمرأة تبيع وتشتري وتشارك في الفعاليات الاجتماعية والحروب وليس هناك من عاقل قال ان مجرد وجود المرأة في مكان عام يتواجد فيه رجال غير جائز.

من البديهي ان يكون خروج المرأة بموافقة وليها فإذا احس الرجل ان مصلحة اسرته تضررت فله الحق ان يحول دون خروج المرأة، ليس للعمل فقط، وانما الى بيت اهلها، اذا كان بيت اهلها مصدر متاعب فعلية.

اما منع المرأة من العمل دونما سبب فهو ظلم للمرأة وتعطيل لملكات انسان، ويتناقض ذلك مع حقها الشخصي علاوة على حقها العام ويجعل المرأة عالة على الرجل والاقتصاد الوطني.

المهم ان تخرج المرأة محتشمة، مستورة، وعليها ان تدرك ان عملها عبادة. وتبتعد عن التبرج.

اسعد العباس - ابوظبي

الانجليزي بالرياضة

■ ردا على مقالة (آه من الانجليزي) بتاريخ ٩٧/٧/٢١ للاخت (ن. م. الشامسي - العين) أود في مقالتي هذه ان اسجل بعض الاقتراحات للحد من صعوبة مادة اللغة الانجليزية التي أرقت الاخت والكثير من الطلاب وقبل ابدائها أود تقديم الشكر لجميع المدرسات والمدرسين الذين حاولوا بطرق عديدة تسهيل هذه المادة والشكر ايضا للقراء الذين قاموا بالرد على مقالة الاخت وابداء آرائهم التي ستلاقي نجاحا باذن الله.

في البداية يجب عليك ان ترسخي في عقلك ان هذه المادة سهلة ويمكن ان تتخطيها بنجاح وهذا لا يعني ان نتركها جانبا أو نهملها بل ان تكون كالمواد الاخرى من حيث المذاكرة وتحديد وقت لمذاكرتها ويجب ان يكون قلم الرصاص في يدك مع تخصيص دفتر لتسجيل الأخطاء عليه والقواعد المتعلقة بها. وبقدر ما تصنفين الاخطاء وترتيبنها وتهتمين بها فإنها تتناقص وانصحك ايضا بالرجوع للمعجم (انجليزي - عربي) لترجمة الكلمات الصعبة التي تواجهك أو بالرجوع لمدرسة المادة.

واذا رأيت انك لم تستطيعي تركيز تفكيرك فعليك ان تقومي بنزهة بسيطة على رجليك في المنزل أو ممارسة بعض التمارين الرياضية الخفيفة لتجديد قواك وانعاش تفكيرك ثم العودة للمذاكرة وهذا يتم خاصة في مادتي اللغة الانجليزية والرياضيات واخيرا عليك مراجعة الكلمات والقواعد من البداية وتفسير ما يصعب فهمه حتى لا تبذلي كل جهدك في الاسابيع الاخيرة من الامتحان.

مريم العلوي - الوثبة

تجاهل ذاكرتك

■ نادى القارىء زيد سويد في «رأي الناس» بتاريخ ٩٧/٨/٤ بامرين هامين في موضوع (نفسي فوق قلبي) هما: رفض الدعوة في الاغنية الى الذل.. وضرب لذلك مثلا.. وضرورة التدقيق في انتقاء الكلمات.. وضرب لذلك مثلا.

وقد اصاب اهدافا كثيرة في عالم التعبير المنطوق والمقروء فضلا عن الكلام المزخرف والمنمق باللحن والموسيقى وهو «الاغنية».

ان لفظة «الذل» بصفة خاصة لها في تراثنا العربي وضع خاص.. حيث لا نجد اشتقاق «فعل امر» من جذر لفظة «الذل»، فلم يرد في تاريخ الادب سواء كان شعرا او نثرا ان العرب قالوا «ذل» او «ذلوا».. حتى لأعدائهم، وانما الذي منعهم من ذلك هو خلقهم الكريم، وفي خطاب القرآن الكريم للابن كيف يرعى ابويه «واخفض لهما جناح الذل من الرحمة».. لا نجد فعل الامر بالذل، ومع ذلك فالهدف هنا هو الرحمة وليس الذل.

ثم كيف يسعى الرجل او المرأة الى اذلال شريكه ثم يتوقع ان ينشأ الابناء ذوي مروءة وقد رضعوا الذل في المهد.

ان سلوك الافراد في مجتمع ما هو أحد الاسباب المباشرة لتوالد الكلمات، وكم من كلمات غابت مدلولاتها عند بعض الشعوب فلم تدخل اللغة اصلا، كما في بعض اللغات الآسيوية حيث لا توجد في قواميس بعض شعوبهم كلمة هامة مثل «الشرف». بل ان مدلول بعض الكلمات العربية اليوم قد انحرف بانحراف الاخلاق: كأن نقول مثلا «هذا رجل طيب على نياته».. اي انه رجل ساذج ينوي امرا ثم يلتزم به، وكأن المطلوب ان يفعل الرجل الامر مغايرا لما عقد عليه نيته. وحتى يتحقق نداء القارىء زيد لابد لنا من العودة الى الاخلاق، برغم المفهوم الغربي الذي يقول: لا علاقة بين علم الاقتصاد وعلم الاخلاق.. فالاخلاق هي الشطآن التي تمنع الشطط الذي قد ينجرف اليه الانسان.

ونحن لا نفصل بين الكلمة ومعناها، وانما لا نستسلم للغفلة في التعبير، أو للخطأ الشائع في معاني الكلمات العربية الفصحى والذي يتولد غالبا من التقارب بين الفصحى والعامية في زماننا هذا. فمن منا لم يشعر بالغفلة في تعبير مثل هذا في حوار سينمائي.. «أنا مش بلحبها وبس، ده انا باعبدها عبادة»!!. وعندما تسأل احدا عن تفسير لأمر ما.. لا يعطيك جوابا صريحا بل يقول لك.. «انس».. أي انه يطلب منك ان تفقد ذاكرتك..

ومثلما يبدأ انحراف معنى كلمة ما بانحراف الاخلاق. فإن تداولها يكرس هذا الانحراف في المجتمع.

لم اخرج فيما كتبت.. عما قاله القارىء زيد. والسبب في ذلك انني اوافق تماما على ما قال، وارى ان كثيرا جدا من الناس سوف يوافقونه كذلك لسبب بسيط.. هو انه لن يعترض عليه الا من قلت اخلاقه.

سحر البرجيني - ابوظبي

يشترون الفشل!



نحن عندما نضحك ليس معنى ذلك أننا سعداء في حياتنا. لأن الضحك ليس مقياسا لسعادة الانسان.. فكم من ضحكة تكمن وراءها دمعة، وكم من قهقهة تختفي وراءها آلاما.. فأحيانا كثيرة يكون الضحك معناه العذاب أو التعاسة والفشل. فنحن عندما نفشل نيأس ومن يأسنا نظل نضحك، فلا نعرف إذا كان هذا الضحك على أنفسنا أم على فشلنا. أم هو على الحظ الذي عكس أحلامنا وأمانينا.

تحضرني حكاية بهذا الصدد عندما كنت طالبة في المرحلة الاعدادية. حيث كانت لي زميلة مقربة، كثيرة الضحك وكانت أيضا تثير الشغب والفوضى اثناء الحصص. ولم تكن تبالي بالدروس كما لم تكن تصغي لشرح المعلمة.. وكل يوم تتعرض للعقاب من قبل الادارة المدرسية.. وذات يوم قررت التحدث معها بهذا الموضوع لعلي استطيع انقاذها من هذه الفوضى. وما ان بدأت حتى انهالت بالبكاء وبصوت مخنوق حتى لا يسمعها أحد. فسارعت بتهدئتها ثم سألتها عن سر تصرفاتها اثناء الحصص، وسرعة بكائها عندما بدأت الحديث معها فأجابت: «أنا أضحك في المدرسة لأني أبكي في البيت. وسعيدة في المدرسة لأني تعيسة في البيت.. وحياتي في المدرسة مرآة عاكسة لحياتي في البيت.. وسر بكائي عندما بدأت بالحديث معي لأنك قعت بتذكيري بما كنت أود نسيانه هنا في المدرسة».

وبعد انتهاء حديثي معها علمت ان والديها - سامحهما الله - هما سبب عذابها. فهما في خلاف دائم.. شجارهما يكاد لا ينتهي. وأحيانا تتفاقم بينهما المشاكل لتصل إلى حد (أبغض الحلال) لولا تدخل بعض الأقارب.

وحكاية زميلتي هذه ليست غريبة، فكثير من الآباء والامهات يدمرون ابناءهم وبناتهم ويشترون لهم الفشل دون أن يعلموا أن في تلك آثاراً سلبية على تحصيلهم العلمي مما يولد لديهم نوعا من الاستهتار واللامبالاة في كل شيء.. فأيها الاباء رفقا بأبنائكم.. مما فهم الجيل الذي بعدكم وهم فلذات أكبادكم، فلا تكونوا السبب الرئيسي في ضياعهم وتدمير مستقبلهم.

ناعمة الذهلي - بني ياس

صفعة السفر



■ «سافر ففي الاسفار خمس فوائد» رحم الله الامام الشافعي الذي قال هذه العبارة. وفعلا فان في السفر فوائد جمة، حيث كان الامام عندما يقدم على السفر يعد الراحلة ولوازم السفر التي كانت لا تتعدى (الجراب) حافظ المأكولات من خبز وايدام الذي بالكاد يتعدى ارغفة الخبز او (الخبيصة) الدقيق مع التمر بعد تحميصه على النار واضافة القليل من الدهن. مع (القربة) جلد مليء بالماء؟. هذا كل ما يلزم للسفر ايام هذا الحكيم، وآه لو يعلم ما نعاني منه اليوم لتأمين السفر الذي كان في وقته لطلب العلم ومقابلة العلماء، والوقوف على عادات الشعوب والنظر فيما هم عليه من تقدم وحضارة او تخلف، وما الى ذلك من اسباب؟. والاقامة في احد خانات القطر الذي كان مقصد السفر.

اما بالنسبة للسفر في عصرنا الراهن فيتطلب واجبات كثيرة. اهمها وأولها الحصول على اجازة من مكان عملك. فيما لو كنت تعمل في احدى الدوائر الحكومية وبعد ان يتكرم عليك المسؤولون بالموافقة على طلبك وهذا من ابسط حقوقك كانسان، ولتعلم ان ارضاء مسؤولك من الممكن ان يساعدك على ان تنال إجازتك السنوية المبينة والمثبتة في العقد. والا فان هناك التعقيدات. التي لا تحل الا بالواسطة على مستوى المسؤول، وتمسيح الجوخ والمداهنة والنفاق وغيرها.. والمهم فانه اذا قدر لك ان تخرج من معركة الاجازة منتصرا. فانك تستعد لخوض معركة اكبر واهم مع البنوك التي سوف تستدين منها مبلغا من المال من اجل السفر.

والحق يقال ان بعض البنوك دون اي تعقيدات او تأخير توافق على منحك اي مبلغ من المال لقاء ان يعرف مكان عملك وما هو الراتب الذي تستلمه فقط؟. حتى يضمن حقه مع فائدته منك. ولكن وكما يقول المثل «عاد بخفي حنين» اذ بعد ان يذرت دراهمك في البلد الذي قضيت في ربوعه اجازتك ولهوت واستمتعت فيما انت مسافر من اجله من راحة واستجمام ولعب ومرح وشراء هدايا للاهل، تستفيق من لذة حلمك بعد ان تصفعك حقيقة موقفك المادي وما انت عليه من ديون واقساط، وتقول (لقد ذهبت السكرة وأتت الفكرة) وماذا يفيد الفكر الآن. فهيهات ان يعود ما قد فات وانقضى. والمرح الذي قضيناه هناك في اقطار كنا قد سافرنا اليها ما زادنا سوى الفكر والهم والوسواس الذي ينغص علينا عيشنا الآن لأن الراتب قد بات لا يفي بما ترتب علينا من اقساط للبنوك.

محمد صالح بداه - دبي

ممن سيخافون؟

الدفاع عن النفس حق مشروع، وللفلسطينيين حقوق مغتصبة، وللصهاينة اعمال وحشية، والدفاع عن الحق نوع من انواع الرد على المحتل المغتصب.

ورغم ان الانفجارات تأخرت الا انها وبعد انتظار ظهرت، وهي ليست انفجارات مرئية بقدر ما هي نفسية وصلت الى حد ان نسميها بالقنابل الموقوتة والتي نجدها وبصورة غالبة في داخل الفلسطينيين الذين ذاقوا كل انواع التعذيب والتشريد والحصار والضرب واراقة الدماء، فماذا ننتظر بعد أن مزق القرآن ودنس البيت الذي تشد اليه الرحال، وتطاولوا على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى السيدة مريم، ولم يفلت أحد من شرهم ولا من أياديهم الدنسة، ولم يروا ردة فعل واحدة، فلا عجب ان تمادوا وعاثوا في الارض فسادا، مما سيخافون ولماذا؟.

وماذا بعد، لاشيء سوى ان الصحف نشرت خبر الجرم ومن ثم القبض على (المجنونة) والتي يبدو ان جنونها في مقامات محدودة ليس الا وبعدها الافراج عنها، وعاد العالم العربي من مشاهدة تلك الكارثة ليشاهد مسرحية اخرى حيث بدأ اليهود بالفعل بناء مستوطنات جديدة وهدم منازل الفلسطينيين ليقيم هذا الشعب المناضل في خيم في مكان ما على ارض وطنهم بالقرب من منازلهم المهدمة، والعالم لا يدري اي مسرحية يتابع، وانا لا ادري لماذا يتشوقون لمتابعة هذه المسرحيات وغيرها في حين اننا ننتظر ان يسدل الستار قبل النهاية.

اميرة البنفسج - ابوظبي

طعام الروح

من قديم الزمان والبشر في شغل دائم بسبب البحث عن السعادة، وكثيرا ما يخلو الانسان الى نفسه ويوجه اليها السؤال تلو السؤال محاولا أن يجد الجواب على أسئلته والسؤال الملح دائما هو: ما سر الشقاء؟ وكيف يمكن الخروج من دائرته؟ والدخول أو الاقتراب من حيز السعادة؟

ومن العوامل الهامة في عملية بناء السعادة أن يعتني الانسان بالغذاء الروحي، كما يهتم بغذائه حتى يسير في خطين متوازيين ولا يطغى أحدهما على الأخر. فطعام المعدة يقوي الجسم وطعام الروح يكون السعادة ويعمل على حفظها والنجاح في الحياة متوقف على تقوية الروح.. وأن يتمسك بالقيم والمثل العليا والمحافظة على الأخلاق الفاضلة وتقوى الله حق تقاته.

ومن المشاهد أن سبب الشقاء الذي ينتاب الكثير منا انما يرجع الى اساءة الغير الينا، ولذا فنحن نحزن أو نصبح في ضيق نفسي وتفكير في الانتقام أحيانا. وما ذلك إلا لأن النفوس قد جفت لانقطاع الغذاء الروحي عنها، ولو أخذنا بتعاليم الاسلام السمحة وبذلنا جهدا في تغذية أرواحنا لعفونا عن المسيء والتمسنا له العذر ولعرفنا انه تصرف من واقع بيئته وحالته النفسية ولو وضعنا أنفسنا مكانه لفعلنا فعلته، وانه لمن الخطأ الظن بأن المال وحده يسبب السعادة.. وفي اعتقادي ان المال عنصر ثانوي في سعادة المرء. أما الحالة النفسية فعليها المدار والمعول، والواقع خير دليل وشاهد، فكم من الناس قد بلغوا منه مبلغا عظيما ومع ذلك فهم أشقياء بأرواحهم ونفوسهم. والطفل مثلا نراه أسعد الناس يبتهج لطلوع الشمس ويفرح لمناظر الطبيعة. فإذا ما كبر فقد هذه العواطف الجميلة وجفت نفسه لعدم تغذيتها وإذا ما حضرته الوفاة أيقن انه كان يعيش في أوهام.

ان أحسن وجبة غذائية للروح، الحب بمعناه الواسع.. حب الخير للناس وحب الطيور وتغريدها.. حب اسعاد الناس ما أمكن.. حب الله والمثل العليا.. حب الوالدين.. وان الله لم يمنح هذه الكلمات لكل الناس انما منحها لمن تذكر واستمع القول فاتبع أحسنه.

ان العالم اليوم باتجاهه الى المادية البحتة قد جر على نفسه الشقاء لأن تقدمه في العلم بما يحتويه من مخترعات حديثة والتكنولوجيا. وكل ذلك جانب مادي، ومع هذه الطفرة والتطور نراه قد أخلد الى الأرض واتبع قانون الجاذبية حيال الجانب الروحي فأهمله إهمالا تاما ولو اتقى في روحانيته لما كان هذا الصراع والعنف والدمار الذي ساد الأمم. ولا علاج ولا مخرج له من محنته إلا في البحث عن منهج جديد تتعادل فيه القوة المادية مع القوة الروحية ثم السير عليه بكل حرص واحتياط حتى يتجنب الفشل والاحباط.

سعود عبدالعزيز العتيق

أم القيوين

لا يجدن التعامل

المرأة اصبحت تشغل جميع الوظائف.. ومنها فتاة استقبال.. وممرضة.. وسكرتيرة ومعلمة.. الخ.. والذي أود قوله ان اي مهنة من هذه المهن تحتاج لفن وذوق في التعامل مع الآخرين.. والاخلاق واحترام الناس من احب الاشياء وأنسبها للانسان.. والذي نلاحظه وللاسف ان بعض العاملات اللاتي يشغلن هذه الوظائف لا يجدن التعامل مع الآخرين فنجدهن لا يحترمن من يتعاملن معهم سواء كانوا كبارا في السن ام صغارا فنجد بعض العاملات العربيات ينظرن لمن يتعاملن معهم على انهم لا يفهمون ولا يجيدون التكلم وكأنهم اقل من مستواهن مع انهم قد يكونون على مستواهن.. ولكن نظرة هؤلاء العاملات السطحية للناس تجعلهن لا يستطعن التفريق بين اجناس الناس.. والتعامل معهم بشكل افضل بعكس العاملة الاجنبية، فهي تحترم كل الناس بغض النظر عن مستواهم وشكلهم

جواهر - أبوظبي

جميل والله جميل

* جميل ان تستفتح يومك بآيات من الذكر الحكيم.
* جميل ان يكون للانسان هدف يسعى ويجد من أجله كي يحقق مراده.
* جميل أن يكون للانسان اصدقاء يعرفون ويقدرون معنى الصداقة ويقفون إلى جانب الصديق في السراء والضراء.
* جميل أن يكون لي بلد مثل الإمارات الحبيبة التي تقف دائماً إلى جانب الصديق في كل مكان سواء أكان الصديق فقيراً أم غنياً.
* جميل أن يبدأ منتخبنا الوطني استعداده بكل جد واجتهاد لخوض مباريات تصفيات العشرة الكبار ليحقق لبلده ولشعبه آمال الصعود لنهائيات كأس العالم بفرنسا.
* جميل أن تذهب إلى مقر عملك بكل اجتهاد وتجعل الابتسامة على وجهك دائماً وتنجز معاملات الجمهور بكل يسر وسهولة لا أن تعقدها مثل بعض الناس.
* جميل ان يكون سفرك خارج الإمارات لقضاء اجازة الصيف غاية. وهي نشر الصورة الجميلة والسيرة الحميدة لابن الإمارات وشعب الإمارات، لا أن تكون مثل بعض الشباب الذين ينشرون سيئاتهم وسيرتهم السيئة للناس في الخارج.
* جميل أن تكون قد نظمت جدولاً خلال الصيف كي لا تكون في فراغ أو في كسل دائم كالسهر في الليل والنوم في الصباح، وجميل ان يذهب الشباب إلى المراكز الصيفية المنتشرة لكي يقضوا اوقات فراغهم فيما يعود عليهم بالفائدة.
* جميل ان ترى ظاهرة الأفراح المنتشرة بكثرة خلال فترة الصيف وترى الشاب يقبل على الزواج ليكون الأسرة الصالحة السعيدة التي تجعله في حالة اطمئنان وراحة نفسية.
* جميل ان يصل الانسان أرحامه ويعودهم من فترة لفترة لكي تتواصل الألفة والمحبة، ويكون حلقة الوصل التي تمدهم بالسعادة والابتسامة.
* جميل ان يكون للانسان أب وأم يحسن معاملتهما ويقبل يديهما دائماً كي ينال شفاعتهما ورضاهما عنه يوم القيامة.

خالد النقبي - رأس الخيمة

جنت على نفسها

المرأة بصفتها - أنثى، لم تكلف بالعمل خارج البيت لتتكسب به وتنفق على نفسها وتعول أولادها بل هذا مما كلف به الرجل، وهو عمله الأساسي، فهو صاحب القوامة، وعلى الزوجة ان تقوم بالاشغال المنزلية وشؤون البيت والأسرة. بالاضافة إلى ما تتحمله من مشقة في الحمل والولادة والارضاع والتربية. وهذا لا يقل عبئاً عن عمل الرجل. بل هل يبقى لها من هذه الأعمال والمتاعب، فراغ أو راحة للعمل خارج البيت؟.. كلا.

وعلى الرغم من أن عمل المرأة الطبيعي والأصلي في بيتها الرجل مكلف بالنفقة عليها، فلم ينهها عن العمل إذا احتاجت إليه تحت ظروف ضرورية، إذا كان بالزوج مرض ألزمه الفراش وليس له مساعد يقوم بشؤون الأسرة أو ان كانت المرأة أرملة ولم يترك لها زوجها ما تحتاجه هي وأطفالها. ففي هذه الاحوال وغيرها من الضرورات قد يسمح الشرع لها بالعمل خارج البيت. وبقدر الحاجة والضرورة على ان تتأدب سواء في مظهرها أو اسلوب معاملتها للرجال أو في البعد عن الاختلاط بهم، وما عدا ذلك فإن عمل المرأة دون ضرورة مخالف لفطرتها وجناية على انوثتها. ثم ان الحياة خارج البيت مليئة بالمتاعب والمشاغل ما تنوء بحمله الجبال والتي تحتاج إلى الشدة والقوة وهدوء الاعصاب والقدرة على التنفيذ والعزيمة الماضية. وهذه صفات تغلب في الرجال وتناسبهم، بينما الحياة البيتية تحتاج إلى رقة القلب وصفاء النفس وحسن المنظر وعذوبة الحديث والأناقة والنعومة. وهذه صفات تغلب في النساء وتناسبهن.

أمل مجروح - مدينة زايد

● رأي الناس:
عوداً حميداً يا أمل وننتظر مساهماتك في دوحة القراء.

قربوا الاباعد

■ ليسمح لي القارئ احمد خميس المربحاني الكعبي من ابوظبي بهذه المداخلة في موضوعه (البنت لابن عمها) حيث انه يدافع عن زواج الاقارب، ويحض عليه مع ان سلبيات هذا الزواج اكثر من ايجابياته بكثير؟!

وليسمح لي ان اقول ان ليس من حقنا ان نحكم على (انسانة) بالموت ونحرمها من ابسط حقوقها وهو الزواج ونمنع عنها الكثير من متع الحياة منها الامومة والاستقرار والامان وغيرها فقط لان (ابن العم) لم ولن يأتي فاذا فعلنا ذلك فنكون قد ظلمنا تلك الفتاة.

اما عن الترابط بين العشائر والقبائل على حد قول احمد الناتج عن زواج الاقارب فليست هناك اهمية لزواج الاقارب لانهم في الاساس اقارب واهل فالترابط موجود اصلا وليس مفقودا حتى نبحث عنه وانما الترابط سوف ينعدم بين القبائل مثلا لاننا لا نزوج بناتنا الا لابن العم وبالتالي لا نزوج ولا نتزوج من القبيلة الفلانية ولا الفلانية اليس كذلك. وبالعكس فالزواج بين القبائل هو الذي يزيد الترابط ويزيد دائرة الاهل والاقارب والمعارف لاننا بزواج كهذا نكون قد تعرفنا بقبيلة بأكملها فما رأيك؟!

اما عن الابتعاد عن الامراض الوراثية والمعدية فزواج الاقارب لا يمنع هذه الامراض ابدا ومن الذي قال لك ذلك بل زواج الاقارب يسبب بعض الامراض الوراثية مثل فقر الدم وعمى الالوان وفقدان البصر والتخلف العقلي وهناك ايضا تأخر ظهور الاسنان.

وبامكان الشخص الراغب في الزواج اجراء الفحص الطبي على نفسه وزوجة المستقبل وهذا يكفي بدلا من حرمان الفتاة من اختيار طريقة حياتها.

وانا اكتب هذه المقالة اشعر بالالام واوجاع مستمرة احيانا متقطعة احيانا اخرى ومنذ تسعة اشهر تقريبا والسبب مرض وراثي ناتج عن زواج الاقارب.

آخر قطرة: الى الاخت الكريمة عيناوية للابد (ليلى)، عدم التعليق على موضوعاتك لا يعني ابدا اننا نتجاهلها او لانقدرها ولا اضمن ابتعاد بعض موضوعاتك عن نيران تعليقات القراء وتعليقاتي وصواريخي الهجومية (على حسب طلبك والمعذرة؟!)

مطر الهندي ـ ابوظبي



عبيد الوهم

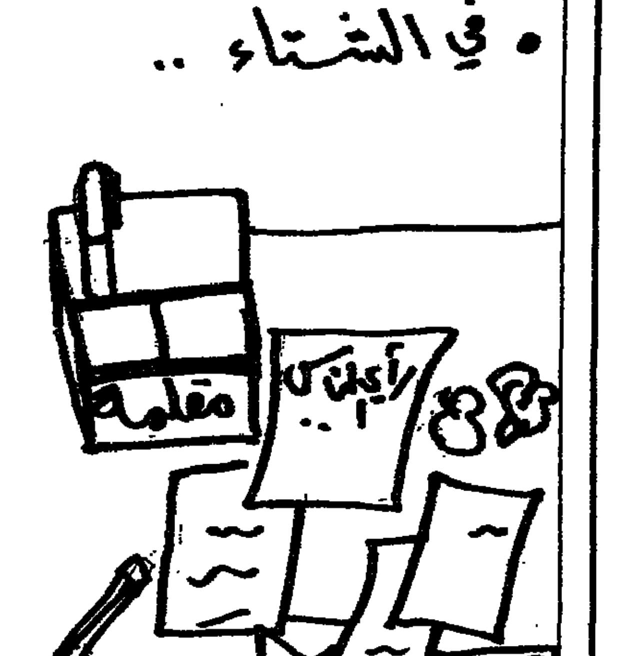
■ ضرر المخدرات معروف عالميا وانتشارها في كل العالم يسبب القلق والمشاكل لابناء هذا الجيل. وعلى الرغم من انتشار المخدرات بين فئة الشباب والرجال، الا ان انتشارها بين النساء وبخاصة في بعض دولنا العربية الشقيقة يعبر عن قلة لاتذكر.

ومن الملاحظ انتشار «الماريجوانا» الحشيش و«الافيون» بين ابناء هذا الجيل، الامر الذي يسبب لهم مشاكل خطيرة اهمها: التأثير على الجهاز العصبي، الامر الذي يجعل الانسان فاقد الشعور والوعي والاحساس بالمكان والزمان والاشياء المحيطة به. لا يدرك ماذا يفعل، بل ويفقد آدميته ويعيش في عالم الخيال والاوهام ويرتكب اي حماقة ابتداء من السرقة ثم الاغتصاب والقتل اذ ان ارتكاب الجريمة يصبح امرا عاديا وسهلا للشخص الذي يقع تحت تأثير المخدرات.

الذي يزور المصحات المتخصصة والتي ينزل فيها مرضى تعاطي المخدرات يرى شبابا في عمر الزهور اصبحوا عبيدا لتلك الآفة اللعينة. ضحوا بكل ما لديهم من مال، قبل كل شيء هدموا اسرتهم، وكان من الممكن ان يكونوا شبابا نافعين يخدمون بلدهم ومجتمعهم ويكونوا يدا واحدة تدفع بعجلة تطور بلدنا الى الامام، وتجعلها مع الدول المتقدمة ولكن للاسف «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن».

واتمنى من كل اب وام ان ينتبهوا لابنائهم جيدا. وان يعزلوهم عن اصدقاء السوء وان يراقبوا تحركاتهم ووجهاتهم خارج المنزل.

شوق ـ ابوظبي



اصدقاء الريشة
بريشة
بنت الذهلي

تفكير.. ثم كتابة

عندما يقف تفكيري عند نقطة مسدودة وأقرر أن أترك القلم والورقة لأمضي إلى حال سبيلي هرباً من تلك الأفكار المتزاحمة سرعان ما تعود هذه الأفكار لتراود عقلي من جديد ملحة علي في إصرار عنيد بأنه حان الوقت لتدوينها فلن يهدأ تفكيري إلا إذا أمسكت بالقلم مرة اخرى لأبدأ في الكتابة وليبدأ سيل الأفكار المتزاحمة في خيالي في الظهور ليفصح عن نفسه.

آه.. حسناً لقد اهتديت الى بداية الطريق فسوف أبدأ الكتابة عن هذا الموضوع أو عن هذه الفكرة وبدأت في رسم الخطوط العريضة لها لكن سرعان ما تذكرت أنني كتبت عن ذلك من قبل إذن فلأدع هذه الفكرة جانباً فلا أحب التكرار إلا إذا أضاف جديداً حسناً هناك فكرة اخرى مختلفة وموضوعها شيق دعني أيها القلم أجرب وأكتب عنها لكني بمجرد أن بدأت في الكتابة أيضا هذه المرة تذكرت أن الكثير غيري قد كتب عنها، وفي أفضل الحالات لن أضيف جديداً عمن سبقني سوى القليل جدا. تملكتني الحيرة والدهشة في نفس الوقت عن ماذا أكتب؟

يالها من حالة عدم اتزان وتركيز. الأفكار كثيرة والقلم والورقة يطاوعانني في سهولة ويسر لكنني في حيرة شديدة من أمري أتساءل هل هناك حدود للأفكار؟ وأجيب عن ذلك بالنفي فهي ليست محدودة بحدود معينة وهي لا تعد ولا تحصى فقط عليك بانتقاء الجيد منها والبحث عنه بعناية شديدة في خضم الأفكار اللامتناهي وتساءلت مرة اخرى هل هناك أوقات بعينها للكتابة؟ بالتأكيد لا، فاليوم كله ملك لك أكتب في أي وقت شئت أن تكتب فيه، إذن ماذا في الأمر؟ هل هناك حالة مزاجية معينة للكتابة؟

أيضا تصعب الاجابة عن هذا السؤال بالايجاب، فالكثير يكتب في مختلف حالاته المزاجية، منا من يكتب عند الشعور بالسعادة والفرح والسرور، ومنا عكس ذلك، يكتب عند الشعور بالضيق، ومنا من يكتب عندما تنتابه أي حالة مزاجية، وإذا بي وأنا في تلك الحيرة أتساءل عندما تتزاحم الأفكار وتلح إلحاحاً شديداً على العقل عند هذه اللحظة يجب أن أتعامل معها بهدوء أرتب أفكاري، أنتقي منها الجيد والمهم وأبدأ في الكتابة فوراً حسب أهمية كل فكرة، فالحل الوحيد للتغلب على هذا التزاحم هو الكتابة. لقد جربت الهروب من أفكاري بالعديد من الطرق لكن دون جدوى فإلى أين المفر انها تحاصرني من الداخل فهل أستطيع الهروب من داخلي أشك في ذلك لأنه أمر غاية في الصعوبة.

مجدي محمود عليان ـ العين

العقوق حصاد

تعقيبا على موضوع «من يزرع العقوق» كثر الحديث عن عقوق الابناء لآبائهم.. ودائما الابناء هم الضحية الاولى.. هم المسؤولون كلما يصيب الاباء وعليهم ان يدفعوا ثمن ذنب لم يقترفوه، ولكن لو تحققنا من هذه التهمة المنسوبة للابناء لوجدنا انهم مظلومون.. فتعالوا نمسك العصا من المنتصف.. اولا: من قام بتربية هؤلاء الابناء العاقين؟! وعلى اي اساس قامت هذه التربية؟! وكيف كانت معاملة كل اب أو ام لابنائهم؟! من هذا المنطلق نستطيع ان نقول ان تصرفات الابناء مع آبائهم ماهي الا رد فعل لتربية خاطئة ومعاملة سيئة من قبل الاباء.. فلا يوجد ابن تربى تربية حسنة ونشأ في كنف والدين كريمين احاطاه بكل رعاية وحب وحنان ان يكون عاقا لهما في يوم من الايام. وهؤلاء العاقون لآبائهم لابد انهم ضحية معاملة جافة وحرمان من كل شيء اضافة لتعرضهم لضرب مبرح في الصغر وفي النهاية يتشكى الاباء من عقوق ابنائهم لهم.

من المؤكد اني لا اقصد تشجيع عصيان الابناء لابائهم ولكني اضع اللوم كله على عاتق الاباء وعليهم ان يتحملوا نتيجة تربيتهم لابنائهم.. فمن يزرع الخير يجني ثماره.. ومن يزرع الشر فسيكون حصاده مازرع.. وبدون تحيز اقول ان الظروف هي التي تصنع الانسان وطفولة كل انسان تتشكل وتتمحور في ظل هذه الظروف ولا ننسى ان سن الطفولة هو السن الذي تتكون فيه شخصية الانسان وهذه الشخصية التي صنعتها الظروف تظل ترافق الانسان طيلة مشوار حياته.

ناعمة الذهلي
بني ياس

اصطحاب الكلاب والقرود!

البعض يصفها بظاهرة (التغريب) والبعض الآخر يطلق عليها «الموضة» اخرون استقروا على تسميتها حمى التقليد، انها ظاهرة قصات الشعر الجديدة والتخلي عن الزي الوطني الخليجي واستبداله بالملابس الغربية لمجرد التقليد يحاول الشاب ان يساير غيره وهذا بالطبع نتاج عوامل عديدة اهمها السفر للخارج وتسلل الافكار الغربية عبر القنوات الفضائية وضعف الشخصية لدى بعض الشباب المراهق الذي يظن ان في ذلك تحررا او رفضا لبعض تقاليد المجتمع او محاولة للتمرد.

انا لا اعترض على ان يكون الشاب انيقا نظيفا ذا مظهر يبعث على الاحترام، ولكن لا أجد مبررا لشاب يرتدي قميصا عليه رسم شاذ او عبارة لا يدرك معناها او لا تتلاءم مع تربيتنا وعاداتنا وهنا يجب التوقف والاشارة الى ان المسؤولية مشتركة بين المدرسة والبيت ووسائل الاعلام والاجهزة المعنية بالشباب، اذ من الصعب ان نحمل الشباب بمفردهم المسؤولية كاملة، فنحن امام الكثير من التحديات والمتغيرات، والشباب هم عماد المستقبل وثروة البلد التي يجب الحفاظ عليها.

ومن المدهش حقا ما نلاحظه هذه الايام من لهفة الشباب على اتباع الموضة وبشكل مبالغ يفوق متابعة النساء لها، بل حرصهم على التقليد الاعمى بارتداء الملابس الغريبة والالوان المنفرة والنظارات الملونة، ولا يكتفي بعضهم بذلك بل ظهر مؤخرا، ولا تستغربوا، التقليد الجديد المتمثل في اصطحاب بعضهم لكلاب او قرود في السيارة او في اثناء تجولهم في الأسواق، كأننا في احدى مدن امريكا او اوروبا!! انها سلوكيات مؤسفة تسربت الينا من حيث لا نعلم..

علي موسى ـ العين

تعمل «العمايل»

■ أضم صوتي إلى الأخ سعيد الفجيري في مطالبته المسؤولين بإنشاء مؤسسة اتصالات ثانية وطرح أسهمها للإكتتاب العام، لتكون منافسة لمؤسسة الاتصالات الحالية، حيث الفائدة تعم على المشتركين، لأنه من الظلم ان تفرض اتصالات رسوماً عند اتصال مشترك من هاتفه المتحرك بهاتف آخر يكون «مغلقاً أو مقطوعاً أو مشغولاً.. لا أحد يرد على المكالمة» لأنه في هذه الحالة يحسب رسم قيمته ثلاثون فلساً - عن كل مرة أليس هذا حراماً.

ولننظر إلى حجم المبالغ التي تجنيها اتصالات من الثلاثين فلساً فقط - أي أنه بحسبة بسيطة إذا تم اجراء ٥٠٠ ألف مكالمة في اليوم من الهاتف المتحرك وبحساب رسم الثلاثين فلساً فإن الأرباح تكون ١٥٠ ألف درهم يومياً فقط من هذا الرسم وشهرياً تكون أربعة ملايين وخمسمائة ألف درهم ولا تعليق «ثلاثون فلساً تعمل العمايل». ومؤسسة اتصالات تقدم اغراءات لا مثيل لها - بأسعار الهواتف ويقوم الناس بالشراء، وإذا كان هناك بيع فلماذا تفرض رسوم ايجار.. فسعر البيع حالياً لهاتف (جي. اس. ام) نوع «سيمنس» ٦٥٠ درهماً والايجار ربع السنوي ٩٠ درهماً اي سنوياً ٣٦٠ درهماً وبحسبة بسيطة - خلال سنتين يغطي قيمته..

وبحسبة أخرى إذا كان عدد مشتركي الهواتف المتحركة بحدود الـ ٥٠٠ ألف مشترك واعتقد أنه أكثر، فاضرب ٣٦٠ درهماً رسوم ايجار سنوي من كل شخص وانظر إلى ضخامة المبلغ، وصدقوني لم استطع قراءته (١٨٠٠٠٠٠٠٠) درهم سنوياً، ولا ننسى ايجار هواتف المنازل ١٨٠ درهماً سنوياً واعتقد بل وعلى يقين أن جميع سكان الدولة من مواطنين ووافدين توجد لديهم هواتف في منازلهم، ولا ننسى المحال التجارية واضرب مثلاً ١٨٠ درهماً، كايجار سنوي لهاتف المنزل بعدد مليوني شخص وانظر إلى المبلغ «٣٦٠٠٠٠٠٠٠» درهم سنوياً فقط.

وهذا لا يشمل قيمة المكالمات ولا الفاكس ولا التيلفاكس ولا الانترنيت وغيرها من الخدمات التي تقدمها اتصالات.

بعد كل هذه الارقام - ألا نأمل من اتصالات بإلغاء الايجار ربع السنوي وإلغاء رسوم الثلاثين فلساً من الهواتف المتحركة ومن هواتف المنازل - لا اعتقد ذلك.

وأخيراً نتمنى على المسؤولين بالدولة ان يقوموا بالإعلان عن طرح أسهم شركة اتصالات جديدة في القريب العاجل.

ابوخليفة النقبي - خورفكان

القليل يكفي

■ يستنكر الأهل عادة ميل الطفل المبكر للمال والمادة.. فيبدأ، بين الرابعة والخامسة من عمره، بالمبادلة والمقايضة على ألعابه، يتمسك بها ويمتلكها، معبراً بهذه الطريقة عن القيمة التي يعطيها للأشياء.

إن مصروف الجيب للطفل هو وسيلة تعرفه على رغباته وحاجاته وتحمل المسؤولية في بعض أعماله. فعند شرائه للألعاب، يتخوف شيئاً فشيئاً من قيمة المال، وكلما زاد اختبار هذا المستهلك الصغير كلما تفهم عملية التبادل أكثر فأكثر، وان ابعاد الطفل عن عالم الاستهلاك يبقيه في عالم الصغار غير الواقعي. ونسمع بعض الأهل يقولون: «ان طفلنا يملك كل شيء وليس عليه إلا ان يطلب منا ما يريد!». طبعا هذا صحيح، ولكن في هذه الحالة تمر كل طلباته عن طريقكم. انكم توفرون له الحماية والأمان كيلا ينقصه شيء، ولكنكم تحرمونه حرية الاختيار وامكان القيام بتجارب مفيدة وبناءة.

ولا يجب أن يكون مصروف الجيب أجراً للعلامات الجيدة التي حصل عليها في المدرسة، ولا أن يتبدل مزاجكم، أي رضاكم عنه أو غضبكم منه. بل يجب أن تحددوا له الكمية والمدة التي يجب أن ينال فيها المال، فيديره بارادته وهكذا ترونه يدخره، يستعيره ويحسبه ويمكنكم، ابتداء من هذا الاتفاق، توضيح المشاكل المالية وميزانية الكبار العائلية. فقد تغيرون تصرفه مع المال ويصبح أكثر موضوعية وتفهماً.

الصغار يبدأون صرف المال أولاً على الحلويات من الحانوت القريب، ثم يبدأون الاقتصاد فيدخرون كمية من المال قد يشترون بها فيما بعد الكتب والاسطوانات والألعاب. وتبين الاحصائيات بأن الفتيات هن أكثر اقتصاداً من الفتيان ما بين السادسة والثانية عشرة من العمر.

متى نعطي المال؟.. ليس من السهل تحديد العمر الذي نبدأ فيه تقديم مصروف الجيب، ولكننا نعلم بأن الطفل يبدأ باستعمال النقود مع بداية حياته الدراسية، إذ يترتب عليه شراء الدفتر والقلم والمسطرة، ويجب تحديد القيمة المسموحة حسب السن، والمصروف الحقيقي للطفل وامكانيات الأهل، ولا يجب تخفيض الميزانية وزيادتها، مما يسمح للطفل بالاستفادة، خصوصا عندما يكون العطاء اسبوعيا منتظما.

فالمال مع كونه وسيلة، لا يجب أن يكون هدفاً للمشاغل أو تخفيضاً للحنان. وعندما يبدأ الطفل بالدخول في نطاق المزاد العلني بطلبه المال، فاعلموا انه يحاول اظهار شكل من النقص العاطفي، ولا يطلب منكم كرمكم في زيادة المال. وانما في الحب والحنان.

فادي حجاج - ابوظبي
عن كتاب / دليل الصحة العائلي

■ مـرآة ■

هو دواء لكل علة نفسية واجتماعية ومفعوله عجيب إذ ان من يتعاطاه يتخلص مما كان يعاني منه بشرط أن يستمر للنهاية دون كلل أو ملل.

وعلى الرغم من انه مجاني ويمكن لأي شخص يعيش على سطح الكرة الأرضية ومهما كان مستواه الاجتماعي ووضعه المادي أن يقتنيه بغير عناء إلا أن الكثير من الناس لا يرغبون في الحصول عليه بل سريعا ما يتخلصون منه بسبب الضجر واليأس متجاهلين أن وجوده في حياتهم يعطي لها ميزة الاستمرار وبدونه تغلق كل أبواب دروبها وتغلق كل نوافذها ويغرق العالم في ظلام دامس. هو «الأمل» الذي لم يعد رفيقا لأناس هذا العصر المحبطين من كل من حولهم والمستسلمين لجميع المشكلات دون محاولة التعرف على هذا العقار السحري عن كثب.

فكل ما نصبو إليه ونطمح له ونتمناه ونحلم بتحقيقه أو ننتظره معقود عليه، وبه لا يكون للإنتظار معنى الترقب والمعاناة، لأننا نكون على يقين بأنه سيكون لنا ما نريد وسنحصل عليه طالما لم نفقد الأمل.

ويظل الأمل مقروناً بأمر آخر هو «التفاؤل» وهذا الأخير له قدرة عجيبة على جلب الثقة بالنفس لأي كان ويتيح بكل سهولة قتل ما هو مرتبط بالاحباط ورؤية العالم عبر منظار وردي.

وأظن بأن كلا منا محتاج في كثير من أمور حياته المختلفة أن يتعلق بحبال الأمل ويحمل في روحه شيئا من التفاؤل.

فلنجعل منهما اصدقاء لنا ونرتبط بهم ارتباطاً وثيقاً وسنكتشف بعدها بأنهما سر بقائنا للآن وسيكون بالإمكان اجتياز أكثر عقبات الحياة صعوبة وتحقيق كل الأحلام.

وردة محمد

يقلبه الى حيوان

■ يعاني البعض من سلبية في مواجهة الاخطار، حيث يعتقدون ان مواجهة الاخطار التي تحيط بالمجتمع تقع على عاتق رجال الامن فقط، وهذا تفكير خاطئ فلكل فرد في هذا المجتمع دور هام في حماية المجتمع والمحافظة على استقراره.

ومن المشكلات التي يجب ان يواجهها كل فرد في المجتمع قضية المخدرات، ذلك السلاح الفتاك الذي يفتك بالارواح ويجعل الانسان كالحيوان..

وازدياد عدد المدمنين دليل على خطورة هذه القضية وعظمها ودليل كذلك على وجود فئة سولت لها نفسها الاضرار بهذا المجتمع والحاق الاذى به. مقابل الحصول على الفائدة المادية وكأنهم يعيشون في مجتمع الغابة. متناسين حرمة الانسان وحقوقه. فهم يستحقون القتل لقتلهم الابرياء بهذا السموم

وخطر المخدرات لا يمكن التغلب عليه الا بتكاتف جميع افراد وفئات المجتمع ومساعدتهم لرجال الشرطة والامن. الذين لا يدخرون جهدا في حماية الوطن والمواطن.

فأتمنى على المسؤولين الاهتمام بهذه القضية ومحاولة حلها بالطرق المختلفة، وذلك عن طريق الاعلام الذي يقع عليه دور كبير من خلال بث برامج التوعية وتحذير الناس من خطر هذه السموم، واقترح على «رأي الناس» طرحه في مجلس الناس القادم.

ولا ننسى الاسرة التي يقع عليها عبء كبير في توعية الابناء وحمايتهم من المخدرات.. وأعتقد انه لو قام كل شخص وجهة بأدوارهم لاستطعنا التغلب على هذه المشكلة بكل سهولة.

سالم الزعابي - أبوظبي

الجائزة مسؤولية

عندما قرأت مقال الصديق خالد المطهري والذي نشر «برأي الناس» بتاريخ ٩٧/٧/٢٧ تحت عنوان (الفائزون متهمون)، عدت بذاكرتي الى الوراء قليلا لأتذكر مقابلة كانت قد جرت في استديوهات اذاعة امارات (اف.ام) وهي عبارة عن سهرة جميلة ضمت بعض المواهب المبدعة، وكان يدير ذلك اللقاء المذيع المتألق دائما عادل حسين وزميلة اخرى له وكان الضيوف هم ايضا من اصحاب المواهب الذين يحتاجون الى الاخذ بيدهم ربما اعلاميا ومنهم الشاعر القطري صاحب الروح المرحة احمد المطوع والفنان الاماراتي حسن النعيمي وفنانة اماراتية واخرى لبنانية لا يحضرني اسماهما، خلال ذلك اللقاء استمعت الى سؤال وجهه المذيع عادل حسين الى الفنان حسن النعيمي: لماذا اختفيت عن الساحة الفنية بعد حصولك على جائزة احسن فنان (فئة المواهب الجديدة) وذلك من خلال مهرجان الاغنية العربية الذي اقيم مؤخرا في ابوظبي؟

فكان الرد من الفنان النعيمي «احس بان الجائزة حملتني مسؤولية، وفي التأني السلامة، ولابد ان أكون عند حسن ظن الجميع، ولن انزل الى الساحة الفنية الا بما يرضى جمهوري ويرضي الذوق العام».

ترى ماذا سوف يكون رد بعض الاقلام التي حصلت على الجائزة واختفت.

محسن دبوس

نايف حواتمة يتحدث

الحلقة

أعداد وحوار: عماد عبداللطيف نداف

بمشاركة: علي بدوان

أوسلو.. والسلام الآخر المتوازن

في إطار عمليات التحضير لحرب تحرير الكويت تم الاتفاق على مؤتمر سلام الشرق الأوسط

في الحلقة الماضية تحدث نايف حواتمة باسهاب عما أسماه «خط تأهيل منظمة التحرير الفلسطينية باتجاه الشروط الامريكية. والذي يقوم على تحالفات اقليمية ودولية تصب في طاحونة شروط التأهيل وعلى العودة الى التكتيكات الانقسامية وسياسة الغرف المغلقة والارتداد التدريجي عن البرنامج والقرارات المشتركة لمنظمة التحرير والانتفاضة.

وقال حواتمة: الادوار الاقليمية العربية والدولية الضاغطة باتجاه الصفقات الثنائية على قاعدة كامب ديفيد عادت للظهور لتأهيل المنظمة خطوة خطوة حتى تصبح طرفا مقبولا لدى واشنطن وتل ابيب.

وردا على سؤال حول تأكيد الفريق الآخر انه وافق على الشروط الامريكية بموجب قرارات المجلس الوطني وذهب للمسار الفلسطيني. الاسرائيلي وفق تلك القرارات يقول حواتمة:

■■ أبدا. لا رابط بين السياسة التي اوصلت «فريق تونس» الى اوسلو وبين قرارات المؤسسات التشريعية والتنفيذية لمنظمة التحرير.

لقد تعاظمت الضغوط بعد الانتفاضة لوقفها بأسرع وقت بالكسر أو بثمن زهيد لا يؤمن الحد الادنى بتقرير المصير وحل مشكلة اللاجئين والنازحين، انها ضغوط المحتلين. دول عربية. نخب انتقائية سياسية واكاديمية. رجال اعمال.

الصراع بيننا في مؤسسات منظمة التحرير والقيادة بلغ الذروة في ايلول/ تشرين أول عام ٨٨، وقرارات القواسم المشتركة تستند الى مسار الانتفاضة والشرعية الدولية. وبدلا من الالتزام والنضال المتحد وصولا الى اطار تفاوضي يقود الى سلام شامل متوازن فقد ارتد الجناح المهيمن على الاجهزة البيروقراطية والمال الى القنوات السرية وعقد الصفقات السياسية من وراء ظهر مؤسسات الوحدة الوطنية

. وسادت في اجتماعات القيادة (لغة الخشب والادعاءات عن صفقات اردنية. سورية. لبنانية جاهزة للتواقيع) وجرى خطوة خطوة جزر الحوار الحقيقي ومصادرة هامش ديمقراطية القرار.

في ايلول/ سبتمبر ٨٨ لم يتوقف (مكوك وليم كوانت) بين عرفات والادارة الامريكية الى أن رست في ١٢ ايلول على صيغة بيان يعلنه عرفات ينص على قبوله الشروط الامريكية الثلاثة مقابل بدء الحوار مع المنظمة. ووجد وزير الخارجية شولتز أن النص الذي حمله كوانت من عرفات يلبي الشروط الامريكية ولكنه أصر على اعلان عرفات للبيان قبيل أي اشارة امريكية للحوار.

وفي التاسع من تشرين الثاني. نوفمبر طلب مندوب المنظمة لدى الامم المتحدة زهدي الطرزي من رئيس مجلس الأمن الدعوة لدورة خاصة للجمعية العامة يلقي فيها عرفات بيانا مهما. وتقدمت المنظمة في تونس الى السفارة الامريكية بطلب تأشيرة دخول لياسر عرفات الى الولايات المتحدة لالقاء خطابه. لكن وزير الخارجية جورج شولتز رفض الطلب وأصر أن على عرفات أن يعلن البيان الذي حمل كوانت نصه حرفيا قبل اعطائه تأشيرة (فيزا) الدخول الى نيويورك لالقاء البيان.

وفي الثاني من كانون الأول/ ديسمبر. اتخذت الجمعية قرارا بنقل الجلسة الخاصة الى مقرها الآخر في جنيف بعد أن تم الاتفاق بين وزير الخارجية الامريكية والوسطاء كوانت ووزير خارجية السويد ستين اندرسون والمؤسسة اليهودية الصهيونية الامريكية وبمعرفة الرئاسة المصرية بكل هذه الخطوات. بينما القيادة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لا علم لهما ولم تناقشا شيئا من هذا، ومعلوماتنا عما يدور في الغرف السرية المغلقة تتم بوسائل أخرى.

على ضفة القيادة الفلسطينية ومؤسسات منظمة التحرير الائتلافية الاخرى دار الحوار/ الصراع شهورا في اطار التحضير للدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. وبعد القمة العربية الناجحة في الجزائر.

(قمة الانتفاضة) التي تسلحت بالانتفاضة (لاعادة بناء التوازن للمعادلة العربية. العربية) (ورد الاعتبار لمنظمة التحرير وحق شعبنا بتقرير المصير والدولة المستقلة والعودة) بعد عمليات القفز عن هذا في القمة العربية السابقة في (تشرين الثاني/ نوفمبر ٨٧).

على امتداد شهور الحوار. الصراع تعرضنا جميعا لضغوط ثقيلة متعددة المصادر كثيرها يصب في طاحونة الشروط الامريكية ومشروع ريغان، ونادرها باتجاه القواسم المشتركة والشرعية الدولية. اما الادارة السوفييتية فقد ضغطت باتجاه خطوة درامية تقوم على (الاعتراف بالقرار ٢٤٢ وبدولة اسرائيل دون ربط هذه الخطوة بحق تقرير المصير أو اية اشارة للدولة الفلسطينية والقرار الاممي ١٩٤) وقبل دورة المجلس الوطني بأسبوع واحد زار موسكو وفدان: وفد برئاسة محمود عباس، وبعده بيومين وفد الجبهة الديمقراطية برئاسة نايف حواتمة. وهناك سمعت موسكو سياستين جوابا على الخطوة الدرامية التي صبت الزيت في طاحونة الشروط الامريكية.

لقد توصلنا في حوارنا في القيادة الفلسطينية حتى عشية عقد دورة المجلس الوطني وفي اثنائها (١٢ - ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٨) الى ثلاثة قرارات اساسية: القرار السياسي الخاص بالتسوية السياسية ومؤتمر السلام، واعلان دولة فلسطين، وقرار تشكيل الحكومة المؤقتة للدولة في الوطن والشتات لتكون اداة التفاوض الفلسطينية.

إن القرار السياسي يمثل الموقف الوطني الواقعي. موقف القاسم المشترك الذي يرتبط بالشرعية الدولية، وليس بالشروط الامريكية (لتأهيل منظمة التحرير الفلسطينية للحلول الامريكية) كما ورد في نص البيان الذي حمله كوانت من عرفات في ١٢ ايلول/ سبتمبر ٨٨ الى واشنطن، والذي اعتبره جورج شولتز وزير الخارجية ملبيا للشروط الامريكية. ولاظهار الحقيقة نثبت نص هذا القرار:

واخرج حواتمة من أوراقه صورة عن هذا القرار، وأخذ يقرأ منه:

■■ (إن المجلس الوطني الفلسطيني من موقع المسؤولية تجاه شعبنا الفلسطيني يؤكد عزم منظمة التحرير الفلسطينية على الوصول الى تسوية سياسية شاملة للصراع العربي. الاسرائيلي، وجوهره القضية الفلسطينية. في اطار ميثاق الامم المتحدة ومبادىء واحكام الشرعية الدولية. وقواعد القانون الدولي، وقرارات الامم المتحدة، وقرارات القمم العربية. بما يضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.. آخذين بالاعتبار أن المؤتمر الدولي الفعال الخاص بقضية الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وجميع اطراف الصراع في المنطقة. آخذين بالاعتبار أن المؤتمر الدولي ينعقد على قاعدة قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨).

ثم وضع صورة القرار جانبا وقال بنبرة هادئة:

■■ وبرغم القرار السياسي. بشفافيته وواقعيته والاصرار على دور الامم المتحدة والدول دائمة العضوية.. فان (فريق تونس) كسره بعد ايام، كما كسر قرار قمة الانتفاضة العربية ومسار الانتفاضة، وتراجع تحت ضغط شروط الادارة الامريكية دون علم مؤسسات منظمة التحرير ومن وراء ظهرها وفي سياق ما يجري طبخه باتجاه حلول خارج اطار ومرجعية الشرعية الدولية فضلا عن الفلسطينية والعربية. وباخراج تكتيك (الصدمة السلداتية) صدمة المفاجأة والامر الواقع والقرار الانفرادي دون الاحتكام للمؤسسات الوطنية واحترام والتزام قراراتها.

وابتسم حواتمة ابتسامة سخرية. وقال بمرارة:

■■ دائما كلما ارادوا ارتكاب خطأ استراتيجي يلجؤون الى (الصفقات السرية والصدمات الكهربائية وتعمية الاضواء التلفزيونية)!

ثم هز برأسه ينتظر سؤالا جديدا..

■ إن لحديثك بقية! فثمة شيء ما حدث في السويد، وثمة جلسة للامم المتحدة عقدت في جنيف.. الواقع أن شيئا ما قد برز عنهما!

رد حواتمة بتلقائية:

■■ بالطبع. فان قرار الجمعية العامة (٢ كانون الاول/ ديسمبر ٨٨) بنقل الجلسة الخاصة للامم المتحدة الى جنيف في الثالث عشر من ذلك الشهر نقل القناة السرية من (وليم كوانت) الى (ستين أندرسون) وزير خارجية السويد الذي كان يقوم بذات المهمة مع حكومة الائتلاف الاسرائيلية.

في استوكهولم تم وضع النصوص المطلوبة وتوقيع عرفات عليها في يومي ٦ و٧ كانون الاول/ ديسمبر بعد الاجتماع بين أندرسون وعرفات. والاجتماع الآخر بين عرفات ووفد المؤسسة اليهودية الصهيونية الامريكية (ريتا هاوزر. مناحيم روزنساقت. دورا كاس. ستانلي شيباون، آب اودينفتش) وفور الوصول الى النتيجة العملية قطع رئيس وزراء السويد (انجفار كارلسون) زيارته لباريس عائدا الى استوكهولم.

كانت اسرائيل على علم بما يدور في العاصمة السويدية. وكذلك مصر. فالقسم الاول من اجتماع استوكهولم تم انجازه في القاهرة. وخطوط القنوات السرية مفتوحة بعضها على بعض.

وعاد حواتمة الى اوراقه. واخرج وثيقة مترجمة وطلب قراءتها:

■ منظمة التحرير الفلسطينية. استوكهولم. سري.. ٧ ديسمبر ١٩٨٨. السيد ستين اندرسون وزير الشؤون الخارجية السويد..

عزيزي المستر ستين اندرسون/

اتصالا بمحادثاتنا في استوكهولم يومي ٦ و٧ ديسمبر ١٩٨٨. وبخصوص النص الذي قدمته لي من المستر شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية. والمتصل ببدء الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الادارة الامريكية. فاني أبعث اليك وفق هذا النص حاملا موافقتي وتوقيعي عليه، وسوف نعمل على اصدار هذا النص في بيان رسمي فور اقراره من اللجنة التنفيذية.

مع رجائي أن تقبل تعبيري عن احترامي العميق.

١٩٨٨/١٢/٧

إمضاء

ياسر عرفات. رئيس اللجنة التنفيذية

لمنظمة التحرير الفلسطينية

وبعد انهاء القراءة. قال حواتمة:

■■ النص المرفق بهذه الرسالة مصاغ بالانجليزية أيضا تحت عنوان (سري) بالنقاط الثلاث الامريكية وبتوقيع عرفات، وبنفس التاريخ، والبارز فيه:

١ - (إن منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد للتفاوض مع اسرائيل.. على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨).

٢ - (تتعهد أن تعيش في سلام مع اسرائيل.. ضمن حدود آمنة ومعترف بها)

٣ - (تنبذ اعمال العنف الفردي والجماعي وارهاب الدولة في كل صورها، ولن تلجأ الى شيء من ذلك.

واضاف حواتمة بعد صمت قصير:

■ انتقال الجلسة الخاصة للأمم المتحدة إلى جنيف منح دورا جديدا لوزير خارجية السويد

■ الحوار عبر قناة بيلترو لم يتجاوز الاستكشاف وجمع المعلومات والضغط لوقف الانتفاضة

■ لماذا انسحبت الجبهتان الديمقراطية والشعبية وآخرون من مفاوضات بيكر في القدس؟



حواتمة في موسكو



محمد حسنين هيكل



وليم كوانت





روبرت بيلترو



ادوارد سعيد

■■ والمفاجأ هو شعبنا ومؤسسات منظمة التحرير. وبسياسة على النقيض من قرارات مجلسنا الوطني التي لم يمض عليها عشرون يوما ولم يجف حبرها بعد. وقد تم اخراج هذه السياسة. (وكأنها بنت لحظتها وساعتها) وبتكتيك (الصدمة) إياها لتوليد حالة من الذهول والارتباك وتمرير الأمر الواقع، بينما الكاميرا تخطف الانظار بعيدا عن التناقض الرئيسي بين قرارات مجلسنا الوطني السياسية وسياسة النزول عند الشروط الامريكية. وهنا مصدر التراجعات وتآكل الموقف الفلسطيني.

الادارة الامريكية اعتبرت الرسالة والتعهد خطوة الزامية قبل الجلسة الخاصة للجمعية العامة في ١٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨ في جنيف، وطالبت باعلان لا يحمل ادنى التباس به في خطاب عرفات، وعندما ضمن عرفات خطابه الشروط الامريكية الثلاثة. كما وردت في النص الذي حمله كوانت الى شولتز في ١٢ ايلول/ سبتمبر ٨٨. والنصوص الى اندرسون في ٧ كانون الاول/ ديسمبر ٨٨. فقد اعتبر شولتز انها غير كافية ولذا لن تكون منظمة التحرير (مؤهلة) للحوار مع الادارة الامريكية.

وعلى هذا الاساس طالب من جديد باعلان دقيق وبعبارات مركزة لقبوله الشروط الثلاثة. ووقع ما طلب فعلا يوم ١٤ كانون الاول/ ديسمبر ٨٨ في المؤتمر الصحفي لعرفات بجنيف. وقرأ النص المطلوب والمكتوب بالانجليزية كما وضعته واشنطن (الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود) و(التسوية السياسية على اساس ٢٤٢) و(نبذ العنف Re-nounce الفردي والجماعي) حتى لا يقع التباس مع عبارة (استنكار العنف de-nounce). في تونس دافع عرفات عن خطواته في جنيف فضلا عما سبق بأنها (بنت ساعتها) وعن عدم معرفته الدقيقة بالانجليزية، ولذا لم يميز مضمون الكلمة التي تبدأ بالحرف (R) والتي تبدأ بالحرف (D)!!

قلنا لنايف حواتمة باندهاش:

■ هذا هو اللامعقول بعينه.. أيعقل أن تقرر القيادة الفلسطينية أو المجلس الوطني شيئا، ويقوم رئيس اللجنة التنفيذية بفعل شيء آخر.. وعلى أرضية هذه التبريرات؟!

فرد حواتمة بيأس:

■■ حقا إنه مسرح اللامعقول!

وأضاف:

■■ والواقع أن هذا هو الذي انتج خطوة خطوة اتفاق اوسلو ١ و٢ الذي جعل اسرائيل تصوغ سياسة تفاوضية واقليمية بأنها (الوريث الوحيد لفلسطين الانتدابية). واوصل فريق اوسلو الفلسطيني الى الموافقة على اوسلو ١ و٢ الذي ترك الارض الفلسطينية المحتلة أرضا. متنازعا عليها (disputed land).

إن سياسة التنكر للبرنامج والقرارات الوطنية المشتركة توصل الى الكوارث، كما أن ضمور هامش ديمقراطية صنع القرار الوطني وحلول التفرد محل القيادة الجماعية ولغة الخشب محل الحوار والتوافق الوطني العريض. وكلها أمراض استشرت بتسارع بعد عام ٨٢ فوضعت مصير الشعب ومصير الانتفاضة على خشبة صليب مسرح اللامعقول.

وهنا اكتفي بما رواه، وبالتفصيل محمود عباس عن طريق أوسلو من حصر القرار السياسي بيد عدد محدود الى أن انحسر بيد ثلاثة فقط وبسرية مطلقة من وراء الستار منذ بدء جولات جيمس بيكر (آذار/ مارس ٩١ حتى الآن). كل هذا ليس معزولا عن اختلال توازن الحالة والمعادلة الاقليمية العربية. العربية.

واكتفي برواية هيكل عن حالة القيادات في تونس مع انه اقتصر على جانب واحد من الحوار. الصراع في قيادة فتح، ولم يتناول الخريطة القيادية الفلسطينية في الحوارات المصيرية التي شهد جانبا منها في اواخر ايلول/ سبتمبر ٨٨ مع انه يسجل أن الوفد اجتمع في جنيف وانتقل الى تونس.

وعاد حواتمة الى اوراقه التي دون فيها مقتطفات مما كتبه هيكل وقال:

■■ انتقل الوفد الى تونس كما يقول هيكل (لعقد سلسلة من الاجتماعات مع السيد ياسر عرفات ومع كل قيادات منظمة التحرير بمن فيهم الدكتور حبش والسيد نايف حواتمة).

ولاحظ هيكل أن بعض المشاركين في اجتماع جنيف وبينهم الدكتور ادوارد سعيد اكتفوا بمناقشات جنيف واعتذروا بعدها عن عدم السفر الى تونس. وعندما قام بسؤال الدكتور ادوارد سعيد لماذا لا تريد الذهاب الى تونس؟ كان رد ادوارد سعيد بقوله، سوف تعرف السبب عندما تصل الى تونس وتطل على المشهد كله من هناك.

ثم أخذ نايف حواتمة يقرأ بعض المقاطع من كتاب هيكل حول المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل.

■■ يروي هيكل ما يلي: (المشهد في تونس داعي للانزعاج.. الاجتماع الاول مع قيادة فتح وعرض عرفات الشروط الامريكية الثلاثة قائلا لا شيء يغريه بقبولها سوى مصر. فمصر تطلب ذلك، وهو اذا قبل فسيكون قبوله ارضاء لمصر، وحتى تقتنع القيادة المصرية بأن موقفه ليس متعنتا بل إنه مستعد للتجاوب).

ويشير هيكل الى (سوء العلاقات بين قيادات فتح وأن العلاقات بين رفاق الكفاح تدنت الى حالة من الشك تقارب العداء) وانه (جرى توجيه رجاء الى احمد بهاء الدين والى هيكل بألا يكشفا غدا في الاجتماع العلم انهما شاركا في اجتماع لقيادة فتح في الليلة السابقة).

ووضع حواتمة الاوراق التي بيده جانبا، وتساءل باندهاش:

■■ أليس هذا مسرح اللامعقول الذي تحدثنا عنه قبل قليل؟!

وقال بألم:

■■ مسرح التستر على واخفاء الوقائع عن القيادة الفلسطينية. كل هذا يشي بالقنوات السرية على مدار الساعة لجر منظمة التحرير الى التسليم بالشروط الامريكية والبناء عليها للتسليم بشروط مشروع شامير وفي اطار ثنائي. فلم يكن مطروحا المؤتمر الدولي للسلام الشامل في الشرق الاوسط بين ايلول/ سبتمبر ٨٢، حتى عشية حرب الخليج الثانية ٩١. والحل الثنائي المطروح يمثل الحلقة الثانية الفلسطينية. الاسرائيلية بعد الحلقة المصرية الاسرائيلية.

فقلت له:

■ لقد جرى الحوار على خطين، رسمي مع منظمة التحرير الفلسطينية. وآخر عبر القنوات السرية.. لماذا لم تكتف الادارة الامريكية بخط واحد، وليكن القنوات السرية؟!

■■ الادارة الامريكية حصرت (الحوار الرسمي) مع منظمة التحرير قناة السفير روبرت بيلترو في تونس. بينما (الحوار الحقيقي والملموس) يدور بين ذات القنوات السرية التي تحدثنا عنها. ورئيس اللجنة التنفيذية جعل الحوار الرسمي مظلة لزرع الالغام في صف التحالف الوطني وداخل كل فصيل بما فيه فتح، ولذا لم يتم حصره بقناة الوفد الرسمي الذي جرى تنصيبه دون علم اللجنة التنفيذية ومن وراء ظهر مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية التي ينتمي اليها الوفد الرسمي. ثم تعددت قنوات الاتصال الرسمي الفلسطينية بالسفير بيلترو بناء على تكليف رئيس اللجنة التنفيذية.

الحوار الذي اصبح حوارات متوازية مع قناة بيلترو الواحدة. تواصل اسئلة وعمليات جمع معلومات عن الاوضاع الداخلية الفلسطينية والعربية. والضغط لوقف الانتفاضة تحت عنوان: (تنفيذ شرط نبذ العنف الفردي والجماعي في الضفة والقطاع) واستكشاف من وراء عمليات العنف الخارجية في اوروبا، والطائرات. وبلغت الامور بالوفد الفلسطيني أن تبرع بتسمية عواصم وقوى عربية، ولم يتخط حوار قناة بيلترو جولات الاستكشاف وجمع المعلومات والضغط لوقف الانتفاضة، الى ان تم تجميده في ٣٠ أيار/ مايو ١٩٩٠ بقرار جيمس بيكر وزير الخارجية وطالب عرفات بادانة محاولة انزال مجموعة فلسطينية على شاطىء تل ابيب، وربط بيكر اعادة الحوار بطرد جبهة التحرير الفلسطينية من منظمة التحرير واسقاط عضوية محمد عباس (ابوالعباس) من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بحكم اعلانه المسؤولية عن المجموعة التي تم استشهاد وأسر عناصرها قبل أن تصل الى الشاطىء.

■ هل أثر وقف الحوار الرسمي على الحوار السري الذي كان موازيا للشكل الأول؟

■■ لا.. أبدا!

مفاوضات القناة السرية تواصلت ربطا بما كان قائما قبل اعلان ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ٨٨ وبعده، ولم تتأثر بوقف الحوار الرسمي. كما لم تتوقف حركة الصراع السياسي بين فصائل منظمة التحرير بين خط شروط (التأهيل) وخط قرارات المجلس الوطني السياسية وواصلت الانتفاضة مسارها مع مشاكل سياسية وتحالفية صاخبة في صف الشعب وائتلاف القيادة الموحدة المهتز تحت ضغط الصراع بين السياستين.

وقلت له:

■ تواصل الانتفاضة مع استمرار الحوار السري كان يعني بشكل أو بآخر ايجاد رد فعل اسرائيلي جدي!

فقال:

■■ هذا ما حصل. فمع صمود الانتفاضة في وجه القمع الدامي وكسر العظام الذي تولاه رابين ومفاوضات القناة السرية التي نشط بها أيضا شاوشيسكو وخاصة بعد اندلاع الانتفاضة تقدمت حكومة الليكود/ العمل الائتلافية بمشروع شامير (١٤ ايار/ مايو ٨٩) وعناصره كما يلي:

- حكم ذاتي للسكان استنادا لاتفاقات كامب ديفيد.
- انتخابات (مجلس فلسطيني) في الضفة والقطاع يحتمل مسؤولية الحكم الذاتي.
- مرحلة انتقالية خمس سنوات للحكم الذاتي.
- مفاوضات الحل النهائي مع بدء السنة الثالثة من اتفاق الحكم الذاتي.
- وقف الانتفاضة عند الاتفاق على مبادىء الحكم الذاتي.

إن تصاعد وشمولية الانتفاضة ومليونين من البشر في ميدان مواجهة قوات الاحتلال يوميا، وتفعيلاتها في المجتمع الاسرائيلي وعلى قوات الاحتلال، والخشية من التفاعلات في الاقطار العربية، ورد الاعتبار للقضية الفلسطينية والشعب المنتفض يدخل يوميا الى قلب وضمير كل بيت في العالم.. ووصول جنرالات اسرائيل الى قناعة تؤكد أن (لا حل عسكريا للانتفاضة بل سياسي).. إن كل هذه التطورات المذهلة دفعت رادارات محطات القنوات السرية الى الحركة بوتائر عالية وقد يقال كيف.. وأنا سأجيب بأن المحطة المصرية احتلت المساحة الاكبر لاستئناف دور اقليمي تحن له بالتنسيق مع الولايات المتحدة وبتشجيع من قوس واسع (رومانيا، الدول الاسكندنافية. حيث حكومات اشتراكية ديمقراطية روابطها واسعة مع حزب العمل في اطار الاشتراكية الدولية وحزب العمل شريك الليكود بالائتلاف الحكومي، المؤسسة اليهودية الامريكية، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، شمعون بيريز، افرايم سينيه...).

وفعلا انشغلت القيادة الفلسطينية بسلسلة من اوراق الاقتراحات الامريكية الاسرائيلية عبر المحطة المصرية ومعها افكار وبدائل ونصائح مصرية على امتداد ٨٨، ٨٩، ١٩٩٠ الى أن استدار كل شيء نحو ازمة وحرب الخليج الثانية.

إن ليالي نقاشاتنا الماراتونية حول هذه الاوراق والبدائل لم تنقطع وإن اياما وشهورا تتوالى حول ما كان مسموحا به أن يصل الى دائرة النقاش والبحث إضافة الى (المعلومات المتسربة) مما لا يفصح عنه. وكلها تصب في (مشروع) مفاوضات ثنائية مباشرة فلسطينية. اسرائيلية تستند لكامب ديفيد ومشروع شامير. وليس من اوراق تأتي تستند الى جوانب منها لقرارات الشرعية والمرجعية الدولية حتى تتلامس مع قرارات مجلسنا الوطني والقواسم المشتركة في المجلس المركزي واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وكل الاوراق والمشاريع المطروحة على طاولة البحث مشروطة بـ

١ - أن تكون المفاوضات مع شخصيات من الضفة والقطاع، فالمفاوضات حول الحكم الذاتي لسكان الضفة والقطاع.

٢ - لا أحد من القدس.

٣ - لا أحد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.

٤ - دور منظمة التحرير الفلسطينية من تحت الطاولة، سري، غير مرئي Invisible role.

٥ - وقف الانتفاضة.

ونلاحظ في كل الاوراق والمشاريع المطروحة انها الحلقة الثانية في التسويات الثنائية بعد أن سقطت حلقة ١٧ أيار - مايو ٨٣ اللبنانية. الاسرائيلية، وعلى النقيض من القرار السياسي لمجلسنا الوطني حول التسوية السياسية والمؤتمر الدولي للسلام (١٥ نوفمبر ٨٨)، ولا مرجعية دولية له ممثلة بقرارات الشرعية الدولية ورعاية الامم المتحدة والدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، كما تنص قرارات الحل الوسط الدولية، القمم العربية، ومجلسنا الوطني. وبرنامج الانتفاضة.

كذلك ليس مطروحا أي أفق للمسارات العربية الاخرى (الاردن، سورية. لبنان) والمطروح فك علاقة الاقطار العربية بالقضية الفلسطينية كما فعلت باتفاقات كامب ديفيد. وكما يطرح مشروع حكومة ائتلاف الليكود. العمل..

وصمت حواتمة برهة ثم قال:

■■ الواقع اننا بالحوار والبحث الماراتوني بيننا في القيادة الفلسطينية وصلنا الى الحائط تجاه هكذا اقتراحات ومشاريع. ولذا كان التفاوض السري بين عرفات والمحطات الوسيطة هو المعمول به، ومن وراء ظهر المؤسسات الوطنية الجماعية وقراراتها السياسية المشتركة.

وفي اطار التفاوض الآخر جاءت زيارة رابين وزير الائتلاف للقاهرة. بينما قواته تحرس عظام شبان الانتفاضة، والطلبات من بيريز والمؤسسة اليهودية الامريكية، وعندما تمهلت القاهرة، دارت الحرارة في قناة المؤسسة اليهودية الثانية مع عرفات ليبذل جهده مع مبارك. ووقعت زيارة رابين في أيلول/ سبتمبر ٨٩ ليتأكد بالواقع أن التفاوض الآخر هو التفاوض الفعلي الوحيد وسط تحول شعب الانتفاضة واحتقان الشعوب العربية والرأي العام العالمي تجاه سياسة هرس العظام ودون حتى تخفيض منسوبها الدامي.

■■■

■ بعد حرب الخليج الثانية ومن نتائجها، انطلقت مبادرة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، وأخذ مسار التسوية في الشرق الاوسط بعدا اشمل.. كيف يمكن لنا الحديث عن المفاوضات في مرحلتي ما قبل وما بعد حرب الخليج؟!

■■ مبادرة الرئيس بوش التي جاءت في ٦ آذار/ مارس ١٩٩٢ لم تهبط فجأة من سماء حرب الخليج الثانية، وبعد اسبوع واحد فقط على وقف اطلاق النار الذي تم في ٢٨ شباط/ فبراير ١٩٩١.

في اطار عمليات التحضير السياسي والعسكري لحرب الخليج تم الاتفاق مع موسكو والبلدان العربية المشاركة بالائتلاف على عقد (مؤتمر للسلام) لحل ازمة الشرق الاوسط على أسس وشروط محددة. ولذا اطلق بوش مبادرته أمام الكونجرس في السادس من آذار.

إن عناصر الخطة وصيغة مدريد تشي انها تمتد عميقا في سياسة واشنطن الشرق أوسطية وحلولها لقضايا الصراع الفلسطيني والعربي. الاسرائيلي. فهي تستند لكامب ديفيد ومشروع ريغان ومسار الحلول الامريكية. كما برزت باتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣ على الجبهة اللبنانية. الاسرائيلية بعد غزو لبنان في حزيران ٨٢. وكما برزت في التعامل مع القضية الفلسطينية في اتفاقات كامب ديفيد ومشروع ريغان والمفاوضات السرية مع الاردن قبل وبعد اتفاق شباط ٨٥ بين الملك حسين وعرفات، وفيما بعد مفاوضات القنوات السرية مع منظمة التحرير حتى احتلال الكويت في آب ٩٠.

إن صيغة مدريد نسخة عن صيغة ريغان. غورباتشوف في قمة واشنطن (١١ ايلول ١٩٨٧) والتي عطلتها حكومة الليكود خشية من دور الاتحاد السوفييتي الذي لم تكن شمسه قد غابت في ذلك الوقت، رغم أن الصيغة تمثل تراجعا عن صيغة بريجنيف. نيكسون بعد حرب تشرين/ اكتوبر ١٩٧٣ وعن الموقف السوفييتي تجاه وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لشعبنا وحقه بتقرير المصير والدولة المستقلة، وتستجيب للعناصر الاساسية لرؤية واشنطن لحل (ازمة الشرق الاوسط). وتكررت ذات الصيغة في قمة مالطا بين بوش. غورباتشوف (٣.١ ك١/ ديسمبر ٨٩) وتنص على:

- دعوة ثنائية امريكية. سوفييتية تحت رعاية واشراف الطرفين.
- الدعوة لاسرائيل والاردن وسورية ولبنان.
- الأمم المتحدة مراقب.
- المؤتمر جلسة واحدة.
- المفاوضات ثنائية مباشرة على أساس القرارين ٢٤٢، ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.
- التمثيل الفلسطيني في اطار الوفد الاردني.

ومع أن بوش في قمة مالطا اشار الى ان (الانتفاضة ادخلت القضية الفلسطينية الى بيت كل عائلة امريكية) وعلى واشنطن (مسؤولية اخلاقية تجاه الرأي العام الامريكي) إلا أن الادارة الامريكية دفعت باتجاه المفاوضات الثنائية الفلسطينية. الاردنية مع اسرائيل. وهذا الذي كان مطروحا على منظمة التحرير الفلسطينية طيلة صعود وصمود الانتفاضة ٨٨، ٨٩ وحتى آب ٩٠ بدء أزمة الخليج الثانية.

فسألت نايف حواتمة:

■ إلى أي مدى اندفعت الرؤية الامريكية في التعامل مع تسوية الشرق الاوسط بعد حرب الخليج الثانية. خاصة أن هذه الرؤية أخذت بعين الاعتبار تواتر الاحداث في هذه الحرب وموقف العرب منها؟!

فأجاب:

■■ طبول الحرب تدق. وواشنطن تسعى لحسم الحرب بأوسع تغطية سياسية دولية وعربية واوسع مشاركة عسكرية بالائتلاف الدولي والعربي لخوض الحرب. ولذا تنقل جورج بوش بين موسكو والعواصم الاوروبية وعديد العواصم العربية والتقى بمعظم الملوك والرؤساء.

العواصم العربية موزعة بين هموم الخليج وهموم أزمة الشرق الاوسط، كما أن العراق ربط بين الانسحاب من الكويت وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة، والقوات السورية من لبنان.

وعين موسكو على (مصالحها) في الشرق الاوسط والخليج مقابل فك العلاقة مع العراق ورفع غطاء المعاهدة السوفييتية. العراقية بكل عناصرها السياسية والتسليحية، الاقليمية والدولية ووفقا لنظرية (توازن المصالح) بدلا من (توازن القوى) الغورباتشوفية بين السوفييت وواشنطن. ربطت واشنطن بين الائتلاف الدولي والعربي لخوض حرب الخليج وبين تحريك ازمة الشرق الاوسط وعقد (مؤتمر للسلام) وأصر جورج بوش مع العواصم العربية على شرطين (هدفين)،

- المشاركة السياسية بالائتلاف الدولي وتطبيق العقوبات الدولية على العراق وفق قرارات الحلفاء ومجلس الامن الدولي.
- المشاركة العسكرية بالحرب.

ومقابل هذا تم الاتفاق على:

- مؤتمر للسلام بصيغة مدريد.
- المفاوضات الثنائية المباشرة على المسارات الاربعة.
- أسس السلام ٢٤٢ و٣٣٨ والارض مقابل السلام.
- المؤتمر والمفاوضات برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وجاء اعلان جورج بوش عن مبادرته امام الكونجرس في السادس من آذار ١٩٩١ بعد أن وفت العواصم العربية المعنية بالتزاماتها وكذلك الاتحاد السوفييتي في اطار الائتلاف الدولي، وبعد اسبوع واحد فقط من وقف اطلاق النار في ٢٨ شباط ٩١.

■ هذا يعني أن شكلا جديدا من المباحثات قد أخذ يشق طريقه، كيف كان وضع الطرف الفلسطيني في هذه المحطة؟!

■■ بدأت جولات جيمس بيكر المكوكية في الشرق الاوسط تحضيرا (لمؤتمر السلام) والحوار الرسمي مع منظمة التحرير كان مجمدا منذ ٣٠ ايار/ مايو ١٩٩٠، بينما حوار المحطات والقنوات السرية على امتداد اعوام ٨٨، ٨٩، ٩٠ لم يتوقف. ومن الجولة الاولى تم اللقاء مع الوفد الفلسطيني في مقر القنصلية الامريكية بالقدس، وتشكل الوفد من فتح (فيصل الحسيني، د. صائب عريقات) الجبهة الديمقراطية (د. محمد جاد الله) الجبهة الشعبية (د. رياض المالكي) حزب الشعب (غسان الخطيب) وعدد من الشخصيات المستقلة (د. حيدر عبدالشافي. د. حنان عشراوي. وآخرين...)

وعلى مدى جولات بيكر الاولى الثلاث اتضحت العناصر الرئيسية (لمؤتمر السلام) ولمسار المفاوضات الثنائية المباشرة، وكانت صيغة المؤتمر على النحو التالي:

- جلسة افتتاحية برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.
- الامم المتحدة مراقب صامت.
- الاطار التفاوضي (أسس المؤتمر) القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والارض مقابل السلام.
- لا رابط بين مسارات المفاوضات والحلول.
- المفاوضات مرحلة واحدة على المسارات الاردنية والسورية واللبنانية.

اما المفاوضات على المسار الفلسطيني. الاسرائيلي فعناصرها:

- المفاوضات على مرحلتين، المرحلة الاولى على الحكم الذاتي لسكان الضفة والقطاع بالاستناد الى اتفاقات كامب ديفيد ولمدة خمس سنوات. والمرحلة الثانية مرحلة الحل النهائي وتبدأ بعد السنة الثالثة من الحكم الذاتي وتنتهي بسقف السنوات الخمس. وتتم على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢.
- التمثيل الفلسطيني بشخصيات من الضفة والقطاع غير اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني، لا أحد من القدس. لا احد من الشتات، والوفد الفلسطيني في اطار وفد اردني فلسطيني.
- لا مكان لقضية اللاجئين على مائدة المفاوضات الثنائية.
- الحدود، القدس، اللاجئون. الاستيطان. المياه. السيادة على الارض، السيادة السياسية. كلها مواضيع تم ترحيلها الى مفاوضات المرحلة الثانية (الحل النهائي).

وطوال الجولات الثلاث كان التشاور غير المعلن وغير المرئي invisible قائما بين وفد (الشخصيات) والقيادة الفلسطينية لمنظمة التحرير وطرح الوفد أن عنوان الشعب الفلسطيني هو منظمة التحرير الفلسطينية. والتمثيل يجب أن يشمل (الداخل والخارج) تعبيرا عن وحدة الشعب ووحدة حقوقه الوطنية والسياسية عملا بقرارات الشرعية الدولية. وأكد على أن تكون المفاوضات على المسار الفلسطيني بمرحلة واحدة، وأن يكون اطارها التفاوضي مبادرة الرئيس الامريكي وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والارض مقابل السلام.

وابرز الوفد في جولاته الثلاث ضرورة (وقف الاستيطان) وضمان الادارة الامريكية ذلك حتى تبقى أرض يتم التفاوض عليها. فمصادرة ونهب الارض لا يتوقف لتسمين الكتل الاستيطانية وبناء مستوطنات جديدة. وكل هذا يتناقض مع قرارات مجلس الامن والامم المتحدة التي تدين الاستيطان وتغيير الطابع الجغرافي والديمغرافي للارض المحتلة وبسياسة (الامر الواقع الاحتلالية) التي تتعارض كليا مع اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

وصل الوفد الى طريق مسدود مع بيكر في نهاية الجولة الثالثة. فالاصرار الامريكي على صيغة كامب ديفيد يستند الى مفاوضات المحطات والقنوات السرية وكل اوراق ومشاريع ونصائح هذه المحطات تنبع وتصب في طاحونة كامب ديفيد وجوانب من مشروع ريغان ايلول/ سبتمبر ٨٢ ومشروع شامير ايار/ مايو ٨٩.

واضاف حواتمة:

■■ في القيادة الفلسطينية لمنظمة التحرير نشب حوارنا الساخن بالاستناد الى برنامج القواسم المشتركة ووحدة شعبنا وحقوقه عملا بمبادرة السلام الفلسطينية التي اقرها مجلسنا الوطني (١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٨) وقرارات منظمة التحرير الائتلافية المشتركة (المجلس الوطني، المجلس المركزي، اللجنة التنفيذية) وقرارات الشرعية الدولية.

بدا ملموسا أن اكثر من لغة سياسية تدور مع جيمس بيكر في القدس وعبر المحطات والقنوات السرية. كما بدأت دوامة اللغات السياسية تغزو ساحة منظمة التحرير والمناورات وفبركة الادعاءات بصيغة معلومات عن اتفاقات بيكر مع الاردن وسورية ولبنان واستعداد هذه الاقطار للذهاب الى مؤتمر السلام (بدون الفلسطينيين) وعليه برز تفكك موقف الوفد في القدس، ودخل الموقف الفلسطيني بأزمة جديدة. بينما خط اليمين ويمين الوسط في منظمة التحرير والشخصيات الموالية له في الوفد في القدس، ومع المحطات السرية يدفع نحو الاستجابة للتنازلات تحت سقف اطروحات بيكر وتشدد شامير، ومن وراء ظهر القيادة الفلسطينية لمنظمة التحرير والوفد المشترك في القدس.

مع نهاية الجولة الثالثة اقترح اغلبية وفد الارض المحتلة التعليق المؤقت (للقاءات مع جيمس بيكر الى ان يصبح ممكنا لحلحة الموقف الامريكي من الاطار التفاوضي والتمثيل. وعلى الاقل بشأن ضمان وقف الاستيطان). لكن الوفد لم يتلق تجاوبا مشتركا من قيادة منظمة التحرير، فالذي يدور تحت الطاولة هو الرئيسي في جولات الحوار مع بيكر وليس الذي يدور على طاولة الحوار بينه وبين مجموع الوفد في القدس.

وبعد الجولة الثالثة اعلن الدكتور حيدر عبدالشافي وممثلو الديمقراطية والشعبية وحزب الشعب تعليق المشاركة بالمفاوضات مع جولات بيكر. طالما لا ضمانة لوقف الاستيطان ولا تطور في الاشتراطات الامريكية على المسار الفلسطيني، بينما استمر ممثلو فتح والشخصيات المتجاوبة مع خط عرفات وسياسة المحطات السرية النافذة بالتعاطي مع جولات بيكر.

الحلقة الخامسة عشرة الاربعاء المقبل

شاركت فيه ٧٠٠ طالبة من الابتدائي إلى الجامعة

أنشطة متطورة ومواهب واعدة في مركز رقية الصيفي بالشارقة

حليمة الملا:

اختتمت مساء الجمعة الماضي فعاليات مركز رقية الصيفي بالشارقة بإقامة المعرض الختامي الثاني وذلك بحديقة الحزام الاخضر بالشارقة وقد اشاد الجمهور ومرتادو الحديقة باعمال المشغولات اليدوية التي تضمنها المعرض وهي من اعمال وانتاج الفتيات المنتسبات بالمركز.

وقد اكدت الفتيات والمشرفات المسؤولات عن الانشطة والفعاليات.. انه في حدود الامكانيات ومن خلال فترة اجازة الصيف القصيرة ان تجربة المركز الصيفي للاولاد والبنات مفيدة وهامة وحيوية، لامتصاص الفراغ والقضاء عليه بممارسة هوايات عديدة ومن خلال الاحتكاك والتدريب المستمر.

الاستاذة زهور حسن. مدرسة التربية الاسرية واحدى المسؤولات عن المعرض قالت: تنوعت وتعددت انشطة وفعاليات مركز رقية الصيفي لهذا العام لتواكب تطورات العصر، حيث استجدت دورات مختلفة لم تكن موجودة في الاعوام الماضية واصبح اكثرها اختياريا.

كان عدد المشاركات في الفعاليات هذا العام اكثر من ٧٠٠ طالبة من جميع المراحل الابتدائية الى الجامعة. بداية من عمر ١٠ سنوات وكان عدد المشرفات والمدرسات ٢٥ معلمة. اما بالنسبة لنوعية الدورات فكان منها تحفيظ القرآن الكريم والكمبيوتر والاسعافات الاولية والطبخ والفنون والاشغال اليدوية والنشاط المكتبي، كما نظمت دورات اخلاقية تربوية وندوات ومحاضرات دينية وثقافية واجتماعية اضافة الى نشاط الرحلات العلمية والترفيهية ودورة في الخط العربي.. وفي ختام حديثها أشارت الاستاذة زهور حسن الى ان اقبال الفتيات على المركز الصيفي كان كبيرا. وكان من بينهن فتيات موهوبات يحتجن الى صقل مواهبهن وتنميتها.

زهور حسن

الاستاذة هنادي السويدي مسؤولة عن دورة فنون الخط العربي والاعمال اليدوية. قالت ان الانشطة والدورات الجديدة التي افادت واسعدت الفتيات هي دورة في الاخلاقيات والقضايا التربوية فمن خلالها تعرفت الطالبات على حل الكثير من مشاكلهن ومشاكل مجتمعهن حيث كانت هذه الدورة تعقد على شكل حلقات نقاش مع الطالبات لمعرفة وجهات نظرهن في الكثير من المشاكل والعقبات ومن خلال جلسات ورش العمل والمناقشة واستمارات طرح الحلول والبدائل، وتطورت معرفة الفتيات في هذا الجانب المهم من الحياة.

ومن اهم الموضوعات والمحاور التي تمت مناقشتها في هذه الدورة: طريقك الى التفوق والنجاح، كيفية التعامل مع الناس، فن حل المشاكل، من نحب، كيف تكونين شخصية محبوبة، اصول وفن الحوار. وحتى لاتغرق السفينة وموضوعات في مجالات شتى.

اما دورة الخط العربي التي كانت من الانشطة المحببة الى الفتيات فقد تعرفت المشاركات على تاريخ الخط (كيف نشأت الكتابة عند الانسان، ومفهوم الخط وطبيعته، المفهوم البيولوجي والرياضي والمنطقي، واللغوي والتربوي) كما تم التعرف على انواع الخطوط والتدريب على بعضها، واشارت الاستاذة هنادي السويدي الى ان من المشاريع التي نفذتها الطالبات واستفدن منها كثيرا صدور مجلة خاصة بالمركز الصيفي واشتملت على مواضيع متنوعة وتدربن من خلالها على كيفية الكتابة الصحفية والمقالات والاخبار وفي ختام حديثها قالت.. ان انتساب المدرسات لهذه المراكز الصيفية كمشرفات ومدربات ومسؤولات يشجع على انتشار العمل التطوعي ويساعد على زيادة ونمو الوعي الاجتماعي لدى افراد المجتمع كما انه رد للجميل والعرفان للدولة التي لم تقصر في حق الشعب بأي شيء. ودعت الزملاء والزميلات للمشاركة في تحمل جزء من المسؤوليات عن الدولة من خلال الانضمام الى الاعمال التطوعية.

دورة في الكمبيوتر.

الطالبة عائشة خالد احمد - ١٠ سنوات الصف السادس الابتدائي قالت: لاول مرة هذا العام التحق بالمركز الصيفي وانا سعيدة لتعلمي اشياء مفيدة وخاصة حفظ سور من القرآن الكريم، فدراسة القرآن واصول الشريعة الاسلامية هي الغذاء الروحي لكل انسان لذلك اتمنى وكثيرات غيري ان نقضي كل اجازة صيف في تعلم مايفيدنا في ديننا ودنيانا.

نادية عيسى - طالبة جامعة قالت: التحق بالمركز الصيفي منذ ٤ سنوات وبانتظام. وخلال هذه السنوات استطعت ان ألم بكثير من المعلومات وانمي هواياتي، كما استطعت ان احدد ميولي وتطلعاتي في المستقبل كما ان الدورات التي تخص الفتيات مثل الخياطة والحناء والطبخ هيأتني للمستقبل كربة بيت وانا اعتبر ذلك من الاشياء الضرورية جدا التي يجب ان تتعلمها كل فتاة، واضافت ان نشاط الرحلات مكنها من التعرف على المعالم السياحية والاثرية في الدولة.

واشارت الى ان كثيرا من الناس لا يعرفون كيف يستفيدون من اجازاتهم بالرغم من ان الفرد منا يستطيع ان يضع لنفسه برامج مختلفة يقوم بها اثناء الاجازات، خاصة وأن الدولة وفرت اماكن عديدة يستطيع الفرد منا قضاء اجازته من خلالها كالاندية والمراكز الصيفية والمكتبات العامة وجمعيات النفع العام.

دورة الاشغال اليدوية.

قالوا

المرأة شفقة الله على الرجل.

(مثل حبشي)

قليل دائم

عزيزتي الأم.. أطفالك حساسون للغاية.. وزعي مشاعرك واهتمامك عليهم بالتساوي.

(.....)

بوابات

حكاية كل يوم

أم سارة - العين

بكل ثروته وجاهه جاءها يعرض عليها الزواج.. لكنها بكل إباء رفضته. عنفها الجميع واتهموها بالجهل والغباء فالحياة اليوم كلها هكذا السيادة للمادة، قالت لهم وقالت.. لكن احدا منهم لم يفهمها ولم يحس بمشاعرها.. تناثر صوتها الصارخ: الحياة ليست مالا او منصبا بل حب يجمع روحين فيجعلهما عضوا واحدا من جسم الحياة، وكلمة واحدة في فم الزمان..

لم يقتنعوا انها لو تزوجته لن تمنحه الحب ولن تمنحه سوى اشلاء معذبة..

وبكل بساطة قالوا لها اذا لم تستطيعي الحياة معه سوف نطلقك. قالوها بحماس كما لو كانت صمام الامان الذي يدفعها للموافقة، اتراهم لو كانوا واثقين بسلامته اختيارهم لفكروا بالحل قبل الربط؟

وتوالت الضغوط من كل حد وصوب وتبعتها القيود الدراسية، ممنوع العمل، مرفوضة الصداقات والزيارات محظورة، حديث بالهاتف محدود..

ودائما الغلبة للاكثرية وكان ماشاءوا وتزوجته!!

وعلى عتبة ذلك الزواج تحطمت جميع الاحلام والآمال التي كانت تجتاح مخيلتها كلما داعب خيالها حلم حياة زوجية تكتنفها السعادة..

وباءت الاحلام بالفشل واستسلمت لقدرها وعاشت كما الكثير غيرها من المتزوجات تتفانى في اداء واجباتها وتربية ابنائها، تعطي وتعطي بدافع الواجب الذي فرضه الدين والشرع للزواج وبدافع الامومة للابناء.

وهي اين مشاعرها اين حقوقها؟

اين حياتها؟

ظلت فيها مدى عشرين عاما تعطي وتعطي وهي موقنة ان زواجها غلطة مؤسفة وجريمة اشترك فيها كل من فرض عليها ذلك الزواج لقد عاشت طوال سني زواجها محرومة من تلك العاطفة التي تنبثق من اعماق الروح لتنير خلايا الروح والنفس فتحيا بالسعادة والحب، انها حكاية تحدث كل يوم وكثيرا ما يتمكن الاهل من اجبار أبنائهم على ذلك الزواج..

ولكن ترى متى سيجيء اليوم الذي سيأخذ به الاهل والابناء على حد سواء العبرة من هذه الحكاية التي تحدث كل يوم؟

زهر أبو كويك: الحب والحنان هما الأصل
اللعب والنمو الجسماني والعقلي لأطفالنا

هالة العدوي:

لانهم رجال الغد.. وثروة المستقبل وعمادها.. فان رعايتهم وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة واشباعهم نفسيا واجتماعيا.. تحتاج الى قواعد ومعايير خاصة حتى ينشأ الطفل في صحة نفسية سليمة تمكنه من تخطي منحنيات حياته الخطيرة كالبلوغ والمراهقة الى بر الامان بدون مشكلات نفسية او انحرافات سلوكية تؤثر على مستقبله المهني والعلمي.

■ وحول سيكولوجية رعاية الطفل والاهتمام بصحته النفسية.. التقت «المرأة والمجتمع» زهر ابو كويك الاخصائية النفسية بمكتب الخدمة الاجتماعية التي بدأت حديثها قائلة: ان للتربية السليمة دورا كبيرا في تقوية شخصيات اولادنا.. كما ان للاخطاء التربوية اثرا بالغا من جعل شخصياتهم هشة وهزيلة ومهزوزة.. لذا علينا ان نحافظ على شخصيات اولادنا بحيث تنشأ متزنة قوية.

ومن هنا نرى ان تربية الابناء تحتاج الى جهد وتعب ومعاناة.. كما تحتاج الى صبر ومثابرة واهتمام ومتابعة وتوجيه وارشاد حتى يشتد عوده وتتضح معالم شخصيته.. فرسالة الابوين لا تقتصر على المأكل والمشرب فقط.. ولكن التربية والتنشئة امران يحتاجان الى صياغة الانسان عقلا وروحا وجسدا.

والحب والحنان هما الاصل في التعامل مع الاطفال حتى نحافظ على الصحة النفسية لهم الى جانب انه لابد من الصبر وكظم الغيظ والحلم وهي الاستجابات الانسب على اخطاء الاطفال.

وتؤكد زهر ابو كويك على مجموعة من الحقائق الاساسية التي لابد من استيعابها للتعامل مع الطفل فتقول: هناك حقائق اساسية لابد من استيعابها وهي:

■ الحقيقة الاولى: ان المعايير في عالم الطفل تختلف عن المعايير التي اكتسبناها عبر عشرات السنين من اعمارنا.. والتربية في احد معانيها هي تعديل وتنقية للسلوك.. والسلوك لا يتعدل بطريقة آلية.. ولكن عندما تتعدل القيم والمعايير التي تحكمه.

■ الحقيقة الثانية: ان الخطأ من طبيعة الكثير من الاطفال.. ولا يوجد ذلك الطفل الذي لايخطىء.. فهم يمرون بمراحل متدرجة متداخلة من النمو يكتشفون فيها العالم من حولهم.. يقلدون سلوكيات وتصرفات الكبار بخيرها وشرها.

■ الحقيقة الثالثة: ان مشكلات الاطفال الفردية لايمكن ان تنتهي بين يوم وليلة.. وانما تتطلب زمنا يطول او يقصر حسب شخصية الطفل وظروفه وبيئته.. وهذا يتطلب برنامج علاج متأنيا يتراوح بين الثواب والعقاب والقدوة والنصيحة والزجر والتودد والترغيب والترهيب.. فقد نحتاج الى سنوات عديدة لنعالج طفلا من التبول اللارادي مثلا بدءا من علاج واحد او اكثر من الاسباب الجسمية التي قد تكون وراء هذه الحالة.

وتواصل زهر ابو كويك حديثها قائلة: ولاشك ان فهم الابوين لهذه الحقائق الثلاث يؤدي بهما الى السلوك الامثل في التعامل مع الطفل كضبط النفس وطول البال والصبر في مواجهة مشكلات واخطاء الاطفال.. وهي لاشك كثيرة تثير اعصاب الكبار وتستفز صبر الآباء فينهالون على اطفالهم صفعا وضربا واهانات متعددة الاشكال.. وفي هذه الحالة تضيع التربية.. ووسط الاهانات تنشأ التربة الخصبة للعلل النفسية في حياة الطفل.

ولكن اذا ما تم التعامل مع الطفل بسلوكيات تربوية فان ذلك يساهم بصورة فعالة في بناء شخصية متوازنة للطفل على المدى الطويل.. وهذا ما يجب ان نعيه جميعا بصورة عميقة.. فكل تصرفاتنا نحن الآباء والامهات مع اطفالنا يجب ان تكون لها غاية ولا يمكن ان تكون الغاية هي مجرد تنفيس غضبنا.. يجب ان تكون شخصية الطفل المستقبلية نصب اعيننا في كل تصرفاتنا معه.. ولا يعني ذلك ترك الحبل على الغارب.. بل لابد عند تكراره للاخطاء ان نظهر استياءنا وعدم تقبلنا لتلك السلوكيات السلبية والتصرفات السيئة التي يقوم بها.. على ان يتم ذلك بصورة حازمة غير عنيفة يصاحبها توجيه الى كيفية السلوك الامثل.. ثم الحصول منه على وعد بعدم التكرار.

وتشير زهر ابوكويك الى ان اللعب عامل مهم في النمو العقلي والجسمي والنفسي للطفل.. حيث يظهر اللعب مع الطفل اطوارا مع مراحل النمو يختلف كل طور عن الطور الذي يليه.. فالطفل في مهده يلعب بتحريك يديه ورجليه حركات سريعة غير منتظمة.. ثم يلهو بصوته ويتلذذ بسماع نفسه.. وعندما يستطيع المشي يأخذ لعبه شكل الجري والوثب وبعد ذلك يشتد فيه الميل الى التقليد.

لذا لابد من الاهتمام بلعب الاطفال واختيار ما نقدمه منها اليهم بحيث تكون ذات فائدة للنمو الجسمي والعقلي وتلائم ميولهم وتوافق رغباتهم وتتمشى مع مراحل عمرهم.. فما يرضي طفل الخامسة قد لايرضي طفل العاشرة.. ومايرضي الفتاة لا يرضي الفتى.

واللعب يصاحبه سرور.. والسرور يدفع الانسان الى العمل.. فاللعب ميل يظهر قويا في الطفولة وهو مسرح لكثير من الغرائز المختلفة في الحياة الاجتماعية.. الى جانب ان اللعب يصاحبه ايضا شعور بالرضا. والارتياح النفسي مثل اي ميل آخر يجد له منفذا.. واللعب تمرين طبيعي لاجسام الاطفال وتنميتها.. ففيه يجد الطفل المؤثرات التي قد تدفعه الى استعمال اعضائه وحواسه وعقله.. وهي مما لاشك فيه ترقى بالاستعمال والتمرين.. ويكتسب الجسم في ذات الوقت مرونة ورشاقة.. وكل عضو يقوى بالاستعمال ويضعف بالاهمال.

وعن الفوائد العقلية للعب عند الاطفال تقول زهر ابوكويك.. اللعب يظهر شخصية الطفل ويدرب مواهبه ويجعل الطفل يتعلم من تجاربه الشخصية ومن مواجهته للمشاكل التي تقابله في كل لحظة من تعامله مع العابه.. ومعلومات لاينساها لانه حصل عليها من العمل المصحوب بالسرور والرضا. والارتياح النفسي والرغبة فتتمرن حواسه وتنمو فيه قوة الابتكار الى حد كبير.

اما الفوائد الاجتماعية والخلقية للعب فتظهر من الالعاب الجماعية التي يكون فيها فريقان متباريان فهي تمثل الحياة الاجتماعية بما فيها من منافسة وصبر وتعاون واعتماد على النفس واحترام لحقوق الغير والنظام والدقة والتضحية.

وتختتم زهر ابوكويك حديثها قائلة: فاللعب في حد ذاته مدرسة يتربى فيها الطفل ويستعد للحياة.. وفيها ينمي جميع قواه الجسمية والعقلية والاجتماعية.. فهو يربي نفسه بنفسه.. وتلك ولاشك خير انواع التربية وانجحها.. ولكي يتم ذلك لابد وكما قلت سابقا ان تكون لعب الاطفال ذات فائدة لنموهم الجسماني والعقلي والذهني وتناسب اعمارهم السنية وتوافق رغباتهم وتلائم ميولهم.



■ اللعب ينمي مواهب الطفل.

مصر

اللائحة التنفيذية لقانون ضمانات وحوافز الاستثمار

■ تضمنت اللائحة التنفيذية لقانون ضمانات وحوافز الاستثمار التي اصدرها الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بها اخيرا ٦٠ مادة و٧ ابواب شملت حدود وشروط ومجالات الاستثمار وتأسيس الشركات والمنشآت الفردية واشتراك العاملين في ادارة الشركات المساهمة والاعفاء الضريبي التلقائي وتخصيص الاراضي والمناطق الحرة. وقد تضمنت اللائحة ١٦ مجالا للاستثمار واضافت مجالات جديدة لاول مرة وهي صناعة السينما ومشروعات الصندوق الاجتماعي ومشروعات النقل والبنية الاساسية. كما تتضمن اللائحة السماح لمجلس الوزراء باضافة انشطة جديدة، وعلى ان يتم تخصيص اراضي المشروعات المملوكة للدولة بقرارات من المحافظين. وتنص اللائحة على ان يتم حساب الاعفاء الضريبي لكل نشاط في حالة تعدد انشطة الشركة، وان يكون الحد الادنى للاعفاء للفنادق والقرى السياحية حتى ٣ نجوم. كما يشترط للحصول على الاعفاء لمشروعات استصلاح الاراضي استخدام معدات الري الحديثة، كما تتضمن اللائحة السماح بتداول البضائع بين المناطق الحرة. ويتم تحصيل مقابل خدمات لمشرعات المناطق الحرة بواقع نصف في الألف بحد ادنى ٣٠٠ جنيه والاقصى ٣ آلاف جنيه.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة بأن اللائحة التنفيذية شملت مجالات جديدة للاستثمار وتشجيع القطاع الخاص على العمل بها كصناعة السينما ووسائل نقل السياح ومشروعات البنية الاساسية، والمشروعات الصغيرة الممولة من الصندوق الاجتماعي، مشيرا الى ان الباب مفتوح امام اضافة مجالات جديدة للاستثمار للتمتع بالاعفاءات والامتيازات الاستثمارية، وذلك من خلال مجلس الوزراء.

من جهة اخرى اصدر الرئيس حسني مبارك قرارا جمهوريا بانشاء الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة تتبع وزارة الاقتصاد وتتولى تنفيذ قانون ضمانات وحوافز الاستثمار ودراسة التشريعات المتعلقة بالاستثمار واقتراح ما تراه بشأنها. كما تختص باعداد وطرح المشروعات للاستثمار والترويج لها، واقتراح النظم الكفيلة بتيسير سبل الضمانات والتأمين لمختلف مخاطر الاستثمار، وان يتولى د. ابراهيم نوري رئاسة الهيئة لمدة ثلاث سنوات.

منع هدم الفيلات بالقاهرة والحرمان من البناء ٥ سنوات

■ عقب جولة استغرقت ٧ ساعات أصدر د. عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة قرارا بعدم السماح بالبناء مكان الفيلات التي هدمت بدون تصريح الا بعد مضي ٥ سنوات، ولن يسمح بالبناء على ارض هذه الفيلات الا بالالتزام بنفس المساحة التي كان عليها البناء السابق وبنفس الارتفاع، كما تقرر من الآن عدم هدم الفيلات وتشكيل لجنة عليا من نواب المحافظ وسكرتير عام المحافظة لمتابعة تنفيذ هذه القرارات.

وقد شملت جولة المحافظ ميادين وشوارع المنيل ومصر القديمة والكورنيش وشارع قصر العيني والمعادي.

ورافق المحافظ في جولته قدري ابوحسين نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية واللواء احمد سلطان نائب المحافظ للمنطقة الغربية والدكتور عادل شعبان رئيس هيئة النظافة واللواء حسن كاظم مستشار المحافظ لغرفة العمليات.

■ الحاجة نعمت الله حافظ والي. تلغرافيا ٣ ش الفلكي بالمنيرة، صلاح محمود الجمل. تلغرافيا لقانة - بحيرة، سيد شعبان حجازي. تلغرافيا عاشور حسين - الخلفاوي شبرا، احمد ابوزيد طنطاوي. تلغرافيا ٤٠ «أ» ش محمد مظهر بالزمالك، السيد محمود التويسني. تلغرافيا ٧ المماليك - مصر الجديدة، الحاج عبدالرحمن حسن احمد سليم. تلغرافيا الاستاذ نصر - ابوحماد، أمين يعقوب جرجي الشهير بأمين المنياوي. تلغرافيا آل مرزوق - المانلة، جمالات حسن ابراهيم. تلغرافيا ١٢ ش بسام شريف بالهرم، بثينة متولي احمد. تلغرافيا، ١ ش محمد طلعت العجوزة، نبيلة حافظ السماع. تلغرافيا آل بهجت ٥ ش الحكماء، منشية البكري،

انصاف هانم محمد محمود عطاالله. تلغرافيا ١٢ ش ابراهيم والي اسكندرية، نايف منتصر الأحمر. تلغرافيا ٢٢ ش عبدالسلام عارف الهداية - الاسكندرية، د. ثروت محمد علي. تلغرافيا ٧٠ هشام لبيب المنطقة الثامنة - مدينة نصر، عبدالكريم عصام الدين ابوبكري. تلغرافيا آل ابوبكري بجرجا، فوزية عبدالمجيد بصيلة. تلغرافيا ٢ ش الكرمليت حدائق شبرا بصيلة.

تسليم ٨٩٦ شقة بمشروع المنيب

■ بدأ امس الاول تسليم ٨٩٦ شقة بمشروع اسكان المنيب لمن تم التخصص لهم. كما يبدأ تسليم وحدات مشروع اسكان البراجيل ويضم ٤٨٠ شقة بتكلفة ١٢ مليون جنيه من منتصف العام المقبل.

وصرح المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة خلال جولته بمناطق امبابة ومدينة اوسيم بأن الهدف من هذه الجولات اعطاء دفعة للمشروعات التي يتم تنفيذها في مواعيدها. وازالة العقبات أمام التنفيذ والوقوف على مشاكل الجماهير على الطبيعة.

وقد تقرر مد خط اتوبيس من صفط اللبن وحتى كرداسة، والاهتمام بها كمنطقة سياحية واغلاق احد المخابز بقرية ناهيا بعد ان عرض عليه أهالي القرية الخبز المنتج من الفرن فقرر اغلاقه لمدة ٦ شهور.

كما تقرر تغطية ترعة أوسيم وتحويلها الى حديقة عامة وتتكلف مليون جنيه لخدمة البيئة واعداد تقارير صلاحية للمشروعات التي يجرى تنفيذها لحماية الأموال العامة التي تقدر بالمليارات.



عن الاخبار القاهرة

وجهة نظر
دلوعة المرور!

لا شك اننا جميعا نريد حلا لهذه المشكلة المستعصية، وهي مشكلة سير «الميكروباص» في شوارع القاهرة، فبالرغم من ان شوارع القاهرة مكتظة بسيارات التاكسي، والاوتوبيسات، والملاكي، وكل يسير حسب هواه لا رادع له ولا واعظ له الا انـنـا وبالرغم من هذا نستثنى من كل هذه المركبات التي تسير على الارض هذا «الميكروباص» اللعين، فسائقه يعتبر نفسه انه فوق اي قانون يصدر عن المرور.

المشكلة اذن لابد ان نجد لها حلا، والامر بسيط للغاية وليس فيه شبهة تأميم او استيلاء او حجر على اصحاب هذه المركبات علينا ان ننشىء عدة شركات مساهمة مصرية ولتكن ٤ شركات لكل من شمال وجنوب وشرق وغرب القاهرة يكون من اختصاصها وضع خطة لخطوط سياراتها وعددها ٣٠ الف سيارة يطلق عليها اسم السرفيس تصل الى كل حي وكل شارع داخل المنطقة التابعة لها، وهناك خطوط ربط للجهات الاربع للمدينة ويخضع السائقون الى تدريبات في القيادة يتعلمون فيها حسن التعامل فيما بينهم ومع الجماهير، وتتولى ورش متخصصة الصيانة لهذه السيارات وتعلق شهادة صلاحية على زجاج السيارة الامامي بصلاحية السيارة ابتداء من الموتور الى ابواب السيارة الى مقاعدها ومدة هذه الصلاحية، هذا بخلاف ترخيص السيارة وهذه الشركات تقيم جميع سيارات السرفيس التي تعمل في القاهرة من حيث ثمنها وحالتها وتدخل هذه القيمة في اصول هذه الشركات، والى ان تنتهي عملية تكوين هذه الشركات بضم هذه السيارات اليها تقوم كل شركة مستقبلا بشراء السيارة الجديدة التي تريد ان تضمها الى اسطولها من السيارات. وتوزع الارباح حسب الاسهم مثلما يحدث في الشركات المساهمة.

اليس هذا حلا، ارجو من محافظ القاهرة الدكتور عبدالرحيم شحاته ومدير عام مرور القاهرة اللواء محمد الناظر بحث هذا الاقتراح من جميع جوانبه وامكانية بلورة الصورة الى الاحسن، المهم ان نجد حلا عاجلا لدلوعة المرور.

ادم النواوى
(الاهرام) المصرية

اليمن

تنفيذ عدد من مشاريع الطرق الاستراتيجية بحضرموت

■ عدن - طه الكعبي :

■ يتواصل العمل في مشروع طريق مأرب - المكلا بطولة ٢١٥ كيلو مترا وبتكلفة ٦٣ مليون دولار امريكي.

وقال مصدر مسؤول في محافظة حضرموت ان ٦٠٪ من طريق المكلا سيئون قد انجزت من اجمالي الطريق البالغ طوله ٣٦٠ كيلو مترا وتوقع الانتهاء من بقية الطريق خلال العام القادم واشار الى ان العمل مازال مستمرا في طريق دوعن - وادي عمد والتي يبلغ طولها ١٠٥ كيلو مترات فيما يتواصل العمل في طريق عدن - المكلا من منطقة شنقرة الى منطقة العين ثم العين - النقبة كمرحلة اولى ليمتد بعدها الى مدينة المكلا.

واوضح المصدر ان حوارا يجري بين الهيئة العامة للطرق والصندوق العربي للتنمية لتمويل ما تبقى من طريق المكلا - سيئون وكذا من مدخل مدينة المكلا الى مطار الريان بحيث يكون الطريق مزدوجا فضلا عن طريق المكلا - بئر علي.

وذكر ان الهيئة بدأت للعمل في مشروع طريق تريم - ثمود بطول ٣٧٠ كيلو مترا من خلال شق المناطق الجبلية في منطقة السوم التي تربط الهضبة بالوادي فيما قطعت الشركة المنفذة لسفلته طريق الغرف - ساه الى منطقة الاوراس بوادي حضرموت شوطا كبيرا.

وحول العمل الجاري لتحسين الطرقات في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت قال المصدر ان المرحلة الاولى قد انجزت وطولها كيلو متران كخط مزدوج وبدأ العمل في المرحلة الثانية بطول كيلو مترين ايضا موضحا بأنه عملا متكاملا يتضمن سفلته وانارة ورصف وتشجير.

اما المدخل الغربي للمدينة الذي بدأ العمل فيه عام ١٩٩٦ والمؤدي الى منطقة «فوه» فقد تم تنفيذ نحو ٦٠٪ منه ويحتوي على ثلاثة خطوط على اليمين و ٣ خطوط على الشمال بطول ١٣ كيلومتر مع جزيرة في الوسط تحدها اشجار النخيل والنارجيل وينفذ من قبل عدد من المستثمرين.

وعن مشروع كورنيش المكلا الذي يبلغ طوله ٤ كيلومترات اشار المصدر الى ان العمل قد بدأ في الكورنيش الاول بالشارع القديم مع توسعه في المداخل الى مدينة المكلا واوضح ان السلطة المحلية ستعوض اصحاب المنازل والمباني التي ستزال كما ان العمل يجري في كورنيش حي العمال وكورنيش المكلا الذي يزدان بالحدائق والنوافير مع اعادة سعة المكلا القديمة.

وقال ان التوسعة تشمل ايضا شارعين وسط المدينة في موقع «العتيقة» وقد انجز منها حوالي ٦٠٪ فضلا عن رصف شوارع مدينة المكلا القديمة ومنها شوارع حي الصيادين وحي السلام وحي الشهيد خالد.

لايوجد تلوث بيئي في خليج كمران

صنعاء - الاتحاد: اكدت نتائج التحري الميداني والتحليل المعملي التي اجراها فريق عملي متخصص تابع لمشروع حماية البيئة البحرية لساحل البحر الاحمر عدم وجود أية آثار للتلوث البيئي في مياه خليج كمران ورأس عيسى بالبحر الاحمر الذي يقع بالقرب منها ميناء صافر لشحن الصادرات النفطية اليمنية. وقال مرتضى علوان مدير المشروع لصحيفة «الثورة» ان الفريق التابع للمشروع كان قد بدأ عمله يوم الثلاثاء الماضي عقب ظهور مايشتبه ان يكون بقعة زيت غطت ما مساحته ٥ كيلومترات مربعة في المياه الاقليمية في المنطقة المذكورة متزامنة مع ظهور اعداد لابأس بها من الاسماك الميتة. وقال ان هذه الظاهرة اخذت حقها من الدراسة الاولية وتندرج في اطار ظاهرة بيولوجية طبيعية يطلق عليها «المد الاحمر» في بريطانيا.

طالب يمني يتفوق في مسابقة عالمية

حصل الطالب اليمني عبدالجبار محمد الشرقي على منحة مجانية لدى احدى الجامعات البريطانية لمواصلة دراسة الدكتوراه تكريما له على حصوله على مرتبة الشرف في دراسة الماجيستير. وقالت صحيفة «الصحوة» اليمنية ان الطالب الشرقي يعد اول طالب عربي يحصل على هذه المنحة لتفوقه في مسابقة عالمية يشارك فيها طلاب من جميع الجنسيات وقد سمحت له الجامعة بالتدريس لتغطية نفقات معيشته.



عن الرأي الآخر السودانية

السودان

تراجع في بلاغات التداول غير المشروع للنقد الاجنبى

■ الخرطوم - الاتحاد: صرح عصام الدين حسن لقمان قاضي محكمة مكافحة التداول غير المشروع في النقد الاجنبي بان المحاكمات الجارية في مخالفات النقد الاجنبي باتت في تراجع مستمر موضحا ان عدد البلاغات المفتوحة في حق المخالفين بلغت خلال الشهر الماضي ٥ بلاغات مقارنة بـ ١٠ بلاغات في الشهر قبل الماضي.

وعزا التراجع في بلاغات تداول النقد الاجنبي لضيق النشاط غير المشروع لسماسرة وتجار العملات بجانب توقف الحملات المكثفة التي كانت تشنها السلطات المختصة بمكافحة مخالفات النقد الاجنبي خلال الاشهر الماضية والتي احدثت ثباتا في اسعار صرف الدولار حيث يتراوح السعر حاليا في الصرافات الخاصة والبنوك التجارية بين ١٦٠٠ جنيه و١٦٠٥ لشراء الدولار. بينما يتراوح سعر صرف الدولار في السوق الاسود بين ١٦٧٠ جنيها و١٦٨٠ جنيها.

وقال لقمان ان الاتجار غير المشروع في النقد الاجنبي اصبح يتم في حدود ضيقه مضيفا ان العديد من المتلاعبين في النقد الاجنبي قد اقلعوا عن هذا النشاط وناشد المغتربين بالعمل على تحويل عملاتهم عبر القنوات الرسمية «البنوك التجارية والصرافات الخاصة» داعيا في الوقت نفسه الدولة لان تنتهج سياسة ايجابية تجاه المغتربين بان تفتح لهم صرافات داخل سفارات السودان بالخارج باسعار معقولة».

اتحاد العمال يدعو لعدم تشريد العاملين

■ الخرطوم - الاتحاد: اوصت اللجنة المركزية لاتحاد العمال بتعديل المادة «٥٥» من قانون العمل لسنة ١٩٩٧ والتى تقر تعرض القيادات النقابية للفصل التعسفي وكلفت اللجنة المركزية لاتحاد العمال المجلس التنفيذي بمتابعة الموضوع مع جهات الاختصاص وصولا لصيغة تحمي القيادات النقابية من التشريد. ودعا احمد محمد ابوالريش نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال السودان مؤسسات وشركات القطاع العام والخاص الى الالتزام بالتوجيهات الرسمية القاضية بعدم تشريد العاملين الا بعد الاتصال والتفاكر مع اتحاد العمال. واضاف ان اللجنة المركزية تعبر عن رفضها لتأخير صرف استحقاقات العاملين في بعض الولايات وطالبت بالعمل على دفعها فورا كما دعت اللجنة المركزية ايضا الى اجراء اتصالات مع صندوق المعاشات لتسهيل دفع المعاشات لمستحقيها بصورة ميسرة ومنتظمة.

١٦٠ ألف طن من البترول لمصفاة الابيض

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن المهندس محمد الباهى نائب المدير العام لهيئة السكة حديد ان الهيئة اكملت ترحيل اكثر من ١٦٠ الف طن من البترول السوداني الذي تم استخراجه من حقول في غرب السودان الى مصفاة الابيض بالغرب مضيفا ان الهيئة تمكنت ايضا من ترحيل ٩٥٠ الف طن من الفيرنس الى الهيئة القومية للكهرباء بالخرطوم. واوضح الباهى ان الهيئة تولى عمليات نقل البترول اهمية قصوى في الشحن وانها رصدت اكثر من ٩٠٪ من اسطولها للعمل في هذا المجال.

ونفى ان تكون الهيئة قد تباطأت في نقل البترول ولم يحدث أن توقفت عن العمل الذى بدأته في منتصف العام الماضى.

حملة لمراجعة اوضاع الشركات والمحال التجارية

■ الخرطوم - الاتحاد: ستقوم ادارة السجل التجاري بوزارة العدل بتنفيذ حملة كبرى في منتصف هذا الشهر لمراجعة اوضاع الشركات والمحال التجارية بالبلاد واتخاذ اجراءات مشددة حيال المخالفين لقانون الشركات لعام ١٩٢٥ وقانون اسماء الاعمال لعام ١٩٣١.

وصرح المستشار عادل خالد هلال رئيس الدائرة القانونية بادارة المسجل التجاري بان الحملة تهدف الى مراجعة الشركات والمحال والمكاتب التجارية والحرف والمهن والتخصصات المختلطة التي تقع في اطار واختصاص قانوني الشركات واسماء الاعمال مشيرا الى ان اي تلاعب او مخالفة تواجه بفتح بلاغ فوري. وناشد اصحاب الشركات والمحال والمكاتب التجارية واصحاب المهن مراجعة ادارة المسجل التجاري بالخرطوم وذلك لتقنين وترتيب اوضاعهم.

سورية

تحسن نوعية الرغيف وأربعة ملايين ليرة لترميم المراكز الصحية بأدلب

■ أسفرت متابعة الجهات المعنية لواقع العمل في قطاع المخابز عن تحسين صناعة الرغيف في أكثر من مخبز.

وذكر السيد ناجي اليوسف مدير فرع المخابز أن واقع الرغيف في المحافظة جيد بشكل عام. واضاف انه امكن تجاوز الخطة الانتاجية المقررة للشهر الماضي بنسبة ٢٦٪ حيث بلغ مجموع انتاج مخابز المحافظة البالغ عددها اثنى عشر مخبزا «٦٧٥٠» طنا عبر ٢٧ خطا انتاجيا بزيادة قدرة ١٣٥٠ طنا عن الخطة المقررة.

وأكد السيد مدير فرع المخابز أهمية وضرورة تضافر جهود الجهات المعنية في مسألة انتاج الرغيف للحفاظ على مستواه الجيد الذي تتميزبه المحافظة.

من جهة أخرى وافق المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة على العقود المبرمة في مديرية صحة ادلب لترميم وصيانة عدد من المراكز الصحية بكلفة قدرها حوالي اربعة ملايين ليرة سورية وتشمل مركز كل من نبش، سراقب، كفر تخاريم، كفر تيل، الفوعة، اريحا، الجسر، المعرة، واحسم.

كما وافق المكتب برئاسة السيد زيد حسون محافظ ادلب على العقود الخاصة باستكمال بعض المدارس وتأمين احتياجات بعض الطرقات من المواد الاولية.

وأوعز بتنفيذ مقترحات التفتيش وفرض عقوبة بحق رئيس بلدية بليون تنفيذا لمقترحات التفتيش ووافق على افتتاح «بازار» في قرية حواء ومنح العديد من رخص حفر الآبار في عدد من المناطق ورخصة أخرى لاقامة معمل لصنع البلاط في سرمين.

وصدق محضر لجنة تحديد الاسعار ووافق على اجراء بعض المناقلات في موازنات بلديات كل من حزانو وسرمين والشغور الفوقاني.

مديرية هاتف ريف دمشق ترفض شكاوى المواطنين حول أخطاء الحاسوب

■ رفضت مديرية هاتف ريف دمشق التحقيق بشكوى تقدم بها بعض المواطنين في مدينة حرستا ملخصها ان هناك خطأ حدث في برمجة الحاسوب التابع للمديرية حيث صدرت عدة نشرات تتضمن مكالمات دولية لم يقم بها المواطنون في حرستا.

المواطن هيثم تاج الدين يقول، صدرت الدورة الرابعة من علم ١٩٩٥ وفوجئت بأن المبلغ المستحق دفعها تبلغ ١٠٥٩٥ ليرة وعندما طالبت بالمكالمات التي قمت بالاتصال بها خلال الربع المذكور تبين ان هناك عدة اتصالات الى جزر فرجينيا يبلغ عددها حوالي ١٣ مكالمة لم أجرها ابدا علما بأنني لا اعرف احدا بهذه الجزر ولم أسمع عنها ابدا.

والغريب في الأمر انه بين كل اتصال وآخر لا يوجد اي فارق زمني فالمكالمة الاولى حدثت حسب نشرات الحاسوب بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١٤ الساعة ٣٥ ,٢٣ ومدة المكالمة ٧ دقائق والمكالمة الثانية حدثت بالتاريخ نفسه الساعة ٤٢ ,٢٣ ومدة المكالمة ٧ دقائق.. وهكذا بالنسبة لجميع المكالمات الثلاث عشر أي انه لا يوجد اي فارق زمني بين المكالمة والأخرى ولو لعدة ثوان وهذا أمر مستحيل ان يحصل ويتابع المواطن هيثم انه حدث الامر نفسه بالنسبة للدورتين الثانية والثالثة من العام الماضي وكانت هناك اتصالات عديدة لجزر فرجينيا التي لم اسمع عنها كما قلت.. وبالتالي بلغ اجمالي المبالغ المستحقة علي دفعها حوالي ٢٧ الف ليرة سورية.. علما بأنني لا أملك المال لدفع هذه الفواتير.

الموظفون بالهاتف ولكثرة الشكاوى ادركوا المشكلة تماما والدليل على ذلك انه عندما يتقدم أي مواطن من حرستا في الوقت المذكور بشكوى يجيبه الموظفون «جزر فرجينيا»؟.. وقد تقدمت باعتراض الى مديرية الهاتف برقم ٣٦٨٤ بتاريخ ١٩٩٦/٦/٤.. الا ان الاعتراض رفض من قبل المديرية وحاليا خطوطنا مقطوعة حتى ندفع هذه المبالغ، والملفت ان مدير الهاتف وافق على نقل عدة هواتف من حرستا مترتب عليها ذمم مالية لقيامها بالاتصال بجزر فرجينيا دون ان تسدد ذممها المالية وحجته بذلك ان هناك شكوى جماعية سببها عطل بالحاسوب ورغم ذلك رفضت المديرية اعتراضنا لحين الدفع فهل من المعقول ان يدفع المواطنون مبالغ طائلة لا ذنب لهم بها.. والسبب ان هناك خللا ببرامج الحاسوب فالى متى سنبقى نعاني ومن ينصفنا من هذا المأزق.

التأكيد على تسريع وتوسيع مشاريع مياه الشرب باللاذقية

■ تمت مناقشة تسريع انجاز مشروع خط الجر الثالث الذي يروي مدينة اللاذقية، حيث تم التعاقد على توريد القساطل من نوع الفونت المرن ١٠٠٠مم وهي بطول ٤٣ كم ستورد من مصر. كما ان الدراسة جاهزة من قبل الشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية لاستجرار المياه من بحيرة السن، كما انه تم توريد كل التجهيزات الميكانيكية الكهربائية لمحطات الضخ، جرى ذلك في الاجتماع الذي عقده السيد حسام الصفدي وزير الاسكان والمرافق والسيد عبدالمنعم حموي محافظ اللاذقية اول امس وحضره المهندس علي ميهوب المدير العام لمؤسسة مياه الشرب باللاذقية وأكد السيد الوزير انه اعطى توجيها بتوريد القساطل خلال ستة أشهر كما تم تصديق التعاقد مع كل الجهات المعنية وان البنك الاسلامي «الجهة الممولة للمشروع» فتح الاعتماد بهذا الخصوص.

الجدير بالذكر ان شركة ربما المنفذة قد انجزت ٧٠٪ من الخزان الرئيسي للمشروع في منطقة قرفيص وبوشرت عمليات استملاك الخط وتحريره كما سيباشر بتركيب تجهيزات الضخ في الصناديق بعد انهاء الأعمال المدنية. كما جرت مناقشة مشروع بيت ياشوط الذي سيتغذى من بحيرة السن «من خزان اللاذقية الرئيسي» ويروي ١٥ تجمعا سكنيا. واكد السيدان الوزير والمحافظ على بدء استثماره الجزئي في نهاية هذا العام واستثماره الكلي بنهاية العام القادم. ثم قام السيد الصفدي بجولة ميدانية على مشروع كسب بلوران لارواء التجمعات السكنية الواقعة على خط المشروع وهي كسب، قسطل، المعاف، زغرين، بلوران ومزارع أخرى وذلك عبر محطة تصفية مؤلفة من احواض مزج وخلط وترقيد وترسيب وترشيح ومن ثم يتم الضخ وسيوضع مشروع محطة التصفية في الاستثمار في نهاية العام الجاري.


عن الرياض السعودية

لبنان

بحث فرص الاستثمار المتبادل بين لبنان واثيوبيا

■ بيروت - الاتحاد زارت سفيرة اثيوبيا الجديدة في لبنان كونجيت سينيه جورجيوس مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان.

واوضح نائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس ببيان تناول «تطور الاقتصاد اللبناني، وضرورات تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان واثيوبيا».

كما شرح دباس، دور غرفة بيروت، والمجالات المتاحة للاستثمار في لبنان، مؤكداً على ضرورة ايجاد فرص العمل المشتركة بين البلدين، خاصة وان كلاهما واجها مصاعب وهما الآن يبحثان عن أسس متينة لاقتصادهما.

بدورها اكدت السفيرة الاثيوبية على تعدد فرص الاستثمار في بلادها «المفتوحة للتسويق» ودعت الى «اقامة علاقات متينة مع لبنان ترتكز على خدمة اقتصاد البلدين، عبر التعاون المثمر بين رجال الاعمال في كل من لبنان واثيوبيا، الى الافادة من عملية الاستثمارات المشتركة».

ثم عرضت السلع التي تصدرها اثيوبيا، واشارت الى مرحلة تحضير لاقامة معرض للسلع الاثيوبية في لبنان، وقالت انها ستزود الغرفة بمعلومات تكون بتصرف الهيئات الاقتصادية اللبنانية.

نمو ملحوظ في حركة الطيران المدني بمطار بيروت

■ بيروت - الاتحاد سجلت حركة الطيران المدني في مطار بيروت الدولي نمواً ملحوظاً في النصف الاول من سنة ١٩٩٧، ان على صعيد حركة الطائرات اقلاعا وهبوطاً، او على صعيد عدد المسافرين ذهابا وايابا، او على صعيد إستيراد البضائع.

واستناداً الى احصاءات المديرية العامة للطيران المدني اللبناني، سجلت حركة الطائرات في الفترة من يناير الى يونيو ١٩٩٧ ، ١٠٧٧٤ رحلة في مقابل ٩٩٩٥ رحلة في الفترة المقابلة من ١٩٩٦، اي بزيادة مقدارها ٧٧٩ رحلة ونسبتها ٧٩ ,٧ في المائة.

وفي حركة الركاب سجل ٨٥٠٠٣٩ راكباً في مقابل ٧٠٤٧٢٢ راكبا في الفترة المقابلة من ١٩٩٦، بزيادة ١٤٥٣١٧ راكبا نسبتها ٦٢ ,٢٠ في المائة.

وسجلت كذلك زيادة في حركة المسافرين ترانزيت عبر المطار نسبتها ٢٤ ,١٤ في المائة.

اما حركة البضائع، فزادت بنسبة ٣٤ ,٤ في المائة، علماً ان حركة الاستيراد زادت بنسبة ٧٠ ,٧ في المائة، بينما تراجعت حركة التصدير بنسبة ٧٥ ,٠ في المائة.

وتظهر الاحصاءات ان شركة طيران الشرق الاوسط حققت زيادة في نسبة اشغال طائراتها بلغت ٦ ,٥١ في المائة في مقابل زيادة نسبتها ٤ ,٢ في المائة فقط في حركة طائراتها قياسا على فبراير ١٩٩٦.

وتعود هذه الزيادة خصوصاً الى حسم الـ٥٠ في المئة من ثمن التذاكر الذي اعتمدته الشركة طيلة شهر التسوق.

وحل شهر يونيو ثالثاً من حيث نسبة النمو التي بلغت ٣١ ,٢٣ في المائة، ذلك ان هذا الشهر هو بداية موسم الصيف والعطل المدرسية.

وتسجل فيه عودة كثيفة للبنانيين من اوروبا والدول العربية. وسجل شهر مايو نسبة نمو بلغت ٢ ,١٧ في المائة، ومارس ٣٠ ,٧ في المائة، ويناير ٦ ,٦ في المائة.

وحققت «الميدل ايست» ايضاً نسبة نمو كبيرة في النصف الاول من ١٩٩٧ مقارنة بالفترة المقابلة من ١٩٩٦، فحركة طائراتها زادت بنسبة ٤٥ ,٤ في المائة، وزادت حركة ركاب الترانزيت بنسبة ٠٥ ,٣٢ في المائة ما يرفع نسبة النمو الاجمالية لحركة الركاب لدى الشركة الوطنية الى ١١ ,٢٠ في المائة.

إنشاء شبكة اوتوسترادات واسعة في بيروت

■ اعلنت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «ايدال» في بيان وزعته انها كلفت، وبشكل حصري، شركة «ميدل ايست كابيتال غروب» بتقديم الاستشارات المالية لشركة الطرق (ش.م.ل) وهي الشركة التي تعنى بانشاء وتشغيل واستثمار وصيانة الاوتوسترادات في لبنان لقاء جعالات مرور. وتشمل الخدمات التي ستقدمها شركة «ميدل ايست كابيتال غروب» في هذا الاطار اعداد دراسة الجدوى بالمشاركة مع شركات استشارية عالمية بالاضافة الى تأمين التمويل اللازم للشركة المذكورة ومشاريعها.

واشار البيان الى ان شركة «الطرق» ستقوم بانشاء شبكة اوتوسترادات تجمع بين النوعية المتفوقة والكلفة الاقل، وسوف تعمل بموجب امتياز منح لها من قبل الحكومة اللبنانية.

وتشمل شبكة الاوتوسترادات الدائرية لمدينة بيروت، الاوتوستراد العربي (يمتد من مدينة بيروت حتى الحدود اللبنانية-السورية) ومدخل مدينة بيروت الشمالي (يمتد من مدينة بيروت حتى منطقة المعاملتين).

واوضحت المؤسسة في بيانها ان مجلس الوزراء وافق مؤخراً على تأسيس شركة «الطرق» برأسمال تبلغ قيمته ٣٥٠ مليون دولار اميركي. وسوف تقوم شركة «ميدل ايست كابيتال غروب» بتشكيل مجموعة تضم مؤسسات مالية محلية، اقليمية وعالمية للمشاركة في تأمين التمويل اللازم للمراحل المختلفة التي سيمر بها تنفيذ المشروع المذكور.

أزمة النفايات تتفاقم في اقليم الخروب

■ بيروت - الاتحاد مشكلة النفايات في اقليم الخروب بدأت تتفاقم يوما بعد يوم، في ظل عدم ايجاد مكان بديل لاستيعابها في المنطقة، بعد اقفال «مكب سبلين» العائدة ملكيته لوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، نتيجة للضجة التي اثيرت حوله من قبل اهالي بلدتي سبلين وكترمايا.

امام تجاوز اخطار هذه المشكلة الخط الاحمر، بانفلاشها في طرقات وساحات القرى، تكثفت الاجتماعات في الايام القليلة الماضية لايجاد حل لها، بين مسؤولين من وزارة البيئة والشؤون البلدية والقروية ومجلس الانماء والاعمار وقائمقام الشوف ثابت عبدو، وسط معلومات تفيد باجماع الرأي على اعتماد منطقة وادي بلدة بعاصير كمكب الزامي للخروج من هذه المشكلة.

واشارت المعلومات الى ان بلدية بعاصير كانت قد قدمت قطعة الارض المختارة كمكب جديد، الى وزارتي البيئة والشؤون البلدية والقروية لهذه الغاية، وهي عبارة عن عقار مشاع غير مشغول تعود ملكيته الى البلدية.

ولكن، ولاسباب سياسية نتجت عن رفض اهالي بعاصير لاقامة مكب في اراضي بلدتهم، صرف النظر عن هذا الطرح في السابق، وترك الامر لبلدية كل قرية ان تتولى بنفسها حل مشكلتها.

وحيال تفاقم المشكلة، وتجاوز حلها لامكانات بلديات القرى في المرحلة الراهنة، عاد التفكير بوادي بعاصير كمكب للنفايات لفترة محددة تصل حتى العشرين عاما، تكون خلالها الحلول النهائية لازمة النفايات على الصعيد الوطني العام، قد وجدت وسائلها الحديثة والصحية لوضعها موضع التنفيذ.

حماية المستهلك تحذر من عصابات عالمية للاستثمار

■ بيروت، الاتحاد، حذرت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة المواطنين من الوقوع في فخ عصابات محترفة من خارج لبنان وأصدرت البيان الآتي:

دأبت بعض العصابات المالية العالمية أخيراً على ارسال رسائل متنوعة الى العديد من الشركات والأشخاص في لبنان مستعملة عناوين في لاجوس «نيجيريا»، بعض هذه الرسائل يدعي اصحابها انهم من مخلفات النظام البائد في بلد افريقي معين وانهم هربوا بعد الانقلاب الأخير مع أموال طائلة الى نيجيريا وانهم بحاجة لمن يستثمر لهم اموالهم وهم على استعداد لدفع نسب مرتفعة لمن يساعدهم في الاستثمار وتبييض الأموال.

والبعض الآخر يطلب المساعدة في اخراج ملايين الدولارات من البلد مقابل حصة ٣٠٪ لمن يساعده في تهريب الملايين.

إن مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة تحذر المواطنين أفراداً وشركات من الوقوع في هذا الفخ الذي تنصبه عصابات محترفة من خارج لبنان والذي يؤدي تاليا الى سلبهم أموالهم بطرق محترفة وغير اعتيادية.

خدمة اعلامية على شبكات الخليوي

■ بيروت - الاتحاد اطلقت شركة «كول» للشرق الاوسط الفرنسية-اللبنانية ووكالة فرانس برس خدمة اعلامية هاتفية على الشبكة الخليوية في لبنان هي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط. وقامت شركة «كول» المتخصصة في الرسائل الصوتية في فرنسا والعديد من الدول الاوروبية بالاشتراك مع وكالة فرانس برس بوضع نظام في لبنان يقدم على مدار الساعات الاربع والعشرين خدمات اعلامية صوتية (دولية ومحلية واقليمية واقتصادية ورياضية) باللغات الفرنسية والانكليزية والعربية ويمكن الحصول على هذه المعلومات التي يجري تحديثها بصورة دائمة بواسطة فريق من ستة صحافيين، على شبكات ليبانسيل وسيليس. وصرح المدير العام لشركة كول- فرنسا فرانك دولانغلوا «لقد اخترنا لبنان كنقطة انطلاق لتوسعنا في الشرق الاوسط لان هذا البلد يجهز حاليا بشبكة هاتف ستكون بلا ادنى شك من افضل شبكات المنطقة». واضاف «في البداية لن يكون في الامكان الحصول على خدمات شركة كول في لبنان الا عبر الشبكات الخليوية لكن في مرحلة لاحقة ستمتد الخدمات الى جميع المشتركين في الشبكة الارضية». وهذه الخدمات تقدم على الرقم ١٤١٤.

كما وضعت شركة «كول» ارقاما خاصة يمكن من خلالها الحصول على معلومات عن الصحة او الالعاب او ايضا عن الابراج باللغة العربية.

إحصاء المباني والمؤسسات بالشمال

■ بيروت، الاتحاد، وضعت ادارة الاحصاء تحت تصرف المسؤولين في القطاعين العام والخاص نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات في محافظة الشمال. وهذا الاحصاء الذي ادرج في برنامج تطوير عمل ادارة الاحصاء المركزي منذ استعادة نشاطها في خريف عام ١٩٩٤، هو الأول من نوعه في تاريخ العمل الاحصائي في لبنان. وهو يشكل الأسس التي تبنى عليها مختلف الاحصاءات الاقتصادية والاجتماعية ويقدم قاعدة معطيات ضرورية لأية دراسة موثوق بها لمجمل النشاطات الانسانية على الأراضي اللبنانية. وبعد سنة من التحضير انطلقت العمليات الميدانية في شهر سبتمبر من عام ١٩٩٥ في مدينة بيروت وفي نوفمبر من العام ذاته في محافظة الشمال وانتهت اواخر عام ١٩٩٦ وقد تم نشر النتائج لمدينة بيروت في العدد الثالث من سلسلة دراسات احصائية وسيتم نشر النتائج تباعا لباقي المحافظات حين الانتهاء من تحضيرها.

سكرتير	ح/د ٣/٣	الراتب (١٤٥٠-١٨٢٠)

فلسطين

منشورات يهودية تشجع على الصلاة بالاقصى

■ وزعت لجنة حاخامات مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة، وما يسمى «حركة اقامة الهيكل المقدس» وزعت مؤخرا منشورات تدعو لتشجيع التوجه للصلاة في الحرم القدسي. كماوزعت منشورات على المجالس الدينية في جميع ارجاء اسرائيل تتضمن دعوة للحاخاميين ولرؤساء المجالس الدينية للتوجه بأنفسهم وتشجيع آخرين على التوجه للحرم القدسي.

١٦ مشروعا استيطانيا في القدس تنتظر التنفيذ للسيطرة على المدينة

■ قالت مصادر اسرائيلية مطلعة ان مشروع اقامة الحي الاستيطاني اليهودي الجديد في رأس العامود وسابقه في جبل ابوغنيم ليسا آخر المشروعات الاستيطانية التي تسعى اليها محافل اليمين الاسرائيلي. وتعمل من اجل تنفيذها وسط مدينة القدس العربية المحتلة وفي الضواحي الفلسطينية القريبة منها. وحسب المصادر فان هذين المشروعين حلقتان في سلسلة تتكون من نحو ١٦ مشروعا استيطانيا مختلفا اعدت بهدف احكام السيطرة اليهودية على وسط المدينة المقدسة. وعلى اطرافها القريبة من مختلف الاتجاهات.

مستشفى هداسا يطرد المرضى الفلسطينيين

في خطوة عنصرية قام المرضون الاسرائيليون في مستشفى هداسا (عين كارم) بطرد المرضى الفلسطينيين من المستشفى يوم الاربعاء الماضي بعد حادث التفجير في سوق محنيه يهودا وامتنعوا عن تقديم العلاج لهم مما عرض حياة بعضهم للخطر. ومن بينهم ردنة اسماعيل حسونة التي كانت تعالج اثر حادث سير وعلي شحادة من شعفاط.

المعتقلون الفلسطينيون في بئر السبع يطالبون بحقوقهم الانسانية

■ طالب اسرى فلسطينيون من داخل الخط الاخضر في سجن بئر السبع المركزي وزير العدل الاسرائيلي بتغيير التعامل القانوني والقضائي معهم. ودعو في رسالة وجهت الى لجنة متابعة قضايا السجناء السياسيين العرب داخل الخط الاخضر الى العمل على تحديد مدة الحكم المؤبد المفروض عليهم كما هي الحال بالنسبة للسجناء الاخرين مشيرين الى ان عددا منهم حكموا بالسجن المؤبد وقد امضوا في السجن قرابة خمسة عشر عاما ولايعرفون متى تنقضي مدة محكوميتهم.

وتساءل الاسرى في رسالتهم لماذا يسمح للسجناء اليهود الاتصال بذويهم وزيارة بيوتهم ويخفض لهم ثلث مدة الحكم رغم ان بينهم من ارتكبوا جرائم بحق الفلسطينيين على خلفية قومية كما هي الحال بالنسبة لعامي بوبر الذي قتل سبعة فلسطينيين في مجزرة عيون قارة بينما نحن محرومون من ادنى الحقوق التي تكفلها المواثيق والاعراف الدولية.

ودعا الاسرى لجنة المتابعة الى ابراز قضيتهم على المستويين الرسمي والشعبي وتكثيف النشاط الاعلامي والمطالبة بالافراج عنهم من خلال رفع شعارات في الصحف المحلية واعداد ملصقات في المراكز العامة وعلى المركبات وتوقيع عرائض تطالب الافراج عنهم، ووقع الرسالة عشرة من الاسرى الفلسطينيين.

كما طالب مجلس اتحاد المنظمات الفلسطينية غير الحكومية المؤسسات والمنظمات وكافة القوى المحبة للسلام في العالم بالتدخل السريع لاطلاق سراح كافة الاسرى الفلسطينيين ووقف سياسة السلطات الاسرائيلية المتمثلة في تصعيد عمليات العنف ووقف الاستيطان وانقاذ العملية السلمية لما يترتب على انهيارها من آثار تدميرية. وشدد المجلس في بيان له على ان هذه السياسة ادت الى خلق مجموعة من الظروف اثارت اجواء من الاحباط والقلق واليأس في الاوساط الشعبية الفلسطينية وبخاصة الانتهاكات التي تتعلق بتكريس سياسة الاستيطان والاستيلاء على الاراضي واستمرار العمل باسلوب خنق الاراضي الفلسطينية وعزلها والحد من حرية الحركة والعمل ومصادرة الهويات في القدس واستمرار سياسة تهويدها. واوضح البيان ان تصعيد الحكومة الاسرائيلية من ممارساتها واجراءاتها المناهضة لحقوق الانسان الفلسطيني يؤكد انها غير آبهة بردات الفعل من جانب الشعب الفلسطيني والادانات الدولية التي تعترض على سياستها التي اصبحت تشكل عائقا امام مسيرة السلام الامر الذي يكشف عن توجه اسرائيلي معلن للتخلص من الالتزامات والاتفاقات التي كفلها المجتمع الدولي.



الاتحاد
الاثنين ٧ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١١ أغسطس ١٩٩٧م

اليوم الثامن

حسين فهمي

نيرمين الفقي

يستعد قطاع الانتاج المصري حاليا لتصوير عدد من الافلام والمسلسلات التاريخية ومنها فيلم «اليوم الثامن» الذي يقوم المخرج محمد فاضل بإخراجه وقام بترشيح الفنان حسين فهمي للقيام بدور عساف ياجوري قائد المدرعات الاسرائيلية والذي تم اسره في اليوم الثامن من حرب اكتوبر ١٩٧٣.. البطولة النسائية في الفيلم لنيرمين الفقي.

في يوم.. في شهر.. في سنة..!

«في يوم.. في شهر.. في سنة» برنامج جماهيري جديد تستعد شبكة راديو وتليفزيون العرب لانتاجه.. البرنامج يعتمد على الكمبيوتر في حل الاسئلة التي تطرح على الجمهور وتدور حول أحداث قديمة ومعاصرة.. البرنامج تقديم هدى الكشو.

■■ إنتهيت من تلحين الموسيقي التصويرية والمقدمة والنهاية للمسلسل التليفزيوني الجديد «وسادسهم الزمن» تأليف يسري الجندي واخراج علية ياسين بطولة مصطفي فهمي ومحمود الجندي ومحمد وفيق وهادي الجيار وتحية حافظ.

فاروق الشرنوبي

■■ أجسد دور الفنانة تحية كاريوكا الذي قدمته في الفيلم السينمائي «أم العروسة» وذلك من خلال المسلسل التليفزيوني الذي تكتبه الآن سميرة محسن.. يشاركني البطولة حسين فهمي.

معالي زايد

بعد أن علمت «بالنبأ» من مندوب «الاتحاد»:

سهير فهد تناشد نقابة الفنانين التحرك قبل إلغاء المهرجان الخامس للمسرح الأردني

■ عمّان - عبدالرحيم غنام:

■ الفنانة الأردنية الشابة.. الممثلة المسرحية والتلفزيونية الأكثر تألقا وشهرة هذه الأيام سهير فهد.. ممثلة تمتلك الموهبة والقدرات الفنية اللازمة لتقديم الأعمال الدرامية المسرحية والتلفزيونية بشقيها الكوميديا والتراجيديا.. انتهت قبل بضعة أيام من تصوير دورها في المسلسل التلفزيوني الدرامي (سماح)، حيث تلعب دور الفتاة التي تقع فريسة انسان جشع ومستغل، وتتعرض الى صدمات عديدة ولكنها وبمساعدة أهل الخير تتغلب على ما يحدث لها.

والآن تقوم الفنانة سهير فهد باجراء البروفات شبه النهائية على المسرحية الكوميدية الجديدة والتي تم اختيار اسم مؤقت لها «على بلاطه» ويشاركها البطولة في هذه المسرحية كل من حسين طبيشات ومحمود صايحه والفنانة الكوميدية اللبنانية ليليان التمري.

البروفات المسرحية تجري مساء كل يوم في مسرح نبيل الشيني «العبدلي - عمان» وحيث تدور احداث المسرحية والتي شاهدنا عددا من مشاهدها والتقينا الفنانة سهير فهد خلال الاستراحة التي طالت قليلا.

● بداية نرحب بالفنانة سهير فهد.. الممثلة المسرحية والتلفزيونية المبدعة على صفحات «الاتحاد» أجمل ترحيب ونتمنى ان نقدم للقارىء ملادة مفيدة وممتعة في آن معا.

- أشكرك على هذا الاهتمام بالفن والفنانين الأردنيين والعرب وأشكر «الاتحاد» على حرصها الدائم لمتابعة اخبار الفنانين العرب في كل مكان.

● نحن الآن في حمى المسرح.. وما دمنا كذلك فلنبدأ بالحديث عن وجهة نظرك بالمسرح الاردني وهل استطاع ان ينهض بالشكل المطلوب وان يثبت وجوده ام هناك بعض العوائق؟

- الاجابة من حيث انتهيت في سؤالك.. المعوقات موجودة وكثيرة جدا، ولكن اهتمام الفنان الأردني برفع مستوى المسرح في بلده وتطويره كفيل بالقفز عن كل هذه المعوقات ولو مؤقتا. وأنا أرى بأن المسرح الأردني الآن يعيش حالة نهوض، ولكنها حالة غير منتظمة، والمسرح الذي نريده بحق غير موجود ولابد من توفير الدعم المادي والمعنوي اللازمين لايجاده بالشكل الذي نريد.

● المسرح الكوميدي في الأردن هل حقق الغاية من وجوده كمسرح يومي؟

- الكوميديا حالة انسانية ووجودها ضرورة ملحة في اي مجتمع مهما كان متطورا او لم يصل الى التطور بعد وليس في المسرح فحسب بل وفي السينما والتلفزيون والاذاعة، وفي الصحافة ايضا لما للكوميديا من أهمية، وعلينا كفنانين تقع مسؤولية مضاعفة الأعمال الكوميدية الهادفة.. كوميديا ناقدة وساخرة احيانا.

● انتهيت قبل ايام قليلة من تصوير مشاهدك في المسلسل «التراجيدي» «سماح» وعلمت انك تحضرين لانتاج مسلسل تلفزيوني آخر فهل هذا يعني ان الانتاج التلفزيوني في الأردن عاد الى سابق عهده؟

- أبدا، وأنت تعرف ان الانتاج التلفزيوني في الأردن وصل الى الذروة قبل دخولنا عقد التسعينيات، وان الممثل الأردني كان يعمل في اكثر من مسلسل تلفزيوني في نفس الوقت.. الآن ارى ان عجلة الانتاج التلفزيوني في الأردن قد عادت للدوران ولكن ببطء شديد وحذر أيضا، وقد يكون هذا الحذر من قبل شركات الانتاج الفني متكررا الى حد ما.

● واذا ما طلبنا منك الحديث عن الأغنية العربية.. اين وصلت قبل عقدين وأين هي الآن، وما رأيك بالأغنية العربية العصرية؟

- الأغنية العربية التي تربعت «خلال نصف قرن من الثلاثينات وحتى السبعينات» على قمة الفنون مجتمعة في ظل عمالقة فن الموسيقى والغناء والشعر الغنائي، ومع مطلع الثمانينات بدأت الاصالة في الأغنية العربية تفقد معناها من خلال افتقادها لعناصرها الأساسية.

ومع دخول الأغنية العربية المعاصرة في بورصة التجارة بالفن، اصبح تجار الفن يبحثون عن الكلمة واللحن الخفيف والراقص او اصبح يمتطي صهوة جواد الغناء العربي كل من هب ودب ممن لا علاقة لهم بالغناء والطرب فتراجعت الأغنية العربية من الأصالة والطرب الى عصر التجارة والمتاجرين بفن الغناء! مما أساء للأغنية العربية، ولكن هذا لا يعني عدم وجود طاقات ابداعية جيدة عملت بحق من أجل العودة بالأغنية العربية الى اصالتها، وكما نلاحظ الآن ان المرحلة التي كانت تسمى (بالأغنية الشبابية) قد ترجعت وتكاد تتلاشى نهائيا.

● في حال عرض عمل تلفزيوني عليك، وأعجبت بالدور المسند اليك ولكن مجمل العمل لا يتوافق مع افكارك ومعتقداتك فماذا انت فاعلة؟

- بالطبع ارفض المشاركة بأي عمل فني تلفزيوني او مسرحي لا يتوافق مع مبادئي وافكاري مهما كان مغريا ماديا.. والفنان يجب ان يكون قدوة للمشاهد، فكيف يكون كذلك وهو لا يحافظ على أفكاره ومبادئه ويروج ما يتصادم معها؟

- أكرر أنا لست مستعدة لتجسيد أي دور مهما كانت أهميته ضمن أي عمل فني لا أكون مقتنعة بكل ما جاء فيه.

● شاركت في بعض الأعمال التلفزيونية والمسرحية التاريخية.. ترى ما الذي تمثله لديك هذه الأعمال؟

- نحن أمة تتغنى بماضيها التليد وتاريخها المشرف.. أمة صاحبة حضارة مجيدة، وعندما أقف امام الكاميرا الى جانب زملائي لنجسد عملا فنيا تاريخيا يتناول احداث جزء من ماضينا التليد نشعر بالزهو والفخر وانا كفنانة عندما اشارك بعمل فني تاريخي ادرسه دراسة وافية واتعمق فيه جيدا واعيشه بكل مشاعري فتجدني اعود الى عبق هذا التاريخ عبر الدور الذي اجسده.

● أنت ممثلة مسرحية وتلفزيونية بارعة ومبدعة بحق.. كيف تنظرين الى السينما.. ألا تتوقين للعمل في مجال السينما؟

- أولا ليس لدينا سينما أردنية، مع ان البلدان العربية المحيطة بنا لديها صناعة سينمائية ناجحة، والسينما بالنسبة للفنان مهمة جدا، ولو وجدت السينما في الأردن لهرعت اليها وبسرعة كبيرة لما لها من أهمية.

● منذ بضع سنوات علمت انك ستشاركين في عمل مسرحي استعراضي غنائي، وستؤدين بعض الأغاني الى جانب التمثيل.. فهل أنت على استعداد لأداء بعض الحوار المغني على المسرح؟

- تضحك سهير.. وتفكر مليا قبل ان تقول: أنا ممثلة قبل كل شيء ولست مغنية ولا أجيد الغناء ابدا، وقد اعتذرت عن بعض الأعمال التي تحتاج الى ممثلة مغنية، ولكن اذا ما كان النص يستحق والحوار الغنائي يغني العمل المسرحي، ويصب في خدمته فسأحاول بداية، واذا ما اقتنعت بهذا الأداء فلا بأس وفي حال لم اقتنع شخصيا فسأضطر للاعتذار عن المشاركة.

● عودة الى المسرح ومهرجان المسرح الأردني الخامس والذي على ما يبدو انه سيلغى.. ما رأيك بقرار الغائه؟

- هل هذا الخبر للاثارة؟.. لابد وأنك تمزح!!

● بالطبع لا وقد صرح الدكتور قاسم ابو عين لي بذلك فما قولك..؟

- لا أعرف مدى جدية السيد الوزير، ولا اعرف رد فعل نقابة الفنانين ولا الأسباب التي يرتكز عليها السيد الوزير لالغاء هذا المهرجان الذي وضعنا في مصاف الدول العربية التي تملك مسرحا حقيقيا..

بصراحة ان الغاء مهرجان المسرح الأردني الخامس «المحترفين» سيؤثر على الحركة المسرحية الأردنية سلبيا، وهذا ما لا نقبل به اطلاقا، ونتمنى على نقابتنا الاسراع في التحرك قبل الاعلان رسميا من قبل السيد الوزير عن هذا الاجراء.



الفنانة سهير فهد

الفنانة سهير فهد في مسلسل «سماح»

تقوم ببطولتها لوسي «قيمة وسيما».. فوازير رمضان على شاشة التلفزيون المصري

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ بدأت الاستعدادات المكثفة في مبني التليفزيون المصري تمهيدا لبدء تصوير فوازير رمضان القادم بعنوان «قيمة وسيما» تأليف سمير الطائر واخراج عادل عوض.. بطولة الفنانة القديرة أمينة رزق.

حول قصة إختيارها لنص الفوازير.. تتحدث «لوسي» لـ«الاتحاد» وتقول: عندما عرض علي قطاع الانتاج بطولة الفوازير قدم لي أكثر من فكرة جاهزة لكي أختار منها مايناسبني.. لكنني.. ودون أن أطلع علي هذه الأفكار إشترطت علي قطاع الانتاج أن يكون كل طاقمها من الذين لم يشاركوا من قبل بالعمل في الفوازير السابقة حتي نتمكن من تقديم الجديد فعلا.. وقد رحب قطاع الانتاج بإقتراحي وترك لي حرية إختيار من يشاركونني في العمل.

علي الفور.. هكذا تضيف بطلة الفوازير.. إتصلت بالشاعر الغنائي سمير الطائر الذي كان قد عرض علي من قبل فكرة للفوازير فوجدت أنه متحمس جدا للعمل معي فطلبت منه الحضور لعقد جلسة عمل نفكر فيها سويا للتوصل لفكرة جديدة شكلا وموضوعا ومضمونا.

وتواصل لوسي حديثها وتقول: كنت قد رشحت المخرج عادل أديب نجل الكاتب الكبير عبد الحي أديب لاخراج الفوازير وطلبته لمشاركتنا. أنا والطائر. لحظة ميلاد الفكرة. وتقابلنا ثلاثتنا وبحضور زوجي المنتج السينمائي سلطان الكاشف في جلسة عمل بمنزلي.. طرحنا فيها أكثر من فكرة الي أن توصلنا لفكرة «قصر الأفلام» التي تحولت بعد ذلك الي «قيمة.. وسيما»، وبعد ٣ أيام أحضر المؤلف نموذجا للحلقة الأولي.. طرت بها فورا الي يحيي العلمي رئيس قطاع الانتاج الذي أبدى إعجابه بالفكرة والصياغة.. وأيضا بتوفيقي في إختيار فريق العمل، إلا أن المخرج عادل أديب إنشغل في إخراج فيلمه السينمائي «هستيريا» بطولة احمد زكي.. ولهذا السبب إعتذر عن الاخراج السينمائي لضيق الوقت.. خاصة وأن الفوازير تحتاج للتفرغ التام.

ويتدخل سمير الطائر مؤلف الفوازير في الحديث قائلا: كنت قد إتفقت مع إحدي القنوات الفضائية التي سبق أن كتبت لها فوازير رمضان الماضي علي كتابة فوازير هذا العام أيضا، وبمجرد أن جلست علي مكتبي لإنجاز نموذج الحلقة الأولي لتقديمها لهذه القناة الفضائية فوجئت بجرس التليفون يرن في منزلي وكانت علي الطرف الآخر الفنانة لوسي التي طلبت مني الحضور الي منزلها فورا، وعندما ذهبت اليها فوجئت بترشيحها لي لكتابة فوازير رمضان، وبعد جلسة إستمرت خمس ساعات إستقر الرأي علي فكرة فوازير «قيمة وسيما» والتي تدور حول الفتاة «إيما» التي تضل الطريق أثناء ذهابها لأداء إختبار في التمثيل وتفاجأ بوجود ستوديو سينمائي مهجور، وعندما تدخله تجد فيه الفنانة المعتزلة دينا، وتؤدي دورها في الفوازير الفنانة الكبيرة أمينة رزق التي تخبرها بأن هذا المكان يجمع تراث السينما المصرية، وبصفتها الحارسة عليه.. ترفض دخول الجيل المعاصر حتي لايقوم بتشويه هذا التراث لكن «إيما» تمدها بعدم المساس بهذا التاريخ بشرط أن تسمح لها بمقابلة نجوم السينما في الاربعينات والخمسينات، فتؤكد لها دينا بأن الدخول للاستديو سهل ولكن الخروج لن يتم إلا بعد أن تجيب علي ٣٠ سؤالا حول صناع السينما من مخرجين وكتاب ومنتجين ومصورين وممثلين من مختلف الأنماط مثل: عبد الغني النجدي وشرفنطح ومنير الفنجري وعزيز عثمان وغيرهم، بينما تتمرد «ايما» علي هذا الشرط وتتدخل في أحداث الأفلام وتتقمص شخصيات من الفيلم أو شخصيات تضيفها الي الأحداث.. وفي نهاية كل حلقة مطلوب من المشاهد حل السؤال الذي يدور حول الشخصية السينمائية التي تطرحها الفزورة.. بعد إنشغالي بفوازير «قيمة وسيما» إعتذرت عن عدم كتابة فوازير القناة الفضائية التي كنت قد إتفقت عليها.

أما مخرج الفوازير «عادل عوض» فيقول: قرأت في الصحف أن الفنانة لوسي ستقوم ببطولة فوازير رمضان.. ولم أكن أتوقع إختياري لإخراجها.. خاصة وأنني كنت قد إتفقت علي إخراج عدة أعمال في بيروت تتطلب مني الاقامة هناك لفترة طويلة.. وقد فوجئت قبل سفري بيوم واحد بالفنانة لوسي تطلبني وتبلغني بإختياري لاخراج الفوازير بالاتفاق بينها وبين قطاع الانتاج، ولا أخفي سعادتي بهذا الترشيح.. وفي اليوم التالي أجلت سفري للإجتماع مع يحيي العلمي رئيس قطاع الانتاج.. وبعد أن طرحت رؤيتي وإختياري للعناصر المشاركة معي وجدت التجاوب الكبير من القطاع فخرجت من مكتب رئيس قطاع الانتاج للإجتماع ببقية العناصر تمهيدا لبدء العمل.. وبعدها سافرت الي بيروت لمدة ٢٤ ساعة قمت خلالها بتأجيل كل إرتباطاتي لحين الإنتهاء من تصوير الفوازير لأنها. كما تعلمون. تحتاج للتفرغ.

«عناق فوق الأسلاك» في أغرب عيد أم في العالم

توفيق حلاق: لم أفكر بالجائزة.. وتمنيت أن يصل البرنامج للوطن العربي

■ دمشق - فادية بخاري:

■ توفيق حلاق المذيع بالتليفزيون السوري الذي حقق شهرة واسعة في البرامج الاجتماعية.. وكان برنامجه «السالب والموجب» في الثمانينات يفرغ الشوارع من الناس ليجلسوا مبهورين أمام شاشة التليفزيون، توفيق حلاق هو الذي حقق في ٢١ مارس عام ١٩٩٧ برنامجا وثائقيا بعنوان «عناق فوق الاسلاك» الذي يحكي قصة ٥٠٠ شاب وشابة وقفوا في الجزء المحرر من ارض الجولان مقابل امهاتهم في الطرف الآخر المحتل وعلى بعد ٥٠٠م مزروعة بالالغام والاسلاك الشائكة ليحيوهم بالصراخ.. ياأمي.. ياأمي.. والمناسبة عيد الأم.

هذا البرنامج والذي لا تتجاوز مدته ٣٠ دقيقة استغرق اعداده وتنفيذه اربعة اشهر كما يقول توفيق..

■ حصلت على عدة جوائز وميداليات وشهادات تقدير على برامجك السابقة والجائزة الفضية على برنامجك الاخير «عناق فوق الاسلاك» لم تتجه باستمرار للبرنامج الاجتماعي؟

- لعلها التربية التي صنعت مني مواطنا مهتما بقضايا الفقراء والنبلاء من البشر وانا بطبيعتي الشفافة وكما هو معروف عني ابكي أمام اي انسان لايجد حيلة للخروج من مشاكله او همومه الانسانية.. كانت امي تحب الفقراء وتستضيفهم في بيتها اياما.. وكذلك ابي الذي كان يروي لنا قصص بطولة اهل القرية التي تنتمي اليها في مقارعة الفرنسيين.. ولعلني بذلك اجبت على سؤالك..

■ اربعة اشهر وانت في برنامج مدته نصف ساعة.. ماهي الصعوبات التي واجهتك؟

- اريد ان اقول: انني مستاء جدا من الطريقة التي يروي فيها الاعلام العربي صدامنا التاريخي مع اسرائيل.. ولذلك وجدت ان الطريقة الافضل لمحاكاة هذه القضية من خلال القضية الانسانية وليس القصة السياسية.. وفكرت برصد خمس ساعات هي الاكثر غرابة ودهشة في عمري كله.. كيف يمكن لشابة او شاب ان يحتفل بعيد الأم وهو على مسافة ٥٠٠م من أمه يفصله عنها حقل مليء بالالغام والاسلاك الشائكة والدبابات الاسرائيلية.. وهو يتمنى ان يراها عن قرب.. ويسمع صوتها بوضوح.. يعانقها.. يصافحها، فلا يستطيع..

تابعت التحضير لهذا المهرجان الغريب من نوعه واستمعت الى الشباب والشابات الذين يعيشون في دمشق والذين ينتظرون يوم الحادي والعشرين من مارس ليذهبوا الى الحدود المصطنعة ويقومون بالصراخ لامهاتهم.. وبعد انجاز عمليات التصوير من دمشق الى القنيطرة.. الى قرية «عين التينة» وهي اجزاء محررة من الجولان.. ثم تبادل التحيات عبر مكبرات الصوت ورمى الزهور ثم العودة.. صورت حالات الاغماء للشباب والشابات وهم يصرخون بأعلى اصواتهم: كيف حالك يا أمي؟ وانتظرت شهرا حتى أتت افلام الفيديو المنزلية من الجزء المحتل.. .في الوقت نفسه كان على ان اجمع كل الوثائق والخرائط عن الجولان.. بعد ذلك بدأت عمليات البحث عن الاغاني المناسبة والتي ألف بعضها خصيصا للبرنامج بعد ان رافقنا الملحنون والمطربون الى موقع الحدث.. وجاءت عمليات المونتاج والتقديم والعمليات الفنية الاخرى لتكتمل الاشهر الاربعة بظهور البرنامج.

■ وانت تنجز العمل.. هل توقعت الجائزة التي حصلت عليها في مهرجان القاهرة الثالث للاذاعة والتليفزيون؟

- اصدقك القول بأنني لم افكر كثيرا بالجائزة.. كل ما اردته ان يصل البرنامج من خلال مهرجان القاهرة الى الوطن العربي، وان تحتل قصص الجولان باحداثه الآنية مكانة لائقة الى جانب الدراما التاريخية.

■ ماذا تحضر؟ وماذا في حقيبتك الآن؟

- اقوم بالتحضير لبرنامج وثائقي بعنوان «الهوية» وهو يرصد ذلك اليوم التاريخي في حياة اهل الجولان حينما دفع الاسرائيليون بستة آلاف جندي بمصفحاتهم الى القرى الاربع في الجولان لتسليم الهوية الاسرائيلية لكل مواطن على حده بعد ان فرضوا حظر التجول وفتح النوافذ على الناس واعمل حاليا في برنامج أسمه نادي الشباب يذاع مرتين كل اسبوع في الفضائية السورية يتصدى لكل مشكلات الشباب مع العائلة والمجتمع والمدرسة والتقاليد.

ويذاع حاليا برنامج «جذور وزهور» في القناة العامة المشفرة A.R.T وبرنامج بعنوان حديث الروح في الفضائية البحرانية.



تحتفلة بعيد الام على بعد ٥٠٠ متر.



توفيق حلاق.. وحوار على هضبة الجولان.

الشاعرة مها سلطان حول «وردة المتاهة»:

أكتب في حالة أشبه بالعشق

■ مكتب الاتحاد - بيروت
رضوان زيدان

■ بعد مجموعتها «تسابيح المياه» صدر للشاعرة مها سلطان تحت عنوان «وردة المتاهة» اصدارها الجديد يجمع ما بين الكتابة النصية والقصيدة التقليدية داخل مناخات تستوحي الحرب وأزماتها النفسية والفكرية، لأن الأفكار حسبما تشدو مها سلطان هي السبيل الأقرب والأفضل تعبيرا عن تحولات الذات في مواجهة العنف والموت. حول كتابها الجديد كان لنا مع الشاعرة مها سلطان هذا الحوار:

● كتابك الجديد «وردة المتاهة» يقع اسلوبيا وكأنما بين النصية والقصيدة التقليدية.. كيف تفسرين ذلك؟

○ أشرت في المقدمة الى أن الكتابة عن بيروت في زمن الحرب كانت بمثابة مأزق، وفي الوقت نفسه كان الكلام يختار طريقه في التعبير، ما لايقوله النص تقوله القصيدة. والعكس بالعكس، صحيح أنني بدأت من حقبة، في مكان ما في زمان الحرب، اذ بي أدخل مجال استذكارات خاصة جداً بذاتي، وشعرت كما بالامكان أن أحمل أفكار فكرة وراء فكرة في وقت كانت بيروت تعيش الحرب، وشعرت وكأنني فيما أدخل أفكاري أدخل متاهة، وتمثل الدخول وقت ذاك الى بيروت، كنت تدخل ولاتعرف متى تخرج.

أقول في الكتاب (أغمض عيني ولا أعرف إن كنت سأفتحهما من جديد)، في وقت للموت تنفتح كل رغبات وآمال الحياة. الى جانب النص والقصيدة هناك أيضا المسرح. المسرح موجود في «وردة المتاهة» كمناخ وانا لعبت على هذا الالتباس وعززته في بعض المفردات التي تحاول ان ترسم مكانا، كانت بيروت مسرحنا وكنا الضحايا.

حين يتحدث الواحد عن أمر مهم يشعر وكأنه يبوح. لا أفهم ما أريد لأن أفكاري تكون غامضة، وتطوير الدخول الى حالة النص هو تطوير الدخول الى أفكار مبهمة وتصل أحيانا الى طريق مسدود. لذلك أقول أحيانا أن هنالك في النهاية مغالاة في الكتابة. حين حاولت الدمج بين النص والقصيدة شعرت بصعوبة لأن النص ليس رواية، وحاولت تطوير البنية، ووجدتها عند الكثير من الشعراء والكتاب في العالم كمثل «اراغون» في «مجنون إلسا» وكذلك عن بودلير، ميزة الكتاب هذا أنني أروي من أول لحظة وهناك خيط درامي واحد يربطه، أعتبر هذا الكتاب بمصاف الشعر بامتياز.

واكتشفت أن ذاكرتي مليئة بالثقوب، ولم أستطع التذكر إلا نادرا. الحرب تفرض آلية، انا دخلت تفاصيل عميقة وذاتية وتلامس كل الناس.

● متى كتبت الكتاب في زمن الحرب أم حديثا؟

○ بعض النصوص مكتوبة أيام الحرب، غير أنها قليلة نسبيا في الكتاب، أخذت بعض التعابير التي أصبحت منسية واستخدمت أصوات معلقة، كنت أريد أن أصفها عنوانا للكتاب، وكذلك الأسلاك الشائكة، استغليت تعابير يومية عن واقع الحرب في الكتاب.

● تقدمين نصوص «وردة المتاهة» بجملة تقول «أحتاج الى حبل وأنا أدخل في متاهة أفكاري لأتمكن من الخروج منها» لماذا الأفكار؟ أوليست الأحاسيس هي ذروة القول الشعري ومحركه؟

○ حين تتذكر، يكون التذكر استعادة لأشياء موجودة في الذاكرة، الأفكار مطحنة وأحسست أنني أدخل متاهة أفكاري، آرتو كان قد تحدث عن هذا الاستغراق في الذات هو ما يدفعك الى الانتقال بالأفكار من حالة الى حالة، هذا الكتاب هو من نوع مختلف عن القصيدة القصيرة. أنا أعتبر أنني أجدت تقنيا ووجدت الطريق الى عملية تأليف. تتناول في الكتاب الأفكار والنوم وعلاقة الموت، الى علاقة الدم بذاكرة الحرب وأجواء التخيل، عدت الى بيروت الى المكان والبيت والشمعة والظلمة ومرآة الذات، ولم يكن سهلا دخولي كل هذا والعودة من ثم الى حيث بدأت. لكتاب كتبته ثلاث مرات وخفت أن يضيع، استطردت الذاكرة الفكرة الأساسية ألا وهي الحرب.

● ثمة ما يشبه تغييب الجسد كفعل، أو هل تحول بدوره الى حالة فكرية؟

○ المرور من الحالة الدنيوية الى الروحانية تمر بالجسد والحواس، لاتغييب للجسد لأنه حاضر ومهزوم وبارد ومذعور، في الحرب ننسى الجسد، تفكر في حياتك وتصبح أهم من الطبيعة، انتظار الموت مسألة مضحكة يصبح جسد العاشق أشبه بتمثال، لا أعرف ولا أظن أن هناك مكانا للجسد في زمن الحرب. الحب يصبح حذرا فيما كتبته، كنت أتحدث عن كل يوم بيومه.. الذي كتبته في «وردة المتاهة» مستقى من حوارات يومية بيني وبين زوجي، كنا نعيش اليوم بيومه، علاقتنا أيضا بين اليوم والبارحة. اشتعلت عفويات الحرب، ووضعتها في القصائد وكأنني أبقيت القصيدة في مياهها، ببساطتها وعفويتها، ثمة حضور للظل في كتابي، وثمة لعب حول حضوره وأحيانا أمشي عليه وأحيانا أمله وأحيانا الى جانبه، في النهاية انها حالة عذاب، وأنت تفتش عن نفسك في الكتابة وعن حالة خاصة جدا. وصرت أجد أن فكري يسبق يدي، مرات أضيع أشياء في الأشياء ما بين رأسي ويدي. كنت أتمنى أن يكون لدي الحرارة والمطواعية التي في فكري. أعتبر أن الكلام عن الأفكار صعب لأنها مبهمة، لأن الأفكار أجمل في الرأس. لكما كنت أتوقف أمام عقبة ولا أدرك كيف أتصرف وما مصير الكتاب، كنت أكتب عن الأفكار التي توقفت خلافا لما يظن فالذاكرة تمكنك من التقدم الى الأمام.

أنا لا أجد نفسي وبسهولة، أتعذب وأنا أكتب وأجد أن ثمة قسوة للكلام، ليس من نوع الشعراء الذين تلفتهم الأشياء الهامشية.. حين أكتب يجب أن يكون عميقا لأدخل الى أعماق نفسي، عندي اكتشافات لأشياء لي فقط، لم أقرأها عند أحد غيري في أمكنة ما هي الكتابة أكتب ما أتذكر بأسلوب الطفل وأنا أرويه، أكون طفلة وأنا أتحدث عن وقت قديم، لأحس أن المسألة بالفعل مخيفة، الخوف من الموت، الرعب من الأصوات، عندما أزور بيتنا القديم الذي كنت أراه كبيرا وعظيما وكنت أرى الطبقة مخيفة أجد أنني صوت أراه عاديا ولذا وجدت ما كتبته قيما لأن ثمة قيمة بسيكولوجية فيه، والشاعر نصف فيلسوف.

● المقاربة الشعرية أو النصية لديك لمسألة العلاقة، تقوم دائما بصيغة الغائب، وكأنك تحاولين إبعاد الأنا وعدم التورط كليا.. كيف تفسرين ذلك؟

○ لاوجود حقيقيا للشخصين، ان وجودهما باعتباري لـ «أنا» صارت مذكرات اعترافات وألعب في الوقت نفسه عن تمويه النموذج الانساني وعلى مشمولية حالة الحرب، لتشمل كل الناس واللعب على حالتي الوعي واللاوعي، استخدمت الغائب حسبما كان يجب، أما بقية الذاكرة فبصيغة الأنا. الشخص الثاني يمكن انه ظلي، او موجود فعليا، وبقدر ماهو خاص هو علم.

الكتاب هو اعتراف، وكأنني استنطقت نفسي، أستدرج نفسي، هناك حالات طيران وتسيان للواقع احساسات جميلة ولا كآبة. هذا النوع من الحب لا كآبة فيه. لهذا أقول في النهاية ان الحب لدي باهت. الحب لايحكى ولكن ما تبقى يصنع ويكتب انما هي وجهة نظر. لماذا يجب ان تكتب المرأة الحب للرجل والعكس بالعكس أحيانا يكون المكان هو المهم أو الفكرة. انني أبحث عن شيء خاص. ابان الحرب كنت أحفظ أشياء مناسبة للكتابة، ولما بدأت أكتب وجدت أن تلك الأشياء كانت مؤجلة لم تنجز أيام الحرب. كتبت عن الحرب كي أبدأ منها، وشعرت أنني أرجع الى زمنها، كنت دائما أعالج نفسي وشعرت برغم كل ما كتبت أنني لم أكتب شيئا.

● انه كتابك الثاني وكأنك مقلة بعض الشيء؟

○ بول شاوول كان أول من شجعني، وكذلك شوقي أبي شقرا وفي النهار نشرت أجمل قصائدي، غير انني لم انشر ما كتبت من مراحل، وفي النهاية قررت أن أنشر كتابا اذ لا قيمة لأي شيء ان لم ينشر في كتاب.

كتابي الأول كان مجموعة مختارات من ١٩٧٨ حتى ١٩٩١. كان ينبغي ان أطبع سنة بسنة كل ما كتبت، أحب التراكم بطبيعتي، أحب أن أتكاثف وأحب الانتقائية مجرد أن أكتب وأتمتع بعذابه وأحس بعدها أنه انتهى وأشعر بالاكتفاء وهو أحد أفضل دوافع الكتابة، أكتب في حالة مثل العشق الكتاب.. لدي خامة الشاعرة ومزاجيتها وطبيعتها دون افتعال وهذا عذاب.

الشاعرة مها سلطان

سياسة القلم

لا أفهم ماذا تعني كلمة سياسة في هذا العصر؟ ولا أدري إن كانت هذه الكلمة لاتزال تحافظ على معناها اللغوي بين دفتي القواميس؟ أم أنها تغيرت بتغير الحياة والأحداث والمواقف؟.

يعتبر البعض الشجاعة والجرأة سياسة، والآخر يعتبر الجبن والخوف سياسة، وادعاء الاثنين يعد سياسة، وبقيت كلمة السياسة تسير في واد وواقعها في واد آخر.

القلم سياسة وسياسة خطيرة تحتاج الى كثير من الحب والاخلاص، وقبل كل هذا يحتاج الى يقظة ووعي، ولأن القلم لسان الانسان وهو كحصانه إن صنته صانك وإن خنته خانك وإن هنته أهانك، فصيانة القلم ليس بتنظيفه وتلميعه وتوفير الحبر فيه والاستمرار في بريه، وإنما صيانته من الانحدار الى هاوية التفاهة أيا كانت، من أن يورط أحدهم قلمك ويجرد صوب الانزلاق في كثير من المهاوي التي لاتحمد عقباها. ان كانت مشاكل وهمية أو مصالح شخصية.

واهانة القلم في الدخول في موضوعات لا قيمة لها ولا تحرك أي ساكن والدخول في أمور عقيمة أو مسلم بها. خيانة القلم سياسة قاتلة أو دافعة للانتحار. قاتلة بسلاح يعرفه الكاتب الذي يبيع نفسه. ونهاية مؤلمة كالانتحار حين لانقرر الجهاد بالقلم حتى آخر رمق في حبره. واعدام على مقصلة أشبه بتلك التي نصبها نابليون بونابرت حين قال، مثل من باع بلاده وخان وطنه. مثل الذي يسرق مال أبيه ويطعم اللصوص، فلا أبوه يسامحه ولا اللص يكافئه، لذلك لم يكافئ نابليون أي جاسوس خان بلده وأمده بمعلومات.

الكذب بالقلم سياسة، والادعاء بما ليس بنا سياسة، وإن كانت سياسة قذرة، فلا ضير عند البعض من استخدامها.

الكتابة السياسية المباشرة، التي تحارب في كل بلد وفي كل زمن، أما الكتابة غير المباشرة لم ينتبه لها البعض خاصة عند أولئك المتمكنين من تسريب أفكارهم بشكل غير محسوس عند المسؤولين إنما تحس بها الشعوب وتشتعل فيها نار الرفض والاحتجاج والثورة. وهذه تكون مدسوسة في القصص والروايات والنكت والكاريكاتير ويعتبرها البعض جريمة غير موثقة الدلائل إلا أنها تضرب على وتر حساس عند عامة الشعب فتثور ثائرته.

حين تكتب عن قضية يسألك البعض مالك والسياسة، وكأن السياسة تحتاج الى بطاقة هوية أو بطاقة ائتمان ومتخصصين في علم السياسة.

القضايا السياسية التي يؤطرها أصحاب النفوس المريضة والخبيثة في التطاول او التغميز وتجريح المسؤولين أو يحولها الى القضايا الخارجية لايمكن ايجازها أو تحجيمها بهذا الشكل، ومناقشة الأمور الخاصة بالفرد، كونه عضوا فعالا في المجتمع لايحتاج دائما الى صراخ ومظاهرات وتحطيم واجهة البلد لنتحدث عن حقوقنا الانسانية. فالحرية سياسة ممارسة في دولتنا بسقفها المفتوح، لذا لانحتاج لا للتغميز ولا للتلميز. الجهل والأمية سياسة عدوانية يجب محاربتها، التطرف الديني سياسة غبية ليس لها من الدين من شيء، ضياع اللغة سياسة، سلبية التغريب سياسة، البطالة سياسة.

السياسة فكر يحتاج الى اطلاع وفهم ووعي، فكر يرفض الشطحات والعصبيات والاستبداد، ولنا مثل نحترمه ونوقره في صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الذي يحاسب دائما الكبار قبل الصغار، على أخطائهم واستغلالهم وتجاوزاتهم وكم كانت هذه المحاسبات والمساءلات على ملأ من الناس وعلى الهواء مباشرة، مما جعل الناس مطمئنين على مالهم وحياتهم ومستقبلهم، وإن أي تجاوز من جميع المسؤولين لايمكن أن يمر دون حساب ولا عقاب حتى ولو كان من أقرب الناس له، أو حتى أولئك الذين يعتقدون انهم يتمتعون بحصانته مهما كان نوعها.

حقا لنا أن نقول للوالد الكريم حكمت فعدلت فأمنت فنمت ياأبانا. الحديث عن قضايا الدولة حديث سياسي خاص بنا، وان كان البعض شوه القلم وسماه «بالقلم السياسي»، والذي أرعب الناس في بعض الدول. فنحن بحاجة الى أقلام سياسية تتحدث بالواقع والمعقول دون تجاوزات أو شطحات، فهل لنا أن نفهم المعنى الحقيقي للسياسة. ونعي بصدق واقعنا، حتى نعرف كيف نسيس أقلامنا وكتاباتنا.

سعد الدين وهبة يدعو من بيروت لمقاومة التطبيع

لنكن مع اسرائيل اعداء بلا حرب وجيران بلا سلام
الصحافي او الكاتب الذي يخرق المقاطعة يتعرض للفصل

□ الاتحاد - خاص

■ ليس طارئاً ولا عابراً مرور رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب، ورئيس اتحاد كتاب مصر، ورئيس الحركة الشعبية لمقاومة الصهيونية ومقاطعة اسرائيل، سعد الدين وهبة في لبنان. فزياراته المتتالية منذ العام ١٩٥٦ وحتى اليوم كانت ولازالت ذات طابع قومي عروبي مناهض للصهيونية.

في بيروت، كما في غيرها من العواصم العربية وجد وهبة الصدى الواسع لدعوته للتنبه من مخططات اسرائيل ولرفض التطبيع.

زار الجنوب اللبناني وقرأ الفاتحة على شهداء مجزرة قانا، وهناك اكتشف عمق قرار البقاء عبر مقاومة عفوية لازال أهل الجنوب اللبناني يمارسونها كل يوم بوجه الاعتداءات الاسرائيلية.

في جعبة وهبة الكثير من الكلام الذي يود ايصاله الى الشعوب العربية لتبقى يقظة ومتنبهة، وفي لقاء مفتوح عقد معه في بيروت التي زارها بدعوة من المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني. تحدث في دار نقابة الصحافة اللبنانية عن بعض القضايا لا كلها.

وبدأ بذكرى اول زيارة قام بها لنبنان في العام ١٩٥٦ فقال:

كانت زيارتي الاولى لنبنان منذ ٤٧ سنة، واخترت يوما غريبا في تاريخ المنطقة لكي أسافر فيه من القاهرة. وكان يوم ٢٩ اكتوبر عام ١٩٥٦، ولم اكن أعلم ان هذا اليوم بالذات اختاره ثلاثة من رؤساء الحكومات الغربية للعدوان على مصر.

في تلك الفترة حكمت على الظروف ان أعيش في لبنان، وكانت فترة مثالية بالنسبة لي مكنتني من معرفة لبنان بالعمق. حينها أحسست فعلاً بمعنى العروبة بعيدا عن التنظيرات والكتابات، فقد شاهدت طوابير الشباب اللبناني أمام السفارة المصرية ليسجلوا أسماءهم للتطوع في الحرب.

امام هذا الطوفان من الوطنية والقومية كانت هناك بعض النتوءات الصغيرة التي حملتها معي القاهرة، ومنها استقبال اربعة جنود اسرائيليين سقطت طائرتهم في منطقة البقاع اللبناني في أكبر فنادق بيروت وكأنهم سفراء، كانت الحكومة في ناحية والشعب في ناحية أخرى. وقد تعودنا من ذلك الحين اننا عندما نقول لبنان فانما نقصد الشعب.

اذا كان العدوان عام ١٩٥٦ كان ضد مصر، فان العدوان اليوم هو ضد كل الوطن العربي.

الحرب الموجهة الينا اليوم هي اكثر ضراوة وأشد قسوة وأخبث من الحروب التي تعرضنا لها في ساحات المعارك الحربية.

السلاح صاحي

قال وهبة في مداخلته:

استوقفني الشعب الجنوبي في لبنان، والذي يقف صامدا بوجه العدو الاسرائيلي، وهو يعيش تحت القصف والاعتداء. وأرى هؤلاء هم الكتيبة الوحيدة التي تناضل الآن عسكريا والتي تجعل القضية ساخنة ومشتعلة، وحين زرت الجنوب استحضرتني أغنية، وكان ذلك موقفا غريبا. لكني لم استطع منع نفسي من تذكر أغنية الفنان عبد الحليم حافظ «خلي السلاح صاحي»، لقد شعرت ان شعب جنوب لبنان استجاب لهذه الاغنية. فقد رأيت السلاح يقظا فيما أسلحة أخرى نامت وغطت في سبات عميق حتى نسيناها.

وتوقف وهبة عند المصطلحات التي تم تبديلها خلال المرحلة الحالية بترويج من اسرائيل فقال:

ان كلمة «مستوطنات» هي المعنى الحقيقي والواقعي لكلمة «مستعمرات» واسرائيل تعرف ان لدينا خوف من كلمة مستعمرات، استبدلتها بكلمة «مستوطنات» حتى بتنا نستعملها بشكل طبيعي.

منذ عشر سنوات كنا نطلق على اولادنا الذين يقومون بأعمال عسكرية ضد اسرائيل تسمية الفدائيين، فجاء وقت سموهم بالمخربين، ثم بالارحابيين. حتى باتت موضة. واذ بنا ننساق ونعقد مؤتمرا على ارض عربية، نقول نحن فيه للسلام وهم يقولون لمكافحة الارهاب. وأصبح من العادي جداً ان نقول ارهابي، ونحن نقصد من يدافع عن ارضه.

ومن تلك الحرب الفكرية ايضاً. ما نقوله نحن في استئناف المفاوضات العربية - الاسرائيلية على اساس مبدأ الارض مقابل السلام، وهذه مغالطة غير محدودة، فالارض هي لنا ويجب الا تكون مقابل اي شيء.

فالارض لاصحابها حين تعود لهم، يمكن الحديث عن السلام مقابل السلام. لكن الواقع هو غير ذلك فنحن نوافق على «الارض مقابل السلام» وقيادتنا تسير في هذا الاتجاه، واسرائيل تنكر علينا هذا، حتى المغالطة تنكرها علينا، ويأتي نتنياهو ليخترع سلام الردع.

اسرائيل تستعد اليوم لمجموعة احتفالات يجب ان نفهمها ونعي أسبابها وان نواجهها، فقد مرت هذا العام مئة عام على قيام الصهيونية كمذهب سياسي يدعو الى اقامة دولة اسرائيل وستحتفل اسرائيل بذلك في نوفمبر المقبل. وكان هرتزل قد أعلن ان دولة اسرائيل ستكون حائلا بين حضارة الشمال وحضارة البربر، والبربر هو نحن بمفهوم اسرائيل، وباعتقاد اسرائيل انه لم يكن هناك عدو للفكر الغربي بعد سقوط الشيوعية الا الاسلام، وهم يقصدون الاسلام السياسي.. اي العروبة على وجه التحديد.

واستطرد وهبة في اشارة الى التحالف التركي الامريكي الاسرائيلي ليقول في ندوته الصحافية: ما يحصل اليوم بين اسرائيل وتركيا خطير جدا وقد تطرق له هرتزل في كتابه عن اليهودية، فقد سأله صحافي عن مصير الفلسطينيين حين اقامة الدولة اليهودية على ارضهم، فأجاب بضرورة نقلهم الى ما بين النهرين، ومن هذا المنطلق يجب ان نعي جيدا ما يحصل في شمال العراق لانه ليس لحصار سوريا او ضرب ايران او الاكراد، بل يهدف الى أبعد من ذلك، وهناك مؤامرة كبيرة جدا، أكبر من اقامة حلف عسكري بين الولايات المتحدة وتركيا واسرائيل.

أضاف: اليوم توقفت المحادثات بسبب تعنت نتنياهو، لكن يجب علينا ان نلاحظ ان فترة حكم بيريز كانت كارثة على العرب، لانه من الذكاء الذي جعله ينجح في دفع بعض العرب الى الهرولة.

يبدو نتنياهو اليوم واثقاً ومتأكداً ان العرب سيعودون الى المفاوضات، هناك خشية في العالم العربي من ان تتوقف المفاوضات وتوقع بأن تحصل الكارثة او الانفجار.

وانا اتساءل ما الذي سيحصل، أمزيد من العمليات الاستشهادية، أم التصعيد في موقف ياسر عرفات؟ علينا ان نرى اسرائيل ماذا حققت من السلام حتى اليوم وبالمقابل ماذا حققنا نحن العرب.

ببساطة شديدة منذ المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل وحتى اتفاق اوسلو، خسرت اسرائيل في تلك الفترة ٤٥ مليار دولار، ومنذ اتفاق اوسلو وحتى عام ١٩٩٦ واستنادا الى تقرير صادر من صندوق النقد الدولي، ارتفع متوسط الدخل الاسرائيلي من ١١ ألف دولار في السنة الى ١٣ألف في حين ان دخل الفرد الفلسطيني في نفس الفترة تراجع وانخفض الى الخمس.

الاستثمارات الاسرائيلية ارتفعت بنسبة ١٣٪. فيما ارتفعت نسبة البطالة الفلسطينية وتدنى عدد العمال من ١٥٠ ألف عامل الى ٢٥ الفا.

ان من صالح العرب في المرحلة الحالية ان تجمد المفاوضات والا نسعى لاستئنافها، ولتكن علاقتنا مع اسرائيل في هذه الفترة بوضوح كامل اعداء بلا حرب وجيران بلا سلام، فلا تطبيع ولا سلام طالما ان الحرب ممنوعة.

المعركة طويلة وتحتاج الى نفس طويل والى تضامن عربي حقيقي. وطليعة هذا التضامن تكون بتضامن المثقفين.

فالشعوب العربية كلها جاهزة ولديها نفس ردة الفعل سواء في الكويت او الامارات او القاهرة او بيروت، أو أية عاصمة عربية، دائما يعبر الشباب العربي عن نفس المشاعر تجاه رفض التطبيع والاستسلام.

الثقافة والسياسة

وعن امكانية الترابط بين الفعل الثقافي والفعل العملي المقاوم وبين الحدث السياسي قال وهبة:

ان الثقافة سياسة والسياسة ثقافة ولا احد يستطيع ان يفصل بينهما، لعل ما كان ينقصنا هو التنسيق والترابط.

فأنا رئيس الجبهة القومية للنقابات والاتحادات العربية، هذه الجبهة تضم ٢٢ اتحادا عربيا، من اتحاد الصحافيين او الاطباء او المحامين واتحاد العمال وغيرهم.

ويبلغ مجموع الاعضاء في هذه الجبهة ٩٠ مليون مثقف وعامل، وهذا اول تنظيم على مستوى العرب جميعاً.

ونحن نهتم بكافة القضايا الوطنية، ومنها قضية العسكري الاردني الدقامسة وقضية محمود نور الدين.

هذه الجبهة هي كيان جديد يضم عددا كبيرا من مثقفي العالم العربي وسيكون لها الدور الكبير.

وعن اشتراك ١٧ كاتباً مصرياً في مناسبات اسرائيلية والذي كتب عنه في الصحافة المصرية قال:

كنت مع لطفي الخولي في القاهرة وكنا نسجل متضادين طبعاً، برنامجا عن كوبنهاغن لتلفزيون القاهرة، وفي نهايته سألت لطفي عما اذا كان سيحضر عيد الاعلاميين فقال انه مسافر الى عمان.

وفي وقت لاحق اكتشفت انه ذهب الى اسرائيل بدعوة من جامعة بن غوريون للمشاركة بندوة حول قرار تقسيم فلسطين، ونحن في اتحاد الصحافيين المصريين اتخذنا قرارا يقضي بفصل اي عضو يدعو الى التطبيع أو يقوم بأي عمل من اعمال التطبيع، وهذا القرار سينفذ خلال اشهر.

ونحن لا زلنا نناقش قضية الصحافي مثل عماد الدين اديب الذي يتوجه لاسرائيل لاجراء حوار او تحقيق، وهل سنعامله كالصحافي الذي يحرض على التطبيع وكذلك الصحافي او المفكر او الفنان الذي يزور سلطة الحكم الذاتي والذي يضطر لختم جواز سفره عند الاسرائيليين.



سعد الدين وهبة والى جانبه نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي في مقر النقابة في بيروت

صندوق الأخبار

أمين الريحاني على الانترنيت

■ أصبح بامكان الدارسين والباحثين العودة الى الصفحة الادبية الخاصة بأمين الريحاني على الانترنيت للاطلاع على المعلومات الاساسية حول الكاتب والمفكر اللبناني والعربي الذي انتشرت مؤلفاته العربية والانجليزية في لبنان والعالم العربي والولايات المتحدة الامريكية في النصف الاول من هذا القرن.

وتشتمل الصفحة على مقدمة حول الريحاني كمؤسس للادب المهجري وللادب العربي - الامريكي وكرائد للشعر العربي المنثور، ثم تتناول سيرة موجزة لفيلسوف الفريكة وثبتا مفصلا لمؤلفاته العربية والانجليزية بما فيها المخطوطات التي تركها، يليها ثبت بابرز الترجمات لعدد من مؤلفاته، وثبت آخر بسلسلة محاضراته في لبنان والعالم العربي والولايات المتحدة الامريكية. كما تشتمل الصفحة على بيبليوغرافية اولية حول المؤلفات والطروحات والابحاث التي وضعت عنه حتى اليوم، الى جانب مختارات من ادبه ونبذة مختصرة عن متحفه في الفريكة. لبنان.

وقد قامت جمعية امين الريحاني في واشنطن بالتعاون مع متحف امين الريحاني في لبنان بالفعل على تنفيذ هذا المشروع الادبي والاعلامي. كما تم تكليف المهندس سرمد الريحاني بادارة المشروع والاشراف على مراحله التنفيذية المختلفة التي استغرق الاعداد لها اكثر من ستة اشهر. ويتميز هذا المشروع بطابعه الاكاديمي العلمي استنادا الى اطروحات الدكتوراه حول الريحاني الصادرة عن جامعات مختلفة حول العالم امثال جامعة انديانا في الولايات المتحدة الامريكية، وجامعة سيدني في استراليا وجامعة اكس آن بروفانس في فرنسا، وجامعة مدريد في اسبانيا، والجامعة اللبنانية في بيروت بالاضافة الى قسم الارشيف في متحف الريحاني

وقد ادرجت هذه الصفحة على شبكة الاتصالات الدولية ابتداء من تاريخ ١٩ ابريل الماضي على العنوان الآتي:

HTTP: WWW.AMEENRIHANI.ORG

«المستقبل العربي» عدد جديد

■ صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» العدد (٢٢٢) من مجلة «المستقبل العربي» الخاص بشهر آب / أغسطس ١٩٩٧. ويتضمن ثماني دراسات في مقدمتها «الكوكبة، الرأسمالية العالمية في مرحلة ما بعد الامبريالية» لاسماعيل صبري عبدالله. وهي دراسة مهمة يحلل فيها الرأسمالية الكوكبية بوصفها نتاجا داخليا للرأسمالية المعاصرة، وقد نشأت وانتشرت بغير تصور مسبق أو حركة فكرية عميقة الأبعاد، وهي تستند الى توزيع سياسي محدد للشركات المتعددة الجنسية بهدف الهيمنة على اقتصاد العالم.. كما يتضمن العدد «العالم ومستقبل الثقافة العربية» لعبدالله عبد الدائم. و«البحث عن «ذات» ذات معنى: إشكالية الهوية في العمارة» لسامر عكاش، و«مكانة الدكتور زكي نجيب محمود في الحركة الفلسفية العربية المعاصرة» للبخاري حمانة، و«تطور دراسات العمل الأهلي في الوطن العربي: إطلالة على المؤتمر الثاني للمنظمات الأهلية العربية» لأماني قنديل، و«العنصرية في القوانين الاسرائيلية» لغازي حسين و«عوامل إنجاح شبكة إنترنيت عربية: تقنية، تخطيط، استثمار» لعلي الأعسم، «ونحو إعلان الدلتا ووادي النيل محمية طبيعية: دراسة حالة مصرية مستقبلية لمقتضيات الأمن القومي العربي» لرشدي سعيد، متبوعة بتعقيب لمحمد سيد أحمد.

وفي باب آراء ومناقشات «النهوض العربي.. من أين يبدأ؟» كتبه معن بشور.

أما باب كتب وقراءات فقد تضمن عرضاً ومراجعة لأربعة كتب حديثة هي: المغرب العربي في مفترق الطرق في ظل التحولات العالمية لعبد الحميد براهيمي وقد راجعه علاء السيد عبد العزيز، وحركة القوميين العرب وانعطافاتها الفكرية لسهير سلطي التل. راجعه محمد خالد الأزعر، والحضارة المصرية: صراع الاسطورة والتاريخ لشوقي جلال. راجعه لمعي المطيعي، وأزمنة الحرب الباردة، أفكار حول تاريخ الحرب الباردة وحول أسباب نهايتها لبيير غروسي راجعته نادية مصطفى. كما تضمن هذا الباب موجزا لكتب مختارة. وفي باب مؤتمرات تقارير عن أربعة مؤتمرات عقدت في القاهرة هذا العام، الأول بعنوان «صراع الحضارات أم حوار الثقافات» أعده أبوبكر فيظ الله. والثاني بعنوان «المؤتمر السنوي الثالث للجمعية المصرية لتعريب العلوم» أعدته أمل فرح. والثالث عن ندوة «العولمة والتحولات المجتمعية في الوطن العربي» أعدته فتوح سليمان، والرابع عن مؤتمر «مستقبل الثقافة العربية» أعدته أمل فرح. بالإضافة الى البابين الثابتين «موجز يوميات الوحدة العربية» و«بيبليوغرافيا الوحدة العربية» وهما من إعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية.

شوقي عبد الأمير في «ديوان المكان»

وقائع الالتباس مع آخر العناوين

■ رفيق نصرالله

■ يقدم الشاعر شوقي عبدالأمير وقائعه كأنه جاء للتو من هجرة طالت كل الجهات، يحمل عبق الغربة من عواصم يرتبها بشيء من اللامبالاة.

ربما كانت بيروت تستدرج «الرحالة» من أمثال شوقي إلى هذا الالتباس كونها تختزل هذا التناسل من عواصم لها صفة مؤقتة.

جاء يحمل قبضة الصراخ ليقرأ في بيروت وإن كان لا يدعي لغة مختلفة مع شعراء وكتاب سبقوا شوقي عبدالأمير إلى بيروت المكان. كأنه البيان المترامي في الهياكل المرثية وهي تصنع قافلة من الترحال تظل محكومة بالتنقل إلى أن يستكين الشاعر في المكان الأخير.. وليكون الديوان كما ديوان المكان لدى شوقي عبدالأمير ولا أخاله اختار هذا العنوان قبل ان يصل بيروت.

المكان عنده هو التطواف في أمكنة مختلفة. وفي بيروت سيكون آخر المفردات في قاموس هذا الشاعر الذي يتوق لأن يقترب من بغداد قبل أن يجف الفرات.

انها مسافة الحرية بين الذات والمكان، ونقطة الالتباس بين اللغة والواقع، والحوار المنسوج بخيوط الخطوات التي قد لا تلتقي. انها الوجوه الراحلة على جذع يشبه الأنهر التي لا سدود عليها يسرج الشمس كي لا تظل أسيرة الأزقة الضيقة.

في «ديوان المكان» حركة تجريبية في الأشكال والأساليب وتمرد على حساب السرد الوقائي للقصيدة، وهي استمرارية لنص مفتوح محدد الهوية حيث لا تقع القصيدة في المصادفات.

تشعر في ديوان المكان حضورا للأصداء وصورا كأنها الأنهر الجوفية التي تحضن المدن المستباحة. فالمكان هو نفسه. يظل نفسه، ولا يتقمص روح المبادرة. هل يعلق الشاعر رحيله على خارطة مدن بعيدة عن مدينته. هل يصبح الشاعر أسير المتاهات وهو يقع أسير هذا الرحيل الذي رسمته خطوات مترددة خلال ربع قرن من «الفرار» الذي نسميه تحذيبا هجرة الضرورة.

لا شيء في ديوان المكان إلا المكان نفسه، له أجنحة تمرد على تجاعيد التضاريس، وذاكرة لا يقدر ضباب المدن على ان يلتهم صخبها.

في الهواء
الجسد مسمار نعلق عليه روحاً
يجف كالغسيل
ويمسك بيدي في السقوط
يستوقفني. فأقول له
انتظر

ان كل مكان لدى الشاعر المقيم هو مكان واضح ولكنه عند الشاعر المرتحل مكان استثنائي.

يقول فرانز كافكا الكاتب التشيكي: الشاعر لا يستطيع ان يرينا إلا ما هو أساسي في القصة.

الأساس هنا هو المكان الذي يتسم بالحيوية، له نكهة النبض وينطوي على ابداع دافق له جاذبية في رواية روبير بينجيه «السيد سونج» تشابه باختيار المكان ليكون آخر ساحات المواجهة. لكن في هذه الرواية وقائع اللاشيء، بينما نحن في ديوان المكان الأشياء متماسكة.

قل لي:
متى تكف هذه الألوان
عن احتمال كل شيء
أو احتلال كل شيء
ورغم ان بعض الرماد يظل يداعب
المكان فانه حاضر غائب
يمسك بيد النص
هو
من يقاسمني حدقة اللاجدوى

الابداع والسجال. تماما كما يقول الشاعر المغربي عبداللطيف العلبي وهو يخاطب أصدقاءه في الغربة: «أنتم الذين جئتم بفضل الشعر فالتقينا رغم أسلاك المنفى الشائكة في قارة لا تزال في طور النشوء».

ماذا لو أقمت من صمتك جدارا
ثم قررت ان تعبر الجدران
ماذا لو علمتك ريح ثانية الهبوب
ولم تعد بك
ماذا يفعل نهر
لكي لا ينتظر.

ديوان المكان. حركة محمولة على كتف آن الأوان كي يستقر.



لوحة الغلاف للفنان فارس غصوب



الفلسطينيون في لبنان:
هواجس العيش.. مخاوف التوطين
و٤٩ عاماً من مشكلات لا تنتهي

اعداد: محمد عطوي
مكتب - الاتحاد - بيروت

■ لا تتوافر معطيات إحصائية دقيقة تسمح بدراسة تطور عدد الفلسطينيين المقيمين في لبنان منذ نزوحهم اليه أثر نكبة عام ١٩٤٨. وذلك نتيجة عدم إجراء تعدادات دورية للمقيمين فيه، من لبنانيين وغير لبنانيين (يعود آخر إحصاء الى العام ١٩٣٢). ومشكلة تحديد من هو الفلسطيني في ظل حصول عدد لا بأس به منهم على الجنسية ويضاف الى هذين العاملين إختلاف فترات الهجرة الفلسطينية الى لبنان، وانتقال الفلسطينيين من الجنوب الى الشمال. ومن بيروت الى البقاع. وإقامتهم داخل المخيمات وخارجها. وحركيتهم الداخلية والخارجية. ولذا، فإن أعدادهم في لبنان تعود الى إحصاءات «وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى وتشغيلهم «الأونروا».

وقد طرأت تغيرات ديموغرافية مهمة على السكان الفلسطينيين المقيمين في لبنان بفعل عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية كان آخرها اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥، وما نتج عنها من تدمير لمخيمات تل الزعتر وجسر الباشا والضبية وتشريد أهلها واعادة توزيعهم على المخيمات الاخرى وبقية المناطق. والاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢. وتدمير مخيمات الجنوب وضاحية بيروت الغربية، وحروب المخيمات خلال فترة ١٩٨٥ - ١٩٨٧، مما يجعل كل محاولة لتقدير حجم الفلسطينيين ونموهم مهمة شاقة.

ومع ذلك، وبالاعتماد على الاحصاءات والتقديرات المتاحة. بالامكان ان نميز ثلاث فترات هي: ١٩٤٨ - ١٩٦٩ و١٩٧٠ - ١٩٨١، والفترة التي تلت الاجتياح الاسرائيلي في حزيران/يونيو ١٩٨٢. وبعد اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩. نشطت حركة وفود وخروج من لبنان واليه واشتدت الحركة بعد احداث أيلول/سبتمبر ومعارك جرش وعجلون في عام ١٩٧٠ - ١٩٧١ واستمرت هذه الحركة في الاتجاهين طوال الحرب الاهلية حتى العام ١٩٨٢ مع الاحتلال الاسرائيلي.

ثلاث فترات

● أولاً: فترة ١٩٤٨ - ١٩٦٩

قدرت بعثة كلاب (Clapp) في تقريرها عدد الفلسطينيين الذين هاجروا الى لبنان في العام ١٩٤٨ بنحو ١٠٠ ألف. بينما قدرته الحكومة اللبنانية في العام ١٩٥١ بنحو ١٤٣ ألفا. ويشير نبيل بدران في دراسة له الى ان الرقم الأخير لا يشمل جميع الفلسطينيين لكونه لم يسجل قسما من العائلات المقيمة خارج التجمعات الفلسطينية. وأما إحصاءات الاونروا. فلا يمكن الاستناد اليها لأنها تشكو من شوائب عدة أولها تحديدها اللاجيء الذي انيط بها مهمة الاهتمام بشؤونه وهو «الشخص الذي كانت فلسطين محل إقامته العادية مدة لا تقل عن سنتين قبل الحرب في العام ١٩٤٨، والذي فقد دياره ومورد رزقه نتيجة لذلك الصراع ولجأ قبل ١٩٥٢/٧/١ الى أحد البلدان التي توفر الوكالة فيها الإغاثة. وهذا التعريف يستثني الذين طردوا بعد العام ١٩٥٢. وكذلك الفلسطينيين الذين هاجروا بعد يونيو ١٩٦٧ والفلسطينيين الذين لم يسجلوا أسماءهم في سجلات الوكالة...

وتعطي «الأونروا» رقما لعدد الفلسطينيين علم ١٩٥١ يقترب من رقم الحكومة اللبنانية.. وهي تحدد عدد المسجلين بـ (١٣٥ و٥،١٠) آلاف وعدد الاشخاص المشطوبة أسماؤهم بـ ٢٨٦، ٢٣ وعدد غير المسجلين لعدم حاجتهم الى مساعدة بـ ٧٦٥، ٤، أي ما مجموعه ١٨٦، ١٣٣. وإذا راجعنا إحصاءاتها في فترة الخمسينات، نلاحظ انها عمدت حتى العلم ١٩٥٨ الى ذكر عدد الذين يحصلون على إعاشة فقط. وأهملت ذكر عدد الاطفال غير الحاصلين على هذه الاعاشة كما يظهر في الجدول رقم (١).

وفي العام ١٩٥٩. بلغ عدد المسجلين لدى «الأونروا» ٧٣٢، ١٣١. أي أقل من عدد العام ١٩٥١. وإن انخفاض عدد اللاجئين هنا يعكس محاولات إنهاء «المشكلة الفلسطينية» في تلك الفترة وإعادة توطين الفلسطينيين في البلدان المضيفة!

وفي العام ١٩٦٩، يشير تقرير رسمي قدمته «مديرية شؤون اللاجئين» الى وزير الداخلية اللبناني الى الاحصاءات التالية:

- عدد اللاجئين قبل عام ١٩٥٢: ٠٠٠، ١٤٠
- عدد المواليد حتى عام ١٩٦٨: ٠٠٠، ٨٧
- عدد الوفيات: ٤٠٠٠

فيكون العدد في نهاية العام ١٩٦٨ نحو ٠٠٠، ٢٢٣ فلسطيني. وأما «المديرية العامة للامن العام» فقد أفادت حينذاك ان العدد كان يراوح بين ٢٧٣ الفا و٣١٠ آلاف. ذلك لأن في سجلات الأمن العلم جدولا بخمسين الف لاجيء فلسطيني موجودين فوق الاراضي اللبنانية ببطاقات خاصة من مديرية الامن العام فقط، وان هناك نحو ثلاثين ألفا آخرين نزحوا على مرحلتين بعد احتلال غزة في العام ١٩٥٦. وبعد إحتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧. ولا يتجاوز العدد الذي تعطيه «الاونروا» ٩٢٧، ١٦٨ لعام ١٩٦٨/١٩٦٩.

وعلى الرغم من التفاوت في معدلات النمو (٣٪). واختلاف الحجم المقدر للهجرة. فبالامكان اعتماد ٢٣١ ألفا كحد أدنى لعدد الفلسطينيين المقيمين في لبنان عام ١٩٦٩ و٢٤٠ ألفا كحد أقصى.

● ثانياً: فترة ١٩٧٠ - ١٩٨١

لقد تطور عدد السكان الفلسطينيين. خلال هذه الفترة، تبعا للتقديرات على الشكل المبين في الجدول الرقم (٢). واستمرت هجرة الفلسطينيين الى خارج لبنان في السبعينات. لكن الزيادة الطبيعية في المخيمات حافظت على مستوياتها المرتفعة. لذلك، لم تشهد معدلات النمو العام انخفاضا ملموسا. واعتمدت التقديرات معدلاً سنوياً يقرب من الـ٣ في المائة خلال فترة ١٩٧٠ - ١٩٧٥، فتراوحت بين ٢٤٧ الفا و٢٥٠ الفا لعلم ١٩٧٠، وبين ٢٨٠ الفا و٢٨٨ الفا لعلم ١٩٧٥.

ولم يمنع استمرار الهجرة الى دول الخليج والكويت خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٠. عودة بعض المهاجرين نتيجة الحرب الاهلية. مما أدى الى ارتفاع معدل النمو قليلاً (الى ٣،٢ في المائة).

● ثالثاً: فترة ما بعد الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢

إشتدت هجرة الفلسطينيين الى خارج لبنان بعد الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢، واتخذت سمة هجرة أسرية وهجرة شباب، وقد طاولت هذه الهجرة سكان المخيمات، في شكل خاص، وبرزت بلدان استقطاب جديدة، كالسويد، بعدما كانت البلدان العربية النفطية والولايات المتحدة واوروبا (ألمانيا الغربية بعد علم ١٩٧٥ للشباب) هي البلدان المستقطبة للمهاجرين قبلاً.

وقد تأرجحت تقديرات عدد الفلسطينيين. بعد الاجتياح الاسرائيلي، بين ٣٠٠ الف بحسب المصادر الفلسطينية، ونصف مليون بحسب الجهات اللبنانية المختصة. فيما بلغ عدد اللاجئين المسجلين في «الاونروا» ٦٦٧، ٢٣٨ في ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٨٢، وتطور الى ٦٠٩، ٢٧٨ في ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٨٧، ثم الى ٢٩٠، ٣٣٨ في ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٩٤. وقد يراوح عدد الفلسطينيين المقيمين في لبنان حاليا بين ٤٠٠ الف و٤٥٠ بحسب التقديرات.

الأوضاع الديموغرافية والتعليمية والاجتماعية

قام «المكتب المركزي للإحصاء والمصادر الطبيعية الفلسطيني» بعملية مسح للظواهر الحياتية للفلسطينيين في لبنان لمدة علم كامل خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ بهدف الحصول على مؤشرات دقيقة عن معدلات الولادات والوفيات والزواج والطلاق والهجرة وبعض الخصائص الديموغرافية والتعليمية والاجتماعية. وشملت الدراسة ٢٦٠٠ أسرة يقدر عدد أفرادها بـ ١٤٥٨٧ نسمة موزعين في ثلاث مناطق جغرافية في لبنان وهي: طرابلس، صيدا و بعلبك. (أنظر الجدول رقم ١)

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

التركيب العمري والنوعي

يُلاحظ من نتائج الدراسة ان المجتمع الفلسطيني في لبنان يعتبر من المجتمعات الفتية حيث نسبة الاطفال أقل من ١٥ سنة بلغت حوالي ٤١٪ من مجموع السكان، غير ان الفلسطينيين في طرابلس هم اكثر فتوة من منطقة بعلبك حيث قاربت نسبة الاطفال في طرابلس ٤٤٪ تنخفض في بعلبك الى ٣٧٪. وهذا يعود الى ان مستويات الخصوبة في طرابلس أكبر مما هي في بعلبك وصيدا. أما نسبة النوع فقد بلغت للفلسطينيين في لبنان ٩٧ أي أنه مقابل كل ١٠٠ أنثى هناك ٩٧ ذكرا. أما متوسط حجم الأسرة الفلسطينية في لبنان فقد بلغ ٥،٦ أفراد وهو متساو بجميع المناطق.

الأوضاع التعليمية

تُعتبر نسبة حملة الشهادات (إبتدائية فما فوق) ونسبة الأمية وأشباه الأميين (الملمين بالقراءة والكتابة) من المؤشرات الهامة التي تدل على المستويات التعليمية السائدة في المجتمع. فكلما انخفضت نسبة الأميين وأشباههم كان المستوى التعليمي للمجتمع جيدا. وتشير نتائج الدراسة الى ان المستويات التعليمية في مخيمات لبنان متدنية حيث ان أكثر من نصف السكان هم من الأميين وأشباه الأميين. غير ان المستويات التعليمية في منطقة بعلبك هي أفضل من التجمعات الفلسطينية الاخرى سواء للذكور أو الإناث حيث وصلت نسبة الأميين وأشباههم في بعلبك الى حوالي (٤٢٪)، (٥٤٪) للذكور والإناث على التوالي ترتفع هذه النسب في طرابلس الى (٥٢٪)، (٦٣٪) لكل من الذكور والإناث على التوالي. والجدير بالملاحظة الى ان حوالي ثلث الذكور والإناث في سن الشباب (١٥-٢٤) سنة هم من الأميين أو أشباه الأميين. أما نسبة الحاصلين على الشهادة الجامعية فما فوق (بما فيها المعاهد المتوسطة) فلا تتجاوز (٥٪) للذكور و(١٪) للإناث).

الأوضاع الزواجية

أظهرت نتائج المسح ان ٤٧،٢٪ من الذكور البالغين (١٥ سنة فأكثر) و(٣٨،٦٪) من الإناث البالغات كانوا عازبين. اما نسبة المتزوجين والمتزوجات فقد بلغت (٥١،٣٪)، (٥٠٪) على التوالي. والباقون من الارامل والمطلقين. اما متوسط السن عند الزواج فهو مرتفع سواء للذكور او الاناث حتى بلغ (٢٧،٤٪) سنة للذكور يرتفع الى (٢٨) سنة للاناث وقد ارتفع متوسط السن عند الزواج وخصوصا للاناث حيث لم يكن يتجاوز (٢٠) سنة علم ١٩٨٠ وللذكور (٢٣) سنة. وجاء ارتفاع متوسط السن عند الزواج عام ١٩٩٠ - ١٩٩١ نتيجة تردي الاوضاع الاقتصادية والامنية خلال العقد الماضي. اما معدل الزواج لكل الف من السكان فقد بلغ للذكور (١٣) وللإناث (١٥،٤). اما معدلات الطلاق المقابلة لكل ١٠٠ حالة زواج حصلت فعلاً خلال سنة المسح فقد بلغت للذكور (٥) وللاناث (٤). اما معدلات الطلاق للذكور في صيدا فقد بلغت (٧) تنخفض الى (٥) بالنسبة الى ذكور طرابلس في حين ان معدلات الطلاق للفلسطينيات في صيدا فقد بلغت (٤) ترتفع الى (٦) لإناث طرابلس. اما معدلات الطلاق في منطقة بعلبك فتكاد تكون معدومة.

● يتبين لنا من هذه النتائج ما يلي:

- أولاً: ان نمط الخصوبة العمرية قد تغير خلال الفترة (١٩٨٠ - ١٩٩٠) حيث نجد ان اعلى مستوى للخصوبة العمرية في العلم ١٩٨٠ هي للنساء في فئة العمر (٣٠-٣٤) في حين نجد ان اعلى مستوى للخصوبة في العلم ١٩٩٠ هو للنساء في فئة العمر (٢٥-٢٩).

وان مستويات الخصوبة قد انخفضت بين عامي ١٩٨٠ - ١٩٩٠ فبينما كان معدل الخصوبة الكلية للمرأة ٧،٤ مولود عام ١٩٨٠ انخفض هذا المعدل الى ٤،٦ مولود للمرأة الواحدة خلال علم ١٩٩٠. اي ان معدل الخصوبة الكلية للمرأة الفلسطينية في لبنان انخفض بحوالي (٣٨٪) بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٠.

ويعود هذا الانخفاض الى الظروف الامنية التي مرت بها مخيمات وتجمعات لبنان خلال حقبة السنوات المنصرمة بسبب الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان. وبصورة خاصة المخيمات، مما جعلها غير مستقرة. بالاضافة الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي كان يعيشها السكان بسبب ارتفاع غلاء المعيشة في لبنان وانعدام فرص العمل للسكان في المخيمات. ويعزى ذلك أيضا الى الظروف الصعبة والسيئة للسكان بصورة عامة وللنساء بصورة خاصة حيث لا يوجد مراكز رعاية للام الحامل بصورة كافية تلبي حاجة الام للغذاء والعلاج والارشاد الصحي وكذلك ارتفاع تكاليف الولادة في المستشفيات الخاصة وعدم كفاية مستشفيات الولادة.

- ثانيا: تشير نتائج دراسة عام ١٩٩٠ - ١٩٩١ الى ان مستويات وانماط الخصوبة للنساء الفلسطينيات في مخيمات لبنان مختلفة باختلاف التوزيع الجغرافي لهذه المخيمات. فمثلاً نجد ان اعلى مستوى من الخصوبة للنساء في مخيمات وتجمعات طرابلس هي للنساء في فئة الاعمار (٢٥-٢٩) سنة، غير ان أعلى مستوى للخصوبة للنساء في مخيمات وتجمعات صيدا وبعلبك هي للنساء في فئة الاعمار بين (٢٠-٢٤). وكذلك نجد ان مستويات الخصوبة في مخيمات وتجمعات طرابلس هي أعلى من تلك الموجودة في مخيمات وتجمعات صيدا وبعلبك حيث نجد ان معدل


الانتظار المر

وبقيت الذكريات والازقة الضيقة

اجيال مختلفة في صبرا

■ في مذكرة الوفاق: الطرح الفيدرالي يواجه التوطين و التقسيم

■ أكثر من ثلاثة أرباع سكان المخيمات ولدوا فيها

لم يتبدل الشعار والجدار



جيل جديد يرفع شارة النصر





عكاز الوقت



■ الحرب الأهلية اللبنانية و الإعتداءات الإسرائيلية وراء التغييرات الديموغرافية

■ هجرة الفلسطينيين لخارج لبنان تزايدت بعد الإجتياح الإسرائيلي عام ١٩٨٢

الخصوبة الكلية للنساء في طرابلس (٦) في حين تنخفض الى (٣.٩). (٣.١) للنساء في كل من بعلبك وصيدا على التوالي. والانخفاض من معدلات الخصوبة في مخيمات صيدا يرجع ذلك الى الاوضاع الامنية المتردية في هذه المخيمات والتجمعات نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية والحروب التي شهدتها تلك المخيمات.

التوزيع الجغرافي للسكان والهجرة

١- توزيع السكان حسب مكان الولادة والاقامة الحالية: تفيد دراسة العلاقة بين مكان الاقامة الحالية ومكان الولادة للفلسطينيين في لبنان في معرفة الهجرة الداخلية وفي تحديد المعالم الزمنية لاتجاهات الهجرة الوافدة الى المخيمات والتجمعات الفلسطينية سواء كانت هذه الهجرة داخلية او خارجية.

- إن اكثر من ثلاثة ارباع سكان المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان هم مولودون في نفس المخيمات والتجمعات التي يقيمون فيها حاليا.

- ان حوالي (٦٪) من سكان المخيمات والتجمعات مولودون في مخيمات ومناطق أخرى في لبنان. وترتفع هذه النسبة في مخيم وتجمعات بعلبك الى (١٨٪) جاؤوا من مناطق اخرى في لبنان ومعظمهم لجأ الى بعلبك إبان الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. في حين نجد ان حوالي (١٧٪) من سكان المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان هم من مواليد فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، اي انهم جيل النكبة. في حين نجد المولودين في الضفة والقطاع والاردن والقاطنين في مخيمات وتجمعات الفلسطينيين في لبنان لا تتجاوز نسبتهم (٢ بالألف).

٢- الهجرة الداخلية والهجرة الخارجية للفلسطينيين في لبنان.
(أنظر الجدول رقم ٢)

نلاحظ من الجدول ان معدلات الهجرة الخارجية (الى خارج لبنان) هي معدلات عالية. وخصوصا مخيم الجليل في بعلبك والذي شهد خلال عام ١٩٩٠ - ١٩٩١ عمليات هجرة جماعية الى الدول الاسكندينافية. وكذلك تبين معدلات الهجرة الداخلية انها مرتفعة ايضا حيث بلغت (٢٣.٧) بالالف وهذه المعدلات تشير الى عدم الاستقرار الامني والاقتصادي للفلسطينيين جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان.

وبناء على معدلات الخصوبة والوفيات وصافي الهجرة. نجد ان معدل النمو السنوي للسكان في جميع المخيمات والتجمعات الفلسطينية لا يتجاوز (٦) بالألف. في حين يبلغ معدل النمو السنوي في بعلبك (٨٩) بالألف. أي ان السكان الفلسطينيين في بعلبك في تناقص كبير بسبب موجات الهجرة التي حصلت في الآونة الاخيرة.

المخيمات في لبنان

والى اليوم، يبدو التجمع الفلسطيني الشعبي محصورا في المخيمات. ولا يوجد في بيروت وضواحيها سوى ثلاثة مخيمات، بعدما ازيل مخيم تل الزعتر عام ١٩٧٦، وكان قد انشأ عام ١٩٤٩. لاسيما وانه تميز بوجود شعبي كثيف، وبموقع يحيطه وجود لبناني تغلب عليه غالبية من الطوائف المسيحية، وقد لجأ معظم مهجري المخيم الى بعض أحياء العاصمة ومخيمات أخرى.

وأما مخيم جسر الباشا، وأغلب سكانه مسيحيون فقد دمر وأزيل أيضا عام ١٩٧٦. مع العلم ان مخيم ضبية الواقع شرقي بيروت دمر الجزء الاكبر منه في المرحلة ذاتها من الحرب الاهلية. وبقي فيه جزء صغير من السكان الذين ينتمون غالبيتهم الى الطوائف المسيحية.

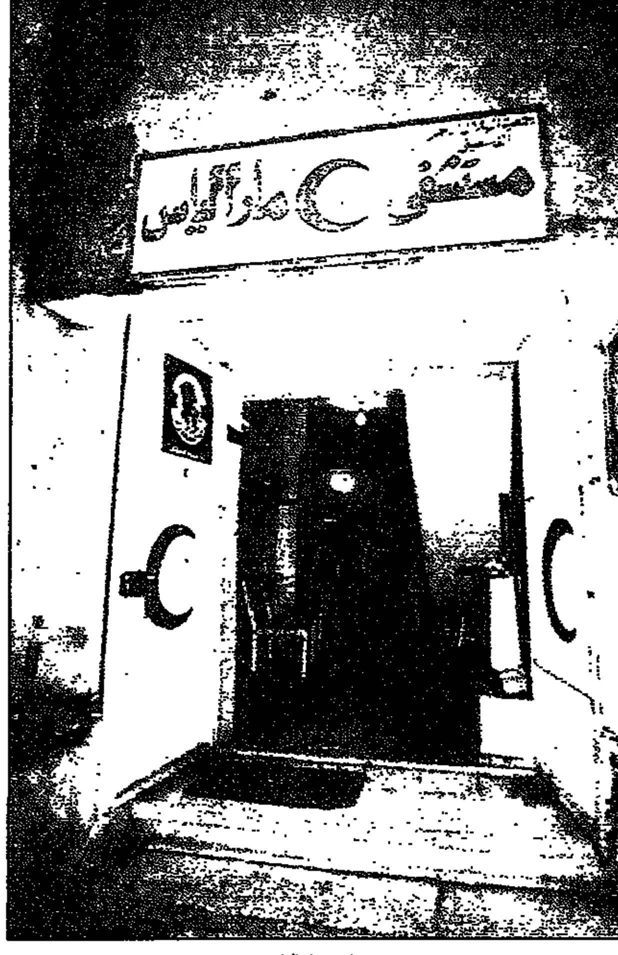
يقتصر الوجود الفلسطيني في بيروت. اذا على مخيمات ثلاثة. وبعض التجمعات الصغيرة المهجرة من تل الزعتر والنبطية وجسر الباشا. هذه المخيمات هي برج البراجنة وشاتيلا ومار الياس. ولم نذكر مخيم صبرا الذي كان متصلا بشاتيلا مع حي الداعوق قرب دار العجزة. لانه دمر خلال حرب حصار المخيمات. وتغيرت معالمه نتيجة لما أصاب المنطقة المحيطة بالمدينة الرياضية.

هناك أكثر من ستة آلاف عائلة فلسطينية مهجرة من المخيمات المدمرة كليا والمدمرة جزئيا. ولا يوجد الى الآن حل فعلي لمشاكلهم على الرغم من ان الصندوق الوطني للمهجرين يساوي بين المهجر اللبناني والمهجر الفلسطيني في عملية دفع التعويضات. لكن ذلك يحل جزءا صغيرا من المشكلة. لان الفلسطيني سيعود الى المخيم، وقد لا يكون المخيم الذي تهجر منه. مما يضاعف المشكلة بدل حلها. ويفاقم الصعوبات التي تعاني منها المخيمات. فمخيم برج البراجنة الذي وصل عدد سكانه قبل الاجتياح عام ١٩٨٢ الى ٢٥ الفا، تراجع بسبب عوامل أمنية واجتماعية ومعيشية عديدة الى حدود ١٢ ألفا. وهذا يعكس الى حد بعيد تغير الوضع السكاني والديموغرافي للمخيم. فالهجرة ما تزال مستمرة بسبب الضائقة المعيشية وتراجع تقديمات «الاونروا» وعدم الحصول على حد أدنى من الحقوق المدنية لسكانه.

ويعيش في جنوب لبنان أكثر من نصف اللاجئين الفلسطينيين الى لبنان منذ عام ١٩٤٨. وتشير التقديرات الى نحو ٢٠٠ الف نسمة تتوزعهم خمسة مخيمات رسمية هي: «عين الحلوة» و«المية ومية» و«البرج الشمالي» و«البص» و«الرشيدية»، وعشرة تجمعات صغيرة على امتداد الطريق الساحلي بين صيدا وصور هي على التوالي: البيسارية وعدلون وكفربيدا والعيتانية والواسطة والقاسمية والبرغلية والشبريحا والمعشوق وجل البحر. وأما مخيم النبطية وأحد مخيمي المية ومية فقد دمرهما الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢. وهجر سكانهما الى منطقة صيدا التي إستقبلت مهجرين آخرين إثر حروب المخيمات أواسط الثمانينات ليشكل هؤلاء جميعا غالبية سكان مدينة صيدا القديمة. يضاف اليهم مئات العائلات الفلسطينية الميسورة والمختلطة بالعائلات اللبنانية في أحياء صيدا الجديدة وبلدة الغازية ومدينة صور. ولا تخلو بلدة أو قرية ساحلية من عائلات فلسطينية أجبرتها ظروف العيش والأسباب الأمنية وضيق مساحة المخيمات على الخروج الى الوسط اللبناني، كما هو الحال ايضا في تجمع وادي الزينة وقرى أخرى من إقليم الخروب والصرفند.

أوضاع الفلسطينيين وإهمال «الاونروا»

تتشابه ظروف الاقامة والعيش في المخيمات والتجمعات الفلسطينية المذكورة. ولا يمتاز مخيم أو تجمع عن آخر من حيث ضيق المساحة وتدني مستوى الخدمات. ويكفي ان نسوق هنا مثالا على التطور السكاني. ما شهده مخيم عين الحلوة في هذا الإطار، اذ زاد عدد سكانه من ٥٠٠٠ لاجئ عام ١٩٤٨. وأوائل الخمسينات، الى ٣٠٧٩٧ نسمة مسجلين لدى «الاونروا» في تاريخ ١٩٩١/١٢/٣١. فيما يعيش بينهم ٣٢٨٠ نسمة من غير المسجلين ممن لجأوا الى لبنان بعد العام ١٩٥٢، وهذا الارتفاع في عدد السكان الذي بلغ اكثر من ستة أضعاف. يمكننا من تصور ما سيفرضه على المخيم من تراكم عمراني خانق، وازدحام سكاني ضاعف منه تدفق ألوف المهجرين الى هذا المخيم بالذات من مخيمات منطقة صور ومخيم النبطية والميه وميه ومخيمات بيروت. إن بسبب الاعتداءات الاسرائيلية أو الاقتتال المحلي. وأدى كل ذلك الى تفاقم المشكلات الاجتماعية والاحتكاكات فالصدامات.



مستشفى ملر الياس

في وقت قصّرت خدمات «الاونروا» عن تلبية إحتياجات هذا الفائض، أو الاحاطة بمستلزمات الاغاثة والاسكان والنظافة العامة والصرف الصحي فضلا عن أضرار القصف بشبكة الطرقات والازقة الداخلية الضيقة والرديئة او تمديدات مياه الشفة الشحيحة أصلا والتي لا تطاول العديد من قواطع المخيم، كما وشبكة الكهرباء المتآكلة. وتجدر الاشارة الى فوضى التطورات السياسية والأمنية داخل المخيمات وما أمنت من تغطية كافية لتدبر نتائج التضخم السكاني وضيق المساحة. وبالتفلت من شروط العمران الصحية حتى غدت المخيمات كتلا إسمنتية رمادية متداخلة تتجدد تشكيلاتها بغير نظام كلما تعرضت لموجة من القصف الاسرائيلي. وتنمو الى مزيد من التشوه والاضطراب.

ولا يقتصر نعكاس الأزمة السكانية على المظهر العمراني للمخيمات والتجمعات، بل على خدمات الطبابة والتعليم والنظافة العامة. واذا كانت مراكز «الأونروا» الطبية في المخيمات. وعياداتها في التجمعات الصغيرة. الثابتة او المتنقلة. قد وفت بحاجة لسكان مخيم كالرشيدية، مثلا، وكانوا يعدون نحو الفين أوائل الخمسينات. معاينة واستشفاء. فإن أيا من هذه المراكز التي بقيت دون تطوير يذكر، لن يغطي حاجة ١١٥٠٠ نسمة من المسجلين ونحو خمسة آلاف من غير المسجلين. في المخيم عينه عام ١٩٩٤، وهو يقتصر الآن على عيادة طب عام وعيادة أسنان ومختبر بدائي. كذلك لن توفر ضمانة صحية مقبولة تلك العيادة النقالة بين التجمعات الساحلية العشرة، ولن تفي ٦٠٠ ليلة استشفائية خصصتها «الأونروا» في مستشفيات الجنوب الخاصة شهريا لحاجة نحو ١٥٠ الف فلسطيني مسجل ونحو ٥٠ ألفا من غير المسجلين الذين حرموا أيضا من الاعاشة والتقديمات الاجتماعية الأخرى. وغالبا ما تنفذ الحالات الى المستشفيات خلال الاسبوعين الأولين، وعلى المشمولين برعاية «الأونروا» الصحية الا يمرضوا طوال الإسبوعين الاخيرين من كل شهر علما بأن قسم الصحة فرض على المريض ان يدفع ٢٥ في المائة من تكاليف استشفائه و١٠ في المائة من تكاليف المعاينة لكنه تراجع عن ذلك بعد الضغوط الشعبية. وراح في المقابل يقلّص تباعا من عدد الأسرة او ليالي الاستشفاء الشهرية. وفي هذا المجال. يشير تقرير المفوض العام لسنة ١٩٩١ الى ان تقديمات «الاونروا» الصحية المباشرة تشمل ٢٢ مركزا صحيا تضم ١٤٤سريرا (أي ما يوازي ٥٤.٠ من السرير لكل ألف شخص)، الى ست مختبرات ذات تجهيزات بدائية و٥ عيادات تخصص و٨ عيادات أسنان و١١ عيادة سكري و١٠ عيادات لمعالجة إرتفاع ضغط الدم. تقدم خدماتها لنحو ٣١٠٥٨٥ نسمة مسجلين، في جميع المناطق اللبنانية، وتنال مخيمات الجنوب منها عيادتي تخصص وثلاث عيادات أسنان وخمس عيادات طب عام، فضلاً عن ثلاثة مختبرات، وعيادة متنقلة بين التجمعات العشرة. وصيدلية متواضعة في كل من العيادات الثابتة.

مرحلتان

وحال قطاع التعليم في «الاونروا» ليس أفضل من أحوال القطاعات الأخرى التي ذكرناها. بل ان التعليم يزداد سوءا عاما بعد عام. وفي حين كانت مدارس «الأونروا» في الخمسينات متفوقة على المدارس الرسمية. تجهيزا وأساليب ونتائج. وقد اتسعت على الدوام للعديد من التلامذة اللبنانيين، فإنها غدت في وضع لا تحسد عليه في هذه الايام. مصدر مسؤول من اداريي «الاونروا» في منطقة صور افاد ان ٢٠٠ معلم يتحملون تبعات الادارة والنظارة

(جدول رقم ١)

المنطقة	طرابلس	صيدا	بعلبك	مناطق اخرى
ذكـــور	٣٤٦٩	٣٠٣٠	٦٩٦	٧١٩٥
انـــاث	٣٥٣٣	٣١١٤٧	٧١٢	٣٨٩٢
المجموع	٧٠٠٢	٦١٧٧	١٤٠٨	١٤٥٨٧

(جدول رقم ٢)

المنطقة	طرابلس	صيدا	بعلبك	مناطق اخرى
معدل المغادرة الى مناطق داخل لبنان بالالف	٢٤,٥	٣٦,٤	٦٧,٧	٢٣,٧
معدل المغادرة خارج لبنان بالالف	١٨,٥	١١,٦	١١٩,٥	٢٥,٠
المعدل الاجمالي	٤٢,٥	٤٨,٠	١٨٧,٢	٥٨,٧

مقر الانروا

والتدريس في ١٥ مدرسة تتوزعها مخيمات وتجمعات جنوب لبنان وتضم نحو ١٢٠٠٠ تلميذ وتلميذة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية للعام الجاري وقد يصل عدد تلامذة الشعبة الواحدة الى ٥١ تلميذا. فإذا تجاوز العدد هذا الرقم إضطرت الادارة الى توزيعه على شعبتين. وحسب إحصائية تعود الى سنة ١٩٩١. فإن مدارس مخيمات صيدا تبلغ ١٨ مدرسة تقتصر على ٢٧٨ غرفة وتضم ١٠٢٠٠ تلميذ يشرف على ادارتهم ونظارتهم وتدريسهم ٣٣٢ مدرسا. وقد ألغي نظام التفرغ للنظارة وحملت تبعاتها مناوبة على المعلمين والزم المدير بتدريس ست حصص في الاسبوع. فيما تشير إحصائيات السنة الدراسية الجارية الى نحو ١٥٠٠٠ تلميذ في مخيمات صيدا. ولا تقل حصص المدرس الواحد عن ٢٥ حصة في المتوسط و٢٧ حصة في الابتدائي. فضلا عن مناوبته في أعمال النظارة والتنسيق والاشراف. وقد أشارت الاحصائية عينها الى ان ٦٧ في المائة من صفوف مدارس «الأونروا» الابتدائية في لبنان تعمل بنظام الدوام المزدوج بما يقلص مدة الحصة الواحدة الى ٤٠ دقيقة و٣٣ في المائة من صفوفها مخصصة للمرحلة الاعدادية. ويصل عدد المعلمين فيها جميعها الى ١١٨٣.

أما المرحلة الثانوية فلم تُخصص لها «الأونروا» اي اعتماد. ولم تنشأ أي مدرسة في الجنوب سوى ما كانت تدفعه كمنحة دراسية لا تتعدى ١٧ ألف ليرة لبنانية، ولا تكفي لشراء كتاب واحد. وفرض على الاهالي تدبر أمور أبنائهم. فيما أفسحت الدولة اللبنانية المجال للطلاب الفلسطينيين الثانويين في المدارس الثانوية الرسمية التي تضم فرعا للغة الانجليزية. وهي قليلة أصلا ولا تتسع لجميع الطلاب اللبنانيين. ولم تتجاوز تقديمات «الأونروا» في المرحلة الجامعية نحو ٥٠ منحة دراسية حسب احصاءات «الأونروا» عام ١٩٩٢. وأما في مجال التعليم المهني فتدير «الأونروا» في مختلف المناطق اللبنانية ويخرج مهنيين في اختصاصات مختلفة، ولا ضمانة لتشغيلهم في لبنان أو أي من البلدان العربية، كما هو حال الخريجين الجامعيين. حيث ان المادة ٥٢ من قانون العمل اللبناني الصادر في ١٠يوليو عام ١٩٩٢. والتي تمنع الفلسطيني من ممارسة أي مهنة. لا تزال في أساس التعاطي المتخلف مع العمالة الفلسطينية المقيمة، وهي لا تتيح للخريجين الفلسطينيين المهنيين والجامعيين مجال العمل سواء في القطاع العام او الخاص. وقد أقفلت حرب الكويت مجالات عملهم في الخليج. وضاقت بهم السبل فيما إقتصرت ميزانية «الأونروا» على تشغيل ٢٥٣١ موظفا للعام ١٩٩٣ بزيادة ٤٦ موظفا جديدا ليس الا، عن العام السابق. وبين أولئك الاداريون والمعلمون والعاملون في القطاع الصحي والخدمات والسائقون.

ولنا ان نخلص الى ما يعانيه اللاجئون الفلسطينيون في لبنان من ضائقة اقتصادية لا يجدون معها مقرا الا بالانحطاط مجددا الى دنيا الاشغال الشاقة التي غادروها طوال عقدين الى التفرغ في مؤسسات «منظمة التحرير الفلسطينية» بفصائلها المختلفة، العسكرية منها والخدماتية، بحيث شملت الرواتب معظم أفراد العائلة وأغنتهم عن مزاولة العمل الزراعي شحيح العوائد كما والعمل في ورش البناء والمهن المختلفة داخل المخيمات.

توطين الفلسطينيين في لبنان

● أولاً: الموقف الاسرائيلي:

نشرت صحيفة «القدس» المقدسية اليومية في ١٩٩٢/٩/١٠ نص ورقة العمل الاسرائيلية الخاصة بقضية اللاجئين الفلسطينيين التي أعدتها وزارة الخارجية الاسرائيلية لطرحها في لجنة المفاوضات متعددة الأطراف.

وبالإمكان الاستخلاص من هذه الورقة ما يلي:

- تساوي الورقة بين مشكلة اللاجئين الفلسطينيين والمهاجرين اليهود من الأقطار العربية الى اسرائيل، وهي بذلك الكلام تقلب الأمور رأسا على عقب متناسية ان جوهر دولة اسرائيل قائم على استقدام يهود العالم وتوطينهم في أرض فلسطين.

- تدعي اسرائيل انها حلت قضية اللاجئين اليهود بتوطينهم مع الاسرائيليين الاساسيين، وتدعو الدول العربية الى فعل الشيء نفسه. وبذلك تلغي سلفا حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وكذلك تتكرر هذه الدعوة في بند «تبادل عالمي للسكان».

والسؤال هنا: ماذا سيناقش الفريق الفلسطيني المفاوض في هذه القضية التي ما زالت اسرائيل حتى هذه اللحظة تتعامل معها بمنطق تعموي؟

وأهم ما جاء في ورقة العمل الاسرائيلية المقدمة الى لجنة اللاجيء، «إن حرب ١٩٤٨ أدت الى هروب مئة الف مهاجر يهودي من الدول العربية الى اسرائيل وعدد مماثل تقريبا من الفلسطينيين العرب من اسرائيل الى قطاع غزة الذي كان تحت اشراف مصر، والى الضفة الغربية التي كانت تحت اشراف الاردن. وفي الاردن وسورية ولبنان حيث ان معظم الفلسطينيين استقروا في معسكرات اللاجئين بينما الرقمان كانا متقاربين الا ان المعاملة كانت مختلفة، ففي اسرائيل، تم دمج اللاجئين اليهود الذين جاؤوا من الدول العربية في المجتمع واصبحوا مواطنين على قدم المساواة مع المواطنين اليهود الاساسيين.

وأما اللاجئون الفلسطينيون، فإن الدول العربية لم تبذل جهودا لحل مشكلتهم واستغلت هذه الدول تلك المشكلة من أجل استخدامها كسلاح سياسي في صراعها مع اسرائيل، وخلال الحرب بين اليهود والفلسطينيين، دعت الدول العربية الفلسطينيين الى ترك بلادهم، وبعد انتصار الجيوش العربية سوف يعودون اليها. ونتيجة لهذه التوجيهات ترك البلاد -فلسطين- حوالي ٥٩٠ الف لاجئ وظل حوالي ١٥٠ الف فلسطيني حيث اصبحوا مواطنين اسرائيليين».

وتواصل ورقة العمل الاسرائيلية قولها: «في العام ١٩٤٨، خرج من الدول العربية حوالي ٨٠٠ الف يهودي. وصل منهم الى اسرائيل حوالي ٥٩٠ الفا. هؤلاء اللاجئون هربوا خوفا من المحاكمة او طردوا من الدول التي عاشوا فيها منذ عدة أجيال، وتركوا وراءهم ممتلكاتهم التي يبلغ ثمنها عدة مليارات من الدولارات... وقد تم استيعابهم ليعيشوا الى جانب المهاجرين اليهود الذين جاءوا من اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية». وتطالب ورقة العمل الاسرائيلية بتبادل سكاني بين عرب فلسطين ويهود البلدان العربية فتقول: «ان تحرك اللاجئين وتبادل السكان هو ظاهرة سائدة في التاريخ العالمي ومنذ الحرب العالمية الثانية. تحول الى لاجئين اكثر من ١٠٠ مليون شخص، وقد وجدوا جميعا مساكن جديدة واندمجوا في الدول المضيفة. وفي الشرق الاوسط، نجد ان اللاجئين الفلسطينيين واللاجئين اليهود يمكن ان تحل مشكلتهم عن طريق الهيئات الدولية».

وكان الكنيست الاسرائيلي في العام ١٩٦١، قد اتخذ القرار التالي: «تقرر الكنيست انه لا يمكن إعادة اللاجئين العرب الى الاراضي الاسرائيلية، وأن الحل الوحيد لهذه المشكلة هو توطينهم في البلاد العربية».

● ثانيا: الموقف اللبناني:

إذا كان التوطين، في ذاته، لا يؤثر سلبا على كل الدول العربية. فهو يشكل مشكلة كبرى للبنان نظرا لتركيبته السياسية القائمة على توازنات ديموغرافية طائفية. وقد يهدد صيغته السياسية. وقد شكّل التوطين هاجسا عند فريق من اللبنانيين منذ أواخر الستينات، وتحديدا بعد إتفاق القاهرة وإنتقال قيادة الثورة الفلسطينية الى لبنان. وتدخل القيادة الفلسطينية المتزايد في الشؤون اللبنانية الداخلية، وبدا من سير المعارك التي نشبت عام ١٩٧٥ ان هناك خطة يحركها هذا الهاجس من أزالة المخيمات الفلسطينية من ضواحي بيروت الشرقية وما رافقها من فرز طائفي في مناطق مختلفة، ومن ثم طرح الفيدرالية على أساس طائفي كحل لمشكلة لبنان الداخلية. وكانت إحدى أبرز حجج دعاة الفيدرالية آنذاك تتلخص بأن نزوح الفلسطينيين عن المناطق، ذات الغالبية المسيحية، يؤدي الى حل مشكلة التواجد الفلسطيني على الارضي اللبنانية اذا ما اعتمدت الفيدرالية صيغة للدولة لان نشوء أقاليم تتمتع بحكم ذاتي في إطار دولة فيدرالية.

وقد ردت وثيقة الوفاق الوطني على الطرح الفيدرالي كمشروع في مواجهة مشروع التوطين برفض مزدوج للتوطين والتقسيم في آن واحد باعتبار ان الفيدرالية تقود الى التقسيم. وبالغاء كل ما نتج عن مفاعيل الفرز الطائفي كخطوة لابد منها لاعادة توحيد لبنان. فجاء في الجزء الاول من هذه الوثيقة المخصص للمبادىء العامة والاصلاحات ان «أرض لبنان أرض واحدة لكل اللبنانيين. فكل لبناني له الحق في الاقامة على أي جزء منها والتمتع به في ظل سيادة القانون، فلا فرز للشعب على أساس أي انتماء كان، ولا تجزئة ولا تقسيم ولا توطين». ثم شددت الوثيقة على ذلك مجددا عندما تناولت موضوع اللامركزية الادارية، فنصت على ان «الدولة اللبنانية دولة واحدة موحدة ذات سلطة مركزية قوية» وعلى «اعتماد اللامركزية الادارية على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون)». والمقصود من ذلك إستبعاد فكرة اللامركزية السياسية اي الفيدرالية. وقد بدا ان هناك معادلة بين التوطين والفيدرالية التي غدت مرادف التقسيم. وهذه المعادلة، نظرا الى أهميتها ودرءا للخطر على وحدة لبنان، أدخلت في التعديلات الدستورية ووضعت في مقدمة الدستور بالنص الحرفي ذاته الذي وَرَد في وثيقة الوفاق الوطني.

السلاح ... موجود

الى متى الهلاك ؟

حبر الدماء لايزال يسيل فوق خارطة الجزائر

■ ترجمة: سعاد نور جيهان

الصور مرعبة وتصلنا بابشع المشاهد الوحشية، فنسأل كيف لنا ان نتعود على مشاهدتها؟ وكيف تتقبل الروح البشرية كل يوم اسماع لغة الارقام للضحايا الجزائريين.. أليس لكل هذه المذابح من مبرر.. أليس لها تفسيرات منطقية؟..

ان عمليات الاغتيال اليومية لهي تأكيد واضح من الارهابي المرتد على امتلاكه كقوة من ناحية ومن ناحية اخرى ليطمئن نفسه بتلك القدرات الوحشية. انها برهان على وجودهم احرارا، واحياء، وفي اوج قوتهم!.

بل ان مايحدث نوع من الجنون المهلك!.. فالجزائر اليوم والساحة السياسية غير مهتمتين بعمليات الحركات المتطرفة حيث تمكن الرئيس الامين زروال في النهاية من الفوز بالانتخابات الرئاسية، مما اكسبه الشرعية الدستورية كما تمكن من اكتساب شرعية النظام التشريعي بانتخاب اعضاء المجلس الوطني. وجاء على لسان الرئيس زروال في مؤتمر صحفي عقد مؤخرا بالعاصمة قوله: «ان الامم تنزع كل حياد يشكك في وجدانها».

فرغم مساعدة الشعب للجيش عن طريق ارشاد افراده لمخابئ الارهابيين، الا انه لم يتم القضاء عليهم.. فالى متى يظل حبر الدماء سائلا فوق خريطة الجزائر؟!

وتحدث احد الجزائريين للكاتبة الفرنسية التي قبلت ان تعايش الوضع المأساوي في الجزائر وتكتب عن الوجه الحقيقي للموقف السائد في هذا البلد قائلا: «نحن نحاول تخفيف صدى هذا العنف بقوة ايماننا، فنخدره بذكر الله..».

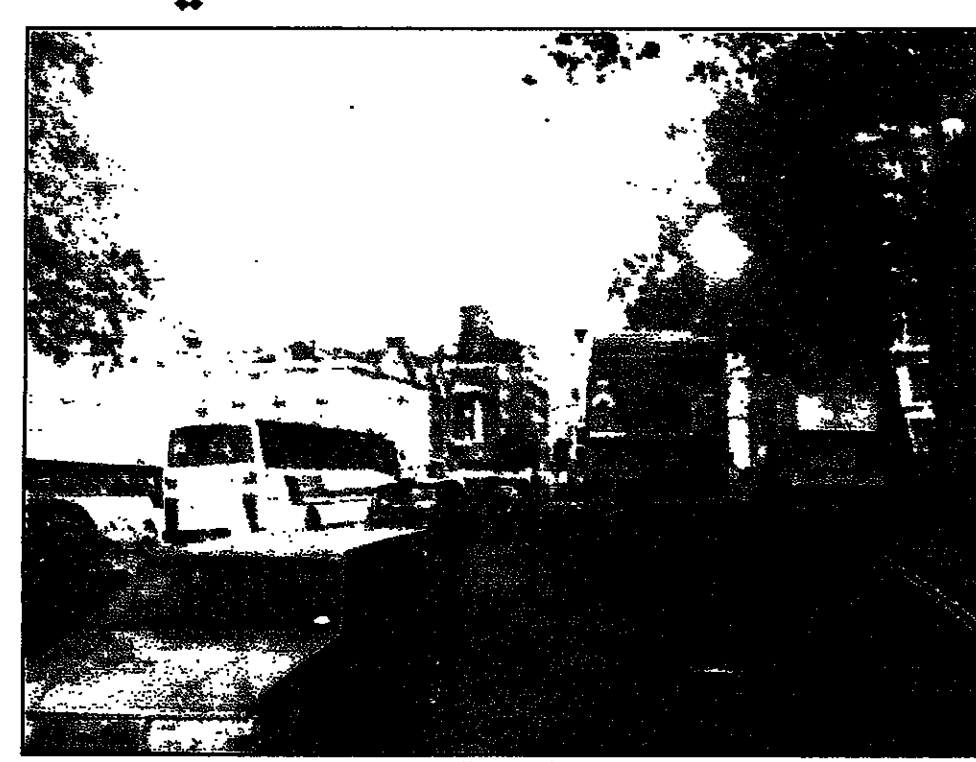
تحت هذه السماء الزرقاء سمعت الكاتبة الكثير مما يصيب الفرد بالاعتماء الفوري، فاحد المحامين بالجزائر العاصمة يحكي قصته الواقعية مع «احمد» والذي تعرض من قبل الجيش داخل السجن حيث حرق بلحام الاوكسجين. ويضيف المحامي قائلا: «اذا كان هذا التعذيب ينفذ باسم الدولة. فالى من نتوجه بقضايانا ومن الذي ينصفنا اذا؟!.

اما اغترابنا فهو مفروض علينا ولا بد ان نشد الرحال بعيدا عن النعش الذي ينتظرنا في كل لحظة وفي كل زاوية ظننا أنه موقف امان!.. فهنا رائعة الموت لها الكلمة الاولى والأخيرة بجزائرنا الثائرة؟!.. نرحل وهي دائما الجزائر غائبة حاضرة نحملها اينما توجهنا ونفوسنا تهواها مخازن من الحزن والصمت.. الى متى الهلاك؟! الى أين ايتها الجزائر البيضاء؟!.

عن: لوموند

لندن تنتعش وباريس تنكمش

قصة مدينتين في الاقتصاد السياسي المقارن


لندن تنتعش!!

...وباريس تنكمش!!

■ ترجمة: فيصل يوسف

ربما يكون من المهم جدا لكل مهتم بعلم الاقتصاد السياسي المقارن، زيارة لندن وباريس في الوقت الحالي، للاطلاع عن كثب على تجربتين عمليتين حيتين ترسمان مستقبل تطور هاتين المدينتين. ذلك ان وظيفة كل من لندن وباريس تتعدى كونهما عاصمتين لبلديهما لتقف شاهدا بليغ الدلالة على القارة الاوروبية لما قبل وبعد الحقبة التاتشرية.

ورغم أن مايفصل بينهما لا يتعدى ٢٠٠ ميل بالتقريب، اي أقرب من المسافة التي تفصل بين لوس انجلوس وسان فرانسسكو الا أن مايجري في كل منهما يختلف اختلافا عميقا عن الآخر. ففيما تتقد لندن بالحيوية والنشاط وتزداد تفاؤلا مع كل صبح جديد، أصيبت باريس بأقصى درجات اليأس والضغوط ولا يكاد مجلس باريس يخلو من كلمة احباط، وليس أدل مما كتبته احدى الصحف الفرنسية مؤخرا واصفة باريس بأنها مدينة من عمارة مرصعة بالثرثرة تفقد جزءا من مستحضر التجميل الذي يزين وجهها في كل يوم.. ويقدر محللون ان الأمور في عاصمة الجمال ستذهب للاسوأ لاسيما بعد تقليص موازنتها من ١,٥٤ بليون عام ١٩٩٣. الى حوالي بليون دولار. لهذا العام. وبالمقابل ارتفعت ديونها من ٦٨٦ مليونا الى ٢,٧٤ بليون دولار لذات الفترة مما يدل على ان باريس تبدد اموالها في سداد اجور الموظفين والعمال دون التفات للاستثمار في مشاريع البيئة التحتية.

بعض مظاهر الازمة

تجسد حالة الفوضى التي ضربت سوق العقارات بباريس منذ عام ١٩٩٢، جزءا من الازمة، اذ ارتفع معدل العقارات الشاغرة من ٧,٢٪ الى ٨٪ للفترة من بداية ١٩٩٦، الى بداية ١٩٩٧، وانخفضت قيمة الاراضي من ١٢,١٥٦ الى ٩,١٥٩ دولار للفترة ذاتها. ولم يسلم قلاع السياحة من تدهور مماثل بعد ان صارت النزهة في اكثر الشوارع رومانسية في العالم لا تعني إلا الاحتكاك بجيوش المتبطلين عن العمل. ويشعر أهل باريس بالاكتئاب والاحباط لادراكهم بان الذين يخططون للبلاد يفتقرون لامكانية التفاعل مع مااستجد على مستوى حركة رؤوس الاموال وحيوية رجال الاعمال والشركات العملاقة التي لم تعد تعرف الحدود. مع ذلك فان الساسة الفرنسيين لايجدون شجاعة كافية للاخذ بالخيار الانسب الوحيد المتمثل في الرأسمالية الأنجلوسكسونية. غير ان هناك بعض الاستثناءات القليلة التي لاتتعدى المحال التجارية الضخمة لبيع اطباق الحلوى التي تفسد الرجيم وحوانيت الجبنة الدسمة المثيرة التي لازالت تعمل بحيوية. وينتظر الامريكيون لباريس كمرادف للحياة الرغدة لناعمة السهلة ومدينة المطاعم الافخر والموضة البارعة، الا ان السواد الأعظم من الباريسيين يكتفون بالنظر لصالات العرض من الخارج وكل من يرغب في تناول طعام لابد ان يقطع مسافات طويلة باتجاه المطاعم التايلاندية والكورية. ومن اكثر الأمور مدعاة للسخرية هو غزو المصممين البريطانيين لعاصمة الموضة بعد ان عينت ادارتا كرستيان ديور وجيفنشي مواطنين بريطانيين لرئاسة قسمي التصميم في اكبر بيتين للأزياء في العالم.

وتشكل البطالة اكبر المشاكل التي تواجهها باريس اذ بلغت ١٣٪ بينما لا تتجاوز نسبة ٨٪ ببريطانيا. ولا يختلف اثنان في ان ارتفاع معدل البطالة يعني اهدار طاقات كان بأمكانها ان تسهم في عمليتي البناء والتنمية، الا ان الأخطر من ذلك يمكن في اتساع وتصاعد حدة النعرات العنصرية، ومن الملاحظ ان معظم المعارك التي تقع في شوارع باريس بين فرنسيين ومهاجرين يفتعلها انصار الجبهة الوطنية الفاشستية التي تعد ثالث اكبر حزب سياسي بفرنسا. وفوق هذا وذاك فان الآثار السالبة للبطالة انعكست بشكل حاد على متوسطي الدخل من العمال والبيروقراطيين الذين يدفنون رؤوسهم في الرمال.

قطاعا الصناعة والخدمات

تأثر قطاع التصنيع بباريس، الذي يعد واسعا وغير متجانس بكل مقاييس المدن الحديثة، تنتظر سياسة تحصين الفرنك الفرنسي التي استحدثتها الحكومة ليتسنى لفرنسا الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٩م، وفي مقابل اتساع قطاع التصنيع، تجد ان قطاعي المال والخدمات يتسمان بمحدودية وبطء شديدين اذ لا تتعدى النسبة بينهما وبين الاول ٤/١. وتحصل باريس على ٤٪ من جملة المعاملات البنكية العالمية مقارنة بحوالي ٣٠٪ للندن وينسحب الشيء ذاته على قطاعي الخدمات القانونية والاستشارية اللذين يعانيان من ذات مشاكل قطاعي المال والخدمات فضلا عن كونهما هرمين لايقومان على المنافسة في الاسواق العالمية.

ولا غرو اذ تخلفت باريس عن سائر المدن الفرنسية فيما حققت لندن معدل نمو اكبر من بقية المدن البريطانية مستفيدة من قطاعها الخدمي الفاعل.

وفيما يغرق سكان باريس في الاحباط والاكتئاب، بدأ اهل لندن يجنون ثمار الازدهار الاقتصادي المتمثل في انخفاض معدل التضخم ووفرة فرص العمل وارتفاع معدل الانتاج. وبالرغم من جيوب الفقر المنتشرة هنا وهناك وحالات انتهاك حرمة القانون من وقت لآخر وثقافة الاعتماد التي تشوه في مجملها، الصورة الزاهية للندن، ألا ان محاولات تخطي الماضي والسير نحو مستقبل واعد تشد الانتباه وتنتزع الاعجاب. ذلك ان لندن اسست للصناعات التي تحتاج للابتكار اكثر منه للعمالة الرخيصة وتوظف العقول اكثر من العضلات. وتعد العاصمة البريطانية حالياكبر مركز عالمي للخدمات المصرفية اذ يعمل فيها اكثر من ٥٤٢ بنكا تجاريا مقارنة بحوالي ١٧٠ بنكا لفرنسا. وتحولت شركة الاتصالات البريطانية من مؤسسة هامشية في ظل سيطرة القطاع العام، للاعب دولي يناطح في اسواق الاستثمارات الجديدة. وغدت «سوهو» فضاء يحلم به منتجو الافلام والناشرون ومصممو الازياء والموضة من كل مكان بالاضافة للمقاولين والمستثمرين عبر شبكات الانترنيت، وانخفض معدل المكاتب الشاغرة وارتفعت قيمة الايجارات وزادت اسعار العقارات في الاحياء الراقية بنسبة ٢٣,٣٪ منذ بداية العقد الحالي، ان الرخاء الاقتصادي الذي تعيشه لندن يعزز فرص الانصهار العرقي ويفسح المجال لبروز ثقافات جديدة مثل الثقافة الافروسكسوني التي بدأت ملامحها تظهر بوضوح.


تاتشر.. نجحت في بناء الاقتصاد البريطاني على أسس متينة.

شيراك.. تخبط محبط في ادارة شؤون البلاد

اوجه الاختلاف بين المدينتين

اجتازت لندن امتحان التأهيل للعبور والاندماج والاقتصاد العالمي الجديد فيما سقطت باريس في أول تجربة لها. وتدين لندن للفترة التاتشرية بكثير من اسباب النجاح حيث تكامل عدد من السياسات الواقعية مثل تخصيص بعض مؤسسات القطاع العام الصناعية وتقليص الدعم وانتهاء بتكييف قوانين الاستثمار. ودعم مرارة الجرعات الا انها ادت في نهاية المطاف لنمو الاقتصاد البريطاني فاصبح واحدا من اقوى الاقتصاديات الاوروبية. وعلى صعيد آخر، وعد الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزارته آلن جوبية بتبني ذات الاصلاحات الا انهما تراجعا بسبب ضغوط الجماعات المتضررة من وصفات الاصلاح. فحينما اغلق سائقو الشاحنات شوارع باريس في نوفمبر ١٩٩٦م على سبيل المثال، وافق جوبية على منحهم حق التقاعد المبكر لقاء معاش كامل. وقد أدت ضبابية الرؤية لتحول الناخب الفرنسي لليسار وتم انتخاب رئيس وزراء مؤخرا، وعد في حملته الانتخابية بتخفيض ساعات العمل وزيادة الدخول وخلق فرص عمل جديدة. وبرغم كل الصعوبات لازال الفرنسيون يشجبون الرأسمالية السكسونية ويعطون الاولوية للشفقة والرأفة بمحدودي الدخل بدلا من السعي لرفع مقدرتهم التنافسية.

ويبرز سؤال ملح حول جدوى الرأفة بمحدودي الدخل امام فلسفة تحكم على آلاف الخريجين بالتبطل والتسكع في الطرقات!!

ويسعى المسؤولون الفرنسيون لتبرير دفعتهم للاصلاحات وكأنها سبب لتكدير السلم الاجتماعي، فاي سلم اجتماعي يحابي مجموعة محدودة على حساب اغلبية تناضل لتجعل من فرنسا مكانا يتعايش فيه الجميع!!

ومن المفارقات الغريبة ان البريطانيين لم يتحمسوا في بادئ الأمر، للنفق الذي يربط بين الشاطئين خشية غزو فرنسي وشيك يغير نمط حياة متكامل بما في ذلك المأكل والملبس، الا ان ماحدث كان العكس تماما وما من بريطاني يزور باريس الا شعر بالفخر والاعتزاز بما حققته بلاده مقارنة بما يجري في فرنسا،، ويمكن اجمال القول في ان ازمة مستحكمة تعصف بالعاصمة الفرنسية باريس، ويحتاج علاجها لنظام يأنس في نفسه الشجاعة للاقدام على مغامرة سياسية غير مضمونة العواقب.

عن: لوس أنجلوس تايمز

تجرى في ١٦ اكتوبر . . وعقوبات لمن يعرقل الترشيحات

انتخابات مجلس الشورى العماني تحول مهم في المسيرة الديمقراطية بالسلطنة

مسقط - الاتحاد:

■ أعلن وزير الداخلية العماني علي بن حمود البوسعيدي ان موعد الترشيحات القادمة لمجلس الشوري العماني للفترة الثالثة سيكون يوم الخميس ١٦ أكتوبر القادم. وذلك ابتداء من الساعة السابعة صباحا وحتى السابعة مساء من نفس اليوم. ودعا الوزير العماني الناخبين للحضور الى مراكز صناديق الاقتراع، وذلك للادلاء بأصواتهم دون تغييب عن الفترة المحددة وذلك لضمان سير عملية الترشيحات.

وقال في بيان صحفي صدر امس في مسقط على الراغبين في الترشيح لعضوية المجلس سواء كانوا عن ولايتهم أو ممن تتوفر لهم شروط العضوية التوجه الى مكتب الولاه خلال الفترة من ١٩ وحتى ٢٧ من الشهر الجاري لتسجيل اسمائهم واستلام بطاقة الترشيح. وقال انه يحق لكل مواطن تنطبق عليه الشروط والتي حددها المرسوم السلطاني رقم ٩٤/٩١ أن يرشح نفسه.

ومن ناحية اخرى قال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية العمانية ردا على اسئلة «الاتحاد» حول القوائم التنظيمية لمجلس الشوري العماني ان انتخابات هذا العام ستشهد تحولاً في مسيرة الديمقراطية العمانية.

وقال انه من ضمن بنود الدورة الحالية انه يجوز لكل ذي مصلحة الاعتراض على قرار لجنة الترشيحات، كما يتم صرف بطاقة ترشيح لكل مرشح لمن تتوفر فيه الشروط في موعد اقصاه الثامن عشر من شهر اغسطس الحالي، بحيث تصرف لكل مرشح بطاقة ترشيح مرقمة تتضمن اسمه وقبيلته وتاريخ ومحل ولادته ورقم جواز سفره ومحل اقامته ومكان القيد ورقمه في السجل وتاريخ اصدار البطاقة، وتقدم طلبات الترشيح الى لجنة الترشيحات في الولاية حسب انتماء المرشح لولايتة خلال الفترة الواقعة بين التاسع عشر والسابع والعشرين من شهر اغسطس الحالي وفق النموذج المعد لذلك، ويعطى لمقدم الطلب ايصال بطلبه وعلى لجنة الترشيحات بالولاية التأكد من مطابقة الطلب لشروط الترشيح، وتصدر قرارها بقبول الطلب او رفضه في موعد اقصاه الاول من شهر سبتمبر، وتعد قائمة بالاسماء المقبولة طلباتهم.

وقال حرصا على الحكومة لضمان سير الانتخابات على الوجه الاكمل فقد تقرر فرض عقوبات بالحبس لمده لا تزيد على سته اشهر او بغرامات مالية لا تقل عن خمسمائة ريال لكل من ادين بالافعال التالية:

انتحال شخصية او اسم غيره بقصد التصويت في الترشيحات.. الدخول بالقوة الى القاعات للتأثير على سير التصويت او التعرض بسوء لاي من المسؤولين عن اجرائها.. حمل سلاح ناري في اماكن الترشيحات.. الاستيلاء على اي صندوق تصويت قبل او بعد الفرز او محاولة ذلك.. اتيان اي فعل من شأنه التأثير على سير الترشيحات.

وحول شروط الترشيح قال المصدر نفسه انه يجوز لكل عماني الترشيح لعضوية مجلس الشورى اذا توافرت فية الشروط التالية، ان يكون عماني الجنسية بالاصل وان يكون من ابناء الولاية المترشح عنها وان لا يقل سنه عن ثلاثين سنه ميلادية وان يكون من ذوي المكانة والسمعة الحسنة في ولايتة وان يكون على مستوى مقبول من الثقافة وان تكون لدية خبرة عملية مناسبة.

كما يحرم من حق الترشيح كل من: المحكوم عليه بالافلاس ما لم يكن قد رد اليه أعتباره والمحجوز عليه بحكم قضائي اثناء مدة الحجز والمصاب بامراض عقلية مدة حجزه والمنتمي الى جهة عسكرية ام امنية طيلة مدة خدمته الفعلية او قبل انقضاء سنتين عن انتهاء خدمته منها والمحكوم عليه بعقوبة جنائية او في جريمة مخلة بالشرف او الامانه ملم يكن قد رد اليه اعتباره. تقدم طلبات الترشح الى لجنة الترشيحات في الولاية من قبل طالب الترشح او وكيله الشرعي خلال الفترة الواقعة بين التاسع عشر والسابع والعشرين من شهر اغسطس وفق النموذج المعد لذلك ويعطى مقدم الطلب ايصال بطلبه.

وعلى لجنة الترشيحات في الولاية التأكد من مطابقة الطلب لشروط الترشح وتصدر قرارها بقبول الطلب او رفضة في موعد اقصاه الاول من شهر سبتمبر وتعد قائمة اولية باسماء المقبولة طلباتهم ..

وقال المصدر يحق لكل ذي مصلحة الاعتراض على القوائم الاولية لدى لجنة ترشيحات الولاية في موعد اقصاه الثالث من شهر سبتمبر ويصرف ايصال بالاعتراض لكل معترض، موضحا ان لجان الترشيحات تصدر قراراتها بشأن الاعتراض في موعد اقصاه الثامن من شهر سبتمبر فاذا قررت الموافقة على طلب المعترض يبلغ خطيا بذلك وتعدل القائمة بناء عليه، اما ان كان قرارها بالرفض فيبلغ المعترض خطيا مع ابلاغه بامكانية رفع اعتراضه الى اللجنه الرئيسية. كما يجوز لكل ذي مصلحة ان يعترض على قرار لجنة الترشيحات القاضي برفض اعتراضة في موعد اقصاه الثالث عشر من شهر سبتمبر ويسلم المعترض ايصال بذلك. وتصدر اللجنة الرئيسية قراراتها بشأن الاعتراضات في موعد اقصاه السابع عشر من شهر سبتمبر، وتقوم بارسال اسماء المترشحين النهائية لكل ولاية في موعد اقصاد الرابع والعشرين من شهر سبتمبر.

وقال المصدر ان الترشيحات المقبلة ستشهد زيادة عدد المشاركين حسب الكثافة السكانية لكل ولاية بحيث يراعى النمو السكاني الذي طرأ منذ فترة التعداد السكاني الاول في عام ٩٣ وستتم دعوة شخص ليمثل كل ٣٥ شخصا من اجمالى عدد السكان في كل ولاية مع مراعاه ان لا يقل عدد المشاركين في الترشيحات في الولاية التي تقل فيها نسبة السكان عن ٢٥٠ مشاركا سيدلون بأصواتهم وسيتم ترشيح اربعة اشخاص لكل ولاية يزيد عدد سكانها عن ٣٠ الف نسمة ثم يتم اختيار مرشحين اثنين لتمثيلها في عضوية مجلس الشورى وسيتم ترشيح مرشحين لكل ولاية يقل عدد سكانها عن ٣٠ الف نسمة بحيث يتم اختيار مرشح واحد ليمثلها في عضوية المجلس.

وختم المسؤول العماني تصريحاته بالقول ان المرأة العمانية سيكون لها الحق بالترشيحات القادمة حيث اتيحت لها الفرصة لكي تشارك المرأة ولاول مرة في جميع المناطق والولايات العمانية في الترشيح وذلك في اطار الترشيح وتطوير تجربة الشورى في البلاد وما حققته المرأة من نجاح خلال المرحلة الثانية من عمر المجلس.

سياسة نتانياهو دعوة مفتوحة للارهاب

شكوك في الاردن ازاء استمرار عملية السلام

كاتب أردني : اليهود يحكمون العالم من البيت الابيض !

■ عمان: يردد الاردنيون فيما بينهم منذ تولي رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد بنيامين نتانياهو السلطة العام الماضي السؤال التالي: هل قضت عملية السلام نحبها؟.

وبينما اختار البعض تفسير الشك لصالح رئيس الوزراء الاسرائيلي فإن معظم الاردنيين اصبحوا اليوم أكثر اقتناعا من اي وقت منذ ذلك الحين بان نتانياهو مصمم على تدمير عملية السلام. وقد اثار قرار اسرائيل الذي صدر في مارس الماضي «لبناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية العربية ضجة اكبر من اي تصريحات نطق بها من قبل عن سياسته من اجل السلام اضافة لاثارته لاسوأ ازمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ بدء عملية السلام.

ويقول المحللون ان الكثيرين من الاردنيين يعتقدون ان مصداقية نتانياهو كشريك في السلام قد تحطمت ويقتنعون بان الزعيم الاسرائيلي يريد حتى القضاء على القليل الذي تحقق بين الفلسطينيين والاسرائيليين على جبهة السلام.

وقال احد كتاب الاعمدة في مقال نشرته صحيفة «الرأي» انه «منذ تولي نتانياهو السلطة وحتى اليوم اصبح مستقبل عملية السلام بمثابة الهواجس التي تستحوذ علينا وقد نقل نتانياهو عملية السلام الى نفق مظلم». وقال في ختام مقاله «انه نظرا لان صيغة السلام تقوم على اعادة الاراضي الى اصحابها الشرعيين فسوف يكون من الصواب ان نقول ان عملية السلام لم يعد لديها امل في البقاء والاستمرار في ظل السياسات الاسرائيلية الحالية ويعتقد المحللون ان سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي المعادية للسلام هي السبب وراء انفجاري القدس الاخيرين».

وهم يجادلون بان الهجومين كانا بالفعل بمثابة ضربة مزدوجة قتلت اشخاصا واصابت عملية السلام في مقتل. في وقت واحد ولكن وهو الاهم انها اعطت نتانياهو مبررا لخنق عملية السلام. وقال احد المحللين ان «نتانياهو كان ينتظر مبررا لتدمير عملية السلام». واضاف انه «استمر في دفع الفلسطينيين الى الهاوية الى ان تفجروا وكانت سياساته بمثابة دعوة مفتوحة للارهاب».

وحتى الثقة في تأثير الولايات المتحدة على السياسات الاسرائيلية قد تضاءلت حيث يقول المراقبون ان الولايات المتحدة ما عادت تقوم بدور الوسيط في عملية السلام ولكنها اصبحت مدعمة لسياسات نتانياهو.

ويقول الكاتب مؤنس الرزار ان «اليهود تسللوا الى كافة المؤسسات في الولايات المتحدة ومن ثم فانهم يسيطرون على العالم باسره من خلال البيت الابيض في واشنطن». ومع كل هذا التشاؤم الذي يحيط بالسلام في هذه المنطقة فان الاردنيين قد خلصوا الى انه ما لم يغير نتانياهو من اسلوبه فلن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط. وقال شاب اردني من اصل فلسطيني يدعى ليث «ليس هناك حل ولن يكون هناك مخرج ما لم يبدأ نتانياهو في العمل من اجل السلام».

وحتى على المستوى الرسمي فان الاردن يعتقد بان الكرة في ملعب نتانياهو وتقول القيادة ان الامن الذي يمثل العذر الذي يستخدمه نتانياهو لخنق السلام ينبغي فهمه بمعناه الشامل وليس بالمعنى العسكري فقط وذلك على حد قول الامير حسن ولي عهد الاردن.

وكان الامير حسن قد ذكر خلال زيارة قام بها لاسرائيل قبل ايام ان «البعد الانساني» المرتبط بحياة الفلسطينيين ينبغي معالجته كجزء لا ينفصل عن الامن ككل. وكان الاردن قد شجب اجراءات العقاب الجماعي التي فرضتها اسرائيل على الفلسطينيين في اعقاب الهجومين الانتحاريين وقد تسبب اغلاق اسرائيل لمدن الضفة الغربية في منع حوالي مائة الف فلسطيني من الوصول الى اعمالهم في اسرائيل والتحرك بحرية في الضفة الغربية. ويقول فايز الطراونة وزير خارجية الاردن ان «الاجراءات العقابية غير مقبولة» واضاف ان مثل هذه الاجراءات لا تعكس التزاما بسلام «لن يكون للامن بدونه اي معنى». (د ب أ)

تراجع التعاون العسكري بين بريتوريا واسرائيل

جنوب افريقيا توقف صفقة أسلحة لتركيا لاسباب تتعلق بانتهاكات لحقوق الانسان

■ جوهانسبرج: أوقفت جنوب افريقيا صفقة تتضمن بيع ١٢ طائرة هليكوبتر هجومية قيمتها ١,٢ مليار راند (٢٦٠ مليون دولار) الى تركيا بحجة انتهاكها لحقوق الانسان.

وذكرت صحيفة «صنداي اندبندانت» التي تصدر في جوهانسبرج والتي أوردت النبأ ان اللجنة الوطنية للرقابة على الاسلحة التقليدية والمسؤولة عن مبيعات الاسلحة الحكومية اعترضت على هذه الصفقة المقررة من طائرات الهليكوبتر الحربية من طراز رويفالك وذلك خلال اجتماع عقدته يوم ١٧ يوليو.

يذكر ان جنوب افريقيا كانت قد رفعت في شهر ابريل حظرا على بيع الاسلحة الى تركيا استمر عامين وكان هذا الحظر قد فرض في اعقاب عملية عسكرية تركية ضخمة داخل شمال العراق لتعقب مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي.

وصرح لاوري ناثان من مركز حل المنازعات في جنوب افريقيا الذي يراقب مبيعات الأسلحة للصحيفة بأن «هذا القرار سوف يلقى استحسانا من جميع المواطنين المهتمين بحقوق الانسان لان تركيا أدينت بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان ضد اللاجئين الاكراد تتضمن قصفها مخيمات اللاجئين الاكراد. وأضاف أن «طائرات رويفالك من الممكن ان تستخدم في هذا الغرض».

يذكر ان حكومة الرئيس نيلسون مانديلا تساند صناعة السلاح المحلية الضخمة والتي اقامتها دولة الفصل العنصري عندما عجزت عن شراء الاسلحة من الخارج بسبب العقوبات الاقتصادية الا ان حكومة مانديلا حاولت ان تضفي على تجارة الاسلحة مسحة اخلاقية أكبر باشتراط ضرورة احترام الدول المشترية لحقوق الانسان. وكان جو موديسي وزير الدفاع قد صرح في الاسبوع الماضي بأن هذه القيود التي فرضتها جنوب افريقيا على نفسها قد تضر على المدى الطويل بمستقبل صناعة من أنجح صناعات التصدير في جنوب افريقيا.

وتتفاوض شركة دينيل اكبر الشركات التي تملكها الدولة لانتاج الاسلحة في الوقت الحالي حول صفقتين من أضخم الصفقات في تاريخها لبيع مدافع صاروخية من طراز جي ٥ وجي ٦ وأسلحة اخرى تتراوح قيمتها معا بين عشرة وأحد عشر مليار راند الى المملكة العربية السعودية والكويت. ومن جانب آخر قال الجنرال هيشتر قائد القوات الجوية في جنوب افريقيا ان التعاون العسكري بين بلاده واسرائيل تراجع بصورة واضحة بعد قيام النظام الديمقراطي في جنوب افريقيا. وأضاف الجنرال هيشتر في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرتها أمس ان جنوب افريقيا دخلت ميدان التصنيع العسكري ولكن بصورة محدودة وتنحصر في تلبية احتياجات القوات المسلحة والدول الصديقة. وعن مجالات التصنيع العسكري في جنوب افريقيا قال انها تتركز في صناعة مدفعية الميدان ذات المدى الطويل والاسلحة الهجومية والاسلحة المضادة للدبابات والصواريخ والالغام. (وكالات)

تل ابيب تطلب خفض عدد الشرطة الفلسطينية

مشروع قانون خدمة العلم الفلسطيني يثير حفيظة اسرائيل

■ عمان: اثار مشروع القانون الذي اقره المجلس التشريعي الفلسطيني امس الاول بشأن تجنيد الشباب الفلسطيني لخدمة العلم لفترة تتراوح بين ستة اشهر وسنة حفيظة اسرائيل وقوبل بردود فعل مختلفة من قبل المسؤولين والاوساط الاسرائيلية. فقد طلبت اسرائيل امس من السلطة الوطنية الفلسطينية تخفيض اعداد الشرطة لديها باربعة الاف ضابط وشرطي.. وذكر راديو اسرائيل ان هذه المطالبة جاءت في مذكرة رسمية بعثت بها الحكومة الإسرائيلية للقيادة الفلسطينية. ومن جهة اخرى نقل الراديو عن الصحف الاسرائيلية امس ما نشرته من تصريحات لعدد من المسؤولين الاسرائيليين لم تذكرهم بالاسم اعربوا فيها عن استنكارهم واستيائهم حيال مشروع القانون الفلسطيني القاضي باقرار خدمة العلم والتجنيد للشباب الفلسطيني. واعتبر هؤلاء المسؤولون ذلك القانون «زعماء» بمثابة اعلان حرب على اسرائيل وادعوا بانه تجاوز لاتفاق اوسلو السلمي. وفي الوقت الذي يؤكد فيه اغلب المسؤولين الفلسطينيين بمن فيهم احمد قريع رئيس المجلس التشريعي ان مشروع القانون ليس دعوة للتجنيد العسكري وانشاء جيش فلسطيني وانما هو مجرد فرصة لاستثمار طاقات الشباب الفلسطيني في اعمال اجتماعية وطوعية لاعادة اعمار وبناء مناطقهم، فان راديو اسرائيل ينسب الى بعض الاوساط الاسرائيلية القول بان مشروع القانون ما هو الا انعكاس لحالة القلق والتوتر التي يعيشها الفلسطينيون الان كما اعتبرته مجرد اعلان حالة الطوارئ في الصفوف الفلسطينية. وكان هذا المشروع الذي طرحه احد اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني من حزب الشعب وهو عزمي الشعيبي وزير الرياضة والشباب الفلسطيني السابق قد حظي بموافقة اجماعية من قبل اعضاء المجلس غير انه لم يصبح بعد قانونا نافذا (ق ن ا).

قريع : السلام في غرفة الانعاش

عشراوي : اقدام نتانياهو على احتلال اراضينا مجددا هوالجنون

■ هامبورج : اتهمت حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي الفلسطينية بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بعرقلة اية محاولة في اتجاه تحقيق السلام مستخدما الهجومين التفجيريين الانتحاريين الاخيرين في القدس ذريعة لذلك.

واكدت عشراوي في حديث مع مجلة (دير شبيجل) الالمانية تنشره بعددها الصادر اليوم (الاثنين) ان نتانياهو لايبحث سوى عن عذر للالتفاف على اتفاق اوسلو للسلام. وانه حتى قبل وقوع الهجومين كان يبذل جهوده من اجل تدمير اي فرص للسلام. كما اكدت ان من اهداف نتانياهو كذلك ضمن معظم المطالب الاخرى لاسرائيل تشويه سمعة الفلسطينيين واجبارهم على الاستسلام في الوقت الذي تتنصل فيه اسرائيل عن مسؤوليتها.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت تخشى من احتمال ان يبعث نتانياهو بقوات الجيش الاسرائيلي لاحتلال مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني من جديد قالت عشراوي ان هذا سوف يتمشى مع طريقته في معالجة الامور وهي سمة تتصف بها العقلية التي تنزع للحرب.. الا انه في حال حدوث ذلك فانه سيكون من قبيل الجنون.. وسيكون كارثة. ومن جانب آخر وصف رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع المأزق الذي تشهده عملية السلام في الشرق الاوسط بانه خطير جدا.. واكد ان السلام في غرفة الانعاش حاليا. واعرب في حديث لاذاعة «صوت العرب» عن اعتقاده بان العملية السلمية لن تحقق اهدافها ما لم تقر الحكومة الاسرائيلية بوقف الاستيطان وترفع الاجراءات العقابية التي تفرضها على الشعب الفلسطيني. وعن جولة المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دينس روس الحالية اوضح قريع ان الجانب الفلسطيني سيطلع روس على وجهة نظره في الاوضاع الحالية التي تشهدها عملية السلام.. معربا عن امله في ان تنجح جولة روس في التمهيد للجولة المرتقبة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وفيما يتعلق بالطرح الامريكي الخاص بضرورة الاسراع بالانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ان الفلسطينيين لايمانعون في ذلك اذا ما تم بالتوازي مع تنفيذ الاتفاق الانتقالي واوقفت اسرائيل سياستها الاستيطانية (وكالات).

الحسيني : القدس هي أصل القضية

■ القاهرة: شدد مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني على ان القدس هي أصل القضية الفلسطينية ومحورها.

وأكد ان أي حل يستبعد القدس سيكون قنبلة موقوته تنفجر في أي وقت.. مشيرا الى انه لن يكون هناك سلام بدون حل مشكلة القدس.

وقال في حديث لصحيفة (السياسي المصري) المصرية نشرته أمس «ان اسرائيل لايمكنها ان تحلم حتى مجرد الحلم ان هناك مسؤولا فلسطينيا يقبل دخول مفاوضات تستثني القدس منها واشار الى ان اسرائيل بدأت تفتح معركة القدس على أوسع ابوابها.

وقال « القدس كانت وستظل عاصمة لنا لما لها من اهمية سياسية ودينية ».

واعتبر الحسيني ان جميع الاجراءات الاسرائيلية في القدس تعد مخالفة لاتفاق اعلان المبادئ الموقع عام ١٩٩٣م.

ورأى ان التغيير المتوقع حدوثه في عملية السلام سوف يحدث في اتجاهين لا ثالث لهما. فاما ان يحدث تغيير ينسف عملية السلام نهائيا ويعرض المنطقة لحالة اشتعال. واما ان يحدث تغيير في الحكومة الاسرائيلية ذاتها ويعيدها الى المسار السليم لعملية السلام. مؤكدا انه في الحالتين سوف يدفع الجميع الثمن.. مشيرا الى انه في النهاية لابد ان تغير اسرائيل سياستها تجاه السلام. (واس)

٣٠٠ مقعد للفلسطينيين في الجامعات الاردنية

■ عمان: اعلن الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم العالي الاردني انه تم تخصيص ٣٠٠ مقعد في الجامعات الرسمية الاردنية لابناء الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال المنذر في حديث لصحيفة «العرب اليوم» ان تقديم الطلبات المخصصة لابناء الضفة والقطاع سيتم عن طريق السفارة الفلسطينية في عمان.. مشيرا الى ان الرسوم التي سيدفعها هؤلاء متساوية مع رسوم الطلبة الاردنيين. يذكر انه فيما يتعلق بالطلبة من ابناء فلسطين المحتلة عام ٤٨ فقد تم العام الماضي قبول مائة منهم لكنه لم يتم تحديد عددهم بعد هذا العام. (ق ن ا)

مصادر فرنسية مطلعة لـ « الاتحاد » :

تناقض بين شيراك والخارجية حول الدور الفرنسي ازاء الشرق الأوسط

باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان «تناقضا في طريقة أداء الدبلوماسية الفرنسية ازاء الشرق الاوسط يسود موقفي الرئاسة ووزارة الخارجية». وذكرت مصادر فرنسية عليمة ان «الرئيس جاك شيراك لايزال على حماسه تجاه المنطقة ويرغب في ابقاء الدور الفرنسي نشطا، بينما يبدي وزير الخارجية هوبير فدرين تحفظا فيما يتعلق بالتحرك الدبلوماسي على المحور العربي - الاسرائيلي في أطار ما يوصف بـ (محدودية) الدور الفرنسي والاوروبي في هذا الشأن». وشددت المصادر على أن فدرين «يريد أن يتحاشى انتقادات أمريكية مماثلة لتلك التي تلقتها باريس من جراء التدخل الفاعل الذي قام به سلفه هيرفي دو شاريت وقت العدوان الاسرائيلي على لبنان» الذي بدأ في الحادي عشر من ابريل العام الماضي تحت اسم «عناقيد الغضب».

ونوهت المصادر الى أن التفاوت في الرؤى بين «الاليزيه» و «الكي دو رسي» يعكس «خلافا قديما بين الديجوليين والاشتراكيين عند التعاطي مع أزمة الشرق الأوسط » والحساسية الناجمة عن محاولة الولايات المتحدة الاستئثار بكل خيوط اللعبة في المنطقة. وذكرت المصادر ان السفراء العرب في باريس يشعرون بـ «قلق متزايد» بسبب هذا التفاوت الذي قد يؤدي الى تراجع الدور الفرنسي في المنطقة وهو دور «يساهم في احداث توازن نسبي » للقوى الدولية المهتمة بالشرق الأوسط. ويقول مصدر عربي في العاصمة الفرنسية ان صيغة حكم التعايش بين الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان «انعكست سلبا » على الموقف العربي بسبب نزعة الاشتراكيين الى عدم ازعاج واشنطن في التحركات التي تتم في ساحة الشرق الأوسط.

من جهتها شددت المصادر الفرنسية على أن الرئاسة لها الكلمة الأخيرة بصدد السياسة الخارجية «الأمر الذي يفسر الزيارة القادمة التي يقوم بها في الخريف القادم» وزير الخارجية هوبير فدرين الى مصر وأراضي السلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان والأردن واسرائيل». لكن المصادر ذاتها استبعدت أن تؤدي دبلوماسية فدرين الى «الزخم» الذي أفرزته تحركات هيرفي دو شاريت والتي كانت من أهم نتائجها توقيع «اتفاق ابريل» بين حزب الله واسرائيل.

كما أفرزت التحركات ذاتها نشطا أوروبيا انتهى بتعيين ميجل موراتينوس مبعوثا أوروبيا للشرق الأوسط. ووصفت المصادر اهتمامات وزارة الخارجية الفرنسية على صعيد دول المغرب العربي بـ «اعادة ترميم» ما أفسدته السياسات الاشتراكية السابقة. وأضافت ان زيارة فدرين الى الجزائر مؤخرا حيث مثل بلاده في مؤتمر المشاركة المتوسطية «استهدفت أيضا طمأنة الحكومة الجزائرية التي شعرت بالقلق من جراء وصول الاشتراكيين الى الحكم في ظل مؤشرات سلبية صدرت عن باريس في عهد الرئيس الراحل فرانسوا ميتران. وأكدت المصادر ان زيارتي فدرين الى المغرب في الشهر الماضي وتونس في الشهر الحالي «نجحت في تحقيق توطيد التعاون الثنائي المطلوب».

« السلام الآن» تجمع معلومات حول المستوطنات

■ غزة : بدأت فرق تابعة لحركة السلام الآن الاسرائيلية امس عملية مسح ميداني واسعة النطاق في انحاء الضفة الغربية وغور الاردن تهدف الى جمع المعلومات حول عمليات الاستيطان في هذه المناطق. وذكر راديو اسرائيل نقلا عن مسؤول في الجماعة ان الحملة التي تقودها الحركة تستهدف وقف عمليات البناء والاستيطان المكثفة في الاراضي الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى طلب ران كوهين عضو الكنيست من اسحاق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي العمل على وقف عملية نقل البيوت الجاهزة الى المستوطنات الجديدة ووصف هذه العملية بانها لاتخضع لاي مراقبة. وذكر راديو اسرائيل ان نحو الف بيت جاهز تم نقلها الى المستوطنات خلال السنة الاخيرة (ا ش ا).

بعد اتفاق لم يكشف مضمونه

انتهاء تمرد بسجن عسكري اسرائيلي

■ عتليت (اسرائيل): اعلن مصدر عسكري ان مائة جندي اسرائيلي محتجزين في السجن رقم ٦ العسكري في عتليت وافقوا امس على الاستسلام بعدما تمردوا امس الاول واخذوا عددا من حراسهم رهائن. واضاف المصدر ان المتمردين افرجوا عن الرهائن الثلاثة الذين كانوا يحتجزونهم وعادوا الى زنزاناتهم ولم تحصل اراقة للدماء.

واكد المصدر ان المدعي العام في اسرائيل ومدعي الجيش تدخلا للتوصل الى اتفاق مع المتمردين لم يكشف عن مضمونه. وضم السجن رقم ٦ حوالي ٣٠٠ سجين موزعين في ثلاث فئات يبلغ عدد افراد الفئة الواحدة المئة.

واوضح المصدر ان المتمردين المنتمين الى الفئة التي توصف بانها الاكثر اثارة للمشاكل هددوا بحرق انفسهم وقتل رهائنهم قبل ذلك. وقد انهال المتمردون المسلحون بالسكاكين والعراوات بالضرب العنيف على احد سجانيهم بعد ان اعتبروه جلادا ولفوه بثياب مغمسة بالبنزين والتربنتين مهددين باحراقه. وكان المتمردون يطالبون بعدم ملاحقتهم امام القضاء وبتحسين ظروف اعتقالهم. ويرغبون خصوصا في وضع حد للمعاملة المهينة التي يتلقونها من جانب العاملين في السجن وباعادة النظر في ظروفهم الصحية والغذائية.

وقال المصدر ان الوحدات الخاصة في الجيش المدربة على مكافحة الارهاب انتشرت حول السجن في اطار الاعداد لهجوم محتمل. كما تمركز عدد كبير من العربات والجرافات حول مبنى السجن.

وقد توجه مساعد رئيس قسم العاملين في الجيش الجنرال جابي اشكينازي الى المكان لاجراء محادثات. وبدأت ادارة السجن يدعمها اطباء نفسيون حوارا امس الاول في محاولة لتجنب القيام بعملية (ا ف ب).

مظاهرة فلسطينية بغزة احتجاجا على الحصار

■ معبر ايريز (قطاع غزة): تظاهر نحو مائة فلسطيني امس في ايريز احتجاجا على الحصار الاقتصادي الذي تفرضه اسرائيل منذ ايام على الاراضي الفلسطينية. وأفاد مراسل وكالة فرانس برس ان المتظاهرين ساروا حتى معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل وسط هتافات «لا للاغلاق» و «لا سلام مع الاستيطان». وقامت عناصر الشرطة الفلسطينية بمنعهم من التقدم على بعد نحو مائة متر من مركز مراقبة اسرائيلي.

وقال ابراهيم حمد رئيس بلدية بيت حانون الفلسطينية في كلمة القاها في المتظاهرين «اننا مستعدون لننتفض في حال أبقى (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاغلاق وواصل سياسته».
(أ.ف.ب)



خطابات لإبنة الرئيس

■ واشنطن: يمثل اليوم رجل يبلغ ٢٧ عاما من ولاية نيوجيرسي أمام المحكمة في واشنطن للرد على الاتهامات باخفاء مسدس وذخيرة بطريقة غير قانونية بالقرب من البيت الأبيض بعد ما زعم انه قام بكتابة خطابات مزعجة لتشلسيا ابنة الرئيس بيل كلينتون.

وكان قاض فيدرالي في نيو أرك بولاية نيوجيرسي قد أمر أمس الأول فلاديمير زيليكوف بالتوقف عن محاولة الاتصال بتشلسيا ثم أطلق سراحه بدون كفالة الى حين مثوله اليوم الاثنين أمام محكمة أعلى درجة في واشنطن.

وجاء في تقرير كتابي قدم للمحكمة الأعلى درجة انه تم العثور على مسدس عيار ٣٨٠ و ١٥٦ طلقة ذخيرة وصورة من تصريح شراء السلاح الصادر لزيليكوف من نيوجيرسي في صندوق للأمانات في بنك يبعد عن البيت الأبيض بمبنى واحد.

ورفضت السلطات مناقشة محتويات الخطابات أو ما إذا كانت تشيلسيا على علم بها. (د ب أ)

الفوز للسياسيين . . والسلام

■ تيرانا: فاز فريق السياسيين الألبان على فريق الصحفيين بنتيجة ٥ أهداف مقابل ٢ في «مباراة كرة القدم من أجل السلام» جرت مساء أمس الاول على ملعب «كيمال ستافا» في تيرانا على هتافات ٢٠٠٠٠ متفرج.

وقد سجل نائب رئيس الحكومة باشكيم فينو ثلاثة أهداف لفريقه فألهب حماسة المشاهدين الذين بدأوا بالهتاف «هدفا آخر يا فينو».

وبدا ان فريق السياسيين كان يتمتع بدعم أكثرية المشاهدين الذين تملكهم شعور بالارتياح بعد أشهر من الغم بسبب التمرد. فغنوا ورقصوا في انتظار بداية الشوط الثاني.

وصرح النائب اريون براس من الحزب الاشتراكي الحاكم والذي كان في عداد الفريق الفائز، لوكالة فرانس برس ان «ألبانيا بحاجة للعودة الى الحياة الطبيعية وهذه كانت رسالة المباراة».

وكان فريق السياسيين يضم نائب وزير الخارجية بافلي زيري ووزير الداخلية ندري ليجيسي بالاضافة الى المسؤولين في الحزب الديمقراطي. أكبر الخاسرين في الانتخابات النيابية التي جرت في يونيو ويوليو الماضيين. (آ ف ب)

جيش زاباتا قادم

■ مكسيكو: أعلن جيش زاباتا للتحرير الوطني أمس الأول انه سينظم مسيرة الى مكسيكو في سبتمبر المقبل لمطالبة الحكومة باحترام الاتفاقات الموقعة والمتعلقة بحقوق ثقافة الهنود.

وأكد المتمردون ان المسيرة ستكون سلمية ودعوا كل القرى الهندية وكذلك مجمل المكسيكيين والأجانب للانضمام اليها.

وقال الكومندان ماركوس زعيم الانفصاليين في شياباس (جنوب المكسيك) في بيان «سنتوجه الى مكسيكو المدينة المتمردة لنذكر الحكومة والبلاد بأننا مكسيكيون واننا نحب ونقاتل من أجل مكسيك يمكننا أن نشارك فيها جميعا».

وأوضح البيان ان ١١١١هنديا سوف يشاركون في هذه المسيرة يمثل كل منهم مجموعة مؤيدة لجيش زاباتا للتحرير الوطني.

وأضاف «سنطالب بالمكان الذي يستحقه الهنود في الأمة». (أ ف ب)

دورة تأهيلية للنواب!

■ جاكرتا: افتتح الرئيس الأندونيسي سوهارتو أمس الدورة التأهيلية التي أعدتها الحكومة للنواب في المجلس التشريعي الجديد الذي تبدأ ولايته في اكتوبر القادم.

وقال سوهارتو في الكلمة التي ألقاها بهذه المناسبة انه ليس هناك أي شيء سلبي وراء هذه الدورة التي قصد بها أعداد النواب الجدد تماما مثلما يحدث مع المسؤولين التنفيذيين مضيفا ان الدورة هذه يتم تقديمها (بحسن نية وقلب نظيف). (أ ش أ)

كلينتون يحافظ على ارتفاع شعبيته

■ واشنطن: أظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة التليفزيون «سي بي أس» الأمريكية أمس ان ٦١ بالمائة من الأمريكيين يؤيدون ما يقوم به بيل كلينتون كرئيس لهم فيما أبدى ٢٨ بالمائة معارضتهم لسياساته.

وبين الاستطلاع الذي شمل ٩٧١ مواطنا ارتفاع شعبية كلينتون عن الشهر الماضي عندما أيده ٥٦ بالمائة مقابل ٣٢ بالمائة وذلك بنسبة خطأ تبلغ ثلاث نقاط.

ويأتي كلينتون بعد الرئيس الأسبق رونالد ريجان بنقطة واحدة والرئيس دوايت أيزنهاور بنقطتين وكلاهما حكم أمريكا لثماني سنوات. (كونا)

جنازات وطنية

■ داكار: قررت حكومة الرئيس الليبيري الجديد تشارلز تايلور تنظيم جنازات وطنية خلال شهر اغسطس الحالي لآخر رئيسين للبلاد كانا قد قتلا بعد الاطاحة بهما.

وقال المتحدث الصحفي للرئيس ان قرار تايلور بتنظيم جنازات قومية للرئيسين ويليام تولبيرت وصامويل دويندرج في اطار سعيه لتحويل شهر اغسطس الى شهر وفاق دون أن يكشف مع ذلك عن يوم تنظيم هذه الجنازات.

ويذكر ان الرئيس ويليام تولبيرت كان قد قتل في يوم ١٢ ابريل ١٩٨٠ وتم دفنه في مقبرة جماعية في انقلاب عسكري أسفر عن وصول صامويل دو للسلطة. أما الرئيس صامويل دو فقد قتل هو الآخر بعد تعذيبه في سبتمبر ١٩٩٠ على أيدي مقاتلي تايلور حين كان يتزعم فصيل الجبهة القومية الوطنية الذي تسبب في اندلاع الحرب الأهلية الليبيرية في ديسمبر ١٩٨٩.
(أ ش أ)

دمشق :

السلام الضمان الوحيد للامن

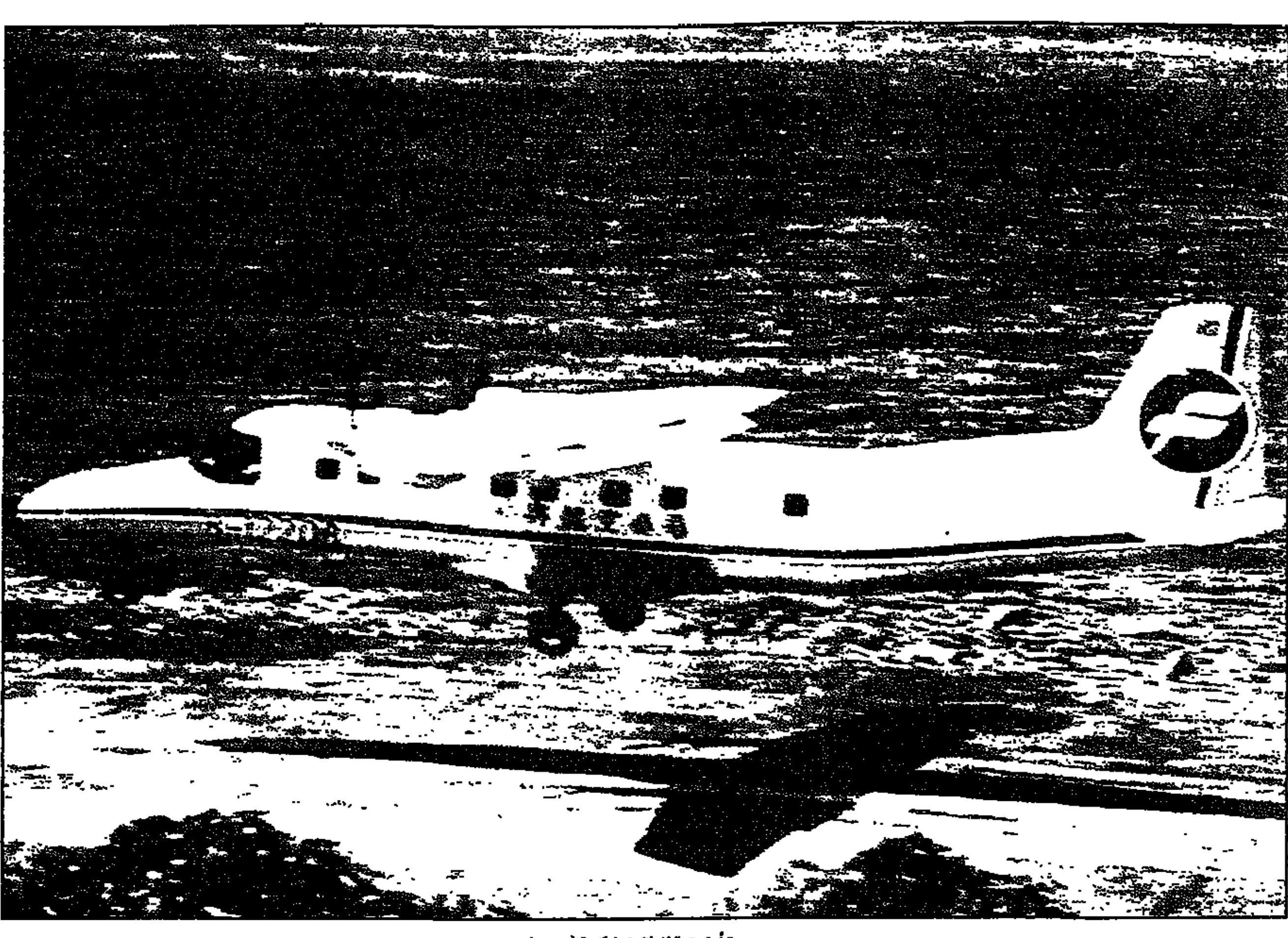
■ دمشق : أكدت سوريا أمس مع بدء محادثات المنسق الامريكي دنيس روس في اسرائيل ان السلام العادل والشامل هو « الضمانة الوحيدة للامن » واتهمت الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو بانها «تفكر بالحرب والعدوان اكثر مما تفكر بالامن والسلام». وقالت صحيفة «الثورة» الحكومية السورية ان « الحقيقة التي لايستطيع احد ان يجادل بشأنها هي ان السلام العادل والشامل الذي ينهي الاحتلال ويعيد الأرض ويعطي لكل ذي حق حقه هو الضمانة الوحيدة لامن واستقرار شعوب المنطقة كافة وهو وحده الذي يستأصل اسباب العنف والتوتر».
(أ.ف.ب)

اسرائيل تشن حرب ضرائب على التجار الفلسطينيين بالقدس للاستيلاء على محالهم

■ غزة: تواجه المحال والمتاجر في القدس العربية المحتلة خطر الاغلاق والبيع غالبا لجماعات يهودية متطرفة نتيجة تراكم الضرائب الباهظة التي تفرضها اسرائيل عليها في اطار خطتها لتهويد القدس العربية.

وكانت بلدية القدس قد صادرت عددا من هذه المحال خاصة في شارع صلاح الدين قلب المدينة العربية التجاري وطرحتها للبيع في مزادات علنية سدادا لهذه الضرائب من بينها محل ملابس للتاجر زياد الحموري رئيس لجنة متابعة ضريبة الدخل والتي تقاوم فرض هذه الضرائب.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد صادرت من قبل موجودات المحل ثم حجزته وطرحته في مزاد علني مطالبة صاحبه بضرائب تصل الى نحو ستين الف دولار امريكي. واعلنت بلدية القدس المحتلة ان اللجنة المختصة بالمزاد لها الحق في رفض او قبول اي طلب بدون ابداء الاسباب مما يعني انها ستبيع المحال لجماعات المستوطنين مثل العاد و عطيرت كهانيم التي تسعى للسيطرة على المتاجر والمساكن في القدس العربية بتمويل من اليهودي الامريكي المليونير اورفينج موسكوفيتش.
(أ.ش.أ)



صورة أرشيفية للطائرة المنكوبة (رويتر)

حلقة جديدة في مسلسل كوارث الطائرات

مقتل ١٦ شخصا بتحطم طائرة تايوانية
«تل الرعب» في ماتسو وراء تحطم الطائرات

■ تايبيه: تحطمت طائرة ركاب من طراز دونيير تابعة لشركة طيران فورموزا التايوانية فوق جزيرة ماتسو قبالة سواحل تايوان صباح أمس مما اسفر عن مقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم ١٦ شخصا. في حلقة جديدة من مسلسل كوارث الطائرات المستمر منذ عدة ايام.

وأعلنت الشركة ان الطائرة كانت في رحلة داخلية من تايبيه الى ماتسو وهي جزيرة صغيرة تسيطر عليها تايوان قبالة ساحل فوجيان الصيني عندما اصطدمت بتل يبلغ ارتفاعه ٢٤٠ مترا.

وقبيل تحطم الطائرة بوقت قصير خلال أمطار خفيفة طلب قائد الطائرة الاذن بالعودة للهبوط.. وكانت الطائرة الالمانية الصنع تقل ١٤ راكبا اضافة الى قائديها وهذا هو الحادث الرابع لطائرة دونيير ٢٢٨ تابعة لشركة طيران فورموزا منذ عام ١٩٨٩ عندما تحطمت طائرة من نفس الطراز اثناء الهبوط حين تعطلت عجلات الهبوط عن العمل.

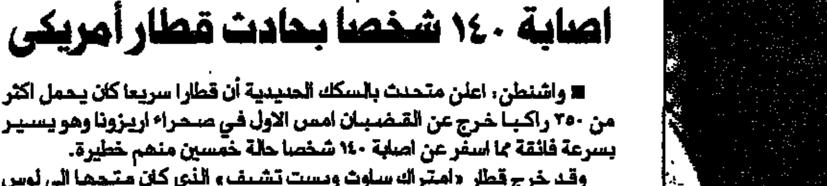
وفي عام ١٩٩٢ سقطت طائرة دونيير ٢٢٨ تابعة لشركة فورموزا في البحر اثناء قيامها برحلة من تايبيه الى جزر الاوركيد قبالة سواحل تايوان الجنوبية الشرقية مما اسفر عن مقتل جميع ركابها الستة.

وفي الخامس من ابريل ١٩٩٦ سقطت طائرة اخرى من نفس الطراز في البحر بالقرب من ماتسو مما اسفر عن مقتل ستة ركاب بينما تمكن الطيار وتسعة من الركاب من السباحة حتى الشاطئ.

واظهر تحقيق ان قائد الطائرة كان يطير على مستوى منخفض للغاية فوق البحر عندما كانت الطائرة تقترب من ماتسو مما تسبب في سقوطها في البحر. والقى المسؤولون في ماتسو بالمسؤولية عن حوادث الطيران الماضية على تل «تين تشين شان» الواقع بالقرب من مطار الجزيرة وطالبوا الحكومة بتفجير التل ومد الطريق السريع لضمان سلامة الطائرات. (وكالات)

عائلة تايوانية تبكي أحد ضحايا الطائرة (رويتر)

القطار بعد ان خرجت عرباته عن القضبان (رويتر)



السرعة الزائدة اخرجته عن القضبان
اصابة ١٤٠ شخصا بحادث قطار أمريكي

■ واشنطن: اعلن متحدث بالسكك الحديدية أن قطارا سريعا كان يحمل اكثر من ٣٥٠ راكبا خرج عن القضبان امس الاول في صحراء اريزونا وهو يسير بسرعة فائقة مما اسفر عن اصابة ١٤٠ شخصا حالة خمسين منهم خطيرة.

وقد خرج قطار «امتراك ساوث ويست تشيف» الذي كان متجها الى لوس انجلوس من شيكاغو عن القضبان وهو يسير بسرعة «٩٠» ميلا في الساعة في ساعة مبكرة من صباح امس الاول قرب بلدة كينج مان. ولم يرد اي تأكيد لانباء تليفزيونية أولية كانت قد ذكرت ان ثمانية اشخاص قد لقوا حتفهم في هذا الحادث. وقامت سيارات الاسعاف والحافلات بنقل المصابين الى احد المستشفيات التي تبعد حوالى ٢٥ كيلومترا في كينجمان وقالت متحدثة باسم المستشفى «حتى الان لم تجلب الينا اي جثث لضحايا». واشار تقرير الى ان خمس عربات على الاقل من القطار خرجت عن القضبان لحظة عبوره احد الجسور الصغيرة فوق ممر مائي. ورجح المتحدث وقوع الحادث الى سقوط الامطار بغزارة مما أدى الى تجريف التربة واعوجاج القضبان. (د ب أ)



نقل احد المصابين للمستشفى (رويتر)

بعد ٥٠ عاما من التقسيم

التناقضات تسود المجتمعين الهندي والباكستاني

■ نيودلهي: «عندما تدق الساعة معلنة منتصف الليل ستصحو الهند (في وقت ينام فيه العالم) على الحياة والحرية» كلمات قالها جواهرلال نهرو أول رئيس وزراء للهند قبل نصف قرن.. ولقد تغير وجه الحياة كثيرا في شبه القارة الهندية المقسمة بعد عام ١٩٤٧ حيث تزداد شعبية الملابس الجينز في كل من باكستان والهند وان كان الزي التقليدي متمثلا في الساري أو القميص الطويل الذي يرتدى فوق السراويل (الشولوار) مازال هو السائد في كلا البلدين.

ولاغرابة اليوم في ان يرى المرء الشباب والفتيات يرقصون على انغام الموسيقى الغربية ليلا امام مطعم «ماكدونالدز» في العاصمة الهندية نيودلهي في حين تتجاور زجاجات العطور الفرنسية مع العطور المحلية النفاذة في الصيدليات في العاصمة الباكستانية اسلام اباد حيث تتنافس منتجات الشركات المتعددة الجنسيات مع المنتجات المحلية على جذب اهتمام اعداد متزايدة من ابناء الطبقات الوسطى الذين اصبح تفكيرهم استهلاكيا بدرجة متزايدة.

وتجر الثيران والجمال عربات الكارو المتداعية في الشوارع الا ان عدد السيارات من الماركات العالمية بأنواعها المختلفة في تزايد مطرد في الشوارع.

وفي القرى النائية فوق جبال الهيمالايا الشاهقة هناك اقبال كبير من الشباب على دورات تعليم الكمبيوتر في حين تزين الاطباق الهوائية الضخمة الخاصة باستقبال ارسال الاقمار الصناعية الاسقف المصنوعة من الالواح الحديدية المموجة.

غير ان المنتجات التي تعلن عنها الشركات المتعددة الجنسيات في التليفزيون وتذاع بين المسلسلات الامريكية تفوق القدرة الشرائية لمعظم المشاهدين. وبينما لايفكر ابناء النخبة السياسية والتجارية ولو للحظة قبل دخول مطعم فرنسي يبلغ ثمن الوجبة الواحدة فيه ٦٠ دولارا، ليس امام الملايين من مواطني الهند وباكستان سوى الحلم بحياة افضل.

وقد سار التقدم الاجتماعي ببطء ولم يواكب التقدم الاقتصادي بعد خمسين عاما من الانسحاب السريع للبريطانيين من مستعمرتهم السابقة ومازال نحو نصف سكان البلدين يعيشون في فقر مدقع.

ومازال يتعين على النساء السير لعدة اميال لجلب الماء أو شراء الوقود في حين يكدح أزواجهن في الارض مقابل حفنة من الارز اما الاطفال فيعملون في المحاجر ومصانع الالعاب النارية ولايعود الانتعاش الاقتصادي بالنفع الا على ابناء النخبة والطبقة المتوسطة.

ومما يزيد من صعوبة الحياة على الناس البسطاء تفشي الفساد في اوساط الموظفين الحكوميين والسياسيين.

وقال الصحفي المخضرم سايلن تشاترجي «لو بقي غاندي على قيد الحياة حتى اليوم لتمنى الموت لانه كان يزدري الفساد الذي تفوح رائحته في كل مكان حاليا» ويذكر ان تشاترجي (٧٤ عاما) لازم غاندي لمدة ثلاثة اعوام وكان شاهدا على مقتله بالرصاص على يد هندوسي متعصب في ٣٠ يناير من عام ١٩٤٨.

بل ان الفساد منتشر في باكستان اكثر من الهند وقد اظهرت دراسة ميدانية نشرتها مجلة شهرية تصدر في كراتشي ان ٩٥ في المائة ممن شملهم الاستطلاع يرون ان السياسيين فاسدون.

ويقول عالم الاجتماع أسيس ناندي ان معظم ابناء طبقة المنبوذين لايمتلكون وعيا سياسيا كاملا غير ان تشيامبلرام سوبرامانيام (٨٧ عاما) الذي اطلق شرارة الثورة الخضراء التي ساعدت البلاد في تحقيق الاكتفاء الذاتي يقول «ان الناس يعرفون تماما ما الذي يقوم به زعماؤهم السياسيون».

وتجلى ذلك في الانتخابات العامة التي جرت في عام ١٩٩٦ عندما تحول الناخبون عن راو واثبتوا ان الديمقراطية راسخة بقوة بين ٩٦٠ مليون شخص مجموع سكان الهند ويقول سوبرامانيام «انها قصة نجاح».

ومن حق ابناء الطبقة المنبوذة سابقا او (الداليت) ايضا الاحتفال بنجاحهم فبعد ما يقرب من نصف قرن من وفاة غاندي تحققت امنيته عندما تم انتخاب كوتشريل رامان نارايانا وهو من الداليت رئيسا للبلاد في يوليو الماضي.

ويتعايش الهندوس والسيخ والمسلمون والمسيحيون والبوذيون مع الماركسيين والقوميين الهندوس بصورة سلمية اكثر مما هو موجود في باكستان.

وفي باكستان ايضا يغير الناخبون الحكومات الا ان الامر استغرق ٢٣ عاما قبل اجراء اول انتخابات ونتيجة لذلك خسرت باكستان نصف ارضها عندما استقلت باكستان الشرقية واصبحت تسمى بنجلاديش في عام ١٩٧١ بمساندة عسكرية من الهند.

وعلى النقيض من الهند حيث لم يدخل القوات المسلحة الساحة السياسية تعاقب الحكام العسكريون على باكستان.

ومنذ التقسيم والمذابح والهجرة الجماعية لملايين الناس التي واكبتها تسممت العلاقات بين اسلام اباد ونيودلهي.

وتمثل كشمير محور الخلاف بين البلدين في المنطقة عبارة من امارة هندوسية سابقة على سفوح جبال الهيمالايا الشمالية الغربية ويمثل المسلمون غالبية سكانها وقد خاضت الهند وباكستان حربين حول كشمير الا ان وجود حكومتين جديدتين في البلدين الآن يسهل اتخاذ خطوات حريصة على طريق التقارب بشأن المسألة ويدرك رئيسا الوزراء نواز شريف واندر كومار جوجرال ان عدم حل قضية كشمير أمر مكلف.

والدولتان تمتلكان ترسانة ضخمة من الاسلحة وامكانات لانتاج اسلحة نووية وتتزايد نفقاتها العسكرية وهو امر يشكل ضغطا مفرطا ولاسيما على ميزانية باكستان رغم ان ٦٠ مليونا من سكان البلاد لاتتوفر لهم الرعاية الصحية الاساسية كما ان ثلثي السكان أميون.

ولاتختلف الصورة في الهند عن ذلك حيث يصنف تقرير للامم المتحدة حول التنمية البشرية الهند في المركز رقم ١٣٥ في قائمة تضم ١٧٤ دولة في القرن القادم من المتوقع ان يصل عدد سكانها الى مليار نسمة. (د.ب.أ)

الاستعمار يعود متخفيا بثياب الرحمة!

افريقيا تحت رحمة صراع النفوذ الاوروبي الامريكي

■ اديس أبابا: يبدو ان الاستعمار الغربي الذي لم يمض على خروجه من القارة الافريقية اكثر من ثلاثة عقود بصدد العودة اليها مرة اخرى الآن ولكن ليس كعودته السابقة وانما تحت لافتات تجميلية اخرى تحمل في غالبها التدثر بجلبات الرحمة وحماية المدنيين والتمسح بمسوح السلام وحفظه وحماية الامن والاستقرار.

وزاد من احتمالات عودة الغرب وخاصة الامريكي الى كثير من المواقع في القارة الافريقية ما طرأ على بعض مناطق القارة مؤخرا من صراعات على السلطة الامر الذي مهد الطريق لدخول الغرب الامريكي اليها حيث يسعى عبر هذا الدخول ليس الى انقاذ الوضع بقدر ما يسعى الى احلال نفسه محل النفوذ الاوروبي ولاسيما الفرنسي.

وقد اخذت عدة دول ومنظمات افريقية في الفترة الاخيرة تلتفت الى هذه المخططات التي بدت بوادرها تلوح في الافق بشكل اكثر هذا العام عن سابقه من الاعوام التي مضت بعد ان كان الصراع على النفوذ بين امريكا وأوروبا يدور في الخفاء ثم ظهر الى حيز العلن خلال الاحداث التي جرت مؤخرا في الكونغو الديمقراطية «زائير سابقا» والكونغو كينشاسا.

ويستدل المراقبون السياسيون الافارقة على ذلك بتبني الولايات المتحدة مؤخرا لفكرة تشكيل قوات تدخل افريقية قوامها عشرة آلاف جندي مهمتها حفظ السلام والتدخل لحماية المدنيين اثناء الحروب أو النزاعات التي قد تنشب في القارة تعمل تحت اشراف تدريبي وتسليحي امريكي بمشاركة فرنسية احيانا حسب مناطق النزاع ووجود نفوذ فرنسي فيها.

وأشار المراقبون بهذا الصدد الى وصول عدد من الخبراء العسكريين الامريكيين بالفعل لتدريب قوات حفظ السلام الافريقية في السنغال وأوغندا.

وقد رافقت الخطوة الامريكية الخاصة بانشاء قوات حفظ السلام الافريقية ردود فعل متباينة ومضادة من بعض الدول الافريقية كجنوب افريقيا ومصر وغيرها التي نادت بدعم انشاء قوات حفظ سلام افريقية بعيدا عن التأثيرات والتدخلات الخارجية وبأن تكون هذه القوات تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية.

وحسب اعتقاد الدبلوماسيين الافارقة فان تنامي الاهتمام الامريكي بافريقيا يأتي نتيجة لما باتت تمثله من ثقل سياسي واقتصادي وتجاري في الساحة الدولية.. مؤكدين ان الاهتمام الامريكي نابع بالدرجة الاولى من دوافع اقتصادية نظرا لتلك الثروات الطبيعية الهائلة التي تملكها القارة السوداء الامر الذي يحفز الولايات المتحدة نحو الاستثمار فيها واستغلال القارة ليس فقط كمنجم للمواد الخام بل وكسوق لتصدير المنتجات الاستهلاكية الامريكية.

اما على الجانب الاوروبي وخاصة الفرنسي منه فقط استطاعت فرنسا خلق علاقات اقتصادية وثقافية وسياسية كبيرة مع كثير من الدول الافريقية الامر الذي سهل عليها التغلغل في القارة وبسط نفوذها فيها عبر معاهدات واتفاقات ثنائية وجماعية بينها وبين عدد من الدول الافريقية لربطها بعجلة الاقتصاد والمال والثقافة الفرنسية.

هذا علاوة على دور فرنسا العسكري في القارة من خلال المعاهدات الدفاعية مع بعض دولها.

ولكن الدور الفرنسي الذي كان قويا ومؤثرا في الماضي والى وقت قريب لم يعد بقوته السابقة في ظل تنافس امريكي شديد معها يسعى لان يكون هناك موطئ قدم للولايات المتحدة في القارة.

ويبدو وفقا للحالة هذه ولسوء بعض الاوضاع في عدد من المناطق الافريقية ان الصراع الاوروبي الامريكي سيحتدم في القارة ولكن الغلبة فيه ستكون لصالح الاقوى ماديا وعسكريا مما يعني ان قصب السبق في هذا الصراع سيبدأ في الانتقال قريبا من يد اوروبا ممثلة بفرنسا الى يد الولايات المتحدة غير ان افريقيا هي التي ستدفع ثمن هذا الصراع من مصالحها وثرواتها وبالتالي ستقع تحت رحمة هذا الصراع مالم تتفق دولها الفاعلة وعبر منظمة الوحدة الافريقية على المواجهة وعلى وضع اطر موحدة للتعامل مع الغرب بمنطق المصالح. (ق.ن.أ)

اقليم التبت يرفض انتقادات أمريكية لبكين

الصين تشتبه بضلوع «سي أي ايه» في تفجير الاوضاع في اقليم كسينجيانج

■ هونج كونج: ذكرت صحيفة «مينغ باو» الصادرة في هونج كونج أمس ان الصين تشتبه بأن وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.أي.ايه) تساعد الحركة الاستقلالية في اقليم كسينجيانج (غرب) الذي يشكل المسلمون اغلبية سكانه.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر في وزارة أمن الدولة ان مسؤولين صينيين يملكون ادلة على اتصالات جرت بين الحركة الاستقلالية ووكالة الاستخبارات المركزية «لكنها مازالت تشك» في مدى اهمية الدور الذي تلعبه الوكالة الامريكية بدقة.

وأضافت ان الـ «سي.أي.ايه» دست مجموعات منفية في الدول المجاورة حيث تتمتع «باتصالات مهمة».

لكن الصين لم تتهم قط الولايات المتحدة رسميا بالتدخل في شؤون الاقليم. بل تشير من حين لاخر الى «قوى معادية للصين» وتعني بذلك الحركات الاسلامية الناشطة في عدد من دول آسيا الوسطى.

وكانت الحركة الاستقلالية تبنت عددا من الهجمات في الاقليم واتهمتها بكين باعتداء وقع في العاصمة الصينية في مارس الماضي.

واعترف حاكم الاقليم ابلايت عبد الرشيد في مايو الماضي للمرة الاولى بوجود مجموعات استقلالية منظمة في كسينجيانج موضحا ان تنظيما يحمل اسم «حزب الله» انشئ في ١٩٩٦ وان اعضاءه جاءوا من كل المناطق.

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «المسلم» الصادرة في اسلام اباد امس نقلا عن شهود ان الصين بدأت في مد سياج على طول حدودها مع باكستان وذكرت الصحيفة ان (آلافا من قوات جيش التحرير تعمل على مدار اليوم لمد سياج من الاسلاك الشائكة حول ممر جونجراب وأضافت ان مصادر في وزارتي الدفاع والخارجية في باكستان رفضت التعليق على الخطوة (غير المتوقعة والمروعة).

وذكرت الصحيفة (لم يتضح السبب الذي دعا الصين لاتخاذ مثل هذه الخطة غير الودية) وتكهنت الصحيفة بأنه ربما يكون لها علاقة بمخاوف الصين من تسرب الاصولية الاسلامية الى مقاطعة كسينجيانج الغربية المضطربة.

ويذكر ان ممر جونجراب الذي يقع على ارتفاع خمسة عشر الف قدم هو نقطة العبور التقليدية للمسافرين والتجار الذين يستخدمون طريق قراقورام السريع ويعد الطريق الذي تم شقه عبر أعلى جبال العالم في اوائل الثمانيات هو أعلى الطرق ويعرف ايضا باسم (طريق الصداقة السريع) ويصل بين شمال باكستان وكسينجيانج التي أخمدت السلطات فيها مؤخرا الاضطرابات الاسلامية.

الى ذلك رفض اكاديميون باقليم التبت تقريرا امريكيا ينتقد تقييد حرية العبادة في الصين مؤكدين ان هذه الحرية مكفولة للجميع.. ونقلت صحيفة «الشعب» أمس عن اكاديميين بأكاديمية العلوم الاجتماعية بالتبت قولهم ان من تعرضوا للسجن كانوا اناسا ادينوا بانتهاك القانون لمطالبتهم بالاستقلال. وأكدوا ان سجن هؤلاء لاصلة له بمسألة الحرية الدينية. وقالت الصحيفة ان الاكاديميين أبدوا «غضبهم البالغ وادانتهم» للتقرير الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية الشهر الماضي.

ورفض الاكاديميون ما ورد في التقرير الامريكي بشأن حرية العبادة في مختلف انحاء العالم والذي اتهم الصين بانتهاك التعهدات الدستورية المتعلقة بحرية العبادة من خلال اخضاع جميع الانشطة الدينية لقيود حكومية.

ونقلت الصحيفة عن احد الاكاديميين قوله «التبت تعيش الآن عصرا ذهبيا فيما يتصل بالحرية الدينية».
(وكالات)

القوات الجوية البريطانية توظف طيارين لفترات محدودة

■ لندن: ذكرت صحيفة «صاندي تلغراف» أمس ان القوات الجوية الملكية البريطانية ستوظف اعتبارا من شهر اكتوبر المقبل ولفترة اختيارية تمتد لمدة سنة. طيارين لاوقات محددة للتخفيف عن طياري طائرات تورنادو اف-٣.

وقالت الصحيفة ان هؤلاء الطيارين الجدد سوف يشاركون في عمليات في البوسنة وفي مراقبة مناطق حظر الطيران في العراق أو المجال الجوي البريطاني.

ويخشى بعض طياري القوات المسلحة الملكية من ان يكون هؤلاء المجندون لاوقات محددة اقل فاعلية في المعركة بسبب نقص الخبرة الكافية.

واقرت وزارة الدفاع البريطانية بأن هؤلاء الطيارين الجدد سيؤمنون في افضل الاحوال نصف ساعات الطيران التي يؤمنها طيارو طائرات التورنادو العاديون. ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم الوزارة قوله «سوف يتلقون نفس التدريبات (...) ونأمل ان يؤمنوا حوالي مائة ساعة طيران سنويا». يشار الى ان الطيار العادي على هذا النوع من الطائرات يؤمن حاليا ٢٠٠ ساعة طيران سنويا.

وأضاف المتحدث ان تعزيز عدد الطيارين الذي تقلص بعد نهاية الحرب الباردة، ضروري من اجل تأمين «عدد كاف من الطيارين الاحتياطيين» في حال احتجنا لهم في عمليات مثل تلك التي نقوم بها في البوسنة.

وأضافت الصحيفة ان الطيارين الجدد سيكونون من الطيارين المتقاعدين الذين خدموا في القوات المسلحة الملكية ولهم خبرة حديثة بالطائرات السريعة. وقال مسؤول عسكري كبير للصحيفة ان «هؤلاء لن يقودوا بالتأكيد في المعارك ولكن يجب ان يكونوا قادرين على متابعتها». (أ.ف.ب)

دنكطاش استبقها بتشاؤم بالغ

المحادثات القبرصية تستأنف اليوم وسط اجواء مشحونة

■ غليون (سويسرا): يعقد القبارصة اليونانيون والاتراك اعتبارا من اليوم الاثنين في سويسرا اجتماع قمة في محاولة للمحافظة على دينامية ما للسلام بينهما رغم الاجواء المشحونة الناجمة عن اتفاق الارتباط الموقع بين تركيا الجارة القوية والاقلية التركية في الجزيرة المقسومة منذ ٢٣ عاما.

وسيجتمع في هذه المحادثات التي ستبدأ غدا الاثنين على مدى خمسة ايام في احد فنادق قرية غليون المطلة على بحيرة جنيف، الرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في ثالث لقاء بينهما خلال اقل من شهر.

وقد استبق دنكطاش المحادثات قبيل توجهه الى سويسرا امس، بالاعراب عن عدم تفاؤله ازاء تحقيق تقدم خلالها. وقال «اعتقد انه سيكون اللقاء الاخير».

وقال احد ممثلي المجموعة القبرصية اليونانية التي تشكل اغلبية في الجزيرة ان «هذا اللقاء يعقد في اجواء غامضة. نأمل ان ننجح في المحافظة على الدينامية وان نتفق على تتمة» المفاوضات.

وقد قررت الامم المتحدة والولايات المتحدة اخيرا الضغط على المجموعتين للتفاوض بهدف التوصل الى تسوية العام المقبل بينما يسمم الملف القبرصي منذ سنوات العلاقات بين تركيا والاتحاد الاوروبي ويثير خلافات بين انقرة واثينا العضوين في المنطقة الشرقية في حلف شمال الاطلسي.

وسجل تقدم أول مع تحريك المفاوضات المقررة مطلع يوليو قرب نيويورك في اول قمة عقدت بين كليريديس ودنكطاش منذ ثلاثة اعوام.

وتوصلا بعد ذلك قبل عشرة ايام في قبرص الى اتفاق يتعلق بالجانب الانساني من المشكلة أي حول مسألة ١٦٠٠ قبرصي يوناني و٨٠٠ قبرصي تركي فقدوا منذ المواجهات الاولى بين المجموعتين مطلع الستينات والغزو التركي لشمال الجزيرة في ١٩٧٤ اثر انقلاب قام به مؤيدون لضم الجزيرة الى اليونان.

لكن الوضع شهد بعض التدهور مع توقيع اتفاق الاسبوع الماضي ينص على بدء عملية دمج اقتصادي وسياسي بين «جمهورية شمال قبرص التركية» وتركيا.

وجاء هذا الاتفاق ردا على قرار اتخذه الاتحاد الاوروبي في ٢٠ يوليو الماضي بفتح المفاوضات حول انضمام الشطر اليوناني من الجزيرة العام المقبل، بينما يربط انضمام تركيا إليه بتسوية القضية القبرصية.

وقال مسؤول قبرصي يوناني طلب عدم ذكر اسمه ان «هذا الاجراء يشكل اشارة سيئة لمحادثات غليون. لقد اتفقوا على الاندماج مع تركيا بينما يحاول الجانبان (القبرصيان) توحيد قبرص». واضاف ان «احد مبادىء المفاوضات انتهك».

لكن دبلوماسيين اكدوا ان الاتفاق لايغير عمليا في العلاقات بين تركيا و«جمهورية شمال قبرص التركية». فقد احتجت نيقوسيا عليه بدون ان تصعد الوضع.

وقال مندوب قبرصي يوناني «نأمل الا يكون هذا الاجراء اكثر من تعبير عن موقف قبل بدء المفاوضات الحقيقية».

واضاف ان «المشاكل ليست غير قابلة للحل اذا كانت هناك ارادة سياسية».. لكن الدبلوماسيين يحذرون في هذه الاثناء من حصول تقدم كبير في غليون رغم الاطار المثالي الذي ستجرى فيه المحادثات. من جهة اخرى، لن تبدأ المفاوضات الحقيقية قبل مارس المقبل بعد الانتخابات الرئاسية في الشطر اليوناني من الجزيرة. وحتى ذلك الحين امام كل من الجانبين مهلة حتى نهاية العام لاعلان موقفه من مشروع تسوية تقدم به الوسيط دييغو كوردوفيز.

ومازالت المواقف متباعدة جدا للتوصل الى اتفاق حول مبادىء كبرى تنص على اقامة دولة فيدرالية واحدة تضم مجموعتين لكل منها منطقتها وحكومتها الخاصة بها.

وتقاط الخلاف عديدة من بينها سلطات الحكومة المركزية والتنازل عن قسم من الاراضي الخاضعة للادارة التركية واعادة الممتلكات التي تم الاستيلاء عليها في الشمال وعودة مائتي الف لاجىء قبرصي يوناني الى شمال الجزيرة.

وتطالب نيقوسيا بازالة كاملة للاسلحة من رحيل ما بين ٣٠ و ٣٥ الف جندي تركي على ان يحل محلهم جنود دوليون لحفظ السلام، كما تطالب برحيل ثمانين الف مستوطن تركي.

وقال دبلوماسي ان هذه المسائل «تشكل كلها نقاط خلاف». (وكالات)

الاتراك يؤكدون رفضهم لخطة التعليم الحكومية

■ أنقرة: رفع الاتراك الذين حضروا المؤتمر الشعبي الذي عقده رئيس وزراء تركيا مسعود يلماظ في مدينة ارضروم بجنوب تركيا لافتات تطالب الحكومة بعدم تطبيق سياسة التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة حتى لايتم اغلاق مدارس تخريج الائمة وحفظ القرآن والمدارس الفنية. وقد حاول يلماظ في كلمته اقناع الحاضرين بأن السياسة الجديدة للتعليم تحاول اصلاح التعليم وجعله مسايرا للتكنولوجيا والعلوم الحديثة وان ذلك لن يؤدي الى اغلاق المدارس الدينية الا ان الحاضرين ظلوا رافعين اللافتات كما علق اصحاب المنازل لافتات مماثلة. وقد اتهم يلماظ حزب الرفاه باستغلال الدين لتحقيق مكاسب سياسية مشيرا الى انه سوف يقاوم هذا الاتجاه حتى لو فقد مستقبله السياسي. (أ.ش.أ)

مصر تستبعد التصعيد مع اثيوبيا بسبب النيل

■ القاهرة: اكدت صحيفة «الاهرام» ان مصر لن تجعل من قضية مياه النيل مادة للتوتر مع دولة صديقة مثل اثيوبيا موضحة انها تفضل ان تجعل قضية الشراكة في نهر النيل موضوعا للتعاون الاقتصادي الفعال لصالح الشعبين المصري والاثيوبي.

واشارت الصحيفة في تعليق نشرته امس الى الانباء التي تفيد بأن اثيوبيا قد انتهت من الدراسات الخاصة باقامة سد كبير لتوليد الكهرباء على أحد الروافد المهمة التي تغذي النيل الازرق الذي يعد المورد الرئيسي لمياه النيل التي تصل الى مصر.

وقالت الصحيفة اذا كانت اثيوبيا تحتاج الى بناء سد لتوليد الكهرباء لتنمية الاقتصاد والمجتمع هناك فإن مصر يمكنها ان تتجاوز مجرد القبول بالمشروع الى مساعدة اثيوبيا في انجازها بما لدى مصر من خبرات فنية وتقنية هائلة في بناء السدود وتوليد الكهرباء ما دام ذلك لن يؤثر على الحصة التاريخية لمصر من مياه النيل الازرق والتي لا تحتاج اثيوبيا الى المساس بها نظرا لوفرة الامطار ومصادر المياه بها.

وختمت الصحيفة تعليقها قائلة اننا نعتقد ان اثيوبيا المهتمة مثل مصر بالحفاظ على الصداقة وشراكة قوية بين القاهرة وأديس ابابا سوف تستبعد صيغ الصراع والاضرار بمصر وسوف تفضل نماذج التعاون معها في استثمار النيل وروافده دون اي مساس بحقوق مصر التاريخية في مياه النهر. (أ ش أ)

ايران تعيد اعمار مناطق دمرها الزلزال

■ طهران: اوردت وكالة الانباء الايرانية أمس ان ايران خصصت ١٦,٢ مليار ريال (٥,٤ مليون دولار) لاعادة اعمار المناطق المتضررة من جراء الزلزال في منطقة بيرجاند الشرقية.

ونسب الى محمد مراديان رئيس مؤسسة اسكان بيرجاند قوله ان المبالغ ستوزع على دفعتين الى ١٥٢٠ اسرة تعيش في ١٨ قرية في المنطقة.. وتعرضت بيرجاند لزلزال شدته ٧,١ درجة بمقياس ريختر في مايو اسفر عنه مقتل ١٥٦٠ شخصا واصابة ٢٦٠٠ شخص وسوى الزلزال ١٦٨ قرية بالارض.

وأضاف مراديان ان ١٠٣٠ أسرة حصلت بالفعل على قروض من اجل اعادة بناء منازل. وتابع ان اكثر من سبعة آلاف منزل في ٩٤ قرية تهدمت في الزلزال. (رويتر)

السفير الالماني رفض ابعاده بمركبة مدرعة

معارك عنيفة في شوارع دوشنبه تقتل وتصيب العشرات وتدفع السكان للفرار

■ دوشنبه: ذكر شهود عيان ان السكان فروا من شوارع العاصمة الطاجيكية دوشنبه بعد أن أسفر القتال الذي تفجر مجددا أمس الاول عن مصرع خمسة أشخاص على الاقل واصابة عشرات آخرين.

وذكرت تقارير تليفزيونية ان الاشتباكات التي وقعت بالقرب من مقر اقامة السفير الالماني ملقياس ماير. شاركت فيها قوات خاصة تابعة لوزارة الداخلية ومؤيدو رئيس الهيئة الوطنية للجمارك.

ونقلت محطة تليفزيون «ان تي في» الروسية عن شهود عيان قولهم ان عددا من الاشخاص اصيبوا في القتال الذي وقع في احد الاحياء يقع في شمال دوشنبه وتم نقلهم الى المستشفى. ودوت اصوات الاسلحة الآلية وانفجارات القنابل في انحاء المنطقة التي شهدت القتال كما تم اغلاق الطرق الرئيسية.. وفضل ماير البقاء في منزله في الوقت الذي وقع فيه القتال حول مقر اقامته الرسمي وصرح لوكالة الانباء بأنه رفض عرضا بنقله بدبابة أو مركبة مدرعة الى مكان آمن يقع في الحي الشمالي للمدينة.

ويأتي هذا القتال في اعقاب اشتباكات وقعت في وقت سابق وذكر مراقبون محليون ان تجدد اعمال العنف يهدد عملية السلام في تلك الدولة الواقعة في وسط آسيا. كما قال متحدث دولي ان المتقاتلين لم يعلموا فيما يبدو بأنباء التوصل الى هدنة.

وقال المراقبون ان القتال يمثل على الارجح معركة لفرض النفوذ في دوشنبه من جانب قائدين مسلمين متمردين سابقين ويذكر ان لقائد القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية صخروب قاسيموف ورئيس مصلحة الجمارك يعقوب ساليموف مصالح اقتصادية كبيرة في دوشنبه.

ومع ذلك لم يستبعد محللون سياسيون ان تكون المعارك من تدبير عناصر معارضة لعملية السلام بين الرئيس الموالي لروسيا امام علي رحمانوف والمتمردين المسلمين الذين يسعون لاقامة دولة دينية وكان اشخاص مجهولون قد هاجموا منزل ساليموف قبل ثلاثة ايام وقتلوا ثلاثة من الحرس الشخصي واضرموا فيه النار. يذكر ان الحكومة والمتمردين وقعوا على اتفاقية سلام في موسكو في يونيو بعد قتال دام اكثر من خمس سنوات. (وكالات)

كاسترو: العودة الى الرأسمالية أسوأ ما يمكن أن يحدث لاي مجتمع

■ هافانا: اعتبر الزعيم الكوبي فيدل كاسترو في مقابلة بثها التليفزيون الكوبي مساء أمس الاول ان العودة الى اعتماد النظام الرأسمالي «هي اسوأ ما يمكن ان يحدث» لاي مجتمع كان «مهما كانت الاخطاء التي ارتكبتها الاشتراكية».

وبدا كاسترو الذي لم يلق خطابا منذ اربعة اشهر، في صحة جيدة وهو يرد على اسئلة التليفزيون الكوبي خلال لقائه بمندوبين نقابيين من دول مختلفة يشاركون في مؤتمر في هافانا. وقال الزعيم الكوبي معلقا على المشاركة الضئيلة لمندوبين عن الكتلة الاشتراكية السابقة في مهرجان الشبيبة والطلاب الرابع عشر الذي عقد في كوبا ان هذه الدول تشهد وضعا مأساويا. وتابع يقول «انها كارثة تامة. لا اريد التحدث عنها لكن اذا ما طالعنا الانباء عن هذه الدول نعي ما كانت انعكاسات نهاية الاشتراكية عليها والظواهر التي لاتوصف التي تلت ذلك». واضاف كاسترو «انها عبرة للكثيرين. يجب أن نأمل في ان يستخلص هؤلاء الناس العبر وان يعوا ما معنى العودة الى النظام الرأسمالي. هذا اسوأ ما يمكن ان يحدث لمجتمع ما مهما كانت الاخطاء التي ارتكبتها الاشتراكية». من جهة اخرى اشاد كاسترو بالوفد الامريكي الكبير الذي شارك في المهرجان وضم اكثر من ٧٠٠ شخص رغم الحصار الامريكي على الجزيرة الكوبية وعلق على ذلك بقوله «لقد اظهروا شجاعة كبيرة. لقد تلقوا الاوامر بعدم المجيء وكانوا يواجهون السجن وغرامات مالية». (أ.ف.ب)

عنان يبدأ جولة اوروبية

■ ستوكهولم: بدأ كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة جولة في دول شمال اوروبا امس الاحد تشمل السويد وفنلندا والدنمارك والنرويج وايسلندا ومن المتوقع ان يحصل خلالها على تأييد لاصلاحات اقترحها في الامم المتحدة.

وكشف عنان النقاب عن مجموعة مقترحات في يوليو لاصلاح بيروقراطية الامم المتحدة وتخفيض الميزانيات ودمج البرامج وتشغيل الاموال التي تم توفيرها في الدول الفقيرة.

وصرحت متحدثة باسم جوران بيرسون رئيس وزراء السويد بان بيرسون يستعد لتقديم تأييده الكامل «لمجموعة كارلسون» التي تضم ممثلين كبار لرؤساء ١٦ دولة.

وشكل هذه المجموعة رئيس وزراء السويد السابق انغفار كارلسون عام ١٩٩٥ للمشاركة في اصلاح وتعزيز الامم المتحدة. وتضم مجموعة كارلسون السويد وكندا واستراليا والمكسيك واليابان والبرازيل وهولندا والهند وجنوب افريقيا ومصر وجامايكا وساحل العاج وكوريا واندونيسيا وجمهورية التشيك وايرلندا. (رويتر)

بيرجر في بكين

■ بكين: وصل أمس الى بكين ساندي بيرجر مستشار الامن القومي الامريكي في زيارة للصين تستغرق عدة ايام.

ويجري المسؤول الامريكي مباحثات خلال الزيارة مع كبار المسؤولين الصينيين لتوسيع نطاق التعاون بين البلدين في كافة المجالات ومحاولة حل القضايا المتعلقة بالمشكلات الثنائية والاقليمية والدولية.. اضافة الى الاستعدادات الخاصة بزيارة الرئيس الصيني جايانج تسي مين للولايات المتحدة في أواخر شهر اكتوبر القادم. (وكالات)

تحليل اخباري

نحو اعادة العلاقات اللبنانية - الامريكية الى طبيعتها
قرار رفع الحظر خطوة في طريق الالف ميل

■ بيروت - جورج علم:

■ يرتبط قرار وزيرة الخارجية الامريكية السيدة مادلين أولبرايت، برفع حظر سفر الرعايا الامريكيين الى لبنان، بلحظة سياسة في الشرق الاوسط هي في غاية الدقة، حيث تدافعت فيها المستجدات من القدس، الى قطاع غزة، الى القاهرة، فدمشق، فطهران على نحو خطير جعلت المنطقة على عتبة خيارات مفتوحة على كل الاحتمالات.

وصلت أنباء رفع الحظر الى بيروت، في الوقت الذي كانت فيه اسرائيل تلملم أشلاء ضحايا العملية الانتحارية التي نفذها استشهاديان في القدس، وتتجه انظار رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات نحو واشنطن مناشدا الرئيس بيل كلينتون التدخل لانقاذ عملية السلام، ويعلن المنسق الامريكي لشؤون المفاوضات دينيس روس إرجاء زيارته الى غزة، وتل أبيب، لانقاذ المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، ويتوجه الرئيس السوري حافظ الاسد الى طهران ليبني مع القيادة الايرانية الجديدة جسورا من التعاون السياسي - الاقتصادي - الاستراتيجي بعد ان سمح لفتح حدوده على نطاق واسع مع العراق...

في غمرة هذه «اللحظة المصيرية» يرن جرس الهاتف في مكتب رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، وكان على الطرف الآخر وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت التي تحدثت عن قرارها برفع الحظر مقابل شروط امنية لا بد من الاخذ بها، وضمانات لبنانية لابد من تقديمها.

كان يفترض بالسيدة أولبرايت ان تحسم موقف الادارة الامريكية من الحظر في الثامن عشر من يوليو - الموعد الطبيعي لقول كلمة الفصل في هذا الموضوع - الا انها تجاوزت هذا التاريخ حتى نهاية الشهر الماضي ليأتي متزامنا مع قرار مجلس الامن الدولي بالتجديد لقوات حفظ السلام الدولية في الجنوب فترة ستة اشهر أخرى، وبدون أي إشكالات، خلافا لما كانت قد هددت به الادارة الامريكية في السابق، ليشكلا معا - (رفع الحظر، والتجديد للطوارىء) - رسالة أمريكية إيجابية للبنان.

ويقول مصدر وزاري لبناني، ان أولبرايت عرفت كيف تختار التوقيت لتوجيه مثل هذه الرسالة، ذلك ان لبنان يقف على خط تماس مع تحالفات كبرى بدأت تظهر ملامحها في الشرق الاوسط. فهناك الانفتاح السوري - العراقي - الايراني، والايراني - السعودي من جهة، والذي بدأ ينحو نحو تعاون تحالفي مستقبلي استراتيجي في مواجهة سياسة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الرافضة والمتطرفة، وهناك «الترويكا» المصري - الاردني - الفلسطيني الخليجي الذي ينتظر من الادارة الامريكية القيام بعملية إنقاذ لمسيرة السلام قبل ان يجد العرب أنفسهم على خط المواجهة من جديد.

يقف لبنان الموقف الحرج على خط هذه التحولات، فهو مع سوريا في إنفتاحها، وخياراتها إيمانا منه بتلازم مساره مع المسار السوري، وهو ايضا مع الباحثين عن السلام العادل والشامل، ومع المطالبين بدور أمريكي منقذ قبل ان تلفظ العملية السلمية آخر انفاسها. ويرى الرئيس الحريري أن «عقدة الانتظار» هي التي تفرض معادلتها على الجميع. إنتظار لمعرفة ما ستؤول اليه الاوضاع بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وانتظار الترجمة العملية لقرار رفع الحظر الامريكي عن لبنان، وانتظار نتائج المحادثات التي أجراها الرئيس الاسد في طهران وابعادها الاقليمية.

ويضيف الرئيس الحريري امام بعض النواب الذين زاروه مطلع هذا الاسبوع انه في مرحلة الانتظار هذه لابد من ان يعرف لبنان كيف يحمي ساحته من ردة الفعل الاسرائيلية. لان اسرائيل هي المتضرر الاكبر من قرار رفع الحظر من جهة. ولأنها تنظر من جهة أخرى من ساحة مفتوحة أمامها لتنفيس إحتقاناتها سوى الجنوب، والبقاع الغربي، وما عملية «الكومندوس» الاخيرة في المنطقة الجنوبية المحررة الأخير رسالة بهذا المعنى.

ويبقى السؤال الكبير: ما هو مردود قرار رفع الحظر عن سفر الامريكيين الى لبنان؟

سياسياً:

هناك شبه إجماع على القول ان قرار رفع الحظر، هو بمثابة دعم سياسي امريكي واضح للبنان، ولحكومة الرئيس رفيق الحريري، ولمسيرة البناء والاعمار التي يخوضها، وبالتالي فانه يوازي من حيث مفعوله. ومن حيث ابعاده الاعلامية - الدعائية مؤتمر «اصدقاء لبنان» في واشنطن، في سبتمبر الماضي، ذلك المؤتمر الذي دعت اليه واحتضنته الادارة الامريكية لاعطاء إشارة الانطلاق على المستوى الدولي لاعادة اعمار لبنان.

قد يقال في هذا المجال ان المساهمة المادية للولايات المتحدة في مؤتمر دول «اصدقاء لبنان» لم تكن كبيرة، كذلك الامر بالنسبة الى قرار رفع الحظر الذي جاء مجتزءا ومشروطا قد يكون في هذا القول بعض الصحة. ولكن أيضا فيه الكثير من المعنويات نظرا لما ترمز اليه الادارة الامريكية من خلال استضافتها المؤتمر. ومن خلال قرارها برفع الحظر تجاه لبنان، ذلك ان للتدبيرين أبعادا اعلامية - دعائية ايجابية واسعة على المستوى الدولي تجاه لبنان، فضلا عن الابعاد المعنوية الاخرى حيث تسقط كل التحفظات الامنية التي يتذرع بها الغرب الاوروبي، والامريكي، وسائر التحفظات الاخرى، ويصبح الالتزام تجاه مسيرة اعمار لبنان واجبا أخلاقيا، ومكسبا استثماريا مهما.

ويكفي ان تكون الولايات المتحدة من خلال قرارها الاخير برفع الحظر، قد اقتنعت بأن لبنان الحرب، والخراب، والدمار، والميليشيات، والقتل على الهوية، والفرز الطائفي، والسكاني والمناطقي قد إنتهى وحل مكانه لبنان الدولة والشرعية، والأمن، والاستقرار، والهدوء، والانفتاح، والبناء، والاعمار وهذا الاقتناع يعد من أكبر المكاسب للبنان على مستوى الغرب الاوروبي- الامريكي بشكل عام.

إقتصادياً:

لقي قرار رفع الحظر ترحيباً في الاوساط الاقتصادية، بشكل عام، الآ ان هذا الترحيب ما زال مشروطا بآلية التنفيذ للقرار ومردوداتها الاقتصادية.

ويعتقد الجانب اللبناني ان القرار لا يعني تدفق الاستثمارات الامريكية الى لبنان في المستقبل القريب والمتوسط، لأن المستثمر الدولي والمؤسساتي يأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقليمية بالدرجة الاولى.

بدوره يرى الجانب الامريكي - كما تفيد التقارير الدبلوماسية - ان المستثمرين والشركات الامريكية الكبرى غالبا ما ينظرون الى المخاطر الائتمانية التي لا تزال هي الابرز، والجدوى الاقتصادية للمشاريع الشرق اوسطية بعين علمية مجردة، عن الخلفيات السياسية والدبلوماسية للقرار، ذلك ان اي استثمار يتطلب الامن اولا، وضمانات، توخي الربح بمعزل عن النواحي العاطفية او الادبية الاخرى.

ويعترف الجانب الامريكي بأن قرار رفع الحظر سيشكل دفعا جديداً لحكومة الرئيس رفيق الحريري خصوصا لجهة اجراء المزيد من الاصلاحات الادارية في الانظمة المؤسساتية.

وتأتي زيارة وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج الى واشنطن هذا الاسبوع كمناسبة لاجراء المزيد من الحوار حول موضوع فرص الاستثمار في لبنان.

من جهته يرى رئيس المؤسسة الوطنية لتشجيع الاستثمارات (ايدال) الدكتور يوسف شقير ان قرار رفع الحظر مهم جدا ويفتح الباب امام زيارات لرجال الاعمال. وامام الاستثمارات الامريكية المباشرة.

واعتبر انه من الآن فصاعدا اصبح بامكان شركات التأمين التي كانت لا تضمن الاعمال ولا المسافرين، القيام بواجباتها تجاه لبنان. وأضاف: ان من واجب المستثمرين الآن ان يقيموا بأنفسهم فرص الاستثمار الموجودة في لبنان. وان الخبرة الامريكية ستسمح بادخال تكنولوجيا جديدة الى لبنان. وبالتالي أن تتفاوض مباشرة بالمناقصات التي تطرحها الحكومة.

وأكد شقير ان إدارته ستسعى في المستقبل القريب الى دراسة خطة إعلامية ستتجه بشكل خاص الى الولايات المتحدة الامريكية. وذلك بهدف تعريف رجال الاعمال الامريكيين على فرص العمل والاستثمار في لبنان.

وقال: ان القرار الامريكي برفع الحظر سيكون له تأثير دولي دون ادنى شك كون بلدان كاليابان. وكوريا سترى نفسها مقبلة على الاستثمار في لبنان، وهذا ما سيسمح بزيادة التنافس في المناقصات، والى تراجع أكبر في الاسعار، كون الاسعار الامريكية تنافسية، ومعقولة، وبالتالي ستسمح بتخفيف العبء عن المشاريع الحكومية، كما ستسمح بادخال رؤوس الاموال الجديدة في الاسواق.

أمنيا

جاء قرار رفع الحظر عن سفر الرعايا الامريكيين الى لبنان مشروطاً ومجتزءاً. فهو قد أرفق من جهة بـ«تنبيه متشدد بعدم السفر الى لبنان البلد الخطر جدا». ومن جهة أخرى يحظر على الامريكيين التجول في الضاحية الجنوبية، والجنوب، والبقاع، حيث يتمتع «حزب الله» بنفوذ ميداني قوي.

وكان قرار الحظر قد أعلن في الاول من يوليو من العام ١٩٨٥، وبعد مرور ١٧ يوما على خطف الطائرة الامريكية .T.W.A الى مطار بيروت. وقتل احد ركابها، واحتجاز الباقين. وقد أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية يومها «ان الولايات المتحدة الامريكية قررت عزل مطار بيروت الدولي. ومنع طائرات «الميدل ايست» من الهبوط في المطارات الامريكية».

وكان سبق ذلك، تفجير مقر السفارة الامريكية في منطقة عين المريسة في ١٨ ابريل ١٩٨٣، وسقوط ٧٣ ضحية. ثم تفجير مقر «المارينز» في مطار بيروت في ٢٣ اكتوبر ١٩٨٣، وقتل حوالي ٢٤٢ امريكيا، ثم تفجير مقر السفارة الامريكية الجديدة في عوكر في ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤. وتبع كل ذلك ازمة اختطاف الرهائن.

ولان الحديث منذ العام ١٩٨٥ حتى العام ١٩٩٠ شبه مستحيل عن إمكانية رفع الحظر. وكانت الادارة الامريكية تشدد على تحقيق المطالب الآتية: اطلاق جميع الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان، وبروز ضمانات تحول دون تكرار عمليات الخطف، ونزع سلاح جميع الميليشيات بدون استثناء. وتوحيد العاصمة بيروت، وانتشار الجيش في المناطق اللبنانية.

في العام ١٩٩٤ شكل لبنان وفدا امنياً برئاسة السفير اللبناني لدى واشنطن الدكتور رياض طبارة - (آنذاك) - وعضوية ضباط من الامن الداخلي والامن العام، وامن الدولة. فيما تشكل الوفد الامريكي من فريق كبير برئاسة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط - (آنذاك) - روبرت بيليترو. ومدير مكتب مكافحة الارهاب فيليب ويلكوكس، وممثلين عن وزارة التجارة والنقل. ومجلس الامن القومي، ووكالة الاستخبارات المركزية، والاتحاد الفيدرالي.

جرت هذه المفاوضات على دفعات وتقدم كل جانب بورقة عمل تبين مخاوفه وهواجسه والمواضيع الامنية التي تهمه، وطالب الجانب الامريكي. باجلاء «حزب الله» عن محيط مطار بيروت. والضاحية الجنوبية القريبة منه. وضبط الوضع الامني داخل المطار وفي محيطه. واعادة النظر بالوضع التقني للمطار واستبدال التجهيزات المستخدمة للمراقبة والتفتيش بأخرى حديثة متطورة. وضرورة تأمين الامن والحماية الكاملة على جميع الطرق المؤدية الى المطار، والمتفرعة عنه.

كما رفع الجانب اللبناني بدوره ورقة عمل بمطالبه تضمنت ١٢ بنداً منها: السماح لشركة طيران الشرق الاوسط «الميدل ايست» ببيع بطاقات سفر الى لبنان للاشخاص غير الامريكيين في الولايات المتحدة. والسماح لطائرات الميدل ايست بالهبوط في المطارات الامريكية، وتطوير عمل القنصلية الامريكية في بيروت وتغيير الحظر الى مجرد نصيحة ورفعه رفعا كاملا.

استجابت الادارة الامريكية لأول مطلب لبناني في يونيو ١٩٨٥ عندما سمحت لشركة طيران الشرق الاوسط ببيع تذاكر سفر في الولايات المتحدة لغير الامريكيين. وبعد اشهر طويلة من المفاوضات الامنية. وبعد إرسال الكثير من الوفود والبعثات الامنية الى بيروت. اتخذت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت بعد ١٢ عاما و٢٩ يوما على الحظر قرارا برفعه في ٣٠ يوليو ١٩٩٧. ويبقى السؤال: ما هي الضمانات والشروط التي قبلها لبنان، في مقابل رفع الحظر؟

يتحدث الجانب اللبناني عن امرين الاول: فصل النواحي القانونية عن النواحي الامنية في هذا الملف. اذ ان واشنطن لا تزال تصر على محاكمة الذين اغتالوا السفير الامريكي في بيروت فرنسيس ميلوي ورفيقيه. وكذلك الامر بالنسبة للمشاركين في تفجير مقر «المارينز» في بيروت عام ١٩٨٣.

وتسليم اشخاص ملاحقين في الولايات المتحدة، واوروبا، والذين يعرف عنهم انهم يعملون بتقطع في لبنان، ومن بين هؤلاء محمود عباس - (ابوالعباس) - المسؤول عن خطف السفينة الايطالية «اكيلي لاورو» عام ١٩٨٥، والتي انتهت بمقتل مواطن امريكي. بالاضافة على عماد مغنية مسؤول الامن - (سابقا) - في «حزب الله» الذي يلاحقه مكتب التحقيقات الفيدرالي بتهمة المشاركة في تفجير مقر «المارينز» وخطف الطائرة الامريكية الى لبنان.

الامر الثاني: مطالبة واشنطن باقرار لبنان المعاهدة حول مكافحة الارهاب المتعلقة بمناهضة أخذ الرهائن. ووعد الرئيس الحريري الوزيرة أولبرايت باقرارها من قبل مجلس النواب اللبناني في دورته التشريعية في الخريف المقبل.

وأمام تشعبات هذا الملف الامني - القضائي يبقى السؤال: كم يلزم قرار رفع الحظر من ثقة. ومن جهود. ومفاوضات لرفعه بالكامل. وبدون شروط إيذانا لعودة العلاقات الثنائية اللبنانية - الامريكية الى طبيعتها. بدون مآخذ وتحفظات؟!



باكستانيات يبكين ويصرخن من ضحايا العنف الطائفي. (أ.ف.ب)

بعد تصاعد أعمال العنف الطائفي

الجيش الباكستاني ينتشر في البنجاب

■ لاهور (باكستان): أعلن رسميا أمس ان الجيش الباكستاني سينتشر في اقليم البنجاب الباكستاني اثر اعمال العنف الطائفية التي اوقعت اكثر من ٤٠ قتيلا في غضون ١٠ ايام في اكبر اقليم باكستاني.

وجاء في بيان رسمي ان سلطات الاقليم طلبت نشر قوات عسكرية «لوضع حد لاعمال العنف والشغب الطائفية المتزايدة».

وانتشرت القوات اعتبارا من مساء أمس في لاهور ومدن اخرى من الاقليم في مواقع استراتيجية أو حساسة. وأضاف مصدر رسمي ان الجيش سيقوم بدوريات ليلا وسيؤمن الحماية للمساجد اثناء مواعيد الصلاة.

كما منعت السلطات خلال فترة شهر واحد على الاقل اصحاب الدراجات النارية من نقل راكب آخر لانها استخدمت مرارا لتنفيذ اعتداءات دامية.

واندلع العنف الطائفي بين المسلمين السنة والشيعة في البنجاب مع اقتراب الذكرى الخمسين لاستقلال الهند في ١٤ اغسطس.

وقد قتل ١٦ شخصا بالرصاص امس الاول على ايدي مجهولين كانوا على متن دراجات نارية. كما قتل عشرة من المسلمين الشيعة واصيب ثمانية آخرون بجروح في مدينة شيخوبورا الصناعية الواقعة على بعد ٤٥ كلم شرق لاهور عاصمة الاقليم. وفي وقت سابق قتل ستة من المسلمين الشيعة بالرصاص واصيب سابع بجروح في قرية موندكا في جنوب البنجاب.

وكان ١٣ شخصا قتلوا في هجومين نفذا الاربعاء على مسجدين سنيين في لاهور وملتان. وقبل يومين أدى هجوم على مدينة شوريكوت الى مقتل ثمانية مسلمين من الشيعة. وتؤكد الشرطة ان الاعتداءات في البنجاب تعود الى التوتر الطائفي بين الشيعة والسنة. ومنذ مطلع العام الحالي أدت اعمال العنف الى سقوط اكثر من ١٥٠ قتيلا. والجمعة الماضي أعلن رئيس وزراء البنجاب شاباز شريف شقيق رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في لاهور ان الحكومة ستشكل قريبا محاكم خاصة لمحاكمة «الارهابيين» سريعا. (وكالات)

شريط الأخبار

■ المآتا: يبلغ حاليا متوسط عمر الانسان في كازاخستان ٦٤,٩ عام.. وقد صدر قانون جديد في البلاد بمد سن الاحالة للمعاش الى ٦٣ عاما بالنسبة للرجال و ٥٨ عاما للسيدات.

وتفيد بيانات وكالة الاحصاء القومية في كازاخستان ان متوسط عمر الانسان في هذه الجمهورية في انخفاض مستمر على امتداد ربع القرن الاخير وان هذا الانخفاض يتم بشكل سريع.

وكان متوسط الانخفاض ٣,١ عام مابين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٩٠ ويبلغ حاليا ٢,١ عام. (أ ش أ)

■ موسكو: أعلن مركز استطلاع الرأي العام في روسيا نتيجة استطلاع أجراه مؤخرا حول قانون حرية الاديان والاتحادات الدينية. وتفيد النتائج ان ٤٩٪ ممن شملهم الاستطلاع لا يوافقون على منح الديانة المسيحية الأرثوذكسية أفضلية قانونية على بقية الاديان الاخرى أو الوثنية والالحاد.

ويرى ٢٧٪ ضرورة منح الارثوذكسية حقوقا أكبر بالمقارنة بالأديان الاخرى. ولم يستطع ١٤٪ الاجابة في الاستطلاع حول هذه المسألة. (أ ش أ)

■ أوتاوا: أكد لويد اكسويرتي وزير الخارجية الكندي ان الحوادث الجديدة التي تورط فيها بعض الجنود الكنديين في هايتي لن تسيء الى سمعة كندا أمام الاسرة الدولية حيال عمليات حفظ السلام التي تقوم بها في عدد من دول العالم.

وأشار راديو كندا الدولي مساء أمس الأول الى أن وزير الدفاع الكندي أورت ايجلتون كان قد أكد أن التحقيق الداخلي الذي تقوم به الوزارة بشأن الحوادث الأخيرة سيكون دقيقا وبعيدا عن التمويه.

ويذكر ان التحقيق يتناول التصرفات التي قام بها بعض الجنود الكنديين عندما ضبطوا ثلاثة هايتيين كانوا يحاولون الدخول الى مخيم الكتيبة الكندية التابعة للامم المتحدة الاسبوع الماضي. (أ ش أ)

■ واشنطن: أدانت حكومة الولايات المتحدة أعمال العنف التي وقعت خلال المظاهرات التي اندلعت في كينيا الجمعة الماضي وقالت وزارة الخارجية الأمريكية ان مصداقية الداعين للاصلاح الديمقراطي تتأثر بشدة عندما يسمحون لحرية الاجتماع بالتحرك الى العنف.

وأشار المتحدث الى ضرب واحد من رجال الشرطة ضربا أفضى الى الموت ورجم آخر بالحجارة حتى الموت فضلا عن حوادث النهب واسعة النطاق التي وقعت خلال مظاهرات المعارضة في نيروبي وخارجها. (د ب أ)

■ مدريد: قال وزير الداخلية الاسباني خايمي مايور اوريخا ان جمهورية الدمينيكان طردت أمس الأول ثلاثة أعضاء بمنظمة ايتا الانفصالية مطلوبين في اسبانيا.

وذكرت وسائل اعلام محلية ان الثلاثة وضعوا على طائرة للسلاح الجوي الاسباني بعد ظهر أمس الأول في طريقهم الى اسبانيا حيث سيواجهون تهما عن صلات مع ايتا التي تسعى الى انفصال اقليم الباسك عن طريق العنف.

ويمثل طردهم ضربة ناجحة لصالح الحكومة الاسبانية التي تضغط من أجل تعاون دولي أكبر لمحاربة ايتا بعد أن قتل أعضاؤها ميجيل انجيل بلانكو عضو مجلس احدى بلدات الباسك الشهر الماضي. وأثار اغتياله غضبا دوليا. (رويتر)

■ واشنطن: اقترحت حكومة ساحل العاج اجراء تغييرات في الدستور ونظام الانتخابات وذلك في مسعى لحل الخلافات مع المعارضة التي تزعمت مقاطعة انتخابات عام ١٩٩٥. وذكر راديو صوت أمريكا انه سيتم التخفيف من القواعد اللازمة للحصول على الجنسية وحق الاقامة وهي القواعد التي منعت مرشحا رئيسيا من خوض الانتخابات. وبمقتضى القواعد القديمة كان مقررا أن يتولى رئيس مجلس الشيوخ الجديد رئاسة الدولة لمدة ستة أشهر إذا توفي الرئيس أو لم يعد قادرا على القيام بمهامه، أما الآن فسيخلف رئيس مجلس النواب رئيس الدولة في حال وفاته. (وكالات)

حرمان الشركات البريطانية والهولندية واليابانية

اعتماد عقود تصدير النفط العراقية لبنان يدعو وفداً صناعياً عراقياً

■ بغداد: أعلن العراق أمس انه اعتمد عقود تصدير النفط التي سبق ان أبرمها خلال الفترة الأولى من تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء للمرحلة التي بدأت في ٨ يونيو الماضي. وقال صدام زين الحسن رئيس مؤسسة تسويق النفط العراقية ان بغداد جددت عقودا ابرمتها مع شركات نفط دولية باستثناء الشركات البريطانية واليابانية والهولندية دون اعطاء تبريرات.

ومن ناحية ثانية اعلن رئيس اتحاد الصناعات العراقي عدنان القدسي لوكالة «فرانس برس» امس ان الاتحاد تلقى دعوة جديدة لزيارة لبنان بعد ان الغى زيارة كان مقررا ان يقوم بها في ١٩ اغسطس الجاري.

واوضح القدسي ان رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف «اوفد ممثلا عنه الى بغداد لتسليم الدعوة الجديدة ولشرح الظروف التي دفعت لبنان الى عدم اعطاء تأشيرات دخول الى الوفد الرياضي العراقي للمشاركة في دورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة في بيروت».

واضاف القدسي ان الموفد اللبناني سلم اتحاد الصناعات العراقي دعوة جديدة لزيارة لبنان «وهي الآن تحت الدراسة».

وأبلغت مصادر عراقية موثوق بها وكالة «فرانس برس» ان عددا من المؤسسات التجارية والصناعية اللبنانية ارسلت موفدين الى بغداد مؤخرا في اطار مساع لتطويق التوتر بين البلدين واستئناف العلاقات التجارية.

٩٠٦ ملايين دولار لشراء الغذاء

وأفادت وثائق تلقتها وكالة رويتر امس ان العراق خصص ٩٠٦ ملايين دولار لشراء مواد غذائية في اطار المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وتشير الوثائق الى ان الحكومة العراقية خصصت ٤١٤ مليون دولار من مبلغ ١,٣٢ مليار دولار يتعين على بغداد انفاقه بعد بيع البترول لشراء سلع انسانية مثل الأدوية وقطع غيار لشبكات تطهير المياه والكهرباء.

وينفق باقي المبلغ وهو ٩٠٦ ملايين دولار على الغذاء وفقا للوثائق وهي جزء من خطة توزيع الغذاء العراقية التي أقرها كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة يوم الاثنين الماضي.

وبدأ تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يتيح للعراق بيع نفط قيمته مليارا دولار على مدى ستة أشهر في شهر ديسمبر الماضي وتجدد لمدة ستة أشهر أخرى في الثامن من يونيو الماضي غير ان العراق أجّل الصادرات ضمن المرحلة الثانية لتعديل خطط توزيع الامدادات.

وقال العراق امس انه ارسل عدة عقود لبيع النفط الى الأمم المتحدة لاقرارها وانه سيبدأ في تصدير البترول فور توقيع الأمم المتحدة على العقود.

وتبدأ بغداد في شراء الأغذية فور ايداع حصيلة صفقة بيع النفط في صندوق للامم المتحدة.

وخصص العراق في خطة التوزيع الأولى ٨٧٠ مليون دولار للأغذية و٤٥٠ مليون دولار للسلع الانسانية الأخرى.

وتخصص الخطة ٢٦٠ مليون دولار للواردات من المواد الغذائية ومواد الاغاثة للاقاليم العراقية الثلاثة الشمالية التي لا تخضع حاليا لسيطرة بغداد.

وفي عمان استقبل امس رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي، وزير الصناعة العراقي عدنان العاني حيث بحثا العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها خاصة في المجالات التجارية والاقتصادية.

وعلى صعيد آخر ذكر مصدر في الأمم المتحدة في بغداد ان فريقا تابعا للامم المتحدة متخصصا في الأسلحة البيولوجية بدأ امس مهمة جديدة في العراق تستغرق خمسة ايام في اطار عمل اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقالت جو لوملسي المساعدة الخاصة لمدير مركز بغداد للرصد والتحقق المستمرين لوكالة «فرانس برس» ان الفريق الذي يضم ١٢ خبيرا برئاسة الامريكي ديك سبيرتزل «سيبحث في البرامج السابقة» للعراق في مجال الاسلحة البيولوجية.

ومن جهة أخرى دعا العراق امس، ايران الى السماح للجنة الدولية للصليب الأحمر بمقابلة جميع الأسرى العراقيين في ايران دون قيود ونقل الرسائل بينهم وبين ذويهم.

ونقلت الصحف العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله «ان جميع الاتفاقات الدولية ولاسيما اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ الخاصة بمعاملة أسرى الحرب تلزم ايران بالسماح لجميع الأسرى بتوجيه الرسائل الى ذويهم» عبر الصليب الأحمر.

وأذاعت أمس وكالة الأنباء العراقية اعترافات طيار ايراني أسير لدى العراق منذ ١٧ عاما قال انه هاجم اهدافا عراقية قبل يوم ٢٢ سبتمبر ١٩٨٠ وهو الموعد الذي تقول طهران ان الحرب العراقية الايرانية بدأت فيه.

ونقلت الوكالة عن الأسير حسن رضا أسد الله لشكاري قوله انه كلف بقصف أهداف في عمق العراق في ١٨ سبتمبر عام ٨٠ بطائرة من طراز «اف-٥» اسقطتها وسائل الدفاع الجوي العراقية قرب الحدود مع ايران.

وناشد لشكاري الرئيس العراقي الافراج عنه.

بينهم توأمان رضيعان

مصرع ١٧٥ شخصا بمذابح وانفجارات في الجزائر

■ الجزائر: لقي ١٧٥ شخصا على الاقل مصرعهم في الجزائر في مجازر جماعية وانفجارات خلال الاسبوع الماضي. من بينهم ٣٠ شخصا قتلوا يوم الجمعة الماضي بانفجار قنبلة ومذبحة.

وذكرت الصحف الجزائرية امس ان قنبلة انفجرت ظهر الجمعة في منطقة جلفا على بعد نحو ٣٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة في ساحة عامة مما أدى الى مقتل نحو ١١ شخصا.

واضافت ان مجموعة ارهابية هاجمت ليل الخميس الجمعة قرية زبوديا قرب المدية جنوب العاصمة وذبحت ٢١ من سكانها وبين الضحايا توأمان يبلغان من العمر خمسة أشهر وخمس نساء وثلاثة مسنين.

من جهة أخرى ذكرت الصحف ان مجموعة مسلحة قامت بجلد رجل حتى الموت في قرية سيدي بختي قرب تيارت «جنوب غرب»، الا انها لم تعط تفاصيل عن اسباب قتله الذي يبدو وكأنه تنفيذ «لحكم اعدام».

وفي المنطقة نفسها قتل ستة من افراد عائلة واحدة بينهم امرأتان في بلدة مدغوسة. ولم يصب رضيع بأذى لكنه ترك بين جثتي والديه. كما قتل شخص سابع في المكان، لم يكشف اسمه.

وقتل ٨ اشخاص بالسلاح الابيض في ولد سيدي يحيى في هذه المنطقة من تيارت.

وفي بلدة دهموني في تيارت ذبحت مجموعة مسلحة ٤ شبان كانوا يلعبون «الدومينو» مع ٨ من اصدقائهم. وقد تمكن الثمانية من الفرار بعد تدخل قوات الدفاع الذاتي.

وذبح راعيان الثلاثاء الماضي في موقع يطلق عليه اسم باب تازر قرب جلالا في منطقة تلمسان «اقصى الغرب».

وقتل اربعة اشخاص على «حواجز وهمية» أقامتها مجموعة مسلحة في واد جر في منطقة عين دفلة «جنوب غرب» وفي بسكرة «جنوب».

وقتل تسعة اشخاص من عائلة واحدة في منزلهم في مدينة بينامور بين بلدة الاربعاء وسيدي موسى على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب العاصمة في «مثلث الموت» مساء الثلاثاء الماضي.

وأفادت حصيلة نشرتها صحيفة «لوماتان» ان ١١١ قرويا قتلوا الأحد الماضي في عين دفلة والبليدة بأيدي مجموعة ارهابية.

وقتل ٧٦ شخصا في منطقة عين دفلة «١٢٠ كلم جنوب غرب العاصمة» و٣٥ آخرون في البليدة بينهم ٢٧ في عمروسة وثمانية في حمام ملوان.

وبذلك يرتفع عدد القتلى الذين سقطوا خلال شهرين من جراء هجمات الارهابيين في الجزائر الى ٧٠٠ شخص خلال يومين.

وفي الوقت نفسه قتلت قوات الأمن ١٨ ارهابيا في منطقة حوش ميلر بالقرب من بلدة الأربعاء. (وكالات)

يتناول أفضل طعام

السائح الايطالي المخطوف في اليمن يطمئن خطيبته

■ صنعاء: ذكر مصدر في السفارة الايطالية في صنعاء أمس ان السائح الايطالي المخطوف بعث برسالة الى خطيبته التي تنتظره في صنعاء أكد فيها انه بصحة جيدة، وقال روبيرتو فلزبيريني الملحق في السفارة الايطالية ان «جيورجيو بونانومي بعث أمس الأول برسالة جديدة الى خطيبته لورا الموجودة في السفارة الايطالية في صنعاء يطلب اليها فيها ألا تقلق عليه ويؤكد انه بصحة جيدة».

وكرر بونانومي في رسالته انه «يعامل بشكل جيد وانه يتناول أفضل طعام».

ولاتزال المفاوضات مستمرة بين الحكومة اليمنية والخاطفين لاطلاق سراح الايطالي المخطوف في منطقة رداع.

(أ ف ب)

اضطرابات بسبب «القات» في «الضالع» اليمنية

□ عدن - طه الكعبي:

■ أفاد قادمون الى عدن من مدينة الضالع أمس، ان الحركة اضطربت في مركز تحصيل ضرائب «القات» بالمدينة، والذي يعد من التجمعات الكبيرة لموردي «القات» القادمين من المحافظات حيث يعاد تسويقه ثانية الى عدن وبقية المحافظات الجنوبية، بعد تحصيل الضرائب.

وأوضحوا ان اضطرابات الضالع التي تبعد حوالي (١٠٠) كيلومتر عن عدن، تمثلت بمشادات بين رجال الضرائب ومسوقي القات، الذين وصفتهم السلطة المحلية بأنهم جماعة من مثيري الشغب. وتعد هذه الاضطرابات انعكاسا وتواصلا للمسيرة السلمية التي انطلقت يوم امس الاول في المدينة وشارك فيها المئات من المتظاهرين الذين كانوا يحملون اليافطات ويرددون شعارات مناهضة لحملة الاعتقالات والمداهمات، وطالبت خلالها احزاب المعارضة بالافراج الفوري عن المعتقلين..

وفي نفس السياق ضمت أحزاب المعارضة في محافظة حضرموت صوتها الى جانب اصوات اهالي المعتقلين بحضرموت وطالبت بالافراج عنهم.

اتهام الحكومة السودانية بمساعدة فصيل عيديد في الصومال

■ أديس أبابا: احتج مجلس الانقاذ الوطني الصومالي على السودان ازاء المساعدات التي تقدمها الحكومة السودانية الى مجموعة الزعيم الصومالي حسين عيديد الذي لايزال يرفض حتى الآن الانضمام الى المجلس الصومالي الجديد.

جاء ذلك خلال اجتماع بين علي مهدي زعيم مجلس الانقاذ الوطني الصومالي الموجود في اديس ابابا حاليا والسفير عثمان السيد سفير السودان لدى اديس ابابا. وصرح مصدر صومالي لوكالة أنباء «الشرق الاوسط» أمس بأن علي مهدي اوضح للسفير السوداني ان مساعدة فصيل حسين عيديد يعود بالاثر السلبي على جهود اتمام المصالحة الوطنية في الصومال وحمله على الانضمام الى هذه الجهود.

(أ.ش.أ)

دعا لرفعها لمستوى السفراء

الطراونة : العلاقات مع الكويت تسير في الاتجاه الصحيح

■ الكويت : اكد وزير الخارجية الاردني الدكتور فايز الطراونة ان العلاقات الكويتية الاردنية تسير في الاتجاه الصحيح وان الرغبة السياسية في تحسينها وايصالها الى وضعها الطبيعي تأكدت الان لدى الطرفين. وقال في حديث لصحيفة «السياسة الكويتية» ان عامل الوقت مهم بين الاشقاء وان ضرورة الوصول الى الحالة الطبيعية تقتضي ان تنضج الظروف كافة بالطريقة المناسبة.

وحول موضوع الاسرى والمرتهنين الكويتيين المحتجزين لدى العراق اكد الطراونة موقف بلاده الداعي الى انهاء هذه القضية معربا عن تقديره لاهتمام الكويت بابنائها الاسرى وعن امله في ان تنتهي هذه القضية بشكل او بآخر وان يعود الأسرى الى ذويهم قريبا.

واعتبر الوزير الطراونة استئناف رحلات الطيران بين الخطوط الجوية الكويتية، والملكية الاردنية خطوة جديدة على طريق توطيد العلاقات مع الكويت.

وردا على سؤال بشأن الخطوات المستقبلية للانفراج بين البلدين قال الوزير الاردني اننا جاهزون لاي خطوة لكننا لانستطيع ان نتكلم بالنيابة عن الطرف الآخر معربا عن امله في ان يرتفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين الى مستوى السفراء.

واعرب الوزير الاردني عن امله بان تتواصل اللقاءات الرسمية بين المسؤولين الكويتيين والاردنيين ويعاد التعامل التجاري بين البلدين في اقصى حالاته. يذكر ان السفارة الاردنية في الكويت مازالت مغلقة منذ عام ١٩٩٠ فيما ظلت سفارة الكويت في عمان مفتوحة طيلة تلك الفترة ويمثلها قائم باعمال.

كما يذكر ان رحلات الطيران قد استؤنفت بين شركتي طيران الخطوط الجوية الكويتية والخطوط الملكية الاردنية اوائل الشهر الماضي بعد انقطاع دام سبع سنوات.. واعتبر الوزير الطراونة في حديثه هذه الخطوة حلقة جديدة على طريق توطيد العلاقات مع الكويت (وكالات).

الخاطفون يطلبون فدية ٣,٥ مليون دولار

اختطاف الماني وسلوفيني في الانجوش

■ بون - موسكو: ذكرت محطة تليفزيون روسية أمس ان المانيا وسلوفينيا اختطفا مساء امس الاول في الانجوش بشمال القوقاز. ويطالب الخاطفون بفدية مقدارها ٣,٥ مليون دولار وأكدت وزارة الخارجية الالمانية في بون نبأ الاختطاف في الانجوش وقالت ان السفارة الالمانية في موسكو على اتصال بالسلطات الروسية بشأن هذه المسألة ولم تكشف بون عن تفاصيل اخرى.

غير ان وكالة ايتار تاس نقلت عن بيلان تشامتشيف ممثل حكومة الانجوش قوله ان السفارة الالمانية بعثت برسالة بالتليفاكس للتعرف على الضحيتين المختطفين. وذكرت الوكالة ان السفارة اعلنت ان الالماني هو جونتر كلاوس وان اسم السلوفيني هو «بتروفتش» وان هناك فدية مطلوبة قيمتها ٣,٥ مليون دولار.

وصرح تشامتشيف لوكالة انباء ايتار تاس بأن سلطات الانجوش نفسها ليس لديها معلومات مباشرة عن الموضوع. وذكرت محطة «ان تي في» التليفزيونية الروسية ان كلاوس وزميله السلوفيني قد تم نقلهما بالطائرة الى نازران عاصمة الانجوش وانهما كان يعتزمان مواصلة الرحلة الى الشيشان لاجراء مفاوضات مع الرئيس اصلان مسخدوف بشأن تسليم الادوية والمستلزمات الطبية الى الجمهورية وذكرت محطة «ان تي في» ان الشخصين تم اختطافهما امام المطار وان الخاطفين تقدموا اليهما على اساس انهم اشخاص حضروا لاصطحابهم من المطار.

وكان عدد من الاشخاص قد اختطفوا خلال الشهور القليلة الماضية في جمهورية الشيشان التي تسعى للاستقلال في محاولات للحصول على فدية.

فقد اختطف احد النمساويين في نازران في شهر ابريل الماضي تم افرج عنه في جروزني عاصمة الشيشان بعدها بشهرين.

وذكر هذا الشخص المخطوف الذي كان يعمل في ادارة مشروعات بناء لحساب شركة أوروبية غربية ان الخاطفين اساءوا معاملته ولم يتضح حتى الآن ما اذا كانت الفدية المطلوبة وقدرها مليون دولار قد تم دفعها أم لا. ومازال ٦ صحفيين روس وبريطانيان وفرنسي وسلوفاكي مفقودين.

وعرض الزعيم الشيشاني اصلان مسخدوف يوم الخميس الماضي عفوا عن محتجزي الرهائن شرط ان يطلقوا سراح رهائنهم بحلول العاشر من اغسطس أو يواجهوا عقوبة الاعدام أو السجن مدى الحياة.

واطلق سراح خمسة جنود روس هذا الاسبوع في الشيشان التي تسعى لتحسين صورتها وجذب الاموال التي تحتاجها بشدة لاعادة بناء اقتصادها المتداعي.

وقال الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وافق امس الاول خلال حوار عبر الهاتف مع مسخدوف على الاجتماع معه قريبا في موسكو لمناقشة العلاقات مع التركيز على الحاجة الى استعادة حكم القانون.

واتفقت موسكو مع زعماء الشيشان على هدنة في اغسطس من العام الماضي بعد قتال أودى بحياة عشرات الالوف من الاشخاص.

غير ان عملية السلام تعطلت بسبب خلافات بشأن وضع الجمهورية وهو الامر الذي ترك تحديده لوقت لاحق. ويقول مسخدوف ان الشيشان جمهورية مستقلة في حين يصر يلتسين على ان تظل جزءاً من روسيا الاتحادية. (وكالات)

المجالي يزور السعودية واليمن والمغرب

■ عمان: أفادت انباء صحفية في عمان امس أن الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء الاردن سيزور المغرب في الخامس والعشرين من الشهر الجاري حاملا رسالة من الملك حسين الى الملك الحسن الثاني تتناول التطورات الراهنة في المنطقة.

كما سيجري المجالي مباحثات مع كبار المسؤولين هناك تتركز حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتنميتها.

وقالت صحيفة «العرب اليوم» ان الدكتور المجالي سيزور السعودية واليمن قبل زيارة المغرب.

(ق ن أ)

حركتا التمرد في كولومبيا تعرضان شروطهما للسلام

■ بوكارامانغا (كولومبيا)، قدمت حركتا التمرد الكولومبيتان اليساريتان «القوات الثورية المسلحة في كولومبيا» و«جيش التحرير الوطني» خطتهما للسلام وذلك خلال اول اجتماع من اجل السلام عقد الجمعة والسبت الماضيين في بوكارامانغا «شمال شرق كولومبيا»، وطالبت «القوات الثورية المسلحة في كولومبيا» بتخصيص ٥٠٪ من الميزانية العامة للمشاكل الاجتماعية. واقترحت ايضا تخصيص ١٠٪ من الميزانية للابحاث العلمية واعادة النظر في عقود استخراج النفط مع الشركات المتعددة الجنسيات التي تستثمر المناجم في البلاد، مؤكدا على ضرورة تحقيق «العدالة الاجتماعية». اما «جيش التحرير الوطني» فقد عرض خطة اكثر تشددا. وحذر من انه سيواصل حربه ضد «الامبريالية الامريكية والحركات شبه العسكرية والمجموعات الاقتصادية الكبرى في البلاد». وطالب بتفكيك تعاونيات امنية زراعية «مجموعات مدنية مسلحة للدفاع الذاتي» التي نددت بوجودها لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة. (أ ف ب)

كابيلا يجري تعديلا في حكومته

■ كينشاسا: اعلن تلفزيون كينشاسا الرسمي ان رئيس جمهورية الكونجو الديموقراطية لوران ديزيريه كابيلا قام بتعديل جزئي في حكومته التي ابعد منها خصوصا وزيرة الوظيفة العامة جوستين مبوبو كاسا - فوبو.

وعين بول كابيتا شابانغي العضو في الاتحاد من اجل الديموقراطية والتقدم الاجتماعي «بزعامة اتيان تشيسيكيدي» في مكان كاسا - فوبو، العضو في الحزب نفسه. ولم يوضح التلفزيون ما اذا كان تعيين كابيتا شابانغي تم بموافقة مسبقة من تشيسيكيدي الذي دان حزبه في يونيو الماضي تعيين كاسا - فوبو.

وهذا التعديل هو الاول في جمهورية الكونجو الديموقراطية منذ تسلم كابيلا الحكم في مايو الماضي. وعين كابيلا ايضا حاكما جديدا لكينشاسا وهو تيوفيل مبيبا وحاكما للمصرف المركزي هو اندريه ماسانغو مولونغو.

نفايات نووية يابانية تعبر قناة بنما

■ بنما: عبرت ناقلة تحمل على متنها مخلفات من الوقود النووي في اليابان مضيق بنما الليلة قبل الماضية في طريقها الى مصانع المعالجة في أوروبا.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» أن السفينة التي تدعى باسيفيك بينتايل والتي ترفع العلم البريطاني تتجه الى كل من بريطانيا وفرنسا لمعالجة هذه النفايات التي تم نقلها من محطة الطاقة الكهربائية الواقعة بجزيرة شيجا بمحافظة اشيكاوا اليابانية.

وكانت جماعة السلام الاخضر المعنية بالحفاظ على البيئة قد احتجت على هذه الشحنة وهددت باعاقة مرور الناقلة عبر المضيق الا ان الناقلة اكملت مهمة العبور دون حدوث أية مضايقات. (ق.ن.أ)

ثلث الهنود يخشون على بلادهم من التفتت

■ نيودلهي: يعتبر اكثر من ثلث الهنود ان بلادهم ستتجزأ دولا مختلفة في السنوات الخمسين المقبلة كما افادت نتائج استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس.

وأفاد الاستطلاع الذي اعدته اسبوعية «انديا توداي» وشمل ١٢,٦٥١ شخصا من جميع انحاء البلاد ان ٣٦٪ من الهنود يعتقدون ان هذا التفتت حتمي فيما يعتبر ٤١٪ ان البلاد ستبقى موحدة.

يذكر ان الهند ستحتفل في ١٤ و ١٥ اغسطس بالذكرى الخمسين لاستقلالها عن الامبراطورية البريطانية لكنها تتذكر دائما ان الانفصال بين الهند وباكستان وقع في اليوم نفسه من عام ١٩٤٧.

توزيع مناصب السفراء على الأطراف البوسنية

١٣ سفيراً بوشناقياً و ٩ لكل من الصرب والكروات الصرب يمثلون بلادهم لدى اسرائيل وفرنسا وروسيا

□ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان الاتفاق الذي وقعته الأطراف الثلاثة في البوسنة والهرسك مؤخرا، برعاية المبعوث الأمريكي ريتشارد هولبروك ويدور حول توزيع مناصب السفراء لدى الدول الأجنبية يشمل واحدا وثلاثين سفيرا من بينهم ثلاثة عشر سفيرا للبوشناق المسلمين، وتسعة سفراء للصرب وتسعة آخرون للكروات. وسوف يعمل السفراء البوشناق لدى المملكة العربية السعودية وباكستان وايران وماليزيا وتركيا واندونيسيا وكرواتيا وبريطانيا والنمسا والمجر والسويد والأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي.

واستأثرت قائمة السفراء البوشناق بكل الهيئات الدبلوماسية العاملة في الدول الاسلامية فيما عدا مصر التي شغل المنصب فيها سفير صربي. كما تولى منصب السفير في كرواتيا سفير بوشناقي لتسهيل الاتصالات بين الكيان الاتحادي البوشناقي - الكرواتي وبين كرواتيا على أرضية تذليل العقبات داخل الكيان الاتحادي.

وحصل الصرب على مناصب السفراء لدى كل من روسيا واليونان وفرنسا واسرائيل (وجميعهم من حلفاء الصرب والولايات المتحدة والصين والهند وسلوفينيا (جمهورية يوغسلافيا السابقة) واستراليا ومقر الأمم المتحدة في جنيف. فضلا عن مصر. ولوحظ ان منصب السفير في دولة الهند بقي من نصيب الصرب. حيث تعد الهند ومصر ويوغسلافيا السابقة ذات الأغلبية الصربية من الدول المؤسسة لمجموعة دول عدم الانحياز.

من جانبهم احتفظ الكروات بمنصب السفير لدى الفاتيكان الذي يشكل المرجعية الدينية الكاثوليكية للكروات، وألمانيا (الحليف التاريخي للكروات)، والاتحاد اليوغسلافي برئاسة سلوبودان ميلوسيفيتش والذي كان قد عقد اتفاقات سرية مع نظيره الكرواتي فرانيو توديمان لتقسيم جمهورية البوسنة والهرسك، وكندا واليابان وايطاليا والأرجنتين واسبانيا والاتحاد الأوروبي.

بتواطؤ اريتري

أنباء عن زيارة رئيس المخابرات الاسرائيلية لشرق السودان

□ الخرطوم - الاتحاد:

■ ذكرت تقارير صحفية في السودان أمس ان رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلية راني باقوم يزور بشكل سري مناطق في شرق السودان.

وأوردت امس صحيفة «الشارع السياسي» السودانية ان باقوم وأطقم دبابات اسرائيلية متواجدين في اريتريا تسللوا خلسة الى المواقع الامامية لجبهة القتال في شرق البلاد. ويذكر ان الحكومة السودانية تتهم اسرائيل بدعم اريتريا في عدوانها على الاراضي السودانية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول بالبرلمان قوله ان هذه «الزيارات» الاسرائيلية تعد عملا عدوانيا.

وعلى الصعيد نفسه قال محمد آدم عضو البرلمان ان نواب البجة سيقدمون احتجاجا رسميا لمجلس اللوردات البريطاني احتجاجا على زيارة غير مشروعة قامت بها البارونة كارولين كوكس رئيسة منظمة التضامن المسيحي لشرق السودان. ومن ناحية اخرى يقوم الرئيس السوداني عمر البشير اليوم (الاثنين) بزيارة لجنوب افريقيا تلبية لدعوة من رئيسها نيلسون مانديلا.

وأوردت أمس وكالة الانباء السودانية ان الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية تلقى رسالة خطية من ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز سلمها له سفير المملكة في الخرطوم.

وعلى صعيد آخر ذكرت امس صحيفة «الشارع السياسي» ان هناك اتجاها داخل حزب الامة بأن يكون الامير عبد الرحمن عبد الله نقد الله القائد الروحي والسياسي لكيان الانصار وحزب الامة في مواجهة تحركات أحمد المهدي لتنصيب نفسه اماما للانصار.

ومن ناحية أخرى علم مراسل وكالة «انباء الشرق الاوسط» في الخرطوم ان الدكتور ريك مشار الذي عين مؤخرا رئيسا لمجلس التنسيق لولايات الجنوب بالسودان رفض اشراك الجنوبيين الذين ساهموا مع الحكومة السودانية في تحقيق السلام من الداخل في التشكيلات التشريعية والتنفيذية في الجنوب. وكشفت مصادر قريبة من مشار ان اجتماعات مكثفة عقدت قبل تعيينه منسقا للولايات الجنوبية حضرها الرئيس السوداني عمر البشير ونائبه الاول الزبير محمد صالح ولكن مشار لم يوافق على مطالبهم. ومن المقرر ان تبحث المجالس التشريعية يوم الخميس المقبل اختيار حكام جدد لـ ١٥ اقليما في شمال السودان.

وعلى صعيد آخر اعتقلت السلطات السودانية في الخرطوم مساء امس الاول عبد المجيد منصور عبد الله رئيس مجلس ادارة الشركة الاهلية للطباعة والنشر بناء على بلاغ من وزارة الداخلية السودانية ضد صحيفة «المجالس» التي تصدر عن الشركة والتي نشرت خبرا نفته الوزارة، ثم اطلقت سراحه لاحقا ويأتي اعتقال منصور عبد الله على الرغم من ان هناك منشورا صدر من قبل وزارة العدل بعدم اعتقال الصحفيين قبل اخطار اتحاد الصحفيين السودانيين.

ايران تعاقب المصدرين الالمان والبريطانيين

خاتمي يعين أحد أنصار التقارب مع العالم العربي مديرا لمكتبه

□ طهران - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ عين الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي، حجة الاسلام محمد علي أبطحي العضو النافذ في التيار المتشدد مديرا لمكتبه وسط توقعات بأن يرشح مدير مكتبه السابق احمد مسجد جامعي لتولي وزارة الثقافة والارشاد.

وكانت قد برزت احتجاجات على ترشيح عطاء الله مهاجراني لوزارة الثقافة، وأكد تعيين خاتمي لأبطحي توجهات الرئيس الجديد نحو تعزيز علاقات ايران العربية على خلفية مدير مكتبه الذي يؤمن بشدة بأهمية الانفتاح الايراني على العالم العربي وتحقيق انفراج ملموس في علاقات ايران العربية. وكان ابطحي مديرا للاذاعات الايرانية الموجهة، ونائبا لخاتمي عندما كان وزيرا للثقافة.

وقال أبطحي لـ «الاتحاد» ان خاتمي مهتم بتطوير علاقات ايران مع دول الخليج.

وصرح مقربون من خاتمي امس بانه سيقدم حكومته الى مجلس الشورى خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة بعد ان تم انجاز لائحتها.

وقالت المصادر القريبة من خاتمي ان اربعة من وزراء الحكومة السابقة مقربون من التيار المعتدل وان اربعة وزراء سابقين كانوا في حكومات سابقة هم في لائحة الحكومة الجديدة.

واضافت صحيفة «اخبار» ان نائب رئيس ومدير المنظمة الايرانية للطاقة الذرية رضى امر الله ونائب رئيس ومدير منظمة التربية الطبيعية مصطفى هاشمي طابا سيبقيان في منصبيهما.

وسيعين وزير التربية الوطنية الحالي محمد علي نجفي (معتدل) مسؤولا عن منظمة التخطيط والميزانية المحمة.

واعرب نواب في البرلمان عن املهم في ألا تشهد مناقشات المجلس للمصادقة على الحكومة سباقا سياسيا في اطار المعادلات الراهنة في خارطة الاجنحة المختلفة.

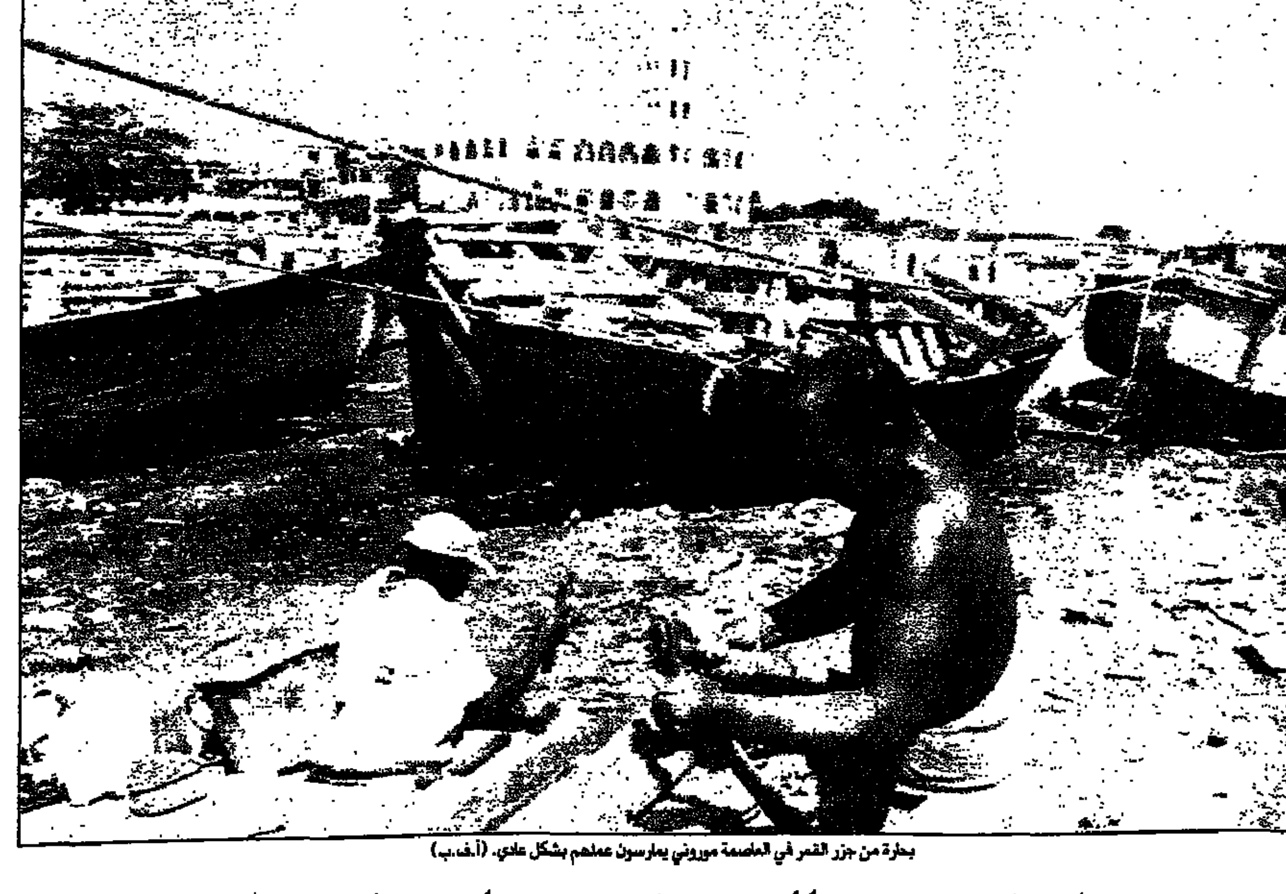
وعلى صعيد آخر قال دبلوماسيون ورجال اعمال غربيون في طهران امس ان ايران تعاقب المصدرين الالمان والبريطانيين في اعقاب حكم محكمة في برلين بادانة مسؤولين ايرانيين بشأن قضية ميكونوس. وقال احد الدبلوماسيين ان ايران تفرض حظرا غير معلن.

الأردن يعيد فتح الباقورة للاسرائيليين

■ عمان: قالت مصادر اسرائيلية ان الاردن اعاد امس فتح منطقة الباقورة امام السياح الاسرائيليين للمرة الاولى منذ شهر مارس الماضي، وكانت هذه المنطقة قد اغلقت اثر قيام الجندي الاردني احمد الدقامسة باطلاق النار على طالبات اسرائيليات سخرن منه اثناء تأدية الصلاة مما أدى الى مقتل سبع منهن. (كونا)

الجبالي يؤكد ان عرفات يدعمه

■ القدس: صرح قائد الشرطة الفلسطينية العميد غازي الجبالي الذي تتهمه اسرائيل بالتخطيط لارتكاب عمليات ضد مستوطنين يهود ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «يغطيه».. وفي تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي امس قال الجبالي «لن استقيل من مهامي لاني مغطى تماما من قبل الرئيس عرفات»، واضاف «لست مواطنا اسرائيليا ولست ملزما بالرد على اتهامات المحاكم الاسرائيلية من اجل اخطاء قد يكون رجال في الشرطة الفلسطينية ارتكبوها». وأكد الجبالي انه «يجب معاقبة هؤلاء الرجال لكننا شعب له حقوق وادعو وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الى مناقشة السلام بدلا من تهديدي». وقال ان «اسرائيل سترتكب خطأ تاريخيا اذا اوقفتني». (أ.ف.ب)



بحارة من جزر القمر في العاصمة موروني يمارسون عملهم بشكل عادي. (أ.ف.ب)

غموض الموقف في انجوان

■ أديس أبابا: يسود الغموض الوضع في انجوان (أحدى جزر ارخبيل جزر القمر) حيث لم تتأكد بعد صحة الشائعات التي ترددت حول انزال قوات حكومية على الجزيرة لانهاء حالة التمرد الداعية الى انفصال الجزيرة. ومن المقرر حسبما ذكر راديو فرنسا الدولي امس ان يلتقي المبعوث الخاص الذي أوفدته منظمة الوحدة الافريقية الى جزر القمر لانهاء الازمة بها مع قادة الحركة الداعية الى انفصال جزيرتي انجوان وموهيلي عن جزر القمر وأعادة تبعيتها لفرنسا. (أ.ش.أ)

صباح الأحمد يزور لندن للقاء ولي العهد الكويتي

■ الكويت: توجه الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الى لندن امس في زيارة تستغرق يوما واحدا يجري خلالها مشاورات مع ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله تتعلق بالشأن الكويتي ومستجدات الساحتين الاقليمية والدولية. وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ صباح سيطمئن ايضا على صحة ولي العهد الكويتي الذي يقضي فترة نقاهة في العاصمة البرتغالية. (وكالات)

سوريا تجدد تحذيراتها لاسرائيل بشأن الحرب

■ دمشق: أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان اسرائيل ستدفع ثمنا مكلفا إن شنت حربا على سوريا.

وقال ان سوريا لا تفكر بالعدوان على اسرائيل أو غيرها. ولكن إذا اعتدت علينا اسرائيل فلن نقف مكتوفي الأيدي.

وأوضح ان البحث عن حلول سياسية هو لمصلحة اسرائيل. وقال ان رفضها اقامة السلام العادل والشامل لن يجعل سوريا متشائمة بالنسبة للمستقبل الذي هو للعرب بلا شك. (العمانية)

٣ جرحى بانفجار قنبلة في اسطنبول

■ اسطنبول: أدى انفجار قنبلة أمس في وسط مدينة اسطنبول التركية الى جرح ثلاثة اشخاص.

واشارت وكالة انباء الاناضول الى ان الانفجار الذي وقع في مكان مزدحم بمنطقة السلطان احمد السياحية ادى لجرح سائحة كندية واثنين من الاتراك. وذكرت مصادر الشرطة ان القنبلة كانت مخبأة في سلة مهملات وضعت خارج فندق كاراسو بالمنطقة وقالت انها مازالت توالي البحث عن رجل وامرأة يعتقد بان لهما صلة بالانفجار. ولم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عن هذا الانفجار. (وكالات)

صحيفة اردنية: اولبرايت تزور المنطقة في جميع الحالات

■ عمان: أعلن مصدر فلسطيني رفيع المستوى ان مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة اكدت للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اتصال هاتفي اجرته معه انها قادمة الى منطقة الشرق الاوسط في جميع الحالات.

ونسبت صحيفة «العرب اليوم» الى المصدر الذي لم تسمه قوله ان زيارة اولبرايت ستتم في نهاية الشهر الحالي مهما كانت النتائج. (ق.ن.ا)



اعتصام على باب البيت الابيض

■ عناصر من الشرطة الامريكية يعتقلون جماعة من حركة الكاثوليك السلمية القومية اعتصموا قرب البيت الابيض في الذكرى الـ ٥٢ لضرب مدينة ناجازاكي اليابانية بالقنابل الذرية. (ا.ف.ب)

اسرائيل تعلن اعتقال جاسوسين لبنانيين

■ القدس المحتلة: اعلنت القناة الثانية في التليفزيون الاسرائيلي امس انه تم اتهام لبنانيين اثنين موقوفين في اسرائيل بتهمة التجسس. ولم تشر المحطة الى مكان او تاريخ توقيف هذين اللبنانيين لكنها اوضحت انهما اتهما بالتآمر ومساعدة «العدو» في وقت الحرب وبالتجسس لصالح اجهزة الاستخبارات اللبنانية. ولم تقدم المحطة اي تفاصيل حول هوية او نشاطات هذين اللبنانيين. (ا.ف.ب)

الانتخابات الأردنية في موعدها ومستعدون لحوار المعارضة

■ عمان: اكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء الاردن ان الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها المقرر في الرابع من شهر نوفمبر القادم.. وابدى استعداد الحكومة للحوار مع المعارضة التي قررت مقاطعة الانتخابات. وقال الدكتور المجالي خلال اجتماع لمجلس الوزراء الاردني عقد بوزارة الداخلية ان الحكومة لم ولن تغلق باب الحوار مع جميع الاطياف والقوى السياسية في الاردن موضحا ان فكرة الصوت الواحد جاءت لتجسيد مبدأ المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات وتنفيذ لاحكام الدستور. ودعا رئيس الوزراء الاردني وزارة الداخلية الى تقديم جميع التسهيلات الممكنة لضمان اجراء الانتخابات في ظل اجواء من النزاهة والحرية والديمقراطية. (ق.ن.ا)

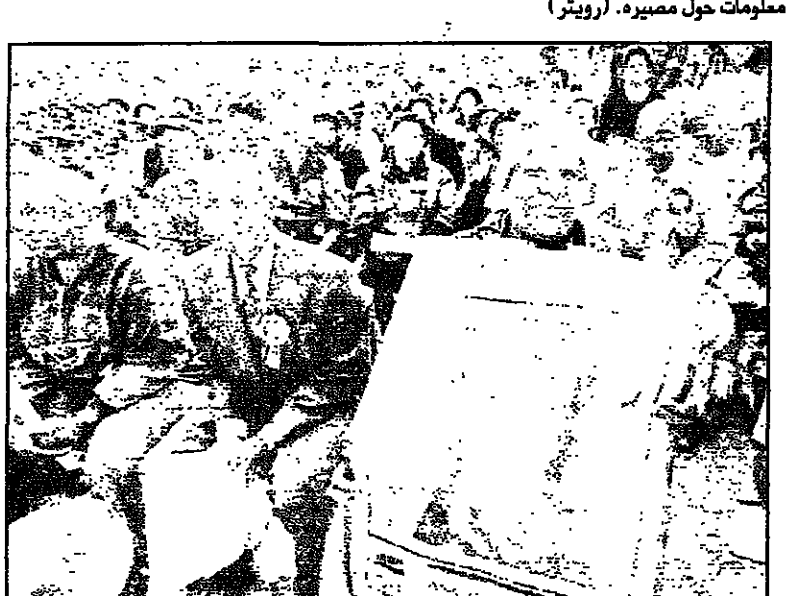
بدء التحقيق مع أعضاء تنظيم «الاخوان» المعتقلين بمصر

■ القاهرة: بدأت نيابة أمن الدولة العليا امس تحقيقاتها مع افراد تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها. ومن المقرر ان يصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا في وقت لاحق قراره بشأن المتهمين جميعا وعددهم ٣٤ متهما. وكانت مباحث امن الدولة قد ألقت القبض على المتهمين امس الاول وهم من الكوادر الاخوانية في معسكر تدريبي بمنطقة كامب شيزار بالاسكندرية وعثر بحوزتهم على خطط وبرامج تتعلق بكيفية اختراق التجمعات الطلابية خاصة في الجامعات وقبل بدء العام الدراسي. كما اسفرت عمليات التفتيش التي جرت بمقر تواجد المتهمين عن ضبط كميات كبيرة من الاوراق التنظيمية والمنشورات التي تتعلق بنشاط التنظيم الاخواني وتحركاته وكيفية الاعداد والتخطيط لاستقطاب عناصر تعمل للجماعة المحظورة من القطاعات الطلابية لاستخدامها في التنظيم ونشاطاته في الفترة المقبلة. ومن ناحية اخرى تم اتخاذ اجراءات أمنية مشددة في مدينة المنيا بالصعيد تخوفا من وقوع هجمات ينفذها ارهابيون. (وكالات)



بحثا عن هاتشنج!

■ زوجة الرهينة الامريكي دونالد هاتشنج تمرر لركاب باص صورا لزوجها المخطوف منذ عام ١٩٩٥ في سرنياجار عاصمة جامو وكشمير ربما تحصل على معلومات حول مصيره. (رويتر)



من أجل ويني

■ تظاهرة دعم لزوجة رئيس جنوب افريقيا السابقة ويني مانديلا. (ا.ف.ب)

خليفة يستقبل رئيس هيئة الاركان الباكستانية

البلدين على كافة الاصعدة بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأعرب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان عن ارتياحه للنمو المستمر في العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية باكستان الاسلامية لما فيه خير الشعبين.

واشاد الفريق اول طيار فاروق فيروز خان بالدعم المستمر الذي تلقاه الجمهورية الباكستانية من لدن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مشيرا الى ما يكنه شعب باكستان الشقيق والشعوب الاسلامية جمعاء لسموه لمواقفه المبدئية والثابتة لدعم ونصرة القضايا الاسلامية والانسانية.

حضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة وعدد من المسؤولين وسعادة مشتاق أحمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة. (وام)

الاكتتاب في السعديات خلال شهرين

وقال الحوسني انه تم الاتفاق مع شركة «نمورا» العالمية ومركزها لندن لادارة عمليات الاكتتاب الدولي في حين تجري مفاوضات حاليا مع عدد من البنوك الوطنية لاختيار الجهة التي تتولى ادارة الاكتتاب على المستوى المحلي.

جاء ذلك خلال ندوة عقدت امس في ابوظبي للتعريف بمشروع السعديات لمجموعة من اكبر الشركات والمؤسسات اليابانية وذلك في اطار خطة عمل مقترحة للتسويق للمنطقة.

واضاف الحوسني ان اعمال البنية الاساسية والمرافق المختلفة بالسعديات سيتم الانتهاء منها خلال ٣ أو ٤ سنوات لتصبح مركزا اقليميا ودوليا متكاملا لخدمة المواد والسلع الاولية.

واشار الى ان رأسمال شركة تطوير السعديات يبلغ ٣.٢ مليار دولار مدفوعة بالكامل من قبل المساهمين، وقال انه تم وضع نظام قانوني مستقل لجزيرة السعديات تم تطويره من جانب كبريات شركات الاستشارات القانونية الدولية مشيرا الى انه سيتم بناء مركز تجاري لتداول المواد والسلع الاولية ومركز للتمويل والتأمين لتسهيل عمليات التداول فضلا عن سوق للاسهم وسوق مستقبلية ومركز مقاصة وتسوية لتسهيل حركة التداول ولتسويق السعديات كمركز مالي على المستويين الاقليمي والدولي..

وزراء خارجية مجلس التعاون يبحثون

واوضح المصدر نفسه ان «قطر تتعرض لضغوط امريكية» لعقد المؤتمر في موعده في ١٦ و١٧ نوفمبر المقبل على الرغم من تدهور عملية السلام.

وقال المصدر انه من المتوقع ان يتطرق وزراء خارجية دول مجلس التعاون في اجتماعهم الى العلاقات مع ايران مشيرا الى ان دول الخليج استقبلت «بارتياح» التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي.

وكان الرئيس الايراني الجديد قد ابلغ وزيرا عمانيا زار طهران الاسبوع الماضي ان طهران راغبة في تحسين علاقاتها مع دول الخليج.

ومن جهة اخرى.. واصلت دولة قطر استعداداتها لاستضافة القمة الاقتصادية، وذكرت «رويتر» ان فندقين عائمين سيبحران الى قطر في وقت لاحق من العام الحالي لاستيعاب الاعداد الكبيرة المتوقعة خلال فعاليات المؤتمر.

وقال محللون لرويتر ان القطريين مصممون على عقد القمة ويعتبرون ذلك مسألة كرامة بالنسبة لبلدهم، والامريكيون يدعمونهم.

وقد انتقدت صحف ايران امس القمة. وقالت انها تكرس الهيمنة الاقتصادية على المنطقة.

مهرجان جرش بين مطرقة «الصحافة»

لهذه الادارة التي مضى عليها في موقعها سنوات طويلة وقد حان اوان التغيير كي نبقي على هذه الظاهرة الحضارية ولتؤدي دورها بعيدا عن البيروقراطية القاتلة وبعيدا عن المحسوبيات والاساليب العثمانية في العمل العام».

الى ذلك سألت «الاتحاد» سيف الشريف نقيب الصحفيين الاردنيين الذي قال: «لم ترد لنقابة الصحفيين أية شكوى رسمية من أي زميل صحفي على ادارة مهرجان جرش. وبالتالي لم يناقش هذا الامر في مجلس النقابة، وعموما. فنحن لانقبل بأي شكل من الاشكال ان يهان الصحفي في وطنه وأي تجاوز على هذا المبدأ الدستوري والحق العام للصحفي بوصوله الى المعلومة وتناوله لمجمل القضايا التي تمس الوطن. محفوظة ومكفولة بالدستور وبالتالي فان أي اجراء مغاير لهذا التصرف. يعتبر مدانا وغير مسؤول». وأضاف: «أتمنى على ادارة المهرجان توخي أقصى درجات الحيطة والحذر في التعامل مع الاسرة الصحفية داخليا وخارجيا».

وبدورها نشرت صحيفة «شيحان» الاسبوعية ملفا تضمن ملاحظات الحركة الاسلامية على المهرجان تحت عنوان (مهرجان جرش من الملفات التي سيفتحها الاسلاميون مع الحكومة) و (ما هو سر العلاقة بين المهرجان.. واحدى المحطات الفضائية العربية).. وعلى هامش ذلك تحدث النائب الاسلامي عبد الرحيم العكور بصفته نائبا للمراقب العام لحركة الاخوان المسلمين فقال: (تتعامل الحركة الاسلامية والاخوان مع مهرجان جرش كجزء رئيسي من ملفات الفساد الاداري والمالي والوظيفي الذي ستتم مناقشته بالتفصيل اذا ما تم الحوار بين «الاسلاميين» والحكومة) وأكد النائب العكور: (مهرجان جرش، لدينا عليه ملاحظات كثيرة على ضوء ممارسة جهازه الاداري وما يقدمه للجمهور.. وسيكون من سلم أولوياتنا القادمة في الحوار الجاد مع الحكومة).

ومن جانبه شن المفكر والاعلامي زياد أبو غنيمة هجوما عنيفا على المهرجان، وتساءل عن الفائدة منه، داعيا لاقامة مهرجان مماثل تحت اسم «مهرجان مؤته للثقافة الاسلامية والعربية».

ودعا النائب اليساري بسام حدادين الى (تحكيم العقل الوطني الجماعي، المؤسس على نظام المؤسسات المدنية الواعية في رعاية وادارة عمل المهرجان وابعاده عن الامزجة الشخصية والحسابات الخاصة) وأضاف لمندوب «الاتحاد»: (حبذا لو تشترك فعاليات ثقافية اخرى في ادارة المهرجان.

تصاعد المواجهة الإعلامية بين لبنان وفلسطين

نتانياهو انهما ينتميان الى جماعتي «حماس» أو «الجهاد» الفلسطينيتين ثم عاد ونفى ذلك.

في غضون ذلك استمرت المواجهات العسكرية بجنوب لبنان وقتل حزب الله جنديا اسرائيليا واصاب ثلاثة آخرين باشتباك بالمنطقة المحتلة وردت اسرائيل بقصف مدفعي عنيف. فيما بحث الرئيس السوري حافظ الاسد تطورات الوضع مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

وعلى صعيد العمليات العسكرية ذكرت مصادر أمنية لبنانية ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب ثلاثة آخرون بجروح بالغة في اشتباك مع مجموعة لحزب الله. وقالت ان رجال المقاومة فتحوا النار على دورية للعدو على طريق «كفرحونة» بالقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة بالجنوب.

وأعلن الحزب مسؤوليته عن العملية وقال متحدث رسمي ان المعركة استمرت نصف ساعة وان جنود العدو سقطوا بين قتلى وجرحى. وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية ردت على الهجوم بقصف عنيف لمعاقل حزب الله المحاذية للقطاعين الاوسط والشرقي بالمنطقة المحتلة. كما هاجمت مروحيتان الاودية التي يعبرها عناصر الحزب. وقالت مصادر الأمن اللبنانية ان طفلة عمرها خمس سنوات اصيبت امس بقذيفة سقطت على قرية للاطفال الايتام في كفرفالوس بمنطقة جزين.

محادثات الأسد والحريري

وفي دمشق ذكر جبران كوريه المتحدث الرئاسي السوري ان محادثات الاسد والحريري تناولت التطورات الاخيرة في المنطقة في ضوء التصعيد الاسرائيلي للاعتداءات على الاراضي اللبنانية والمواقف الاسرائيلية المتناقضة مع عملية السلام. وقال ان المباحثات تناولت ايضا التنسيق والتعاون بين الجانبين في الظروف الحالية.

وأكد محمد سلمان وزير الاعلام السوري ان التهديدات السورية لن تؤثر على الموقف السوري المتمسك بكل ذرة تراب من ارض سوريا. وقال للاتحاد ان سياسة اسرائيل تقود المنطقة نحو العنف والتوتر وتعطل عملية السلام.

وقال الحريري ان تصريحات عرفات سيئة جدا خاصة وانه يدرك تماما ما تحمله ويتحمله اللبنانيون من اجل القضية الفلسطينية. وقال ان ماجرى بالقدس هو من صنع ابناء الارض المحتلة ويتحمل مسؤوليته نتانياهو وسياسته التي تدفع الناس للقيام بمثل هذه الاعمال. واضاف ان حزب الله نفى قيامه باطلاق الكاتيوشا، وان الاحتمالات تشير الى ان احدى الجهات الفلسطينية المرتبطة بعرفات هي المسؤولة عن ذلك.. واكد ان ثبوت هذا الامر سيكون له وقع خطير.

واستبعد نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني قيام اسرائيل في الوقت الحالي بعملية عسكرية واسعة على لبنان. وأكد ان المقاومة ستستمر حتى يتم تحرير الارض. ودعا المواطنين اللبنانيين الى عدم الاخذ بالشائعات

وترك قراهم. وقال ان سلاح الوحدة اللبناني - السوري كان في الماضي منيعا وسيتمكن في المستقبل من دحر اي عدوان اسرائيلي.

من ناحية اخرى وصف ياسر عبدربه وزير الاعلام الفلسطيني تصريحات بويز التي هاجم فيها عرفات بأنها لا تدل على الحكمة أو بعد النظر السياسي.

واوضح في حديث لراديو لندن امس ان التصريحات الفلسطينية بشأن مفجري عمليتي القدس وما جاء فيها من انهما قدما من الخارج لا يعني بالضرورة لبنان. وتساءل بقوله لماذا يتصدى بويز للمسألة ويعتبرها موجهة الى لبنان بينما هي لا تعنيه بالتحديد وقد تعني اي جهة في الخارج. واضاف ان المعلومات التي تملكها السلطة الفلسطينية تفيد بأن الشخصين اللذين نفذا الهجوم بالقدس عبرا بعض البلدان والعواصم الاوروبية وهذا امر لا علاقة للبنان به.

وانضم حزب الله للمعركة الكلامية حيث شن هجوما حادا على عرفات واتهمه باطلاق سلسلة من الاتهامات والاكاذيب ضد الحزب في اطار حملة بالتنسيق مع الكيان الصهيوني.

وأكد الشيخ محمد يزبك كبير مسؤولي الحزب بمنطقة بعلبك ان عرفات وانصاره وراء اطلاق صواريخ «الكاتيوشا» على شمال اسرائيل لكي يعطوها ذريعة ضد الحزب.

من جانبها نفت الحكومة الاسرائيلية في بيان رسمي امس تأكيدات عرفات بأن ضباطا اسرائيليين اخبروه بأن منفذي انفجاري القدس الغربية جاءا من الخارج.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي. نقلا عن مصادر عسكرية ان الشرطة تعرفت الى هوية أحد المنفذين وكان يعيش بقرية قوصين شمال غرب نابلس بالضفة وكان يدرس الكيمياء بجامعة بيرزيت.

وقالت الاذاعة ان الشرطة تجري تحقيقات للتأكد مما اذا كان الرجل الآخر من قرية صوريف قرب الخليل. والقريتان خاضعتان للاحتلال الاسرائيلي.. لكن الاذاعة توقفت عن بث هذه الانباء في وقت لاحق. وأعلن نتانياهو ان هوية منفذي عملية القدس لم تتأكد بعد.

نتانياهو يرفض تجميد الاستيطان أو استئناف المفاوضات

مع روس اعلن عرفات انه مستعد لمعاودة التنسيق الامني مع اسرائيل شريطة ان يكون ثلاثيا وبمشاركة واشنطن. وقال انه عرض على روس الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني على كافة الاصعدة.

وذكر مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات ان الرئيس الفلسطيني قال لروس ان السؤال الاساسي هو هل يريد نتانياهو السلام؟! واضاف اذا كان الجواب بـ نعم فمن الممكن ايجاد طريقة للحل واكد ان البحث لم يقتصر على الموضوع الامني فقط.

وقال كنفاني ان عرفات طلب من روس ان تعمل واشنطن على رفع العقوبات عن الفلسطينيين ووقف الاستيطان ومصادرة الارض وهدم المنازل. واضاف ان عرفات شرح الوضع الصعب الذي يعيشه الشعب لمدة ٤٥ دقيقة كاملة.

واشار كنفاني الى ان روس ابلغ عرفات بان حكومته تعرف جيدا الاوضاع الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون وان هناك ازمة ثقة يجب ان تحل بين الجانبين وانه مكلف من الرئيس الامريكي ووزيرة الخارجية بايجاد قاعدة امنية تسهل وتفعل مهمة اولبرايت التي تزور المنطقة اواخر هذا الشهر.

وعقب اجتماعه الذي استغرق ساعة ونصف الساعة مع نتانياهو قال روس ان مهمته تستهدف احياء التعاون الامني بين السلطة الفلسطينية واسرائيل وانه يتعين اقامة علاقة امنية باسلوب مثمر وفعال.

وقال ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت يريدان ان يركز على المسائل الامنية واضاف «سنرى مايمكننا فعله لمحاولة اعادة الامور الى مسارها من جديد في هذا الصدد». واكد روس الذي وصل الى اسرائيل مساء امس الاول ان كلينتون واولبرايت ملتزمان بفعل كل ما بوسعهما لمساعدة الاطراف على اعادة العملية السلمية الى مسارها مرة اخرى.

واوضح ان الرئيس والوزيرة الامريكيين يدركان ان هناك بعدا سياسيا يتعين التعامل معه لكنهما يدركان ايضا ضرورة وجود اساس امني للعملية. وقال ان زيارته للمنطقة هي جزء من مبادرة امريكية ترمي لاعادة تنشيط عملية السلام وان هذه المبادرة ستصل الى ذروتها بوصول اولبرايت واعلن روس ان لقاءاته مع الجانبين ستستمر خلال الايام المقبلة.

على الجانب الاسرائيلي اصدر مجلس الوزراء بيانا ذكر فيه ان نتانياهو اخبر روس انه لايمكن ان يكون هناك تقدم في عملية السلام الى ان تكبح السلطة المتشددين.

صفقة روس

وذكرت مصادر اسرائيلية ان نتانياهو عرض على روس مقايضة رفع الحصار الاسرائيلي بقيام السلطة باعتقال المئات من المعارضين ومنع الخطب المناوئة للاحتلال في المساجد ووقف التحريض ضد اليهود. وقالت ان الحكومة الاسرائيلية طلبت ايضا تسليم ١٢ شرطيا فلسطينيا بمن فيهم العميد غازي الجبالي قائد الشرطة لمحاكمتهم بتهمة دعم الارهاب.

واوضحت المصادر ان نتانياهو اكد لروس ان السلطة لا تحارب الارهاب ولا تعمل بما يكفي للقضاء على البنية التحتية للمنظمات الارهابية.

وذكر دافيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو انه لا صلة للبناء في جبل ابو غنيم والمستوطنات وبين الارهاب. وان احتمال توقف الاستيطان او ان يطلب الامريكيون ذلك غير وارد وان مهمة روس لها هدف واحد فقط هو اقناع السلطة بمكافحة الارهاب.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان نتانياهو ابلغ روس استعداده لقبول مبدأ تنازل مقابل تنازل في علاقاته مع السلطة الفلسطينية. وانه اذا نفذت السلطة نصف ما تريده اسرائيل فسترفع الحكومة نصف العقوبات المطبقة وهكذا.

وكرر نتانياهو في تصريحات لمحطة تليفزيون «فوكس» الامريكية رفضه القاطع لوقف المستوطنات وقال «اقول لمن يتوقعون ان توقف اعمال البناء في المستوطنات.. اوقفوا البناء في المناطق الفلسطينية». واضاف انه لا احد يمكن ان يطلب من اسرائيل تجميد البناء والحياة ووقف النمو الطبيعي للمدن الاسرائيلية بينما يواصل الفلسطينيون البناء في مدنهم. واضاف ان القدس عاصمة لاسرائيل ولايمكن وقف البناء بها ولايمكن تقسيمها.

رسالة نتانياهو

وشن نتانياهو هجوما حادا على عرفات واتهمه برفض التعاون الامني مع اسرائيل وانه اعتقل ١١ شخصا فقط من ٨٨ شخصا طلبت اسرائيل اعتقالهم. واضاف ان ما يطلبه من السلطة الفلسطينية هو اقتلاع جذور حماس والجهاد ووقف اي نشاط لهم. وقال نتانياهو انه اذا كان لعملية السلام ان تستمر فعلى السلطة التوقف عن ايواء الارهابيين والبدء بمكافحة الارهاب.

وذكر نتانياهو ان الرسالة التي ابلغها الى روس وطلب منه ان ينقلها الى عرفات هي «حارب الارهاب من أجل السلام.. اذا لم تفعل فسيكون السلام في خطر». وقال ان روس اكد انه لن يتناول مسائل سياسية في مباحثاته مع الفلسطينيين حتى يؤكدوا انهم سيحاربون الارهاب.

من ناحية اخرى اعلن مصدر بالقصر الملكي في عمان امس ان نتانياهو سيزور الاردن يوم الاربعاء المقبل للقاء العاهل الاردني الملك حسين. وقال ان اللقاء الذي سيعقد بمدينة العقبة يتناول نتائج مباحثات روس وتطورات عملية السلام.

على صعيد آخر أعلن الجيش الاسرائيلي ان الاغلاق قد رفع عن مدن طولكرم وجنين وقلقيلية بالضفة وسمح للسكان بمغادرتها بحرية. وكان الجيش قد رفع الحصار يوم الجمعة عن اريحا ونابلس وبهذا تبقى ثلاث مدن مغلقة بالضفة وهي الخليل ورام الله وبيت لحم. واعيد امس فتح جسر الملك حسين مع الاردن.

تأجيل رحلة «اطلانطس» الى «مير»

■ اعلنت سلطات الفضاء الامريكية ان رحلة مكوك الفضاء اطلانطس الى محطة الفضاء الروسية (مير) التي تعاني من المشكلات قد تأجلت تسعة ايام لاعطاء «رائد فضاء» مزيدا من الوقت للتدرب على مهمة الاصلاح التي سيقوم بها.

وذكرت وكالة ناسا للفضاء ان الموعد المحدد حاليا لاطلاق المكوك هو السابع والعشرون من سبتمبر المقبل مما يتيح الفرصة لدافيد وولف لاجراء المزيد من التدريبات على عمله للمساعدة في تنفيذ الاصلاحات المطلوبة لمير. وسيحل وولف محل ويند لورانس التي كان يفترض في الاصل ان تقضي بعض الوقت على متن المحطة الروسية خلفا لرائد الفضاء مايك فول ولكن ثبت ان حجمها اصغر بكثير من بدل الفضاء الروسية التي يجب ان يرتديها الرواد خلال اعمال الاصلاح على متن مير.

ميلوسوفيتش يسترد قبضته على السلطة
فاز برئاسة يوغوسلافيا وأثبت انه قوي بلا منازع

■ ترجمة: داليا الطويل
عن: الواشنطن بوست

■ استقال سلوبودان ميلوسوفيتش قبل ايام كرئيس لدولة صربيا لكنه تولى السلطة فورا كرئيس ليوغسلافيا. محققا بذلك عودة ملحوظة للمنصب - مما يبقي دوره كوسيط اساسي للسلطة في البلقان.

ان تغير الالقاب. الذي رمز اليه باحتفال مهيب نتائية القسم في البرلمان الفيدرالي. يعني بان ميلوسيفيتش لايزال هو القائد الذي لا بد وان يحسب به حساب مع سعي الولايات المتحدة وحلفائها في الناتو لاستعادة الاستقرار في البوسنة والدول الاخرى لجنوب شرق اوروبا الممزقة عرقيا.

وقد فاز ميلوسيفيتش الذي حمله الكثيرون مسؤولية اراقة الدماء التي صاحبت انهيار يوغسلافيا منذ ٥ اعوام. بمنصبه الجديد بالتفاف سياسي ذكي على الحظر الدستوري الذي يمنعه من ترؤس صربيا لفترة رئاسية ثالثة تستمر ٤ سنوات.

وبقفزة دون ان يترك اي اثر من رئاسة لأخرى. اثبت ميلوسوفيتش مرة اخرى انه مسؤول البلقان الداهية والزعيم الاشتراكي لزمن طويل الذي يحتفظ بقبضة قوية على السلطة عبر الاتحاد اليوغسلافي الذي يتألف من جمهوريتي صربيا والجبل الاسود.

وقد صرح في خطاب تنصيبه القصير قائلا: «ان النزاعات الحزبية التي تلقى دائما بتحريض من الخارج مازالت تهز صورتنا السياسية» واضاف «ان مجتمعنا مهزوز بعدة اشكال من القلق الاجتماعي والدمار وتسوده الجرائم، بدءا من الاقتصاد وحتى الشارع». واعترف ان الاوقات عصيبة لشعب يوغسلافيا الذي يعلم ١٠ ملايين صربي و ٦٠٠ الف نسمة في الجبل الاسود. ولكنه اشار الى ان هذه المشاكل تأتي من اماكن اخرى قائلا، «هذه هي النتيجة الحتمية للضربات التي تعرض لها مجتمعنا في وقت قصير».

وبينما كان ميلوسوفيتش يؤدي اليمين القانونية كان مئات المتظاهرين يطلقون صفاراتهم ويقذفون الاحذية على رجال شرطة مكافحة الشغب في الشارع. الا ان التنصيب الهادىء لخمس سنوات اخرى جديدة داخل مبنى البرلمان الانيق والذي فاز به بتصويت



سلوبودان ميلوسوفيتش

برلماني يشير الى ان الجروح السياسية التي عانى منها خلال فصل الشتاء الماضي المليء بالاحتجاجات قد اندملت تماما.

وقال سلوبودان فوكساموفيتش. عضو في البرلمان الصربي عن الحزب الديمقراطي. «سوف يحاول تملك جميع ادوات السلطة. يحاول الحصول على الشرطة، المال، والبنوك.. وكل شيء». وقد تمركزت معظم جهود ميلوسيفيتش حتى الآن على الجبل الاسود، حيث اختلفت الحكومة الممزقة لهذه الجمهورية على مدى الدعم الذي يمكن ان تقدمه له في البرلمان اليوغسلافي.

وقد حاول فصيل من الجبل الاسود بقيادة رئيس الوزراء ميلوجوكانوفيتش اعاقة محاولة ميلوسيفيتش لتغيير الدستور حتى يتم انتخاب الرئيس اليوغسلافي بتصويت شعبي - وهذه نقلة كان من الممكن ان تدعم سلطاته كثيرا. ومن المعارك الاخرى التي يلوح طيفها من بعيد معركة الانتخابات لاستبدال ميلوسيفيتش كرئيس لصربيا. وقد اثار المحللون هنا الى اهمية وجود رئيس مرن لدولة صربيا لكي يتمكن ميلوسيفيتش من الابحار كرئيس ليوغسلافيا.

وقالت ربيكا سريبنيفتش. المتحدثة الرسمية باسم الحزب الديمقراطي الجديد والمتحالف مع الحزب الاشتراكي لصربيا بزعامة ميلوسيفيتش: «يجب ان يكون ذلك الرجل تحت امرته حتى يستمر ميلوسيفيتش من الحكم من خلاله: طلب ميلوراد فوسيليتش، نائب رئيس الحزب الاشتراكي لصربيا، بان يتم تحديد يوم ٢١ سبتمبر كموعد للتصويت الصربي. ملفتا الانتباه الى التأخير الدستوري لمدة ٦٠ يوما. واقترح بان يكون المرشح الاشتراكي هو زولان ليليتش، والذي على طوال عمله رئيسا ليوغسلافيا خلال الاربعة اعوام الماضية تابعا لميلوسيفيتش يمكن الاعتماد عليه. وقد صرحت الاحزاب المعارضة بانها ستقاطع التصويت في الحادي والعشرين من سبتمبر.

اثبت قادة الاحزاب السياسية المعارضة عدم قدرتهم لتمويل اقتصاد يوغسلافيا البائس. ويعود جزء كبير من السبب الى المشاحنات فيما بينهم في الوقت الذي يحتفظ فيه ميلوسيفيتش باتباع كثير. وتقول ناتاليا جوفانوفيتش، والتي تبلغ من العمر ٢٣ عاما وتبيع ساعات والعاب في كشك على قارعة الطريق: «انا شخصيا لا احبه، ولكن لا يوجد اي شخص آخر حاليا يصلح للوظيفة».

وذكر تقرير صدر منذ ايام عن معهد بلجراد الاقتصادي «ان ثلث السكان ينقصهم الطعام وتقريبا نصف القوى العاملة عاطلة عن العمل. وقدر التقرير بان مايزيد على ٤ في المائة من انتاج وخدمات البلاد تأتي عن طريق الاقتصاد «الرمادي» للسوق السوداء والصفقات المشبوهة ويقول المحللون بان ميلوسيفيتش لا يستمد الدعم من ادارته الجديدة للاقتصاد وانما في منظمات الحزب الاشتراكي عبر يوغسلافيا والتي تعود الى العصور الشيوعية.

أفكار عامة حول سياسات التصنيع في الامارات

د. عبدالله جمعة الحاج

تمر دولة الامارات بظروف مشابهة لما تمر به دول العالم النامي الأخرى غير المتقدمة صناعيا، فهذه الدول عادة ماتنتج عددا محدودا من المنتجات، ومنتجات اولية بشكل اساسي كالسلع الزراعية والمواد الخام كالنفط والمعادن. ويؤدي انتاج عدد محدود من المنتجات الأولية كالنفط والغاز والمعادن، التي يشكل ريعها مجمل الدخل القومي الى ان تصبح الاقطار المعنية قابلة للتأثر على الصعد الاقتصادية والسياسية في الداخل. وبتقلبات الاسعار التي تلم بالسوق الدولية.

وبالاضافة الى ذلك فان علاقات التبادل التجاري بين السلع الأولية والسلع المصنعة عادة ماتميل في صالح السلع المصنعة وبشكل مستمر. وبمعنى آخر فان الوضع يستدعي من منتجي السلع الأولية القيام بدفع اسعار مرتفعة من خلال التبادل التجاري كأثمان لبضائعهم ذاتها للمنتجين الصناعيين الذين يقومون بتحويلها الى سلع مصنعة في الخارج. وأيضا تبدو التحسينات التقنية أكثر حدوثا على صعيد السلع المصنعة مما يشكل أمرا سلبيا اضافيا يواجهه منتجو السلع الأولية.

لذلك فانه يتم النظر الى نمط الانتاج المتنوع الذي يحتوي على سلع مصنعة كثيرة على انه شأن مهم يجب الالتفات اليه، ففي هذه المرحلة من تاريخ العالم يلاحظ بان الأمم المتقدمة هي الأمم الصناعية من الدرجة الأولى، وينتج عن ذلك معادلة تعتقد أمم العالم النامي بها وهي «اذا كنت تريد ان تصبح قطرا متقدما عليك ان تصبح قطرا صناعيا». وبالطبع فان هذا الاعتقاد ربما لايكون صحيحا على اطلاقه، فهو قابل للنقاش والاختلاف حوله، ولكنه يحمل قدرا عاليا من الصحة بالنسبة لظروف الاقطار النامية.

من جانب آخر فان أحد المقاييس التي تستخدم في عالم اليوم لمعرفة حالة التنمية في قطر ما، هو متوسط الدخل القومي، وهذا المقياس وان لم يكن مثاليا الا انه مفيد الى حد كبير في سياق الغرض المشار اليه، ويتم استخدامه عن طريق قسمة الكم من الدخل القومي الاجمالي الذي حققه قطر ما، على عدد البشر المتواجدين فيه، ويشكل حاصل القسمة نصيب الفرد الواحد، أي متوسط الدخل القومي الاجمالي.

ويتزايد هذا الرقم بشكل مؤكد مع تزايد الجزء من الكثافة السكانية الذي ينخرط في وظائف منتجة، وتزايد انتاجية العمالة المستخدمة ضمن العملية الانتاجية، ويتناقص مع زيادة عدد الاشخاص الذين يتم بينهم تقاسم حاصل الانتاج الاجمالي، بمعنى زيادة عدد السكان، لذلك فان استراتيجية التنمية يجب ان تزيد من عدد فرص العمل المتاحة، ومن انتاجية العمالة المستخدمة وذلك بعيدا عن الحد من تزايد معدلات النمو السكاني.

وتدل التجارب الانسانية العديدة على انه مع توافر رأس مال ممنوح من قبل الدولة تزداد معدلات التوظيف، وتؤدي زيادة معدلات التوظيف عادة الى تناقص انتاجية العمال، والعكس بالعكس، حيث انه عادة مايصاحب انتاجية العمالة تناقصا في فرص العمل المتاحة، لذلك فان الاجراءات المتعلقة بزيادة الانتاج عن طريق زيادة رأس المال الخاص من حيث الكم والأدوار التي يضطلع بها، وتحويل القوة العاملة من قطاعات الانتاج المتدنية كالزراعة البدائية الى القطاعات عالية الانتاج كالصناعة، وخلق فرص عمل جديدة عن طريق تركيب المزيد من المعدات الانتاجية تعتبر امرا ضروريا لنجاح خطط وسياسات التصنيع. وفي الواقع تشكل منظومة الاجراءات تلك «فعل» التصنيع الذي اشرنا اليه في الحلقة الماضية.

وعندما يحدث التطور الذي يؤدي الى الانتقال من انماط الانتاج الأولية كالزراعة او استخراج المعادن الخام المعدة للتصدير بصورتها التي تستخرج بها من مناجمها او حقولها النفطية الى الانماط الصناعية فان الطلب على المنتجات المصنعة والخدمات يرتفع بشكل آلي، ويتم دفع اثمان تلك السلع والخدمات من قبل فائض الانتاج الأولي الذي يتراكم في القطاع الخاص به وهو القطاع الأول، لذلك فان القطاعين الثاني والثالث يتلقيان حوافز تنموية تساعد بدورهما على خلق المزيد من التطور والنمو في القطاع الأول، وتتزايد الانتاجية بشكل كامل مما يسمح بالمزيد من التنويع وتوسيع نطاق السلع المنتجة والمتبادلة، وهذه العملية ليست سوى عملية التصنيع بحد ذاتها.

ويرتبط بذلك ظهور مشكلة عدم التوازن الاقليمي المتعلقة بسياسات التصنيع، وتحدث مشكلة عدم التوازن بشكل عام خلال عملية التصنيع بسبب الميل الى تركيز الصناعات في مناطق معينة لأسباب تتعلق بتوافر رأس المال والموارد المالية الاخرى، وبامكانيات تسويق السلع المصنعة، وتوافر الأيدي العاملة المدربة والمواد الخام ووجود بنية تحتية اكثر كفاءة في مناطق دون غيرها. والحالة القصوى لوجود عدم توازن اقليمي في توزيع الصناعة يبرز عندما يتمكن اقليم واحد من اقاليم القطر المعني من استقطاب معظم الصناعات المتواجدة او بشكل اعم معظم فعاليات النشاط الاقتصادي والاجتماعي الموجود. ويأخذ عدم التوازن الاقليمي في التناقص كلما زاد عدد الاقاليم التي تنمي من الناحية الصناعية.

وبسبب التركيبة السياسية لقطر كالامارات، وبسبب شح الموارد القومية فيها (باستثناء النفط الذي يتواجد في امارات دون الأخرى) فانه لا يمكن توفير رأس المال المطلوب بشكل كامل من قبل الحكومة الاتحادية لكي يتم توزيعه للاستثمار بشكل متساو على كافة أقاليم الاتحاد، وذلك في الوقت الذي يمتنع فيه القطاع الخاص عن الاضطلاع بهذا الدور في هذه المرحلة. لذلك فانه ضمن اقتصاد شرع فيه للتو في عملية التصنيع ربما يكون ظهور حالة من عدم التوازن الاقليمي امرا لا بد منه مرحليا، وبالفعل فانه في حالات معينة، من بينها حالة دولة الامارات، ربما يكون ذلك شيئا يستحق الالتفات اليه.

وفي المجمل، بسبب عدم التوازن الاقليمي في هذا المجال على صعيد الامارات توزيع غير متساو في الاستثمارات والدخل الفردي، والهجرة سواء كانت داخلية او آتية من الخارج، وربما يفاقم ذلك من عدم التوازن الموجود على الصعيد الاقتصادي الاوسع. ويخلق عدم وجود سياسات واضحة لتوزيع الموارد على مستوى القطر والهجرة الداخلية مشكلات اجتماعية وسياسية كتدهور بنيان الأسرة التقليدية وصعوبة الحصول على وظائف في المناطق التي ينتمي اليها المواطنون اصلا، وعدم الاستقرار في المناطق ذات التنمية المتدنية والاقتصاد الضعيف. لذلك فانه لا بد وان يتم تحاشى او حتى اجتثاث عدم التوازن الاقليمي بقدر الامكان عند الضلوع في عملية التصنيع الواسعة في الامارات وذلك ضمن النهج القويم الذي ينادي به قائد هذه المسيرة المباركة حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بتقوية بنيان هذا الاتحاد وتوطيد اركانه والسير به قدما نحو المزيد من العزة والمنعة والترابط والتلاحم والتوحد، وتعميم الخير والفائدة على جميع مواطنيه اينما وجدوا.

وتسمى الحالة تلك بحالة «تأثير المنطقة الاقليمية المتفوقة اقتصاديا، وهي موجودة في العديد من دول العالم النامي التي شرعت في التصنيع، وهي موجودة ايضا لدينا في دولة الامارات العربية المتحدة وان كان ذلك بشكل أقل وضوحا نتيجة لاضطلاع الحكومات الاقليمية بالمشاريع الاقتصادية الخاصة بها.

فعلى الصعيد العالمي نلاحظ مثلا بان سؤول هي المدينة الصناعية الأولى في كوريا الجنوبية، وتسيطر بانكوك على معظم تايلند صناعيا، وجاكرتا هي المدينة الصناعية الأولى في اندونيسيا، وفي حالة باكستان فان المنطقة الغربية وخاصة مدينة كراتشي اكثر تطورا على هذا الصعيد من المناطق الشرقية، وفي الدول ذات التعددية الاثنية كماليزيا يلاحظ بان عدم التوازن الاقليمي في الجانب المتعلق بالتنمية اكثر وضوحا. وبالنسبة لدولة الامارات فان المدن الرئيسية الثلاث ابوظبي ودبي والشارقة اكثر قابلية للتطور الصناعي من غيرها من مدن الدولة.

ومن جانب آخر هناك مشاكل تتعلق بسياسات التصنيع تواجه الأمم والاقطار التي ترغب في الشروع توا في تنمية صناعية واسعة، ومن اهم تلك المشاكل مشكلة اختيار انماط التصنيع المتعلقة بالمفاضلة بين اختيار الصناعات التي تستخدم فيها العمالة المكثفة في مقابل الصناعات التي يستخدم فيها رأس المال المكثف، ومشكلة التركيز المبالغ فيه في اختيار مواقع اقامة المنشآت.

ويعتبر قرار الاختيار بين الأنماط التي تستخدم فيها العمالة كثيرة العدد او رأس المال المكثف (المكننة) امرا مهما في عملية التصنيع، فان الانماط التي تعتمد على استخدام رأس المال المكثف تعتبر ضرورية لزيادة انتاجية العمالة، لذلك فانها تأخذ اهمية اكبر في المجتمعات التي تعاني من نقص في الكثافة السكانية كما هو الحال بالنسبة لبلادنا، وفي الحالات التي تتواجد فيها اعتبارات تتعلق بالتخطيط بعيد المدى.

وفي حالة دولة الامارات التي يتواجد فيها نقص في اليد العاملة المواطنة، ووفرة في رأس المال النقدي الذي يمكن استخدامه في شراء رأس المال الصناعي يعتبر تأسيس صناعات تعتمد على رأس المال المكثف خيارا مثاليا لحل مشكلة النقص في اليد العاملة المواطنة عند البدء في عملية التصنيع. وفي نفس الوقت لابد من الاخذ بعين الاعتبار في المستقبل وعلى المدى الطويل بان المستويات المرتفعة للدخل القومي تتحقق عن طريق استخدام عمليات تصنيع يدخل فيها رأس المال المكثف، ولكن يجب أن لا ننسى ايضا بان العمالة المواطنة المدربة تدريبا جيدا لها دورها في العمليات تلك.

اما بالنسبة لمشكلة التركيز المبالغ فيه في اختيار مواقع المنشآت فمما لاشك فيه بان تقسيم العمل يؤدي الى انتاج اجمالي اكبر عن طريق تركيز الانتاج في صناعات ضخمة، وتركيز مواقع تلك الصناعات في مناطق صناعية تقع في اقليم واحد او اقاليم محدودة بالشكل الذي أشرنا اليه في بداية حديثنا. ولكن التركيز الشديد قد يقود الى تكاليف اجتماعية يتكبدها المجتمع عوضا عن المستثمر، واذا ماكانت تلك هي المسألة فان الحالات المضرة بالمجتمع التي تنشأ عن القرارات التي يتخذها الفرد لا يجب ان يتحملها المجتمع.

لذلك فان الحكومة تستطيع ايجاد التنظيمات التي تحتم على المستثمرين دفع نـ[illegible]ـن الكلفة الاجتماعية لكي يضطر متخذ القرار في القطاع الخاص الى توجيه قراراته لكي تتوائم مع متطلبات المجتمع ككل. وطالما ان وجود عدد ضخم من المنشآت الصغيرة والمتوسطة قد يكون افضل من وجود عدد صغير من المنشآت الضخمة، فقد تؤدي سياسات ترخيص متشددة في هذا الجانب، ووسائل اخرى من هذا القبيل الى تحقيق انتشار اوسع للمشاريع الصناعية على مستوى القطر بكامله.

أستاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

أفق — فضل النقيب

■ منذ وقت مبكر وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مهموم بهموم الأمة العربية، متفكر في طرق ووسائل جمع الشمل، مسارع الى رأب الصدع، وتقريب وجهات النظر، وهو أحد الدعاة البارزين الى النزول عند رأي الأغلبية، وقد أشار سموه في أحاديثه أكثر من مرة الى ضرورة تعديل ميثاق جامعة الدول العربية لجهة الأغلبية بدلا من الاجماع، لأن الاجماع قد لا يسهل الحصول عليه حتى في نطاق الأسرة الواحدة.

لذلك جاءت اجابة سموه في حديثه مع صحيفة «الحياة» متوافقة ومنسجمة مع تاريخ طويل من الإيمان بقدرات العرب وطاقاتهم عندما يكونون يدا واحدة إما بإجماعهم واما بأغلبيتهم، وذلك في إعلانه لقرار دولة الامارات عدم حضور مؤتمر القمة الاقتصادية في الدوحة «لأن أكثرية الدول العربية تعارض الاجتماع مع اسرائيل في الظروف الحالية، وقد وجدنا ان سوريا تعارض وكذلك فلسطين وشعبها المظلوم، ولبنان، والمملكة العربية السعودية، وقد كان رأينا دائما، إذا اعترضنا على شيء نعترض عليه جميعا، وإذا رضينا نرضى جميعا».

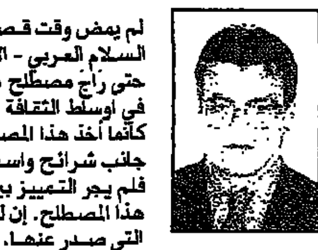
إن هذا المبدأ هو احدى الركائز الأساسية في الحياة الدولية المعاصرة فهو يجسد الاختيار الحر للدول والمنظمات، ويعكس النهج الديمقراطي في الحوار والقناعات، ويسمح للأغلبية بخوض التجربة في أحد الاتجاهين، كما لا يشعر الأقلية بالقرض أو العزلة، وهذا المبدأ يعطي في الوقت نفسه المرونة المطلوبة للعمل فلا يتوقف بانتظار اجماع قد لا يأتي ابدا، ولا تتفجر المؤسسات لانها وصلت الى طريق مسدود.

في علم ١٩٧٦ جاء في خطاب صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة العيد الوطني الخامس: «إنني متفائل. فكل ما يظهر على سطح العلاقات بين الدول العربية لا يجعل الوحدة ضربا من المستحيلات، فمن الممكن مواجهة الخلافات والقضاء عليها.. وقد يستغرق الأمر بعض الوقت، ولكن باستمرار الجهود المخلصة ستحل بإذن الله».

قبل ذلك في زمن أبكر جاء في خطاب صاحب السمو رئيس الدولة في العيد الوطني الأول قوله: «اننا نحن العرب، بأخطائنا، نمهد السبيل أمام اسرائيل لتمزقنا، ونعطيها الفرصة لتحقيق أغراضها، وهذا وضع ينبغي وضع نهاية سريعة له قبل ان يستفحل الخطر الاسرائيلي ضد الأمة العربية».

وفي أحد أحاديث صاحب السمو رئيس الدولة شدد على هذا المعنى بقوة حيث قال: «انني شخصيا اؤمن بكل ثقة بأنه سوف يأتي يوم قريب نجد فيه الأمة العربية من جديد تعمل بيد واحدة، وتتكلم بصوت واحد، وتسعى بجهد واحد، فان وحدة هذه الأمة والتحام مصيرها حقيقة ثابتة أزلية، لا يمكن بشكل من الأشكال اغفالها، أما الخلاف فظاهرة طارئة لن تدوم».

ثقافة الهزيمة وخرافة مصطلح التطبيع



محمود حيدر

لم يمض وقت قصير على انعقاد مؤتمر السلام العربي - الاسرائيلي في مدريد، حتى راج مصطلح «التطبيع الثقافي» بقوة في اوسط الثقافة السياسية العربية. وبدا كأنما أخذ هذا المصطلح أخذ المسلمات من جانب شرائح واسعة من النخب العربية. فلم يجر التمييز بين الوجوه التي يضمرها هذا المصطلح. إن لجهة منشئه والقوى التي صدر عنها. ونظرت او روجت له. او لجهة المقصود من «التطبيع الثقافي» في سياق الغايات الواضحة المتعلقة بالتطبيع السياسي والاقتصادي والأمني الخ...

وأيا يكن الامر فقد وقع الخطاب العربي المعادي للتطبيع تحت سلطة المصطلح، والاوهام التي أثارها ولا يزال يثيرها كلما تقدمت اجراءات العملية السلمية في المنطقة. لقد رأى هذا الخطاب. الى المفاوضات بوصفها الاطار النهائي للسلام المحتوم بين العرب واسرائيل. ثم ترتب على هذه الرؤية تحنيات يقينية راحت تسلم بحصول التطبيع الثقافي كحقيقة واقعية لا جدال فيها. اما المنطق الذي اخذت به فيعود الى التسليم المسبق بأن ميزان القوى الذي انتج هذا النوع من مفاوضات السلام لابد من ان ينتج وقائع وحقائق توازيه وتشبهه. وبما ان السلام هو سلام أمريكي اسرائيلي. فهو حكما سلام غير متوازن. وغير عادل. وإن ترتيباته وآلياته وغاياته الغربية والبعيدة ستؤول الى المصلحة الاسرائيلية الصافية. وهكذا يدخل التطبيع بأشكاله ومضامينه كافة. كترجمة عملية لتلك الترتيبات والآليات والغايات. وكتعبير واقعي لميزان القوى.

لم يكلف اصحاب هذا الخطاب انفسهم مشقة البحث عن مجال لتفكيك مصطلح التطبيع. فإن بحثا في عمق هذا المجال سيتيح للثقافة السياسية العربية هدنة مع الذات، هي ضرورية لفتح باب الاحتمالات امام امكانية الخروج من اوهام. الهزيمة ومصطلحاتها.

ان التطبيع بمفهومه العام هو اصطلاح جاءت به الهزيمة الينا. ولسنا نرى هذا المفهوم الا بوصفه أحد مستودعات الهزيمة التي لا تنتهي تربض في العقل العربي منذ حرب حزيران ١٩٩٧.

لعل استعادة النقاش في معنى الهزيمة ومستوياتها. من ابرز المسائل التي يثيرها الكلام على التطبيع. والواضح من العناصر التي يشكل منها خطاب المجتمع الثقافي ان التطبيع هذا احد مصادر الهزيمة. على اعتبار ان الانكسار السياسي العربي المزمن لا بد له ان يستولد انكسارا ثقافيا يجد ترجماته الفعلية في قبول فرضية التسليم بالغزو الثقافي الصهيوني لمجتمعاتنا. لقد كان واضحا المدى الذي ذهبت اليه تلك الفرضية. من دون ان تدرك - ولو من باب حسن النية - سيئاتها والاخطار التي تنطوي عليها. إن منطق الأمور سيؤدي عمليا الى نتيجة درامية ومفارقة في آن: فالتسليم بإمكان الغزو الثقافي وتطبيع مجتمعاتنا العربية بالقيم الصهيونية تحت ظلال السلام، يكمل الغايات العليا التي يسعى اليها سلام الإكراه. اي السعي الدؤوب لتعميم ايديولوجيا الهزيمة وجعلها مجالا من مجالات التطبيع النفسي والثقافي والايديولوجي والفكري. ولهذه الغاية راحت «قوى سلام الاكراه» تستخدم تقنيات ثقافية ومعرفية وإعلامية لاقناع العرب بضرورة التسليم بهزيمتهم الكاملة. والتسليم بان عصر الثورات لقلب موازين القوى قد ولى الى غير رجعة. وإن نهاية التاريخ قد حلت على ايديولوجيات التحرير والثورة والسيادة والاستقلال مثلما حلت في السياسة والامن والاقتصاد.

ان اخطر ما نجم عن مثل هذه «السيرورة الاقناعية» هو نشوء بيئات عربية على مستوى الحكومات والمجتمع المدني راحت تقبل الأمر الواقع وتتماهى معه. وبعضها راح يدعو الى التكيف الايجابي انطلاقا من التعامل مع النظام العالمي والاقليمي من داخله على امل تغييره.

ثقافة التحول

منذ نهاية الحرب الباردة، والنتائج التي آلت اليها حرب الخليج الثانية ومنها انعقاد مؤتمر السلام في مدريد ١٩٩٠ اخذ يشمل الاساس الموضوعي لثقافات التحول في البيئات العربية. لقد كان التطبيع احد اكثر الاشكال المعبرة عن هذه الثقافات. صحيح ان المراحل السابقة من النزاع العربي - الصهيوني ومواجهة العرب للعمليات الاستعمارية قد أسست لايديولوجيا الهزيمة وهيأت للمراحل التالية الراهنة. الا ان المنعطفات التي شهدها الربع الاخير من هذا القرن اطلقت مناخا عارما من الهبوط والاستسلام واللاجدوى بين النخب العربية وجماهيرها.

ان الصورة، التي ظهر عليها المجتمع الثقافي العربي عبر التحولات الهائلة في المنطقة افصحت عن رغبة عامة للتكيف مع الامر الواقع. لقد ذهب كثيرون ممن يحوزون على سلطات معرفية وثقافية في العالم العربي الى وجوب التكيف الايجابي مع حصاد نهاية الحرب الباردة. بعضهم رأى الى الانتصار الأمريكي في ثنائية الاستقطاب العالمي وسقوط الشيوعية الدولية. بمثابة انتصار جديد لدولة اسرائيل وللمشروع الصهيوني التاريخي. ثم مضى هذا البعض ليرتب اجتهادات ومقولات سياسية وتزيهة وديناميات سلوك. لا تؤول الا للتعاطي مع انتصار الحلف الأمريكي - الاسرائيلي كحتمية لا تقبل الجدال.

ولئن ذهبت طائفة من المجتمع الثقافي العربي منهب الممانعة وانكار ايديولوجيات التكيف. فان أوهاما متنوعة ظلت تسيطر على مناخها العام. في مقدمة الاوهام الاعتقاد بانتصار الخصم القومي انتصارا كاملا، مع ما ينطوي على هذا الاعتقاد من تراخ في عصب الممانعة الكفاحية والدعوة الى الانتظارية السياسية لعل وقتا سيأتي ويحمل معه ملامح زمن كفاحي جديد. لقد استتبع هذا التحول في الذهنية الثقافية نشوء خطاب يرى الى التطبيع الثقافي الصهيوني كقدر لا راد له. وان باستطاعة الثقافة الصهيونية اختراق الثقافة العربية وان مواجهة لسلام الإكراه والتطبيع بأشكاله وتنويعاته كافة انما تبدأ من الحيز الثقافي بالذات.

وعلى العموم، فالمشهد العربي في زمن التفاوض، انتج ضربا من الاهتزاز في الخطاب السياسي - الثقافي ولغة المواجهة.. فلا التكيف الايجابي من واقع الحال، حال دون انعدام اسئلة الشك. حتى من قبل اولئك الذين أغوتهم نظريات التكيف والتعامل الواقعي مع ديناميات الزمن الواقعي وتفاصيله. ولا بدا في الجانب الآخر ما يمنع الشعور بالتشاؤم بعدما أظهر السلام المتعثر، تعثرا حادا في اجتماع اطراف السلام على نسق تسووي واضح المعالم.

كان زبينجيو بريجنسكي (المخطط الاستراتيجي والمستشار للأمن القومي الأمريكي في عهد الرئيس كارتر) يبدي تشاؤمه من قدرة الولايات المتحدة على تحويل انتصارها في حرب الخليج الثانية الى سلام شامل ودائم يؤسس لنظام اقليمي شرق اوسطي متعاون ومستقر. لقد رأى بريجنسكي ان انتصار امريكا في حرب الخليج زج بها في انغماس سياسي وعسكري قد يطول أمده، وانه تبعا لذلك، لن يحرك أزمة الصراع العربي - الاسرائيلي باتجاه الحل. وقد اثبتت تجربة السنوات السبع التي تلت انعقاد مؤتمر السلام في مدريد عسر ان لم نقل استحالة قيام نظام للسلام بين العرب واسرائيل. إن اشكالية التجربة السلمية بعد حرب الخليج تأسست على معادلة شديدة التناقض والتعقيد، لقد صار الاسرائيليون اكثر ميلا الى الاصرار على الحد الاقصى لأهدافهم، بينما لم يعد لدى العرب ما يقدمونه من اجل السلام سوى الاعتراف بدولة اسرائيل. وبهذا المعنى ظهرت صورة العرب السياسية على سلبيتها القصوى، وحتى وهي تظهر رغبة الحكومات بتحقيق السلام.

قامت الصورة السياسية العربية، زمن السلام على مفارقة عجيبة فحواها: ان العرب لا يستطيعون خوض الحرب بعد مصر والعراق، ولا هم قادرون على الذهاب بعيدا في سلام يراد له ان يصب ثمراته في الوعاء الاسرائيلي وحسب.

ان هذا الامتناع الموضوعي عن سلام الاكراه مضافا اليه استحالات التطور الايجابي على الجبهة السورية - اللبنانية - الاسرائيلية، ادى فيما أدى اليه، الى نشوء مناخ عارم من السلام السلبي امتنعت معه الامكانيات الواقعية لاجراءات التطبيع بأحيازه المختلفة وعلى الخصوص الحيز الثقافي منه، ومما نجم من مناخ السلبية، ان حقائق، كانت حجبتها اجواء الهزيمة، برزت بقوة على صفحة النقاش بين النخب العربية. وهي اعادة الاعتبار المسلمة ان الثقافة الاسرائيلية - الصهيونية تفتقر الى عليتها التاريخية والواقعية.. إن هي الا ثقافة برانية مكتظة بعوامل الشك والإلتباس والتلفيق. وبسبب من هذه الطبيعة التي للثقافة الاسرائيلية برز الى العالم ما استتر منها طيلة نصف قرن من انضوائها وانعزالها داخل اسوارها المغلقة. عنينا «الهلع الوجودي» بإزاء البرانية الا الانكفاء، او الذوبان في محيط حضاري عميق الجذور هو الثقافة العربية الاسلامية.

عندما يزعم المفكر الاسرائيلي اسحق بارموشيه ان التطبيع يبدأ من القلب وعلى مستوى المجتمع المدني وبين المثقفين انما يميط اللثام عن حقيقة مخبوءة في الوعي الصهيوني، هي استحالة قيام «مثاقفة تاريخية» بين ثقافتين انبنتا اصلا وجوهرا على نفي الواحدة للأخرى. فلئن اخذت الثقافة العربية الاسلامية الحديثة من الاسلام الأول تسامحه مع أهل الكتاب، والتعامل مع اليهود كدين ومع اليهودي كموحد، فإن الثقافة الصهيونية لم تر في العالم المحيط، ولاسيما العالم العربي الاسلامي الا سورا من العداوات ينبغي هدمه ليتحقق الأمان لدولة اسرائيل. ثم إن نزعة الاستعلاء التي تنبني الثقافة الصهيونية عليها ليست الا الوجه الآخر للخوف من الآخر.

مفكر يهودي آخر هو أ - ب - يهوشواع راح يضع استراتيجيات للتطبيع مع العرب، وهو مغرق في مستنقع الشك من إمكان تطبيقها. لقد ركز كما فعل سواء، على اهمية الجانب الثقافي والروحي في السلام العربي - الاسرائيلي، الا انه كان يدرك في قرارة ذاته أن ما يقدمه لا يتعدى كونه اهواء ايديولوجية تترجم المأزق الذي يقيم الفكر الصهيوني فيه الآن. انه يتبين «ان التطبيع يتم قبل كل شيء على المستويات الدنيا مثل السياحة والتجارة والمياه ورأس المال الخ... لكن من الخطأ ان نترك هذا التطبيع على خلفية العداء التاريخي. يجب - يقول يهوشواع - بذل مجهودات خاصة من اجل تقويته عن طريق اجراء اتصالات بين المثقفين ورجال الفكر، بل حتى بين رجال الدين اذا امكن ذلك»...

المصطلح في العقل اليهودي

ينظر العقل الصهيوني الى التطبيع في بعده الاشمل. فلا يفصل بين احيازه وعناصره وانما يسعى الى اجراء تكامل في ما بينها. ما يحصل اليوم على صعيد المنطقة يعكس تدابير اسرائيلية محمومة في هذا الاتجاه. غير ان مدى نجاحها يتوقف على درجة تهيؤ المجتمعات العربية لقبول مثل هذه التدابير. ان أول ما يرمي العقل الاسرائيلي اليه هو جعل مصطلح التطبيع قابلا للتداول داخل البيئات العربية المختلفة. ولأن المصطلح هو مصطلح يأتي على المصلحة الاسرائيلية في ظل احادية الرعاية الأمريكية للنظام العالمي فإن التداول به كمجال للنقاش، وخصوصا في البيئة الثقافية سيمنحه قيمته التأسيسية.

اي ان التطبيع يأخذ صفته بمجرد ان يصبح محورا للمساجلات والانشغال به من جانب النخب العربية. بهذا المعنى سيكون التطبيع الثقافي بمثابة ورطة ثقافية بعدما أدت وظيفتها كمصطلح خادع يفترض حصول سلام لم يحصل. ويؤسس على الوهم مستقبلا آخر للهزيمة.

ان مبتدأ الشروط المانعة للتطبيع هو تعامل النخب الثقافية العربية مع هذا المصطلح بوصفه رديفا سياسيا وثقافيا وايديولوجيا لسلام الاكراه. فلا يجوز والحال على هذا الفهم، ان يدخل - هذا المصطلح - كواحد من العوامل المحركة للخطاب الثقافي العربي، ولو من باب الاعتراض عليه. ان مجرد القبول بمصطلح التطبيع الثقافي يعني الاصرار الضمني بحقيقته الواقعية وبإمكانه التاريخي.

من شروط الممانعة ايضا. الاصرار على عدم الفصل بين احياز التطبيع. اي بين السياسي والثقافي والاقتصادي والامني الخ. وبهذا المعنى يمكن الاستدلال على خطر التطبيع من وجهه السياسي الديبلوماسي بالذات. فمن يريد ممانعة الثقافي عليه بدئيا ان يمانع السياسي، ان في صيغة التفاوض او في الصيغة التي نجمت عن التفاوض في خلال السنوات السبع من المفاوضات العربية الاسرائيلية. ولئن كان الكلام هنا يعني بالدرجة الاولى المثقفين فلأنه يتوخى - بين وظيفة المثقف ووظيفة السياسي. فما يراه السياسي ويعمل وفق موجباته ليس بالضرورة ما يراه المثقف ويعمل عليه. ربما تكون، وتكمن اهمية المثقف في أنه يرى الى الظواهر بكليتها لا بجزئياتها وتفاصيلها وموازين القوى التي تحكمها.

ان الثقافي حين يرفض التطبيع فهو يرفض وجوهه واحيازه كلها. فإذا كان الوجه السياسي والاقتصادي للتطبيع هو الذي يجري الآن في المنطقة، فإن الخطر يكمن فيه قبل كل شيء.

ومهما يكن من أمر فإن استعادة روح الممانعة لدى المواطن العربي من طريق الغاء العنف الاهلي وتصميم الديموقراطية واطلاق الحريات هي السبيل لمقاومة اي ضرب من ضروب التطبيع. وهي السبيل الذي يؤسس لقيام كتلة تاريخية تقاوم منطق الهزيمة وتداعياتها في الفضاء العربي. او وعي الهزيمة ومصطلحاتها هو قبل اي شيء مستهل وعي الممانعة. لان الوعي في الحالين يسقط الاوهام ويضيء على الاسئلة الصحيحة...

كاتب وباحث لبناني

فرص السلام في البوسنة تتضاءل بسرعة

تاد زولك

في البوسنة، تواجه الولايات المتحدة وشركاؤها الدوليون اكبر واخطر أزمة منذ توقيع اتفاقيات دايتون قبل ١٨ شهرا لاستعادة السلام هناك. فقد شلت عملية السلام، وبات من الضروري ان يصدر الرئيس كلينتون سلسلة من القرارات لاعادة تأكيد سلطة الناتو والولايات المتحدة في البوسنة. لابد له من اتخاذ تلك القرارات سواء قرر تمديد فترة تواجد القوات الامريكية عن الموعد الذي حدد لها في يوليو القادم، او لم يقرر. هناك قرابة ٨٥٠٠ جندي امريكي في البوسنة كجزء من قوة الاستقرار التابعة لحلف الناتو وقوامها ٣٢ الف جندي.

لكن بداية، يجدر بالرئيس كلينتون ان يسوي الخلافات العميقة القائمة حاليا داخل ادارته حول السياسة ازاء البوسنة، واستمالة حلفاء امريكا الاوروبيين وتجنب تقديم تنازلات كما جرى في الآونة الاخيرة. فمثلا في ١٠ يوليو الماضي. لاحق فدائيون بريطانيون اثنين من المتهمين بارتكاب جرائم حرب من صرب البوسنة. فقتلوا احدهما في تبادل لاطلاق النار، والقي القبض على الآخر. لكن لم يتم ملاحقة المتهمين الآخرين. هناك حوالي ٦٥ مجرم حرب صربيا بوسنيا واشهرهم رادوفان كارادزيتش، الزعيم الاقوى في جمهورية الصرب وجميعهم مازالوا طلقاء.

واذ يرى صناع السياسة بان القاء القبض على كارادزيتش يأتي على رأس الاولويات، فانه مازال طليقا، لانه لا الولايات المتحدة ولا قادة الحلف العسكريين مستعدون للتضحية ببعض افراد قواتهم من اجل القاء القبض عليه سواء نجحوا أم فشلوا. فـ واشنطن اصبح مصير كارادزيتش هو الاختبار المهيمن لاستعداد الناتو لفرض اتفاقيات دايتون. وهذا الامر يولد خلافات بين وزارة الخارجية والبنتاجون. فان كلا من وزير الدفاع ويليام كوهين ورئيس هيئة القوات المشتركة يعارضان بشدة اية خطوة لالقاء القبض عليه. وادراكا منه لهذا الخلاف، مضى كارادزيتش في تحديه للقوات المتحالفة، فشن سلسلة من الهجمات الاستفزازية على الموظفين الدوليين في البوسنة، كما شن حملة صحفية انتقاما للغارة الفدائية البريطانية.

من وجهة نظر البوسنة، يجب ان تكون خطوة كلينتون الاولى هي القاء القبض على كارادزيتش وحتى لو اضطر لفرض نفوذه على الجيش. يقلل غالبية العاملين في الهيئة الدولية في البوسنة من خطر رد فعل قوي من قبل اتباع كارادزيتش.

كلما طال امساك كارادزيتش بالسلطة الفعلية تعطل تنفيذ بعض بنود اتفاق دايتون الاساسية، كعودة مئات الآلاف من اللاجئين المسلمين البوسنيين لمنازلهم في جمهورية الصرب. هناك ايضا مخاوف جادة من احتمال مطالبته لصرب البوسنة بمقاطعة الانتخابات البلدية التي ستقام في ١٣ - ١٤ سبتمبر القادم. في البوسنة التي وصفها اتفاق دايتون على انها دولة تضم الاعراق الثلاثة البوسنيين والصرب والكروات.

ان تأجيل الانتخابات البلدية بسبب المقاطعة الصربية سيجعل عملية السلام برمتها معطلة. واقامتها في ظل تلك الظروف سيجعل نتائجها لا معنى لها. في كلا الحالتين، سيصبح التقسيم الفعلي للبوسنة واقعا دائما. ومما يزيد الامور تعقيدا انقسام الموظفين الدوليين حول فيما اذا كان من الافضل محاولة القاء القبض على كارادزيتش قبل او بعد الانتخابات «مفترضين اجراءها».

مع ان واشنطن وحلفاءها يشهدون التدهور المستمر في الوضع الامني والسياسي في البوسنة. ويعلمون ان نقطة تحول قد وصلت الى عملية الناتو لصنع السلام، فانهم ردوا بشكل كلامي فقط. فمثلا، رغم التقصير في القاء القبض على كارادزيتش، فان البيت الابيض امتنع عن تطبيق توصية قدمتها الادارة بشأن قيام قوات الناتو بوقف الهجمات الاخيرة على المسؤولين الدوليين بمصادرة اسلحة موجودة داخل مستودعات صرب البوسنة واسكات المحطات التليفزيونية التي تقود الحملة الصحفية ضد الناتو. يسود اعتقاد بان هذه الخطوة سوف تكون بمثابة رسالة يفهم كارادزيتش فحواها، خاصة عند الافتراض بانه لا يسعى لمواجهة كاملة مع قوات الناتو، في عام ١٩٩٥ كانت الضربات الجوية التي شنتها قوات الناتو قد اجبرته على الجلوس حول مائدة المفاوضات في دايتون.

في مقابل ذلك، تعد التهديدات والانذارات والخدع الحربية السياسية من تحركات امريكا واوروبا في البوسنة. تقول واشنطن بان مسؤولين اوروبيين وامريكان شنوا في الشهر الماضي هجوما على صرب البوسنة وشجبوا ارهابهم وحملتهم الصحفية نتيجة لذلك خفت الاحداث الارهابية وكذلك الحملة الصحفية. لكن ما من مسؤول دولي يعتقد بان كارادزيتش الذي يتعرض لخطر سياسي وشخصي، قد بدأ صفحة جديدة في حياته. لازال يعتقد بانه في امان ولم تبذل اية جهود لحل مشكلة اللاجئين.

في نفس الوقت، يبدو بان واشنطن وحلفاءها قد اقنعوا انفسهم بان ورطة كارادزيتش ربما تحل كنتيجة للصراع الحالي مع بيلجانا بلافسيك، التي حلت مكانه بعد اتفاق دايتون، كرئيسة لجمهورية الصرب. بعد ان اختيرت لهذا المنصب لتكون كألعوبة في يد كارادزيتش تمردت بلافسيك، في يونيو، فهاجمت كارادزيتش واعوانه لاثرائهم غير المشروع من خلال عمليات التهريب والمضاربة في السوق السوداء. وقد دعت لانتخابات جديدة لبرلمان صرب البوسنة.

سارعت الولايات المتحدة لاظهار تأييدها لرئيسة صرب البوسنة بان قام مبعوث الامم المتحدة بيل ريتشاردسون بزيارتها في بانجا لوكا، عاصمة صرب البوسنة. وقد رد كارادزيتش الذي يختبىء في مقر قيادته في بالي، بالقرب من سراييفو، بضرب بلافسيك عن طريق طردها من الحزب الديمقراطي الصربي الحاكم. لكن جهاز مخابرات حلف الناتو غير فاعل لدرجة يستحيل معها دعم بلافسيك او التنبؤ بنتيجة شجارهما. فمثلا، مازال من غير المؤكد، فيما اذا كانت تحظى بولاء الوحدات البرلمانية التي تحرسها في قصر بانجالوكا. لكن تبقى بلافسيك هي الورقة السياسية الوحيدة التي تمسك بها الولايات المتحدة وشركاؤها.

في ظل توقف مستقبل البوسنة عند هذا التقاطع الخطر، وفي ظل غياب سياسات امريكية - اوروبية واضحة ومحددة، فان المصداقية الامريكية باتت في خطر. ما لم يتخذ كلينتون موقفا مقنعا. ومن الواضح ان الزمن يلعب ضد السلام الدائم والاستقرار البعيد الامد، والوعد بتطبيق الديمقراطية في البوسنة لربما لا ترى النور الدولة المتعددة الاعراق التي تم تصورها في دايتون. وهناك اجماع كامل بان الحرب بين البوسنيين والصرب والكروات سوف تستأنف فور مغادرة القوات الامريكية وحلف الناتو للبوسنة.

من هنا لابد للرئيس الامريكي ان يتخذ قرارا حازما.. خاصة انه ربما لا يرغب في ان يصبح اسمه مقترنا بلقب الرجل الذي ضيع البوسنة.

عن: لوس انجلوس تايمز
كاتب سياسي امريكي

ترجمة: ميسون جحا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٢
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

قبل أن يفلت الزمام!

لا علامة في الأفق تشير الى ان الادارة الأمريكية، عازمة على الضغط على الحكومة الاسرائيلية الحالية، لتطبيق مقررات الشرعية الدولية، وبناء سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط.

كما انه لا توجد اشارة جادة من واشنطن تفيد ولو ببارقة من أمل، بأن الولايات المتحدة ربما تتخلى عن موقفها المؤيد لإبقاء العقوبات المفروضة على الشعب العراقي، في مدى زمني منظور.

ان الادارة الأمريكية الحالية، فشلت في ان تكون وسيطا محايداً وعادلا ونزيها، في عملية السلام الراهنة بالشرق الاوسط، مع ان دورها في هذه العملية، يفرض عليها ان تكون أكثر حسما، باعتبارها راعي السلام الأقوى في مرجعية مدريد.

كما ان الموقف الامريكي من العراق يبدو أكثر غرابة ومدعاة للشكوك، فالسياسة الأمريكية التي تردد غالبا ان واشنطن تحترم سيادة الدول، تغلق اذنيها عن قيام تركيا بعمليات غزو عسكرية لشمال العراق، بل انها في أحيان كثيرة تنظم مفاوضات بين فئات كردية عراقية متعارضة، أو تستقبل رموزاً من تلك الفئات هدفها في النهاية اقتطاع أرض عراقية في الشمال العراقي، بينما تستمر واشنطن في موقفها المتشدد من العراق والذي أدى الى موت مئات الآلاف من أطفال العراق.

ان ابناء الوطن العربي من المحيط الى الخليج، يدركون ان ما تتعرض له مصالحهم من هدر وتضييع، انما هو ناتج في أحد أسبابه الرئيسية، عن هذه السياسة الأمريكية غير العادلة وغير المتوازنة، كما انهم يدركون ان الدفاع عن هذه المصالح، قاعدته الأساسية بناء تضامن عربي فعال، ووقوف الدول العربية وقفة رجل واحد لمواجهة من يريد اذلالهم أو الهيمنة عليهم.

لذلك كان من المنطقي والعقلاني، ان تجد مواقف دولة الامارات العربية المتحدة، كما عبر عنها صاحب السمو رئيس الدولة في الأيام القليلة الماضية، حيال الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ورفع الحصار الظالم عن الشعب العراقي، هذا التأييد الهائل من ابناء الشعب العربي بكافة بلدانه ومعتقداتهم السياسية.

وهذا هو الأمر الفصل، وهذه هي الحقيقة التي لا يمكن نكرانها، وهذا هو العقل الراجح الذي ينبغي لصناع السياسة والقرارات المصيرية، الاستماع اليه والانتباه الى ما يتضمنه من حكمة وشجاعة وبعد نظر، لأنه هو الطريق الصحيح لجمع العرب على طريق العمل السليم، ولأنه الفهم الحكيم الذي يقي منطقتنا من أخطار العنف والاضطراب.

والى ان يستوعب غير العرب تلك الرسالة النبيلة، على العرب جميعاً ان يلتفتوا الى المخاطر المحدقة بهم بكل جدية، قبل أن يفلت الزمام من اليد.

الاتحاد

الاسلام وقضايا الأطفال في المجتمعات الاسلامية الافريقية (١ - ٣)

د. السيد ولد أباه

اطفال اليوم، هم رجال الغد، ومحط آمال الاوطان، ورافدها الزاخر، المتموج يمدها زخما واندفاعا لكسر جمود التخلف، والتحرر من قيود الجهل، واغلال العبودية، لتنداح في آفاق التنوير، وانحاء التحديث، وتتألق في سماء الحرية مع نجوم التطور والعلم، هم السد المنيع يحمي الذمار، ويغرس بيد الزهور، رمزا للسلام والموادعة، ويحصد بالاخرى رؤوس المعتدين، وتندك على صخرة صموده الصماء جماجمهم، دفاعا عن الوطن والعرض ومكاسب الاجداد والآباء، بل هم بمثابة الجسر الذهبي، يمر من خلاله الى الاجيال القادمة كل ما توارثناه عن اسلافنا كابرا عن كابر، من التقاليد الاجتماعية، والعادات الوطنية، والمعتقدات الدينية، والتراث الثقافي، والمعايير الاخلاقية، المترجمة لهويتنا الاسلامية والوطنية، ونظم الحياة التي يقاس بها مدى ما وصلت اليه حضارات الامم، وثقافات الشعوب، من تقدم وتطور ورقي، او تخلف وتقهقر وتدني، ولا يكون هذا التواصل الحضاري، والامتداد الثقافي امينا ومخلصا الا بصياغة اطفال اليوم رجال الغد، على قوالب المثل العليا، من حب الوطن والشعور بالمسؤولية، وتطويعهم للتضحية والتفاني في سبيل الشرف الوطني والانساني، وتحصينهم بجرعات من العقيدة والتربية الاسلامية السليمة، لتحميهم من عدوى التسيب والانحراف، والانسياح في مراعي الملذات النفسية الرخيصة، والتهاون بالقيم الاخلاقية، والاستجابة لدواعي الاغراءات الجسدية، والانبهار ببريقها الكاذب حتى تدخل هذه القيم الانسانية في نسيج تكوينهم، وتمتزج مع شخصيتهم وتصبح جزءا لا يتجزأ من نواتهم الاجتماعية، وهذه المهمة اعظم من ان يتصدى لها شخص واحد، او مؤسسة واحدة من المؤسسات التربوية، او تتم في غياب هويتنا الاسلامية.

فهي لاتبدأ مع ميلاد الطفل، بل قبل ذلك بكثير، اذ لابد من تكييف الجو، وتهيئة المناخ، واعداد التربة الخصبة التي من خلالها ستنبت هذه البذرة الكريمة، خليفة الله في ارضه، لقوله تعالى: «اذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك» سورة البقرة آية ٣٠، وهذا العد التنازلي يبدأ باختيار الزوجة المناسبة حسب المواصفات والمقاييس الاسلامية لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس». وتوفير الرعاية الطبية المتطورة وقاية وعلاجا، للأم الحامل، وتحقيق افضل ظروف وأحسن ملابسات لاستقبال هذا الضيف الحساس كالبرعم الناعم، من نظافة المكان وتعقيم الآلات المستعملة، وطهارة الايدي القابلة، وهذه المراحل البدائية لاتخلو من مخاطر، وعوامل مؤثرة سلبيا في حياة الطفل، وفي نموه الجسمي والعقلي، وفي حياة الأم وصحتها، وقد تودي بحياة احدهما او كليهما او تؤدي الى الضعف الابدي والاخلال في البنية، ناهيك بالمراحل اللاحقة الاكثر تعقيدا وحساسية والاشد تعريضا للخطر على حياة الطفل ومستقبله، والاقوى تأثيرا في رسم ملامح شخصية الطفل، وتحديد معالمها، وترسيخ مكوناتها في المستقبل القريب، إن خيرا فخير، وإن شرا فشر. وهذه العوامل المؤثرة سلبيا، والتي يجب الاحتياط لها، لتفادي عواقبها الوخيمة، ليست على حياة الطفل الافريقي جنوب الصحراء اقل حدة وضررا منها على حياة غيره من قارات المعمورة.

اولا: الامراض ووفيات الأطفال والأمهات في المجتمعات الافريقية الاسلامية

ان مشاكل الطفل الافريقي جنوب الصحراء، في هذا النصف الثاني من القرن العشرين، أقل حدة مما كانت عليه من قبل نتيجة تطور العلوم التطبيقية، والتقنيات الحديثة، وغزو الفضاء بالاقمار الصناعية، وشبكة محطات التلفزيون وابتكار وسائل الاتصال المتطورة، التي حولت العالم الى ما يشبه قرية صغيرة. يستطيع الانسان في اي مكان من هذه المعمورة. ان يشاهد بعينيه كل ما يجري في الساحة السياسية والثقافية والعلمية، والادبية. وحصل في أتم صورة التلاحم الثقافي والتلاقح الحضاري بين الشعوب المختلفة، ووصل التعاون الدولي لتخفيف معاناة الانسان الى أعلى مستوى له، ولكن لا أعتقد انك تخالفني، ان قلت: ان آمال وتطلعات وطموحات الطفل الافريقي مازالت بعيدة المنال، يلقي عليها بظلاله القاتم ضباب كثيف من التحديات الصحية والاجتماعية، والتعليمية والاقتصادية، يكاد يحجبها عن مجرد رؤية، ناهيك بالوصول اليها، اذا كانت احصائيات الوكالة المتخصصة التابعة للامم المتحدة «منظمة رعاية الطفل» Unicef تعتبر كل الدول الافريقية من البلدان ذات وفيات عالية جدا او متوسطة للاطفال دون سن الخامسة من العمر (من ٢١ شهرا الى ١٤٠ شهرا) وتقول «ان ٥٠٠,٠٠٠ شابة تموت سنويا في العالم كله بمعدل شابة واحدة في كل دقيقة تقريبا، بسبب مضاعفات الحمل والولادة، بعد ساعات طويلة من الالم، والنزيف، والالتهاب، وتسمم الحمل، وبطء المخاض، وفقر الدم، والاجهاض المتعفن، وارتفاع ضغط الدم، والاجهاض غير القانوني، وصغر سن الامهات. ويتركن ٣٠,٠٠٠,٠٠٠ طفل بدون رعاية» لاشك ان نصيب الطفل الافريقي من ضحايا هذه الوفيات العالمية، ليس اقل منه في اية قارة اخرى، فتزويج الفتيات في سن الرابعة عشرة فما فوقها بقليل معروف في بوادي وارياف افريقيا، عموما، لعدم ارتباط الفتيات غالبا بانشغالات التعليم على عكس المدن، وخصوصا عند القبائل الفلاتية، وقد يحصل الحمل لهذه الأم المسكينة الخالية الذهن من اية تجربة او خبرة في الرعاية الصحية وقاية وعلاجا، علاوة على عدم وفرة المراكز الصحية، والعيادات الطبية، وندرة المواصلات السريعة، والطرق المعبدة الصالحة للاستعمال على مدار السنة لربط البوادي والارياف بعواصم المقاطعات، والاقاليم، حيث تتوفر الامكانات الطبية بفرعيها والادوية اللازمة لحالة المريض. وهذا التفكك العضوي، بين اطراف الدولة الواحدة، تزداد خطورته على تنميتنا البشرية، في المناطق الافريقية التي تكثر فيها الامطار الموسمية كمنطقة البحيرات العظمى والمناطق المتاخمة لها او الاستوائية بصفة عامة، ويقف للحيلولة دون وصول الأم المريضة الى حيث يمكن مساعدتها طبيا، او تصل بعد ما فات الاوان فتقع فريسة لهذه الامراض الخطيرة، ذات التأثيرات السيئة والدائمة على حياتها، ان لم تود بها، وتكتوي بنارها، وتقاسي اوارها، ومن ضعف الأم المصابة او وفاتها، وتدني مستوى الرعاية، وتتهيأ فرص تعريض طفلها لسوء التغذية من جراء الامراض التي يصعب تفاديها في مثل هذه الحالة كالحصبة والسعال الديكي، والشلل والالتهاب التنفسي الحاد والكزاز، او من ضآلة خبرة الأم، في نوعية وكمية الغذاء المناسب لصحة الطفل، ونموه الجسمي مع توفره في بعض الحالات، او من اعطاء الطفل مياها غير نقية من الآبار التقليدية المفتوحة، والبرك والاحواض الراكدة، ويتسبب عن ذلك الاسهال الحاد وآلام البطن (المغص) وبالتالي ينشأ الطفل ضعيف البنية سريع التعرض للتقلبات الصحية، معاقا عن اي عمل يفيده، ويثقل كاهل الاسرة ويكون عالة على المجتمع - اذا نجا من براثن الموت المحقق - بسبب ضعف قدراته الجسدية، وتتأثر قدرة المجتمع على النمو الاقتصادي، لانه فقد عضوا او تعطل عنصر من آليات الانتاج القومي والاخطر من الاصابة بالاسهال، الذي تسببه المياه غير النقية، الاصابة بمرض دودة غينيا، الذي كان منتشرا في دول غرب افريقيا بصورة مخيفة في الخمسينات والستينات وتنتشر جراثيمه في شكل براغيث الماء المجهرية في مياه الاحواض الضحلة، والآبار المكشوفة محتوية على يرقة دودة غينيا، وتدخل في جسم الانسان عن طريق الشرب في بداية موسم هطول الامطار لا عن طريق العدوى، ثم تبدأ في النمو الداخلي على شكل خيط رفيع ابيض قد يصل طوله الى متر، ولا يظهر لها اثر الا في الموسم التالي اي بعد مضي سنة كاملة على وجودها في الجسم، حين يستعد الفلاحون للاعمال الزراعية الموسمية مصدر رزقهم الوحيد فتشق طريقها خارجة من الجسم، عن طريق البثور والقروح الملتهبة، قد يستيقظ المريض ويجد طرف الخيط قد نبت في صورة برعم صغير، ويستمر في النمو والامتداد، واصعب مرحلة من مراحل تطور هذا المرض الخبيث على المريض، هي مرحلة التعفن الداخلي، وتجمع القيح مختلطا بالدم، مصحوبة بآلام شديدة تقض مضجعه وتهيىء الفرص لارتفاع حرارة الجسم، والاصابة بالحمى، والاخطر من هذا كله، هو عدم قدرة المريض على التحكم في تحديد مسار الخيط، ومكان انباته، وان كان في الغالب لا يصيب الانسان الا في الرجلين، ولكن بالامكان في حالات نادرة، ان ينبت في اي مكان آخر من الجسم، حتى اللسان والاعضاء التناسلية، ولايتأثر بأي وسيلة من وسائل العلاج، الا الوسيلة التقليدية، واذا نجحت في استئصال شأفة الخيط لا يبقى بعد ذلك الا قرح، يعالج كغيره بالوسائل الطبية العصرية، والا فبالامكان ان ينبت في مكان آخر، طالما بقي منه جزء في الجسم ولا يجمح في العناد، او يجنح في الاستعصاء على العلاج في اي حالة اكثر مما لو حاولت استئصاله بالعملية الجراحية العلمية، وقد يكلف المريض في هذه الحالة حياته، كما حدث لبعض شبان افارقة في منتصف القرن العشرين، في مستشفيات فرنسا والمانيا هاجروا الى هذه البلدان، تحت ضغط ظروف اقتصادية صعبة، وهم يحملون في اجسامهم جراثيم هذا المرض، ولم يكن للاطباء خبرة علمية عن طرق علاجه، وقد يهاجم اسرة بكاملها فتتعطل المزارع والمدارس، بل قد لايبقى فيها من يقوم بطهي الطعام للمرضى، وجمع ما يحتاجون اليه من المياه، الا ان روح التضامن والتعاون بين سكان القرى - على عكس المدن - يخفف من وطأته عليها، وآثاره الاقتصادية الصعبة، ويمتص آلامه التي لاتتجاوز في الغالب التعذيب الجسمي، وان كان قد يؤدي الى شلل العضو المصاب، اذا كانت اصابته في المفاصل، وانجع وسيلة لمقاومة هذا المرض، وتخفيف معاناة سكان الارياف من آثاره السيئة الجسمية والاقتصادية والتعليمية، هو توفير المياه النقية لهم بواسطة الانابيب المتصلة بالمصدر الرئيسي، والآبار المحكمة الحماية والحفر الاسطوانية وتركيب المضخات الآلية او اليدوية عليها، بالاضافة الى جعل المعلومات المتعلقة بالصيانة والنظافة الشخصية والثقافية الصحية في متناول ايدي الجميع في هذه المناطق.

من اوراق ندوة الاسلام وقضايا العصر الاجتماعية برعاية مؤسسة آل البيت بعمان

استاذ بجامعة نواكشوط

السلام على الطريقة الأمريكية في البوسنة والهرسك



نبيل شبيب

عشرات الأمثلة يمكن ذكرها على ما لم يتم تنفيذه من بنود اتفاق دايتون قبل عشرين شهرا اعادة السلام الى البوسنة والهرسك.. ويمكن ذكر مثلها على ما تم تنفيذه من تلك البنود. ولكن بقليل من التأمل يمكن أن نصل الى العامل المشترك بين هذا وذاك. فابتداء بوقف القتال على «خطوط التقسيم» وفق ما وصلت اليه حرب البلقان الأخيرة على حساب البوسنة والهرسك، وانتهاء بالتقاط «الصغار» من مجرمي الحرب من الصرب على وجه التخصيص. كان جميع ما تم تنفيذه وفق الارادة السياسية للقوى الدولية بزعامتها الأمريكية. يلتقي عند التحويل التدريجي للتقسيم المفروض بقوة السلاح الى واقع قائم تحفظه «قوة السلام».. وبالمقابل فان جميع ما لم يتم تنفيذه من بنود اتفاق دايتون، وفق الارادة السياسية للقوى الدولية بزعامتها الأمريكية أيضا، يلتقي عند الحيلولة دون الاجراءات العملية الكبيرة والصغيرة. التي من شأنها تثبيت وحدة أراضي البوسنة والهرسك، في اطار دولة واحدة تحفظ لأغلبية المسلمين حقوقها المشروعة في القوانين الدولية دون أن يكون ذلك على حساب حقوق الأقليتين الصربية والكرواتية.

بين الصرب والغرب

ومع انقضاء الشهور الأولى من العام المتبقي لوجود القوات الدولية في البلقان، والحرص على الانسحاب رغم عدم تحقيق الهدف «الشكلي» الرئيسي لوجودها وفق اتفاق دايتون. بدأت تبذل الجهود الحثيثة لضمان مبررات الانسحاب، جنبا الى جنب مع ترسيخ دعائم الواقع القائم. الذي لايحفظ للبوسنة والهرسك، وعلى وجه التحديد للمسلمين فيها، أكثر من استقلال مقيد. جغرافيا باقتصار الوجود الواقعي للدولة على جزء من الأرض البوسنية، وسياسيا فهي لاتملك سيادة وطنية متجانسة للبوسنيين المسلمين، ولا يراد لها أن تملك سيادة وطنية على أساس تعايش الفئات الشعبية الثلاث فيها، واقتصاديا بحرمانها من أهم مصادر الثروات الأرضية والطبيعية فضلا عن الموانىء البحرية والاستقرار الضروري لاعادة البناء، وأمنيا باستمرار وجود الخطر العسكري داخل حدودها وكذلك من جانب الدولتين المجاورتين الصربية والكرواتية في وقت واحد.

والواقع أنه رغم سائر مظاهر العداء بين الصرب والغرب، فان السياسة الغربية بالذات تدين الصرب في خروجهم من أكبر حرب اجرامية شهدتها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، دون أن تتعرض دولة صربيا المعتدية الى عقوبات تستحق الذكر.. والمقارنة مع العراق تفرض نفسها تلقائيا في هذا المقام، ودون أن يخسر صرب البوسنة والهرسك شيئا مما سيطروا عليه بالقوة العسكرية العدوانية من الأرض البوسنية أو يجدوا عقابا على ما ارتكبوه من جرائم القتل والتشريد والاغتصاب والعدوان والتدمير.. والمقارنة مع التعامل الراهن مع المجاهدين لتحرير الأرض الفلسطينية ضد الاستعمار الاستيطاني الاجرامي تفرض نفسها تلقائيا أيضا في هذا المقام. بل ان اتفاق دايتون بالذات هو الذي حول «بفضل» الجهود الأمريكية الرئيس الصربي ميلوسوفيتش من مجرم حرب وفق المعلومات الرسمية الأمريكية نفسها، الى رجل سلام من طراز نتانياهو.. وهو الذي أعطى حتى كارادزيتش وميلاديتش امكانية البقاء على ساحة الأحداث رغم تجريدهما شكليا من المناصب «الرسمية» حتى أصبحت لهما السيطرة على صرب البوسنة والهرسك واقعيا من خلال الشركات والأنصار العسكريين بعد أن كانت سيطرتهما مباشرة عبر الميليشيات.

بهذا المنظار يمكن استيعاب حقيقة ما شهدته المنطقة قبل أسابيع معدودة. عندما نشطت القوات الدولية دون سابق انذار على صعيد ملاحقة مجرمي الحرب، وبصورة غير اعتيادية أوهمت الأغلبية العظمى من المراقبين أن القوى الدولية في لاهاي. فقد بقي قادتها العسكريون كالزعماء السياسيين يرددون مرة بعد اخرى، ان مهمتهم العسكرية في البلقان لاتتضمن التكليف الدولي الرسمي بملاحقة مجرمي الحرب.. ثم فجأة تحركوا وكأنما تبدلت المهمة. فأقدموا على اعتقال أحد «الصغار» من مجرمي الحرب بالقوة وعلى تسليمه الى المحاكمة في لاهاي، وأثاروا التكهنات الواسعة النطاق بصدد الخطوة المقبلة المنتظرة منذ أعوام تجاه «كبار» مجرمي الحرب، وعلى وجه التحديد كارازديتش وميلاديتش..

ولكن لم يحدث شيء من ذلك. وتبين أن التحرك الدولي لم يستهدف على الأرجح سوى دعم رئيسة صرب البوسنة والهرسك بلاسفيتش ضد رفيق السلاح سابقا وخصمها حاليا كارادزي. كي تبقى الأمور في الكيان الصربي على حالها، فلايتحول الى جزء فعلي من البوسنة والهرسك. ولايتم انفصاله بصورة نهائية تكشف عن حقيقة اتفاق دايتون. وليبقى وضع الدولة البوسنية تبعا لذلك كوضع المعلقة. كما أراد لها السلام على الطريقة الأمريكية في دايتون.

تحت عنوان «السلام»

ويبدو أن ذلك الفصل المثير كان يستهدف أمرا آخر، هو التحضير السياسي والاعلامي على مستوى الرأي العام لتبرير الخطوات التالية الأبعد مدى في تأثيرها ونتائجها.. وكانت البداية باعلان وزير الخارجية البريطاني العمالي الجديد كوك، عن الاشتباه بانتشار الفساد والرشوة بين كبار المسؤولين في حكومة سراييفو. وسرعان ما تحولت الأنظار من التعامل الدولي مع الصرب وعرقلتهم الدائبة لتنفيذ أي بند من بنود سلام دايتون الأمريكي الى موجات متتالية من الضغوط المالية والسياسية على حكومة البوسنة والهرسك، مع تجاهل اعلان الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش على الفور استعداده لتشكيل لجنة دولية بصلاحيات مطلقة للكشف عن حقيقة الاتهام البريطاني وتحديد ما ينبغي تنفيذه من اجراءات على هذا الصعيد.

لم تعد تهديدات الغرب بقطع «المساعدات المالية» موجهة ضد الصرب. وانما ضد الحكومة البوسنية، ولم تعد الاجراءات العملية كمقاطعة التعامل مع السفراء البوسنيين تميز بين فريق وفريق، بل تستهدف سراييفو.. وهذا رغم ان المصادر الغربية نفسها لم تنقطع طوال الفترة الماضية عن تأكيد عدد من الحقائق التي ترصدها عن كثب في البوسنة والهرسك، ومنها على سبيل المثال دون الحصر:

● الطرف الصربي هو الذي يعرقل استصدار قوانين لتوحيد النقد او جوازات السفر او اجهزة الامن وغيرها.

● الطرفان الصربي والكرواتي هما المسؤولان عن الحيلولة دون رجوع المشردين الى مواطنهم الأصلية بل واستخدام قوة السلاح مجددا في تشريد المزيد. كما صنع الكروات عشية التقاء بيكوفيتش وتودجمان في سبليت مع المبعوث الأمريكي هولبروك.

● الطرفان الصربي والكرواتي هما المسؤولان عن عدم تسليم مجرمي الحرب الى المحكمة الدولية في لاهاي أو تمكين قوات الأمن المحلية أو القوات الدولية من القيام بهذه المهمة.

● الطرف الكرواتي على وجه التحديد هو المسؤول عن الحيلولة دون تنفيذ الحد الأدنى من الاجراءات الضرورية كيلا يبقى «اتحاد المسلمين والكروات» حبرا على ورق اتفاق ديتون فحسب..

ويمكن تعداد المزيد ومقارنته بالتحركات السياسية الغربية الراهنة. للوصول الى النتيجة ذاتها.. ان التعامل الراهن مع البوسنة والهرسك تحت عنوان جهود السلام لتنفيذ اتفاق دايتون. يلجأ الى قدر من الانحياز ضد المسلمين، ولصالح الصرب والكروات. لايختلف اختلافا كبيرا عن الانحياز السابق الى درجة التواطؤ المكشوف في فترة الحرب الاجرامية نفسها.. وهذا ما يعنيه أيضا تسليط الأضواء الآن على المبعوث الأمريكي هولبروك، وتأكيد عزم واشنطن على بذل جهود جديدة لانقاذ اتفاق دايتون. اذ لا يعني وفق المعطيات المذكورة أكثر من الانتقال بالمخطط الغربي في منطقة البلقان. من مرحلة الحرب لصناعة واقع قائم - كما كان في حروب فلسطين - الى مرحلة السلام لترسيخ ما صنع من واقع قائم - كما يجري على طريق كامب ديفيد ومدريد وأوسلو في فلسطين أيضا وفي المنطقة المحيطة بها - فالنتائج واحدة وان اختلفت المسميات. والأسلوب واحد وان تعددت المناطق.. ولا مكان هنا أو هناك لقيم انسانية أو مواثيق وشرعية دولية أو عدالة وحقوق مشروعة.

رغم ما سبق لا مناص من التأكيد انه لاينبغي توجيه اللوم بالضرورة الى القوى الدولية التي تسعى لتحقيق مصالحها ومطامعها دون مراعاة للقيم والأخلاق.. فالمسؤولية تقع في نهاية المطاف على الذين يمارسون سياسات تسبب التفرقة والضعف وبالتالي الانصياع للسلام الجائر على الطريقة الأمريكية.

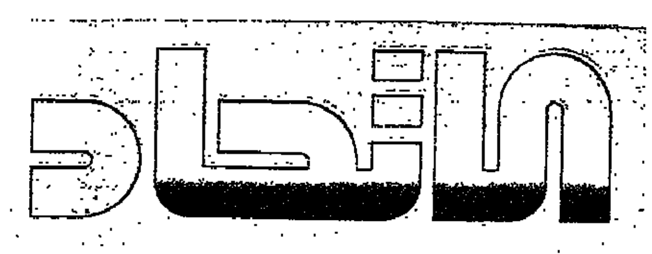
اذاعة كولونيا بألمانيا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣٩(٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٥٣(٠٠١٢-٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧-٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٣٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٣٥٠٨٤٤
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٢٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٧١١٠٠٠/١٥٣
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩٠(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

WWW.ALITTIHAD.CO.AE رقم الاتحاد على شبكة الانترنت
alithp 01 @emirates.net.ae



الاثنين ٧ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١١ أغسطس ١٩٩٧م

اقرأ غداً

اللاجئون في العالم ومسؤولية المجتمع الدولي

باكستان تحتفل بعيدها الذهبي: محاولات دؤوبة للتحديث واقامة دولة اسلامية ديموقراطية

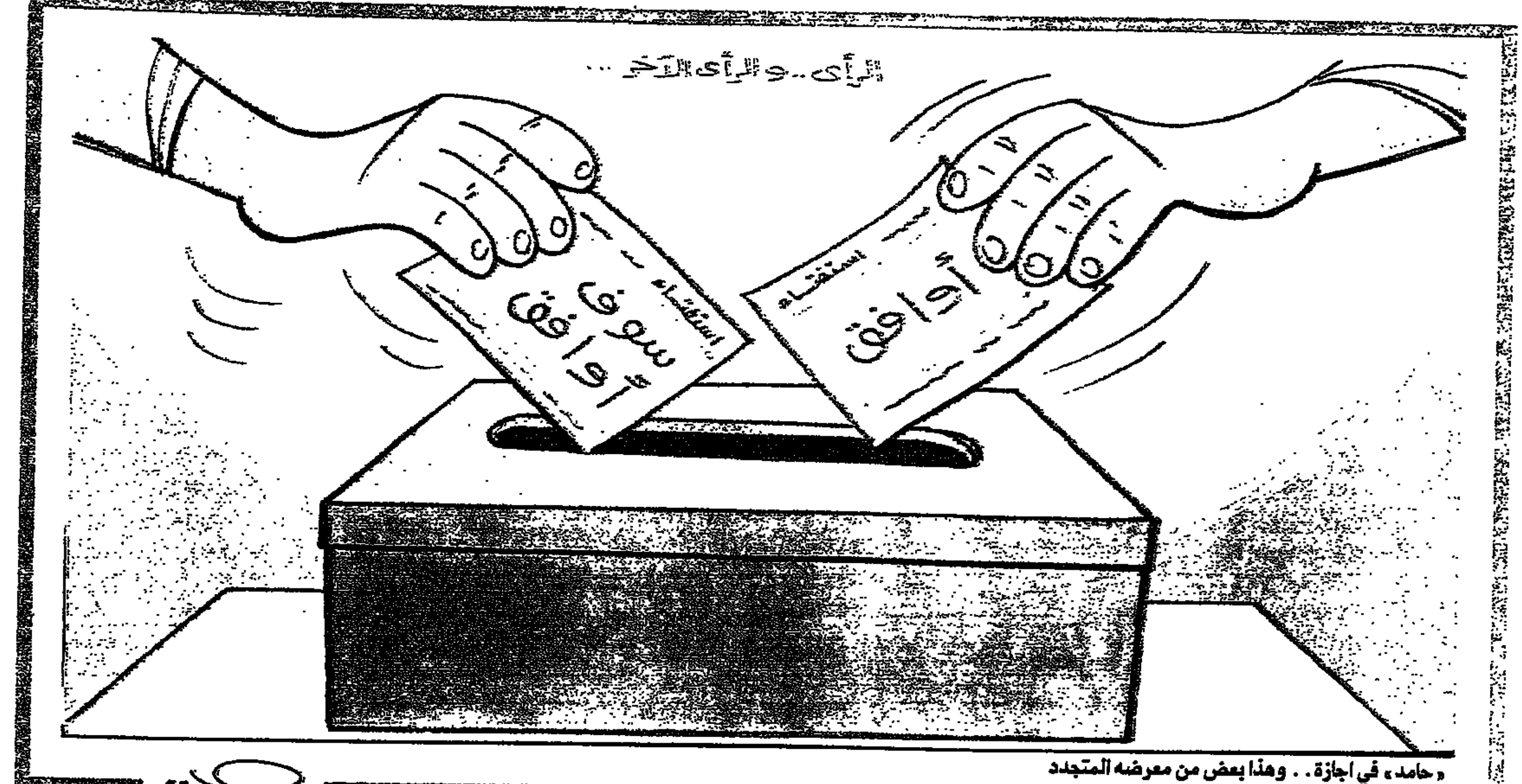
نوال الزغبي.. تغني للحياة والحب والعشاق

حاميها حراميها!!

■ ذكرت صحيفة «لوبينيون» امس ان محكمة في الدار البيضاء حكمت على مفتشين في الشرطة المغربية في نهاية الاسبوع الماضي بالسجن ست سنوات بتهمة تهريب الكوكايين. كما حكمت محكمة ابتدائية في الدار البيضاء على مغربيين اثنين آخرين ملاحقين في اطار القضية نفسها بالسجن ست سنوات.

وقال المصدر ذاته ان المفتشين في الشرطة كانا يعملان في مطار الدار البيضاء الدولي وان المحققين اكتشفوا ايضا في سيارة أحد المتهمين ٣٥٨٢ ساعة يد لم يعرف مصدرها. وفي يوليو الماضي انتشلت السلطات المغربية نحو ستة اطنان من الكوكايين القاها مهربون اجانب في البحر بعد أن طرأ عطل على محركات السفينة التي كان من المفترض ان تصل الى السواحل الاسبانية والبرتغالية.

كما ضبطت بضعة كيلوجرامات من الكوكايين مع المتهمين الاربعة. واخيرا حكم على عدد من المغاربة جمعوا كمية من الكوكايين دون ابلاغ السلطات بعقوبات متفاوتة بالسجن بتهمة بيع المخدرات بصورة غير مشروعة.



«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

تشريع جديد لتشديد العقوبة على مهربي المخدرات بايران

■ ذكرت صحف ايرانية امس ان ايران تعتزم تطبيق تشريع صارم يشدد العقوبة على مهربي المخدرات. واتخذ القرار امس الاول خلال اجتماع لمجلس الخبراء يرأسه الرئيس الايراني السابق اكبر هاشمي رفسنجاني وحضره الرئيس الحالي محمد خاتمي.

واوضح رفسنجاني ان عقوبة تهريب المخدرات ستشدد في المستقبل القريب. ولم تذكر تفاصيل العقوبات الجديدة. واوضحت الصحف ان جهاز القضاء وقوة الشرطة بعثا برسالة الى الزعيم الروحي آية الله علي خامنئي تحمل دعوة لتشديد العقوبة على مهربي المخدرات وايران طريق رئيسية لتهريب المخدرات الى اوروبا عبر تركيا من افغانستان وباكستان.

وشجونا

علي جاسم

خلال السنوات التسع القادمة سيكون لدينا حوالي ٢٠٠ ألف مواطن يبحثون عن فرص عمل، اي اننا مطالبون بتوفير حوالي ٢٢ الف فرصة عمل سنويا.

هذه المؤشرات الاحصائية التي طرحها قبل ايام وزير المواصلات في حديث صحفي شامل وجامع حول قضايا توطين الانشطة الاقتصادية، تضعنا امام حقيقة، ان تشغيل المواطن سيكون من اكبر التحديات التي تواجه مجتمعنا خلال القرن المقبل، والذي لم يعد يفصلنا عنه سوى ثلاث سنوات وبضعة شهور.

فالقطاعات الحكومية بكل مؤسساتها من وزارات اتحادية ودوائر محلية ومؤسسات عامة، لاتستطيع استيعاب هذا العدد الهائل من المواطنين الباحثين عن العمل، ولايمكن ان نحملها ذلك.

والقطاع الخاص لاتزال ابوابه مغلقة تماما في وجه التوطين، والاستثناءات المحدودة لاتنفي هذه الحقيقة ولايوجد ما يبرر الاعتقاد او حتى الامل في ان يتخلى القطاع الخاص عن سلبيته المتعمدة في التعامل مع قضية التوطين، فأين يذهب ٢٠٠ الف مواطن يبحثون عن عمل خلال السنوات التسع القادمة؟.

معالي احمد حميد الطاير قدم تصورا مهما لاحد الحلول الذي يمكن ان يساهم لو قدر له ان يرى النور في التخفيف الى حد كبير من المشكلة، وهو انشاء صندوق لتمويل المشاريع الصغيرة من خلال قروض ميسرة جدا او حتى بدون فوائد للشباب المواطنين الراغبين في انشاء مشاريع صغيرة توفر لهم من ناحية فرص العمل وتضعهم من ناحية اخرى على خريطة الانتاج والتنمية.

والمشاريع الصغيرة تمثل عصب الانتاج في اكثر الدول تقدما، فالشركات العملاقة تعتمد في انتاجها على ما توفره لها مئات المصانع الصغيرة، ليشكل الجميع كتلة انتاجية اقتصادية مؤثرة وفعالة.

والفكرة تستحق ما هو اكثر من التأييد والاشادة والتقدير والمناقشة، لان مردود تطبيقها يتجاوز حدود توفير فرص عمل لفئة من شباب المواطنين، فهي ستساهم في توطين حقيقي للنشاط الاقتصادي وتحقيق قدر اكبر من الاكتفاء الذاتي في الانتاج الصناعي، ويبقى السؤال، كيف ومتى ترى هذه الفكرة النور؟.

شغلت الرأي العام العالمي بزيارتها ذات الطابع الانساني للبوسنة والهرسك فيما انشغل البريطانيون بعلاقتها مع فارس احلامها الجديد.

ديانا تكشف عن حبها الجديد

■ اكدت الصور المنشورة للاميرة ديانا وهي في عناق حار مع منتج الافلام المنحدر من اصل مصري دودي الفايد التكهنات بانها عثرت على حب جديد. وغطت صور ديانا غير الواضحة والتي التقطت من على مسافة بعيدة مع دودي نجل الملياردير محمد الفايد صاحب متاجر هارودز ثماني صفحات في صحيفة صنداي ميرور.

واظهرت الصور ديانا (٣٦ عاما) ودودي (٤٢ عاما) وهما يرتديان ثياب البحر فقط على ظهر اليخت الفاخر لمحمد الفايد المتوقف في البحر المتوسط في الاسبوع الماضي. وقال عنوان صنداي ميرور «الصور تثبت انها عثرت على اميرها». ونقلت الصحيفة عن ديانا قولها لاصدقاء انها تتوقع ان يقترح حبيبها الجديد الموجود الآن في لوس انجلوس في عمل لشركة انتاج الافلام التي يملكها الزواج ونقلت عنها قولها للاصدقاء «عندما اراه المرة المقبلة اتوقع خاتم الخطوبة».

واضافت الصحيفة قائلة انها كشفت عن عزيمتها بمغادرة بريطانيا الى الولايات المتحدة فور زواجهما، حيث يملك الفايد منزلا في «بيفرلي هيلز» الذي يقيم فيه نجوم هوليوود.

وقد اطلقت صحيفة «صنداي تايمز» فرصة جديدة للمصورين باعلانها ان الامير تشارلز يعتزم في اكتوبر القادم القيام برحلة مع صديقته كاميلا باركر على متن سفينة الى المحيط الهادي بعيدا عن عدسات المصورين.

ليثبتا براءتها..

ارغماها على غمس يديها في زيت مغلي

■ ذكرت وكالة انباء يونايتد نيوز الهندية امس الاول ان سيدة متهمة بالسرقة اضطرت الى غمس يديها في الزيت المغلي في ولاية جوجارات بغرب البلاد لكشف ما اذا كانت تكذب بشأن سرقة يجري التحقيق فيها. وقالت الشرطة ان جيتا (٢٢ عاما) اتهمت بسرقة اقراط ذهبية من جارة لها في قرية كوفادفا بمنطقة راجكوت بالولاية لكن نفيها المستمر دفع القرويين لاجراء هذا الاختبار لكشف الكذب. وقد ارغمت جيتا على غمس يديها في وعاء ممتلىء بالزيت المغلي الجمعة الماضي في احد المعابد انطلاقا من الخرافة القائلة بان الابرياء يجتازون تلك المحنة دون ان يمسهم اذى. ونقلت جيتا الى مستشفى راجكوت مصابة بالالتهابات خطيرة في يديها وقيدت الشرطة القضية ضد شخصين ارغماها على خوض هذا الاختبار.

طاقم «ديسكفري» يلقي نظرة اخيرة على «هيل بوب»

■ يلقي طاقم اوتوبيس الفضاء الامريكي ديسكفري نظرة اخيرة على المذنب هيل بوب الذي عبر اجواء الارض في وقت سابق من هذا العام. ذكر راديو صوت امريكا ان طاقم ديسكفري ثبتوا تلسكوبا يعمل بالاشعة فوق البنفسجية في نافذة حجرة طاقم الاوتوبيس لالقاء نظرة سريعة على المذنب الذي يبعد عن الارض حوالي ٥٠٠ مليون كيلومتر. وقال الراديو ان العلماء يدرسون ذيل المذنب وسحابة الغبار المحيطة به.



اسر خليجية تتجول في ربوع مدينة جرش الاردنية التي انشئت في العهد الروماني وتستضيف حاليا المهرجان الثقافي الذي اشتهر باسمها والذي تتواصل فعالياته على مدى اسبوعين.

ضربوه حتى الموت لاخراج «روح شريرة»!

■ واصلت الشرطة الكويتية امس الاول التحقيق في عملية مشبوهة لوفاة شخص معاق ذهنيا تردد ان خمسة رجال قاموا بضربه الى ان مات في محاولة لاخراج روح شريرة من جسده. وصرح مسؤول من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بان عملية ضرب خالد فهد صغاير وهو كويتي يبلغ من العمر سبعة وعشرين عاما حتى الموت تخضع للتحقيق للاشتباه في كونها جريمة قتل غير انه لم يتم حتى الان توجيه الاتهام لاحد في هذه الجريمة التي ارتكبت من خلال طقوس سحرية لطرد الارواح الشريرة. وقالت الشرطة ان الضحية الذي اودع في السابق احد المستشفيات نتيجة معاناته من اضطرابات نفسية قد توفي في السابع من اغسطس الجاري بعد ان تم ادخاله المستشفى وبه آثار ضرب وحروق شديدة.

لانه سرق ١٥٠ جنيها

أب يقتل طفله تعذيبا

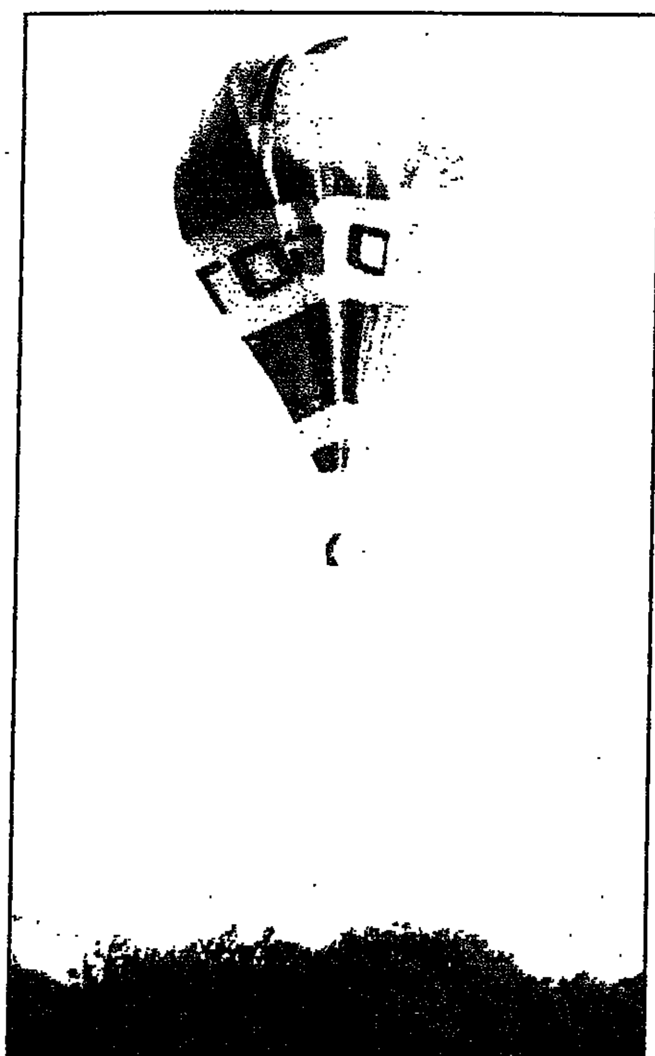
تجرد الأب بقرية تلبانة مركز المنصورة بمصر من كل مشاعر الابوة وعلق ابنه (٩ سنوات) بسقف الحجرة وانهال عليه ضربا بخشبة كبيرة وعذبه بالنار بمعظم انحاء جسده حتى لفظ انفاسه الاخيرة لقيام الابن بسرقة ١٥٠ جنيها من الأب.

وقالت صحيفة «الاخبار» المصرية في عددها امس ان مساعد وزير الداخلية المصري لامن الدقهلية اللواء صلاح الشهيدي تلقى بلاغا بمصرع الطفل محمود محمد ابراهيم نصر.. مشيرة الى ان مدير المباحث العميد عصام الشيخ شكل فريق بحث قاده رئيس المباحث العميد محمد الابحر حيث دلت التحريات على ان الأب محمد ابرهيم نصر (٤٠ سنة) عاد لمنزله ليلا فاكتشف سرقة ١٥٠ جنيها كان محتفظا بها في المنزل اتجهت شكوكه الى ابنه الذي اعترف له بسرقة المبلغ وتبديده.

واوضحت الصحيفة ان رئيس مباحث مركز المنصورة الرائد عبدالقادر مدين ضبط الاب واحاله للنيابة.

احباط محاولة تهريب ١١٠ كيلوجرامات من الذهب للمغرب

ذكرت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان الجمارك في مرفأ نادور المغربي ضبطت ١١٠ كيلوجرامات من الذهب على شكل سبائك ومجوهرات قدرت قيمتها بـ ٨,٢٥ مليون فرنك فرنسي. والمضبوطات تتكون من ثماني سبائك بوزن كيلوجرام واحد للسبيكة بالاضافة الى آلاف القطع الذهبية بينها خواتم وسوارات وسلاسل واقراط. وقد وجدت مخبأة في سيارتين تحملان لوحات فرنسية وتخصان اثنين من المغاربة. واشارت الوكالة الى ان المتهمين سلما الى العدالة.



منطاد يقل اربعة من السياح الهولنديين بجانب الكابتن انفجر في الفضاء اثر ارتطامه ببالون آخر وسقط على منطقة كثيفة الاشجار بالعاصمة السويدية استوكهولم دون ان يصاب احد بجراح خطيرة.

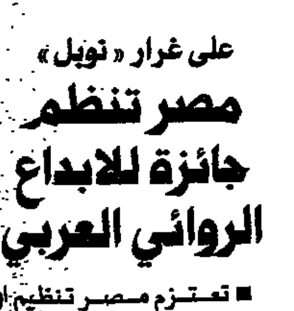
على غرار «نوبل»

مصر تنظم جائزة للابداع الروائي العربي

■ تعتزم مصر تنظيم اول مسابقة ادبية من نوعها للابداع الروائي العربي على غرار (جائزة نوبل) للآداب.

وصرح مستشار النشر بالمجلس الاعلى للثقافة المصري لمعي المطيعي بان وزير الثقافة السيد فاروق حسني وافق على اسماء الشخصيات الادبية الرفيعة المستوى التي ستشارك في عضوية اللجنة القومية العليا للتحكيم. وقال ان لجنة التحكيم للجائزة والتي تسمى «جائزة القاهرة للابداع الروائي» تضم سبع شخصيات من مصر والدول العربية.

واضاف انه سيتم منح الجائزة التي تبلغ قيمتها المالية ٥٠ الف جنيه على مجمل الانتاج الروائي للمتسابق مع التركيز على احدى رواياته الحديثة الصادرة خلال السنوات الخمس الاخيرة. وقال ان اللجنة العليا المنظمة للجائزة بدأت بالفعل في تلقي بعض الاعمال المشاركة في المسابقة. واضاف انه سيتم الاعلان عن نتيجة هذه الجائزة خلال مؤتمر الابداع الروائي الاول الذي ستستضيفه القاهرة خلال الفترة من الخامس عشر حتى الثامن عشر من شهر ديسمبر القادم والذي سيشارك فيه عدد من كبار المبدعين والنقاد العرب.



كارثة التدخين

■ ذكرت صحيفة «اكسبرس ديلي» اليومية امس ان صينيا توفي واصيب احد اصدقائه بتسمم خطير بسبب رهان لمعرفة من منهما يستطيع ان يدخن اكبر عدد من السجائر. فقد توفي ليا و يوشوان (١٩ عاما) بعدما دخن ١٠٠ سيجارة اما صديقه زهانج شونيونج (٢١ عاما) الذي احرق ٨٠ سيجارة فهو يعاني من التسمم. ودخن الشابان المتحدران من اقليم هوبي بوسط الصين السيجارة تلو السيجارة ثم تابعا تدخين بضع سجائر دفعة واحدة بتشجيع من المشاهدين. وقال وزير الصحة شين مينزهانج ان الامراض الناجمة عن التدخين تقضي كل سنة على مليوني صيني. وقد اتخذت تدابير لمنع التدخين في الاماكن العامة في ٧١ مدينة وثلاثة اقاليم وخصوصا في وسائل النقل المشترك والمدارس ودور السينما والمسارح والمتاجر والمتاحف والمدرجات الرياضية.

اقدم نكتة في التاريخ مصرية

■ القاهرة - الاتحاد: تؤكد نقوش المعابد الفرعونية والدراسات الاثرية في مختلف انحاء العالم ان روح الدعابة وحب النكتة ممتدان ومتأصلان في الانسان المصري منذ آلاف السنين.

وقد اثبتت احدث الدراسات التي اجراها قسم «المصريات» بالمتحف البريطاني في لندن ان اقدم نكتة في التاريخ مصرية حيث يعود تاريخها الى عام ٢٦٠٠ قبل الميلاد وهي نكتة جاءت في سياق حوار بين الملك «سنفرو» صاحب هرم سقارة وكبير السحرة انذاك (دجاد جمنخ) الذي اقترح اطلاق قارب على النيل محمل بفتيات يرتدين شباك صيد ثم يطلب من الفرعون المصاب بالملل اصطياد السمكة التي تروق له. واكد د. عبدالحليم نور الدين الرئيس السابق للمجلس الاعلى للآثار صحة تلك الدراسة وقال ان المصري القديم يعد رائدا في مجال النكتة والفكاهة. وتوجد على جدران المعابد وداخل القبور في الجيزة وسقارة الوان شتى من الفكاهة تحكي القفشات التي كان العمال يتناقلونها اثناء العمل لكسر حدة الملل.

منتخب العراق للكرة الطائرة يزور بيروت قريبا

■ بغداد: ذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس ان منتخب بغداد للكرة الطائرة سيغادر خلال الايام القليلة المقبلة الى بيروت للمشاركة في بطولة المريميين التي ينظمها نادي الاخوة المريميين اعتبارا من السابع من الشهر الحالي. واضافت الصحيفة ان البعثة الرياضية العراقية ستكون برئاسة احمد سليم نائب رئيس الاتحاد العراقي للكرة الطائرة اضافة الى اداري ومدرب ومساعد مدرب وعشرة لاعبين.



الاثنين ٢ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١١ اغسطس ١٩٩٧م

طحنون بن محمد يعلن تشكيل مجلس الادارة الجديد لنادي بني ياس



طالب موسى بطلاً لكأس كريدت سويس الدولية للشطرنج

في سباق تتابع ٤X١٠٠ متر

سيدات أمريكا «أقوى» من رجالها!





الاكتتاب في السعديات خلال شهرين والقيمة الاسمية للسهم ١٠ دراهم

مشروع عماني لاقامة اول مصنع للاحماض الدهنية في الخليج

في اليوم الأخير لبطولة العالم لالعاب القوى

بولامي يحرز الميدالية الرابعة للمغرب وفوز الكيني كومن بذهبية ٥ آلاف متر

■ توج العداء الكيني دانيال كومن بطلا لسباق ٥ آلاف م مسجلا ٣٨,٠٧,١٣ دقيقة في بطولة العالم السادسة لألعاب القوى أثينا. وحل ثانيا المغربي خالد بو لامي (٣٤,٠٩,١٣ د) وثالثا الكيني توم نياريكي (٩٠,١١، ١٣ د).

وهي الميدالية الرابعة للمغرب في هذه البطولة بعد ذهبيتي هشام القروج (١٥٠٠م) ونزهة بدوان (٤٠٠م حواجز) وبرونزية صلاح حسو (١٠ آلاف م). وسبق لبو لامي أن حل ثانيا أيضا في جوتبورج وراء الكيني الآخر اسماعيل كيروي.

وكان كومن، وهو صاحب أفضل رقم هذه السنة «٩٨,٤٨,١٢ دقيقة»، فوت فرصة المشاركة في الألعاب الأولمبية للمرة الأولى عندما حل رابعا في التجارب الكينية، لكنه حطم الرقم القياسي في سباق ٣ آلاف م في لقاء ميلانو الايطالي في ٩ سبتمبر ١٩٩٦.

واختير كومن ثاني أفضل رياضي في العالم العام الماضي وراء الأمريكي الفذ مايكل جونسون واحتل المركز الأول في ترتيب الجائزة الكبرى ونال جائزة مقدارها ٢٥٠ ألف دولار.

ذهبية القفز بالزانة لبوبكا

■ أحرز الأوكراني سيرجي بوبكا ذهبية مسابقة القفز بالزانة في اليوم الأخير من بطولة العالم السادسة لألعاب القوى.

وكانت النتائج كما يلي:

١ - سيرجي بوبكا (أوكرانيا) ٠١,٦م.
٢ - مكسيم تاراسوف (روسيا) ٩٦,٥ م.
٣ - دين ستاركي (الولايات المتحدة) ٩١,٥ م.

رمي القرص

اللقب الرابع على التوالي لريدل

■ أحرز الألماني لارس ريدل لقبه الرابع على التوالي في مسابقة رمي القرص ضمن بطولة العالم لألعاب القوى في أثينا في اليوم الأخير بتسجيله ٥٤,٦٨ م. وحل ثانيا الليتواني فيرجيليوس اليكنا (٧٠,٦٦م)، وثالثا الألماني يورجن شولت (١٤,٦٦م). وسبق لريدل أن سجل ٢٠,٦٦ م في طوكيو ٩١، و (٧٢,٦٦م) في شتوتجارت ٩٣، و ٧٦,٦٨م في جوتبورج ٩٥. أما أفضل رقم شخصي له فهو ٥٠,٧١ م وهو أفضل ثالث رقم في التاريخ أيضا، علما بأن الرقم القياسي يملكه السوفييتي يوري سيديخ ومقداره ٧٤,٨٦ وسجله عام ١٩٨٦.

الوثب العالي

هاوجلاند تخلف كوستادينوفا

■ أضافت النرويجية هلني هاوجلاند ذهبية ثانية الى رصيد بلادها بفوزها بمسابقة الوثب العالي مسجلة ٩٩,١ م ضمن بطولة العالم السادسة لألعاب القوى أمس الأول في أثينا وخلفت بالتالي البلغارية ستيفكا كوستادينوفا.

وحلت ثانية الروسية أولجا كليتورينا (٩٦,١م) وثالثة بفارق المحاولات الأوكرانية اينغا باباكوفا (٩٦,١م). وسبق لباباكوفا أن حلت ثالثة أيضا عامي ٩١ و ٩٥ وفي اولمبياد أتلانتا العام الماضي.

والذهبية الأولى للنرويج حصلت عليها تريني هاتشتاد في مسابقة رمي الرمح أمس الأول السبت.

٤X١٠٠

الذهبية لرجال الولايات المتحدة

■ أحرز رجال الولايات المتحدة ذهبية سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ في المسابقة الأخيرة من بطولة العالم السادسة لألعاب القوى، وجاء فريق بريطانيا ثانيا ثم فريق جامايكا ثالثا.

ذهبية ١٠٠ متر حواجز سويدية

■ أحرزت السويدية لودميلا اينقكفيست ذهبية ١٠٠ م حواجز.

والنتائج كما يلي:

١ - لودميلا اينقكفيست (السويد) ٥٠,١٢ ث.
٢ - سفتلا ديميتروفا (بلغاريا) ٥٨,١٢ ث.
٣ - ميشيل فريمان (جامايكا) ٦١,١٢ ث.

في ثانية حالة بالبطولة

ثبوت تناول الروسية ايفانوفا منشطات

■ ثبت تناول المنشطات من قبل الروسية اولمبيادا ايفانوفا، صاحبة الميدالية الفضية في سباق ١٠ كلم مشيا ضمن بطولة العالم السادسة لألعاب القوى. وذكر الاتحاد الدولي لألعاب القوى ان ايفانوفا جردت من الميدالية الفضية وشطبت نتيجتها.

وهي الحالة الثانية لتناول منشطات في البطولة بعد حالة الأوكراني الكسندر باغاش حامل ذهبية رمي الكرة الحديد الذي شطبت نتيجته أيضا ووجه اليه انذار علني بموجب الأنظمة الجديدة.

خسارة كوريا الجنوبية أمام البرازيل ٢/١

■ خسرت كوريا الجنوبية امام البرازيل ٢/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس على ملعب سيول الاوليمبي وحضرها ٨٠ الف متفرج.

وافتتح كيم دو كون التسجيل لكوريا في الدقيقة السابعة، ولم ترد البرازيل الا في الدقيقة ٨٣ بواسطة رونالدو من ركلة جزاء احتسبت له هو نفسه لعرقلته داخل المنطقة من قبل لاعب الوسط لي مين سونج، فعوض بالتالي اهداره فرصا عدة.

وفي الوقت بدل الضائع سجل سوني اندرسون لاعب موناكو الفرنسي سابقا وبرشلونة الاسباني حاليا هدف الفوز للبرازيل في مباراته الدولية الاولى بعد ٥ دقائق فقط من نزوله ارض الملعب. وكانت البرازيل قد فازت على كوريا الجنوبية ١/صفر على الملعب ذاته.

الكأس لدبي

طالب موسى بطلا لكريدت سويس الدولية للشطرنج

الفرنسي ثانياً والسويسري ثالثا بعد يوم مشهود في كــان

كان «فرنسا»:
يسري عبداللطيف:

■ حظيت مدينة دبي ولأول مرة بالفوز بكأس بطولة كريدت سويس للاساتذة الدوليين للشطرنج في دورتها الرابعة التي اقيمت بمدينة كان الفرنسية خلال الفترة من ٣١ يوليو الماضي وحتى موعد ختامها ليلة أمس العاشر من اغسطس.

استحق لاعب دبي الاستاذ الدولي طالب موسى الفوز بكأس البطولة بعد ان انفرد بالمركز الأول عن جدارة متفوقا على نخبة من المحترفين الدوليين الذين مثلوا مدينتي جنيف السويسرية وكان الفرنسية اضافة للاعبي مدينة ابوظبي ودبي والمنامة.

وجاء فوز طالب بكأس البطولة إثر فوزه على منافسه الفرنسي في الجولة العاشرة وقبل الأخيرة ثم تعادله مع المنافس السويسري في الجولة الحادية عشرة والأخيرة. وحظي طالب خلال لحظات فوزه باعجاب جماهيري كبير وبتقدير من كل المراقبين الدوليين للبطولة تقديرا لمهارته وقدرته العالية. وتجدر الاشارة إلى ان مدينة دبي تحظى بشرف الفوز بكأس البطولة لأول مرة بعد ان احتكر الفرنسيون وحدهم البطولات الثلاث الماضية وقبل ان يخسروها بالأمس على ارضهم وبين جماهيرهم. ولعل الفوز بهذه الكأس يجسد حقيقة المستوى الجيد الذي بلغه اللاعبون الاماراتيون بوجه عام ولاعبو نادي دبي بوجه خاص قياسا بتفوقهم هذه المرة على نسبة كبيرة من اللاعبين المحترفين وأصحاب الالقاب والتصفيات الدولية المرموقة على المستوى الاوروبي. وقد حظي فوز طالب موسى باهتمام الصحف ووسائل الإعلام الفرنسية خاصة الصادرة والعاملة في منطقة الريفيرا.. وتصدرت صورة طالب صفحات الصحف الصادرة قبل ختام البطولة تبدي اعجابها وتقديرها للفوز الكبير الذي حققه بعد اداء رائع على الفرنسي توزان في الجولة قبل الأخيرة.

ختام البطولة

وفي الثامنة من مساء أمس بالتوقيت الاماراتي.. أقيم حفل ختام البطولة بمقر اقامتها في فندق ماجستيك بحضور النائب الأول لعمدة مدينة كان فرانسوا كانسلوني وثلاثة من نواب العمدة للعلاقات الخارجية والثقافة والرياضة ومعهم رئيس الاتحاد الفرنسي للشطرنج وعدد كبير من كبار المسؤولين.

وتم تسليم كأس البطولة للاستاذ الدولي طالب موسى وتسليم الجوائز المالية للفائزين والمشاركين.. وبعدها اقامت اللجنة المنظمة حفل كوكتيل على شرف الابطال.. ثم اتجه الجميع لتلبية دعوة ابراهيم البناي رئيس نادي دبي للشطرنج لحفل عشاء ابتهاجا بالفوز الكبير.

لارتباطات مسبقة البناي يتجه لباريس

لن يتمكن ابراهيم البناي من مرافقة طالب موسى عند عودته الليلة بسبب ارتباطه بمواعيد مسبقة مع بعض الشركات المتخصصة في تكنولوجيا الكمبيوتر الشطرنجي في سبيل ابرام بعض الاتفاقيات الخاصة باعداد المقر الجديد لنادي دبي للشطرنج.. ومن المقرر ان يعود البناي إلى دبي مساء الاثنين القادم.

يوم مشهود

اليوم الأخير من عمر المنافسة لم يأت مثل بقية الأيام .. فقد بدأت ساعاته (بالتوقيت الإماراتي) في السابعة من مساء أمس الاول (السبت) وامتد حتى السابعة من مساء أمس الاحد).. وكل ما يحيط بقاعة اللعب وردهات فندق ماجستيك ومرافقه، تؤكد انه يوم يختلف عن بقية الايام.

● قاعة اللعب (الصغيرة نسبياً) تكتظ بجماهير المتابعين من مختلف الالوان والجنسيات.

● كبار المسؤولين يتوافدون ويتحولون إلى جماهير داخل القاعة وحول طاولات اللعب.. ثلاثة من نواب عمدة مدينة كان، رئيس الاتحاد الفرنسي للشطرنج، عدد من اعضاء الاتحاد الفرنسي ورئيس وأعضاء اللجنة المنظمة للبطولة، والممثل الجديد لمجموعة كريدت سويس (بيتر ترابر).. ومعهم جميعهم رؤساء الوفود المشاركة.. وكل هؤلاء في حالة متابعة وترقب لما يدور داخل القاعة.. وجميعهم ومعهم الغالبية العظمى من الجماهير يحيطون بمباراة طالب موسى والفرنسي توزان في الجولة قبل الاخيرة،

● طالب يلعب باللون (الاسود) وتوزان بالابيض .. والوقت يمر سريعا على طالب وهو يفكر طويلاً فيتحول الى مشكلة مبكرة تهدد الوضع الجيد لطالب .. وعندئذ، وبعد مرور اقل من ساعتين على بداية اللعب، يعرض الفرنسي توزان التعادل مرة والثنتين وثلاثاً.. وطالب رغم ضيق الوقت يرفض العرض باصرار على الفوز.

● وفي ذلك الوقت. ابراهيم البناي يعيش على اطراف اعصابه حتى كاد ان يسقط من طوله. يترك القاعة ويختار موقعا منزويا في ردهات الفندق ويجلس منتظرا الفرج.

● في الوقت المناسب.. بل في آخر اللحظات.. وبمهارة فائقة يتغلب طالب على مشكلة الوقت ويحقق عدد نقلاته في اللحظة الأخيرة.. ولكن الأمر جاء على حساب افضلية الوضع، فالموقف يكاد يتحول لصالح توزان.

● عندئذ. تتفتح أسارير توازن ويفكر في الفوز. ويكاد طالب تنفجر رأسه من شدة التركيز.. فقد كان يرتب لمغامرة شديدة الخطورة. ما ان بدأ في تنفيذ خطواتها حتى ضجت القاعة من حوله اعجابا وتقديراً.

● طوال ذلك الوقت.. الجميع يدرك أن الفوز بات من نصيب طالب، ولكن توزان حامل لقب الاستاذ الدولي والمحترف في عالم الشطرنج يسخر كل خبراته للخروج من المأزق لعل وعسى.. وكل ذلك ونحن في الخارج نقاسم البناي حالة الاعياء الشديد التي اصابت كل المفاصل!.

● لقد انتهت مباراة ليفاتشيك الفرنسي وكوستا السويسري بالتعادل، ليصبح للفوز قيمة اكبر عند طالب ليبتعد بصدارته.. وانتهت مباراة جيربر السويسري بالفوز على لاعب ابوظبي الواعد علي عبدالخالق.. وتحول الجميع لمتابعة مباراة طالب وما يجري فيها.

● ودخل طالب مرحلة جديدة من تشديد قبضته ويبدأ يهاجم ملك توزان من كل صوب وشعرنا وكأننا في ملعب كرة قدم ونحن نعايش تفاعلات الجماهير مع كل نقلة وكأنه هدف يدخل المرمى وفشلت كل محاولات المنظمين لفرض الهدوء.


عثمان موسى.


علي عبد الخالق.

● وجاءت اللحظة الحاسمة.. ووجد توزان نفسه محاصرا من كل مكان، وبات عليه ان يسلم لموقف (ملكه).. وعندئذ فقط. ابتسم طالب (قليلاً) واستعاد الهدوء قليلاً على وجهه.. لقد فاز طالب.

● وارتمى البناي في الخارج بلحضان أول من أخبره بالفوز ونهاية الموقعة وسابق الريح جريا ليلحق بقاعة اللعبة ولحظة اعلان الفوز التي تحولت الى دليل اثبات واقرار بقدرة طالب موسى الفائقة واستحقاقه عن جدارة ليكون اللاعب الاول والأقوى في هذه البطولة.

● وتحولت قاعة اللعب الى صالة افراح اماراتية بمشاركة جماعية للبناي ومحمد حاجي خوري رئيس وفد ابوظبي ولاعبي ومدربي المدينتين.. والتهنئة من كل صوب.. انه يوم اماراتي مشهود بالنجاح والتفوق والمهارة.. تم الفوز والانفراد بالصدارة والاقتراب اكثر واكثر من الكأس.

● وسريعا تنتهي الافراح.. وينهب طالب وشقيقه عثمان مع مدربهما للقاء ثم تحليل المباريات والنوم بعض ساعات استعدادا للجولة الحاسمة في العاشرة صباحا حيث اللقاء مع السويسري جيربر رابع الترتيب العام.

الكأس بدبي الليلة

واليوم.. وفي منتصف الليلة.. من المقرر أن يصل البطل الإماراتي طالب موسى إلى مطار دبي بواسطة طيران الإمارات حاملاً كأس البطولة ليجد في استقباله مراسم احتفالية اعدها نادي دبي للشطرنج من خلال الاتصالات الهاتفية التي لم تتوقف طيلة يوم أمس.

مكافأة خاصة لوفد دبي

قرر ابراهيم البناي رئيس نادي دبي صرف مكافأة خاصة لاعضاء وفد دبي المشارك في البطولة ابتهاجا بفوز النادي بكأس البطولة وذلك بمعدل ألف دولار أمريكي لكل من المدرب ماجريموف واللاعبين طالب وعثمان موسى.

أول الغيث

■ قدم ابراهيم البناي مكافأة شخصية وخاصة منه الى البطل طالب موسى قدرها خمسة آلاف فرنك فرنسي تقديرا لبطولته وتعبيرا عن تقدير البناي لجهود طالب.

وأقام البناي مساء أمس وفي اعقاب ختام البطولة حفلاً خاصاً بمناسبة الفوز بالكأس بحضور جميع المشاركين في البطولة.

الكمبيوتر يخطيء الحساب في رصيد عثمان

■ عن طريق الخطأ.. احتسب كمبيوتر البطولة رصيد لاعب دبي عثمان موسى بثلاث نقاط فقط برغم فوزه في الجولة العاشرة على السويسري شيلد وهو الفوز الذي يرفع رصيد عثمان الى (٤ نقاط).. تم اكتشاف الخطأ بعد ان احتسب الكمبيوتر الفوز بالخطأ لصالح شيلد وتمت معالجة الأمر وتعديل الوضع لصالح عثمان.

اهداء الكأس لمكتوم عرفاناً بالجميل

الاشادة بدعم حمدان بن راشد للشطرنج في دبي

تكريم خاص في انتظار البطل الإماراتي بعد العودة

■ اهدى ابراهيم البناي رئيس نادي دبي للشطرنج ورئيس وفد دبي، كأس بطولة كريدت سويس للاساتذة الدوليين للشطرنج.. الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.. والى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.. والى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. وذلك تقديراً وعرفاناً بالجميل لما يجده الشطرنج من دعم ورعاية دائمة من حكومة دبي.

ووجه البناي الشكر والتقدير باسم اسرة الشطرنج في دبي إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على دعمه الدائم لهم ورعايته الخاصة لهذه البطولة الدولية والتي كان لسموه دور المبادرة في دعم فكرة اقامة البطولة ورعايته لدورتها الأولى في دبي وكذلك توجيهاته بضرورة استمرار البطولة التي تسهم كثيرا في توطيد العلاقات بين المدن المشاركة.

كما وجه البناي الشكر لسعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي الذي شارك بنفسه في حضور افتتاح هذه البطولة بمدينة كان الفرنسية واكد من خلال تواجده حرص مدينة دبي على دعم لعبة الشطرنج التي تسهم من خلال هذه البطولة في دعم وتوطيد العلاقات الطيبة مع الاشقاء والاصدقاء في المدن المشاركة.. وكذلك حرص مدير البلدية على متابعة البطولة بعد مغادرته كان وتتويج دبي بكأس البطولة.

واشاد البناي بمستوى الاداء الراقي للاستاذ الدولي طالب موسى والذي استحق التقدير والاشادة من جميع الشطرنجيين المتابعين للبطولة برغم مشاركة نخبة من اللاعبين المحترفين واصحاب الخبرة المرموقة في اوروبا.

وكشف البناي عن التكريم الخاص الذي ينتظر البطل طالب موسى بعد عودته الى دبي ظافرا بكأس البطولة.. وقال، لقد شارك طالب في البطولة بالرغم من مغادرته الصحية وبذل جهداً كبيرا وحظي باستحسان وتقدير الجميع.. ونحن من جانبنا نضاعف من تقديرنا له ونعمل على ان نوفيه ما يستحقه من تكريم.

وحرص البناي من خلال تصريحه على الاشادة باداء لاعبي ابوظبي الصاعدين على محمود وعلي عبدالخالق. فعلى الرغم من قوة المنافسة في هذه البطولة التي تضم نخبة من اقوى اللاعبين، وعلى الرغم من حداثة خبرتهما، فقد كشفا عن مقدرة جيدة تنبيء عن مستقبل جيد بانتظارهما.

الجولة قبل الأخيرة

مغامرة طالب تنجح في اللحظات الحرجة

فوز علي محمود وعثمان واداء جيد لعبدالخالق

الجولة العاشرة وقبل الأخيرة من البطولة هي الأقوى والأكثر اثارة بكل تأكيد بين كل الجولات.

استأثر لقاء طالب موسى والفرنسي توازن حامل اللقب بجل الاهتمام ومعه اللقاء الذي جمع الفرنسي باتريك ليفاتشيك بالسويسري جان لوي كوستا.

تعرض طالب لمأزق الوقت الذي فرض عليه المغامرة بخطة حظيت باعجاب وتقدير المراقبين واستطاع في اللحظات الحرجة من عمر المباراة ان يحول الموقف لصالحه ويحقق الفوز ليواصل انفراده بالصدارة ويرفع رصيده إلى (٨ نقاط).

في حين توقف اللقاء الفرنسي السويسري المشترك عند حدود التعادل بين الطرفين ليصبح رصيد ليفاتشيك وكوستا (٧ نقاط) ويتسع الفارق الى نقطة كاملة تفصلهما عن صدارة طالب.

واستطاع السويسري جيربر ان يحقق الفوز بخبرته برغم الاداء الجيد للاعب ابوظبي الصاعد علي عبدالخالق.. ليرفع جيربر رصيده إلى (٧ نقاط) ويلحق بركب المنافسة على المركز الثاني مع ليفاتشيك وكوستا.

ونجح لاعب ابوظبي الدولي علي محمود في تحقيق الفوز على البحريني على السليطي وهو الفوز الرابع لعلي محمود الذي يمتلك (٥ نقاط) ويحتل المركز السادس متساويا مع توازن الفرنسي.

وأضاف استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى (دبي) فوزه الثالث بعد ان تغلب على السويسري شيلد ليصبح رصيد عثمان (٤ نقاط) ويحتل المركز التاسع.

كما شهدت هذه الجولة فوز الفرنسي كيربرات على البحريني ابراهيم بوخلف صاحب المركز الأخير (١,٥ نقطة).

الجولة الأخيرة

(طالب) البطولة يكتفي بالتعادل

خسارة مفاجئة لعلي محمود وفوز أخير لعثمان

■ الجولة الحادية عشرة والأخيرة لبطولة كريدت سويس الدولية الرابعة في كان تشهد تعادلاً مرتقباً خطط له البطل الإماراتي طالب موسى ووصل إليه ببراعة شديدة برغم المنافسة الشديدة التي وجدها من السويسري ريتشارد جيربر وهو استاذ دولي محترف يملك تصنيفا يفوق بنسبة كبيرة تصنيف طالب.

حاول السويسري جاهداً مقاومة خطة طالب التعادلية، وامتدت المباراة لنهاية الوقت وبعد فترة طويلة من ختام كل المباريات الأخرى .. وبالنهاية لم يجد السويسري سوى ان يسلم لأمر التعادل ويستسلم لفوز الاستاذ الدولي طالب موسى بكأس البطولة قانعا بالمركز الرابع في الترتيب العام، وتمكن الفرنسي باتريك ليفاتشيك من تحقيق الفوز على البحريني على السليطي كما فاز السويسري جان لوي كوستا على الفرنسي كيربرات.

ومنى لاعب ابوظبي الدولي على محمود بخسارة مفاجئة أمام الفرنسي توازن.. فقد كان وضع المنافسة يشير إلى فوز مضمون للاعب ابوظبي، وفي المقابل يعاني منافسة الفرنسي من سوء الوضع وايضا من مداهمة الوقت بعد ان فقد حوالي نصف الساعة بسبب تأخره عن موعد بداية الجولة (راحت عليه نومه).. ورغم ذلك وقع علي محمود في عدة اخطاء افقدته المباراة وسط دهشة كل المراقبين. وفي المقابل استطاع لاعب دبي استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى ان يحقق فوزه الرابع والأخير في البطولة على حساب زميله لاعب ابوظبي الدولي علي عبدالخالق. وحقق البحريني ابراهيم بوخلف مفاجأة الختام وهو يسجل فوزه الوحيدة على حساب السويسري شيلد.

معلق جديد تقدمه قناة ابوظبي الرياضية في مباراة «يوفنتوس وبايرن ميونيخ» الليلة

■ الساعة (٥) الافتتاح بالنشرة الرياضية ٥,١٥ مباراة (الامارات والكويت) ضمن نهائيات أمم آسيا ٩٦ - ٦,٥٠ برنامج حديث الاستاد ٧,٢٠ كرة يد «مصر والتشيك» ضمن بطولة العالم الاخيرة في اليابان ٨,٣٠ برنامج الرياضيون اليوم ٩,٠٠ برنامج عالم جيلت ٩,٣٥ الدوري الانجليزي ١٠,٣٠ النشرة الرياضية ١١,٠٠ بث مباشر لمباراة «يوفنتوس وبايرن ميونيخ» وهي المباراة التي سيستمع فيها مشاهدو قناة ابوظبي الرياضية لمعلق اماراتي جديد سيطل بصوته لاول مرة على المشاهدين وهو المعلق فيصل القاسمي.

الدوري المصري للموسم الجديد ينطلق ٢٦ سبتمبر المقبل

دورة دولية بمشاركة الجزائر والمغرب وتونس

■ اعلن الاتحاد المصري لكرة القدم بدء بطولة الدوري المصري لكرة القدم لموسم ١٩٩٨/٩٧ في ٢٦ سبتمبر المقبل.

وجاء هذا الموعد الجديد بعد ان طلبت لجنة المسابقات ان تحصل الاندية على فترة راحة خاصة ان هناك دورة لتحديد الفريق الذي سيبقى من ثلاثة مرشحة للهبوط.

وحددت لجنة المسابقات مواعيد مباريات دورة خاصة لتحديد الفريق الباقي بحيث يلعب الكروم مع جمهورية شبين يوم ١١ اغسطس الجاري ويلتقي جمهورية شبين مع السويس يوم ١٥ من نفس الشهر بينما يلعب السويس مع الكرم يوم ١٩ اغسطس. ويبقى الفريق الحاصل على اعلى نقاط بينما يهبط فريقان مع الالومنيوم والمريخ. وكانت الفرق الثلاثة تساوت في مجموع النقاط ولكل منها ٢٣ نقطة لذا تحتم اقامة دورة فاصلة.

ووافق مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه على اقامة دورة ودية دولية في القاهرة في منتصف شهر سبتمبر المقبل لاعداد المنتخب لنهائيات بطولة كأس الأمم الافريقية القادمة المقرر اقامتها في بوركينا فاسو.

ومن المقرر ان توجه الدعوة الى كل من منتخبات الجزائر والمغرب وتونس اضافة الى عدد آخر من المنتخبات الافريقية لكن التركيز سيكون على اشتراك المنتخبات العربية الثلاثة.

ضم الصحفي في آخر لحظة

استبعاد الشريدة من قائمة المنتخب السعودي

الرياض - الاتحاد، ابعد مدافع الهلال عبدالله شريدة من قائمة المنتخب الوطني لكرة القدم الذي بدأ امس معسكرا تدريبيا في البرتغال لمدة ٢٦ يوما.. واستدعى المدرب البرتغالي للفريق ادوارد فينجادا مدافع نادي الاتحاد الشاب محمد الصحفي الذي ركب الطائرة الخاصة مع الفريق خلفا للشريدة الذي تعرض لاصابة بليغة اواخر الموسم الماضي في مباراة فريقه امام المنافس التقليدي النصر كسر في الجمجمة ادخله في غيبوبة حيث اكدت التقارير الطبية حاجته الى مزيد من الراحة وسيشرع الفريق في تدريباته في البرتغال صباح اليوم على فترتين صباحية ومسائية لتكثيف جرعات اللياقة ومن ثم البدء في المباريات التجريبية اعتبارا من الاحد القادم.

فرسان الاردن يشاركون في البطولة الدولية بأبوظبي

■ عمان - الاتحاد: اكد امين سر الاتحاد الاردني للفروسية احمد ابوالراغب ان النية لدى الاتحاد تتجه نحو الموافقة على تلبية دعوة اتحاد الفروسية الاماراتي لمشاركة المنتخب الاردني في بطولة الفروسية الدولية التي ستقام في ابوظبي خلال شهر فبراير من العام المقبل.

وكان الاتحاد الاردني الذي تترأسه الاميرة عالية بنت الحسين قد تلقى الدعوة للمشاركة في البطولة الدولية في ابوظبي من نظيره الاتحاد الاماراتي قبل يومين. وتلقى دعوة مماثلة من اتحاد الفروسية في كوريا الجنوبية للمشاركة في بطولة قارية تقام في سيئول خلال سبتمبر المقبل.

واشار امين سر الاتحاد الاردني الى ان المنتخب الاردني سيشارك بـ «٤» فرسان في البطولة الدولية بالامارات وفارسين اثنين في البطولة القارية بكوريا الجنوبية.

وكان منتخب الفروسية الاردني قد عاد الى عمان مؤخرا بعد ان شارك في بطولة المرحوم باسل الاسد الدولية التي اقيمت مؤخرا في اللاذقية بسوريا.

الشارقة والفجيرة في صدارة مهرجان براعم الشطرنج

■ في نهاية الجولة الرابعة من مهرجان سارة لبراعم الشطرنج تحت ١٠ سنوات والتي انتهت مساء امس الاول. تصدر البطولة فيصل محمد صالح من الفجيرة ومعه جاسم محمد ابراهيم من الشارقة برصيد اربع نقاط لكل منهما ويلتقيان اليوم في الجولة الحاسمة لتحديد متصدر البطولة.. ويأتي في المركز الثاني للاعبات نورة محمد صالح وايمان حسن عبدالله ومنى محمد صالح وجميعهن من نادي فتيات الشارقة ثم لاعبا عجمان خالد خميس ومروان عبدالوهاب ولاعبا الفجيرة ماجد محمد ماجد وعلي عبيد. ولاعب دبي وليد يوسف وكل منهم برصيد ثلاث نقاط.

هذا وتواصل ادارة مركز سارة للتسوق بالتنسيق مع اتحاد الشطرنج الاستعدادات للحفل الختامي للمهرجان الاول لبراعم الشطرنج تحت ١٠ سنوات والذي يقام الساعة السابعة مساء غد الثلاثاء ١٢ اغسطس بحضور مندوبي الصحف وتلفزيون الشارقة ومندوبي الاندية الشطرنجية واولياء امور الاولاد والبنات المشاركين في المهرجان.. حيث تقدم ادارة مركز سارة للتسوق هدايا وجوائز لجميع المشاركين في المهرجان بالاضافة الى جوائز للفائزين الستة الاوائل.

عالية حسين تواصل تقدمها في بطولة العالم

واصلت لاعبة الامارات عالية حسين تقدمها في تصفيات بطولة العالم الفردية للشطرنج والمقامة حاليا في العاصمة الايرانية طهران وذلك بعد تعادلها مع اللاعبة العراقية القوية «ايمان الرفيع» بعد مباراة قوية ومتكافئة ليرتفع رصيد عالية الى نقطتين من خمس جولات.. وتلتقي اليوم عالية مع اللاعبة البحرينية «شيخة حميد» ولاتزال الفرصة قوية امام عالية للحصول على لقب استاذ اتحاد دولي وذلك باحراز نقطتين ونصف من الجولات الاربع المتبقية.. وتعادل كذلك لاعبنا محمد الطاهر في بطولة الرجال مع اللاعب الفلسطيني «شارلز قايلي» ويلتقي اليوم مع اللاعب اللبناني «فادي عيد».

نادي عجمان للشطرنج يستعد لمهرجان الامارات للرجال

■ عقد الجهاز الفني لنادي عجمان للشطرنج برئاسة حميد احمد العطار رئيس الجهاز الفني للنادي اجتماعه الاعتيادي، حيث ناقش نتائج لاعبي النادي في مهرجان الامارات الفردي لفئتي تحت ١٦ سنة وتحت ١٢ سنة.

حيث رفع الجهاز الفني التهنئة لمعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الأميري بعجمان رئيس النادي ولمجلس الادارة بالنتائج الممتازة التي حققها لاعبو النادي، حيث حقق وبجدارة اللاعب الموهوب سيف حسن محمد بطولة الامارات الفردية لفئة الناشئين تحت ١٦ سنة كما حقق اللاعب الصاعد حسين محمد حسين نتيجة متميزة بمشاركته الاولى حيث تعادل على المركز الاول لبطولة الامارات لفئة الاشبال تحت ١٢ سنة، كما اشاد الجهاز الفني ببقية لاعبي النادي لجهودهم وروحهم العالية خلال البطولة ورفع مذكرة لمجلس الادارة لتكريم اللاعبين الذين حققوا نتائج في البطولتين.

وضمن الاستعدادات المكثفة لاعداد اللاعب سيف حسن محمد للمشاركة في بطولة العرب والتي احرز فيها في العام الماضي الميدالية البرونزية وفي اطار التعاون الدائم بين الاندية الشطرنجية بالدولة وافق الجهاز الفني على مشاركة اللاعب سيف حسن محمد في البطولة المغلقة المقامة في نادي الشارقة للشطرنج.

واطلع الجهاز الفني على الاستعدادات النهائية لاستضافة مهرجان الامارات الفردي لفئة الرجال والمقرر اقامتها بمركز المعارض بعجمان بالتنسيق مع اتحاد الامارات للشطرنج في الفترة من ٨/١٦ الى ١٩٩٧/٨/٢١.

تقديرا لدور الامارات في دعم القوانين الدولية

الاتحاد الدولي للفروسية يمنح ستة من الفنيين الشارة الدولية

■ حرصا على المكانة التي وصلتها دولة الامارات العربية المتحدة دوليا والسمعة العالية التي جعلتها تقترن لدى مجتمع الفروسية الدولي بالتزامها الشديد بالقوانين والنظم الدولية، وضمن التوجه الذي وجه به سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان الذي يؤكد على ضرورة دعم علاقات دولة الامارات التنظيمية، جاءت ثمرة هذا التوجه مؤخرا من خلال قرار الاتحاد الدولي للفروسية (FEI) بمنح ستة من الفنيين العاملين في أجهزة الفروسية والسباق الشارة الرسمية الدولية وادراجهم ضمن السجل الدولي لرسميي الفروسية في العالم والفنيين الذين منحوا الشارة لهم:

د. الكس أتوك رئيس قسم البيطرة باتحاد الامارات للفروسية والسباق ود. سورندلا بابو بوبي بقسم البيطرة بالاتحاد. وبريان دون رئيس قسم قفز الحواجز بالاتحاد بالاضافة لثلاثة بيطريين هم: د. ويليام ريتشارد كولينز ود. روبرت اندرو دالفيش ود. جانو ارون كومار.

استعدادا للموسم الجديد

الفرق الرياضية بنادي دبا الحصن تبدأ استعداداتها ومعسكر خارجى لفريق الكرة

■ تجرى الاستعدادات بنادي دبا الحصن على قدم وساق حيث دخلت جميع الفرق الرياضية بالنادي مرحلة الاستعداد الجادة للموسم الجديد وذلك فور وصول جميع المدربين لمختلف الالعاب، وقد اجتمعت ادارة النادي واللجنة الرياضية بالسادة المدربين فور وصولهم وتم دراسة الخطط الموضوعة من قبلهم وبحث كافة الامور الخاصة بكل ما يتعلق بالنواحي الفنية مع ازالة جميع المعوقات التي قد تعوق المسيرة الرياضية المرجوة هذا الموسم. حيث اتفق الجميع على جعل الموسم الرياضي ٩٨/٩٧ هو موسم الانتصارات بجانب الاهتمام بالقيم والمبادىء والاخلاق الرياضية وذلك ببثها في نفوس اللاعبين.

ويذكر ان الفريق الاول لكرة القدم بالنادي قد حصل خلال الموسم الماضى على كأس الفريق المثالي.

ومن ناحية اخرى يبحث النادي مدى امكانية اقامة معسكر خارجى للفريق الاول لكرة القدم بإحدى الدول الاوروبية او الدول الخليجية وذلك عقب الانتهاء من فترة الاعداد الداخلية بالنادي. وقد تم خلال الفترة السابقة وعقب نهاية الموسم الماضى ٩٧/٩٦ صيانة جميع الملاعب وجعلها في احسن صورة وجاهزة لاستقبال فترة الاعداد قبل بداية الموسم بوقت كاف، وكذلك تم انشاء مبنى جديد للعلاج الطبيعي وتدعيمه باجهزة طبية حديثة وهذه الانجازات غير المسبوقة تعكس مدى اهتمام السادة اعضاء مجلس ادارة النادي وعلى رأسهم سعادة محمد احمد محمد بن يعروف رئيس النادي بالنهوض بالرياضة لاعلى المستويات.

فريق الخليج يغادر الى المجر لاقامة معسكر اعداد خارجي

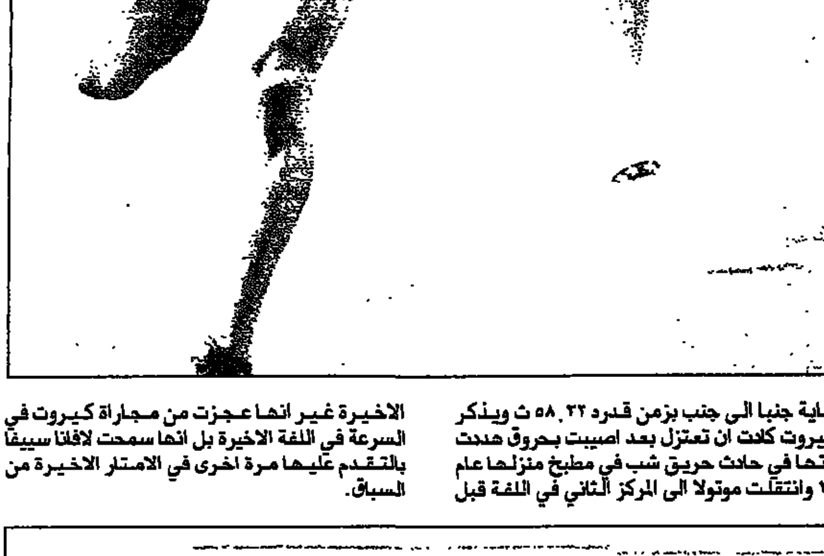
■ غادرت امس من مطار دبي الدولي بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الخليج الرياضي الثقافي متوجة الى المجر (مدينة - سكد الرياضية) لاقامة معسكر الاعداد الخارجي لمدة ٢١ يوما - وقد سبق ذلك سفر عبدالله محمد سالم الصم «امين السر العام» للمجر رئيس البعثة باربعة ايام لاعداد المعسكر وتضم البعثة (٢٨ شخصا) هم:

عبدالله محمد سالم الصم رئيساً للبعثة وخلف ابراهيم خلف نائبا للرئيس ومحمد احمد الغاوي مديراً للفريق، وروبيم بارلو أوغستو مدرباً للفريق الاول وطارق عبدالعليم مدربا لحراس المرمى. هذا وسوف يلحق بالبعثة كل من: مساعد المدرب كوكلبير لويزري سلفا واخصائي العلاج الطبيعي البرازيليان عن طريق البرازيل مباشرة حيث تم التعاقد معهما للعمل ضمن الجهاز الفني للنادي وهذا ومن المنتظر ان يصل الى البلاد ايضا خلال الاسبوع القادم مدرب برازيلي آخر لتعاقد مع النادي لتدريب فريق الناشئين تحت ١٩ و ١٧ سنة. وكان في وداع الفريق بالمطار ناصر خميس سليمان رئيس مجلس الادارة وخليفة راشد الكابوري نائب رئيس مجلس الادارة وعلي سليمان راشد امين السر العام المساعد/ المدير المالي بالوكالة وعلي محمد علي الناعور رئيس اللجنة الرياضية بالنادي.





جونز الملكة في اثينا





■ اصبحت ماريون جونز ملكة بطولة العالم لالعاب القوى حيث اضافت ذهبية سباق ٤ في ١٠٠ تتابع مع زميلاتها من الفريق الامريكي للميدالية الذهبية الاولى التي فازت بها في سباق ١٠٠ متر عدو بعد ساعة واحدة من ادائها السيء في مسابقة الوثب الطويل.

وقد سجل الفريق الامريكي للسيدات المؤلف من كريستي جينز وجونز وانجر ميللر وجيل ديفرز البطلة الاولمبية في سباق ١٠٠ متر عدو ثاني افضل زمن في تاريخ اللعبة وهو «٤١,٤٧ ث» ليفوز بالميدالية الذهبية متقدما على الفريق الجامايكي «٤٢,١٠ ث» والرباعي الفرنسي «٤٢,٢١ ث» ولا يزال أحسن زمن وهو ٤١,٣٧ مسجل باسم الالمان الشرقيين في عام ١٩٨٥.

وصرحت جونز «٢١ عاما» قائلة «انني اشعر بفرحة غامرة واثارة شديدة لقد استمتعت كثيرا انها تجربة رائعة».

يذكر ان جونز لم تعد الى الاشتراك في المسابقات الا هذا الموسم بعد فترة ثلاث سنوات امضتها في ممارسة كرة السلة وعزز ذلك فوزها ببطولة اتحاد العاب القوى الامريكي للجامعات علم ١٩٩٤.

انتهاء عصر درشسلر وجاكى

وعلى جانب آخر اظهرت مسابقة الوثب الطويل ان العصر الذهبي لكل من الالمانية هايكة درشسلر والامريكية جاكي جوينركيرسي بطلتي العالم مرتين سابقا قد ولى والى الابد فقد انهت البطلتان السابقتان السباق في المركزين الرابع والخامس بزمن قدره «٦,٨٩» «٦,٧٩» على التوالي وصرحت جيونر كيرسي ٣٥ عاما الفائزة بذهبية السباعي وصاحبة الرقم القياسي العالمي قائلة [illegible] الثانية التي اخوض فيها مسابقة الوثب الطويل خلال الموسم الحالي لم يكن هذا بالامر الهين رغم انني كنت اعتقد انه بوسعي الوثب لمسافة سبعة امتار ولكن هذا لم يحدث».

وتعليقا على فوز كوبا برابع ميدالية ذهبية خلال البطولة قالت كيروت «بعد فوز كل من خافير وسوتوماجور ويولفيس وكيوسادا بذهبيتين لم اكن واثقة مما اذا كان بوسعي تحقيق امال القائد (فيدل كاسترو) وشعب كوبا ولم استطع النوم حتى الساعة الثالثة صباحا انه امر مثير للاعصاب للغاية».

ونجحت كيروت وأفاناسيف في الوصول الى خط النهاية جنبا الى جنب بزمن قدره ٥٨,٢٢ ث ويذكر ان كيروت كادت ان تعتزل بعد اصيبت بحروق هددت حياتها في حادث حريق شب في مطبخ منزلها عام ١٩٩٣ وانتقلت موتولا الى المركز الثاني في اللفة قبل الاخيرة غير انها عجزت من مجاراة كيروت في السرعة في اللفة الاخيرة بل انها سمحت لافانا سيفا بالتقدم عليها مرة اخرى في الامتار الاخيرة من السباق.

٥ آلاف متر

الرومانية تشابو عوضت خيبة اتلانتا

■ احرزت العداءة الرومانية الصغيرة الحجم غابرييلا تشابو ذهبية سباق ٥ الاف م مسجلة ١٤,٥٧,٦٨ دقيقة ضمن بطولة العالم السادسة لالعاب القوى.

وحلت ثانية الايطالية روبرتا برونيت ثالثة اولمبياد اتلانتا «١٤,٥٨,٢٩د» وثالثة البرتغالية فرناندا ريبيرو «١٤,٥٨,٨٥ د».

وتبادلت روبيبرو وتشابو المركز الاول، ثم وسعت الرومانية الفارق في الامتار الـ ٢٠٠ الاخيرة، في حين خارت قوى ريبيرو قبل خط الوصول فخطفت منها برونيت المركز الثاني.

وسبق لريبيرو وهى حاملة الرقم القياسي العالمي للسباق «١٤,٣٦,٤٥ د» ان حلت ثانية ايضا في سباق ١٠ الاف م وراء الكينية سالي بارسوزيو.

وتشابو المولودة في ١٤ نوفمبر ١٩٧٥ احرزت فضية سباق ١٥٠٠ م في اولمبياد اتلانتا. لكنها فشلت في بلوغ نهائي سباق ٥ الاف م وهو اختصاصها. فكانت الذهبية العالمية خير تعويض لها.

وتدربت تشابو في الاشهر الاخيرة مع العدائيين المغاربة في ايفرات في جبال اطلس وهى حلت اولى في سباقي باريس اوسلو في يونيو ويوليو.

وتشابو هي اصغر عداءة تتوج بطلة للعالم وذلك في برشلونة عام ١٩٩٥ داخل قاعة.

يذكر ان بطلة غوتبورغ البريطانية سونيا اوسوليفان فشلت في التأهل الى نهائى هذا السباق وكذلك صاحبة البرونزية المغربية زهرة واعزيز.

انطون يحافظ على سجله الخالي من الهزائم

■ حافظ الاسباني أبل انطون امس على سجله الخالي من الهزائم في مسابقات الماراثون عندما تقدم على حامل اللقب ومواطنه مارتين فيز من الاربعمائة متر الاخيرة من السباق لينتزع لقب بطولة العالم السادسة لالعاب القوى. وقد قطع انطون حامل اللقب الاوروبي في سباق عشرة آلاف متر مسافة الماراثون في زمن قدره ساعتان و١٣ دقيقة و١٦ ثانية في حين سجل فيز زمنا قدره ساعتان و١٣ دقيقة و٢١ ثانية في اكثر المسابقات تقليدية من بين جميع المنافسات الاولمبية حيث امتد الماراثون على الطريق الاولمبي التاريخي الذي قطعه سباق عام ١٨٩٦ الى ان انتهى فى استاد ثانا ثيناكون بالعاصمة اليونانية اثينا.

صاحبة ذهبية الوثب الطويل تعرضت لحادث سيارة في اكتوبر الماضي

■ بعد ان كادت الروسية ليودميلا جالكينا تفقد حياتها اثر حادث اليم تعرضت له بسيارتها في اكتوبر الماضي نجت واحتفلت بنجاتها بالفوز بذهبية منافسات الوثب الطويل في بطولة العالم لالعاب القوى المقامة في اثينا.

وقالت جالكينا بعد الفوز «انا في غاية السعادة لانني ما زلت على قيد الحياة ولانني هنا.. تعرضت لحادث اليم اثر تحطم سيارتي في اكتوبر الماضى وكان الاطباء يعتقدون لفترة قصيرة انني سأموت. «لم اكن اعتقد انني سأتمكن من الوثب من جديد ولكني محظوظة لان حالتي تحسنت كثيرا وبدأت التدريب من جديد في يناير». وتقدمت اليونانية نكيي شانتو عليها في المحاولة الثالثة مسجلة ٦,٩٣ متر الا ان آمال اليونانيين تحطمت بعد ان شاهدوا جالكينا وهى تتفوق عليها مسجلة ٧,٠٥ متر في محاولتها الرابعة. وهذا هو افضل رقم شخصي لجالكينا اذ انه يزيد عن رقمها السابق بسبعة سنتيمترات كما انه أفضل رقم يسجل هذا العام.

وانفجرت جالكينا في البكاء بعد الفوز وهى تتحدث مع الصحفيين. واعربت جالكينا عن حبها لاثينا وقالت انها قررت ان تمكث في العاصمة اليونانية لمدة اسبوع اخر للاحتفال بالفوز. وحصلت شانتو على الميدالية الفضية مسجلة ٦,٩٤ متر بينما حصلت الايطالية فيونا ماى على الميدالية البرونزية مسجلة ٦,٩١ متر.

٦ ذهبيات وزعت على ٦ دول

■ وزعت الميداليات الست على ست دول في اليوم الثامن قبل الاخير من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا والذي كان مخصصا للسيدات فقط.

واحرزت اليابانية هيرومي سوزوكي ذهبية الماراثون في طقس حار واستردت اللقب لبلادها بعد ان توجت مواطنتها جونكو اساري بطلة في شتوتجارت ٩٣.

واكدت الكوبية انا فيبيليا كيروت انها لم تنته بعد على الرغم من بلوغها الرابعة والثلاثين كما رفعت رصيد بلادها من الذهب الى اربع ميداليات مقابل فضية وبرونزية واحتلت بالتالى المركز الثانى بفارق ذهبيتين عن الولايات المتحدة.

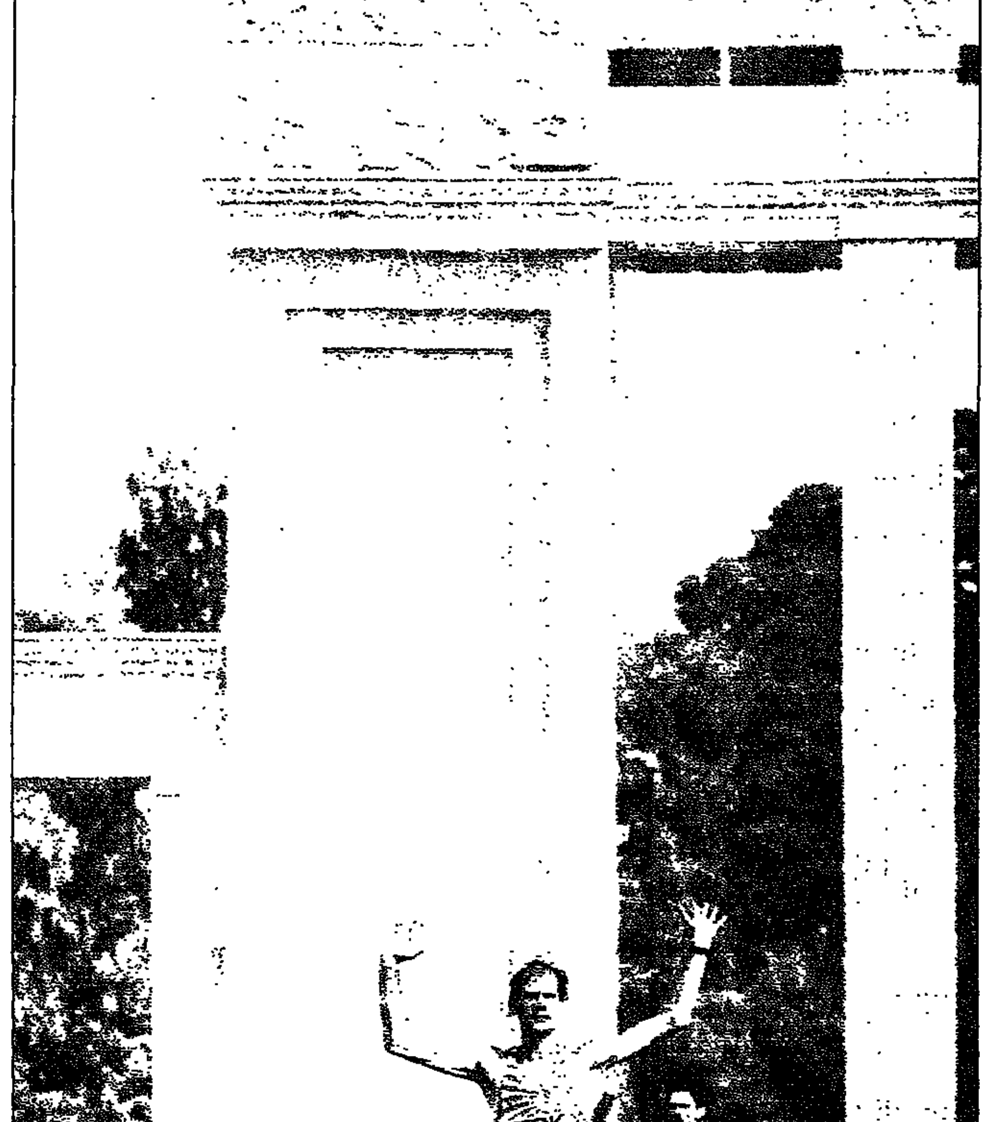
واستعادت النرويجية تريني هاتشتاد لقبها في رمي الرمح وهي التي حلت ثالثة في اولمبياد اتلانتا.

وفاجأت الروسية ليودميلا جالكينا المرشحات والمخضرمات وانتزعت ذهبية مسابقة الوثب الطويل وهو لقبها الكبير الاول، في حين فشلت كل من الامريكية جاكي جوينر كيرسي والالمانية هايكه رديشلر بطلتي العالم مرتين في احتلال احد المراكز الثلاثة الاولى.

وعوضت الرومانية جابرييلا تشابو اخفاقها في التأهل الى سباق ٥ الاف م في اولمبياد اتلانتا فحازت الذهبية متفوقة على الايطالية روبرتا برونيت والبرتغالية فرناندا ريبيرو.

ولم يجد المنتخب الامريكي للسيدات صعوبة في الاحتفاظ بذهبية التتابع ٤ مرات ١٠٠ م.

وسجلت مفاجأة في التتابع ٤ مرات ١٠٠ م حيث استبعد المنتخب الامريكي المرشح لاحراز الذهبية نخطأ في تسليم وتسلم العصا في نهاية الـ ١٠٠ م الاولى في الدور الاول. وفي هذا الدور ايضا سجل القطريون رقما عربيا جديدا مقداره ٣٩,٠٥ ث.





مسابقة الماراثون للرجال

الذهبية والفضية لاسبانيا

■ انتزعت اسبانيا الميداليتين الذهبية والفضية لسباق الماراثون امس الاحد في اليوم الاخر من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى بواسطة ابيل انطون ومارتن فيز حامل اللقب السابق. وقطع انطون مسافة ٤٢,١٩٥ كلم في ٢,١٣,١٦ س بفارق خمس ثوان عن فيز وبفارق نحو دقيقة عن الاسترالي ستيف مونيجيتي.

وحامل الذهبية من مواليد اوخويلسوريا في ٢٤ اكتوبر ١٩٦٢ توج بطلا لاوروبا في سباق ١٠ آلاف متر وثالثا في سباق ٥ آلاف متر وحصل على بطولة اسبانيا مرة واحدة في السباق الاول عام ٩٤ و٣ مرات في السباق الثاني في الاعوام ٩١ و٩٢ و٩٣، وتحول انطون في العام الماضي الى سباقات الماراثون ففاز بسباق برلين وفي العام الحالي بسباق جيونج جو الصيني.

وبدأ الصراع على الذهبية بين الاسبانيين وكل منهما في سن الرابعة والثلاثين. بعد الكيلومتر ٢٥. وحاول البرازيلي لويز دوس سانتوس مجاراتهما فاخفق. وبقي انطون يركض على ايقاع فيز الى ان افلت منه قبيل الوصول الى الاستاد الذي بني من المرمر الابيض واحتضن الدورة الاولمبية الاولى في العصر الحديث علم ١٨٩٦. من جانبه فان مونيجيتي (٣٤ عاما) الذي جاء رابعا عام ٨٧ وثامنا عام ٩٥ وحل خامسا في دورة سيول الاولمبية عام ٨٨ تمكن من التقدم بشكل لافت في الكيلومترات الاخيرة وتخطى دوس سانتوس ثالث بطولة العالم قبل سنتين. وجاء الايطالي دانيلو غوفي رابعا ودوس سانتوس خامسا والاسباني فابيان روسيرو سادسا.

وعلى غرار ما حصل في سباق الماراثون للسيدات، فقد منع الجمهور من ارتياد الملعب لاسباب امنية.

الفريق الكندي يتشفى في منافسه الامريكي

■ انتهز الفريق الكندي فرصة استبعاد الفريق الامريكي من منافسات ٤ في ١٠٠ متر تتابع رجال في التصفيات الاولى بالمنافسات في بطولة العالم لالعاب القوى المقامة في اثينا ليسارع في التشفى في منافسه.

وقال دونوفان بيلى الذي يقول الفريق الكندي «بدلا من التحدث عن كيفية التغلب علينا يجب ان يتعلموا بضعة اشياء عن العصا.. يجب ان تمرروا العصا لبعضكم البعض». واضاف زميله في الفريق جلينروى جيلبرت «لقد حضر الامريكان الى هنا وهم يقولون ان سيطرتنا على السباق انتهت.. انها ليست مسألة سيطرة ولكن المسألة تتعلق بالصعود من دور لآخر.. انه امر مخجل ولكنهم هكذا الامريكيون يتمتعون بالسرعة والموهبة الا انهم مغرورون».

وهذه هى المرة الثانية التي يستبعد فيها الفريق الامريكي من البطولة لنفس السبب اذ انه قبل عامين وفي بطولة جوتنبرج لالعاب القوى وقع العداءان الامريكيان جون دروموند وتوني مكال في خطأ مماثل في المرحلة الثانية من التصفيات.

وفاز الكنديون ببطولة العالم عام ١٩٩٥ كما فازوا في المنافسات ذاتها التي اقيمت باولمبياد اتلانتا العام الماضى.

بقرار من طحنون بن محمد

تشكيل مجلس ادارة جديد لنادي بني ياس برئاسة زايد الشامسي عبدالله الكثيري أميناً للسر.. وإلغاء منصبي نائبي الرئيس

■ متابعة : اسامة الشيخ

■ دخل نادي بني ياس أمس مرحلة جديدة في تاريخه بإصدار سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي الرئيس الفخري لنادي بني ياس الرياضي الثقافي قرارا بتشكيل مجلس ادارة جديد للنادي برئاسة سعادة زايد عبدالعزيز الشامسي.

ويضم المجلس الجديد في عضويته كلا من العقيد عبدالله سالم بن نصرة العامري والمهندس عبدالله سالم الكثيري عضوا وأمينا للسر العام وأحمد خميس الرميثي ومحمد غيث المحيربي عضوا وأمينا للصندوق ومحمد سهيل الكثيري عضوا وأمينا مساعدا للصندوق ومحمد عتيق الرميثي وسعيد سالم الكثيري وأحمد محمد العامري عضوا وأمين سر مساعدا وحسين علي الغيلاني وعلي محمد بونمر المزروعي ومحمد غانم القصيلي المنصوري وجمعة زايد المنذري وسالم عمر الحريضي العامري. وبذلك يكون قد تم الغاء منصبي نائبي الرئيس في المجلس الجديد وفق ما أشار اليه «الاتحاد الرياضي» أمس.

وفي أول تصريح لمعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي بني ياس بعد اعلان تشكيل المجلس الجديد رحب معاليه بالمجلس وأعضائه مؤكدا ثقته فيهم وفي جدارتهم بتولي المسؤولية التي أولاها سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان لهم.

سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان

سعيد بن طحنون لـ « الاتحـــاد الرياضـــي» :

استكمال منشآت النادي أبرز أولويات المجلس الجديد نحن بانتظار صدور لائحة مجلس الشرف العيناوي

وقال معاليه: الآن ستبدأ مرحلة جديدة من العمل بعد انتهاء مهمة اللجنة المؤقتة التي قامت بتسيير أمور النادي منذ فبراير الماضي. وهناك أولويات عديدة تنتظر المجلس الجديد أبرزها استكمال منشآت النادي بالصورة التي تليق به وبمكانته بين أندية الدولة. وتلك المسألة ستكون لها أهمية خاصة في برنامج المجلس الجديد. وهناك أكثر من مشروع سيدخل حيز التنفيذ قريبا لاستكمال مباني النادي وملاعبه ليتمكن من تقديم خدمة مميزة لأعضائه.

وأضاف معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان: بالنسبة لفرق النادي فقد انتهينا مبكرا من عملية تشكيل الأجهزة الفنية والادارية لها وهو ما حقق استقرارها مبكرا واتاح الفرصة لها للاستعداد للموسم في ظل مناخ يساعد على العمل.. وقد بدأنا الآن نركز أكثر على القاعدة الأساسية للفرق والاهتمام بالناشئين.

وذكر معاليه أن القائمين على أمر النادي سيدعون قريبا لتشكيل مجلس لأعضاء الشرف أسوة بنادي العين.. وكشف ان نادي بني ياس في انتظار صدور اللائحة الأساسية لمجلس أعضاء الشرف العيناوي للاستعانة بها لتكون في ذات الوقت هي اللائحة التي سيستند اليها نادي بني ياس عند تشكيل مجلس أعضاء الشرف الخاص به.



معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان



زايد عبدالعزيز الشامسي — عبدالله سالم بن نصرة العامري — عبدالله سالم الكثيري — أحمد خميس الرميثي









محمد غيث المحيربي — محمد سهيل الكثيري — محمد عتيق الرميثي — حسين علي الغيلاني

في مهرجان دبي الصيفي

منافسة ساخنة على كأس « زايد الخير» للرماية عبدالله سلطان يتوج بطلا وتهلك بالمركز الثاني

■ شهدت بطولة زايد للرماية التي اقيمت بمناسبة احتفالات عيد الجلوس الميمون بميدان الرماية لمهرجان دبي الصيفي الثاني ٩٧ والمقام بمركز دبي التجاري العالمي تنافسا شديدا بين لاعبي منتخب الامارات الوطني للرماية من اجل نيل شرف الفوز بكأس زايد الخير.. واسفر هذا التنافس الذي اقيم صباح يوم امس الاول «السبت» بالبندقية ضغط الهواء ١٠م عن فوز لاعب المنتخب عبدالله سلطان بالمركز الاول برصيد ٥٧٦ نقطة محققا رقما جديدا بالنسبة له يفوق رقمه السابق المسجل في بطولة مصر الدولية وهو ٥٧٤ يليه نبيل عبدالرزاق تهلك في المركز الثاني برصيد ٥٧٢ نقطة بينما جاء عارف حسين في المركز الثالث برصيد ٥٥٦ نقطة يليه في المركز الرابع بدر محمد صالح برصيد ٥٥٣ نقطةوحل خالد محمد في المركز الخامس برصيد ٥٥٠ نقطة وحصل علي مراد على المركز السادس برصيد ٥٤٥ نقطة يليه في المركز السابع عمر المهيري برصيد ٥٤٤ نقطة وفي المركز الثامن محمد سالم برصيد ٤٨٨ نقطة وجاد اسماعيل شريف في المركز التاسع برصيد ٤٥٨ نقطة. هذا وسيتم تكريم اللاعبين الفائزين في حفل ختام الاسبوع يوم الخميس المقبل.

مسابقة القدم

بدأت مساء امس فعاليات الاسبوع الخامس لدوري الشركات والهيئات لكرة القدم والذي يجد اقبالا كبيرا وتنافسا قويا على مدار فعالياته السابقة وقد اسفرت نتائج مباريات اليوم الاول عن تصدر جداف دبي القمة بوده على مجموعة شركات بالحصا ١١/ صفر بعد مباراة من جانب واحد تقريبا سجل للفريق الفائز برويز ابراهيم ٣ اهداف ومحمد موسى ٣ اهداف ويعقوب سليمان ٣ اهداف وهدفين لعبد السلام ابراهيم.

وفي المباراة الثانية فاز فريق المستشفى الايراني على فريق الصياد باربعة اهداف سجلها حيدر بردار هدفين ومنصور رستمي وكرامني زاده هدفا لكل منهما بعد مباراة قوية من الطرفين شهدها جمهور غفير شجع الفريقين بحرارة.

هذا ويلتقي اليوم الاثنين كل من امكو للمقاولات مع مجموعة شركات بالحصا والهيئة العامة للبريد مع الصياد، وجداف دبي مع المستشفى الايراني.

في ختام جولات بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية

دراجات نارية باربع عجلات تشارك لأول مرة في رالي الامارات ٩٧

■ اعلنت اللجنة المنظمة لمارلبورو رالي الامارات الصحراوي ١٩٩٧ مؤخرا عن اشتراك قافلة من الدراجات النارية ذات الدفع باربع عجلات ولأول مرة في فعاليات هذا الرالي الدولي الضخم المصنف كخاتمة جولات بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة. والمقرر اقامته في الفترة من ٥ الى ٨ نوفمبر المقبل ويبلغ طوله الاجمالي اكثر من الفي كيلومتر.

وباشتراك الدراجات النارية ذات الدفع باربع عجلات في هذا الحدث ضمن فئة الدراجات النارية، يكون رالي الامارات الصحراوي قد اتخذ ابعادا جديدة تعزز المنافسة الحقيقية التي ستدور رحاها في المناطق الصحراوية بالامارات كما ستزيد من اعداد المتسابقين العرب.

وتحدث نجم الراليات العربي محمد بن سليم رئيس اللجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي عن هذه الخطوة الجديدة قائلا: ان رؤية الدراجات النارية ذات الدفع باربع عجلات تتسابق في الصحراء وعلى الشواطىء اصبح امرا عاديا هذه الايام الا ان هذه الدراجات اصبحت الان جزءا حقيقيا من الراليات الصحراوية. اننا نتطلع دائما لاضافة ابعاد جديدة على هذا الحدث، وهذه خطوة ايجابية اخرى للارتقاء برالي الامارات الصحراوي.

يذكر ان بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية ستحط رحالها هذا الاسبوع في استراليا بعد اسدال الستار على معظم جولاتها المقررة لهذا الموسم والتي جرت حتى الان في ايطاليا، تونس، المغرب، البرتغال واسبانيا.

من جهة اخرى وضمن الخطوات الجديدة التي اتخذتها اللجنة المنظمة للرالي. بدأ التعاون مع شركة المغامرات العربية وهي شركة ادارة محطات الوصول والعطلات لطيران الامارات للعمل على تنظيم «عطلات المغامرة» التي تتزامن مع اقامة رالي الامارات الصحراوي، وتتيح للسائحين رؤية نخبة من ابرز نجوم العالم وهم يجتازون القفار والبراري الصحراوية الاماراتية ومنها اجزاء من صحراء الربع الخالي الشهيرة. وستنظم جولات سياحية ايضا داخل دبي تحمل السائحين الى منطقة البستكية بابراجها الهوائية العالية ومنازلها المشيدة بالمرجان، والى قلعة الفهيدي التاريخية حيث متحف دبي الذي يضم سجلا حافلا من تاريخ مدينة دبي يحكي قصتها كمركز حيوي للغوص والتجارة.

وسيشترك مئات السائحين ايضا في مشاهدة انطلاقة رالي الامارات الصحراوي من العاصمة ابوظبي، في الخامس من شهر نوفمبر المقبل، قبل توجههم الى الصحراء على متن سيارات الدفع باربع عجلات لمشاهدة الحدث الرياضي الشيق عن قرب من نقاط معينة.

ويقول محمد بن سليم في هذا الصدد «انها طريقة رائعة لمشاهدة احداث واحد من افضل الراليات الصحراوية في العالم. ويسعدنا ان نعرض للمشاهدين الجدد مدى الاثارة والتشويق التي تضمها فعاليات هذا الحدث.

وتساند دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي شركة المغامرات العربية واللجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي في الترويج المتكامل للجولات السياحية وللرالي الذي يتم تنظيمه بالتعاون مع نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة السلطة المحلية لرياضة السيارات.

بعد قيام نجوم العالم باجتياز الدروب والكثبان الصحراوية المقفرة بسيارات الدفع الرباعي القوية والدراجات النارية على مدى اربعة ايام متتالية مخلفين وراءهم سحبا كثيفة من الغبار سيسدل الستار على مارلبورو رالي الامارات الصحراوي ١٩٩٧ ويحط المتنافسون رحالهم بالقرب من فندق حياة ريجينسي دبي المقر الرئيسي للرالي لينعموا في مساء نفس اليوم مع المجموعات السياحية بحفل عشاء فاخر يتم خلاله توزيع الجوائز على الفائزين.

مفاجأة دورة لوس انجلوس للتنس

ديفنبورت تلحق بهينجز خسارتها الثانية هذا العام

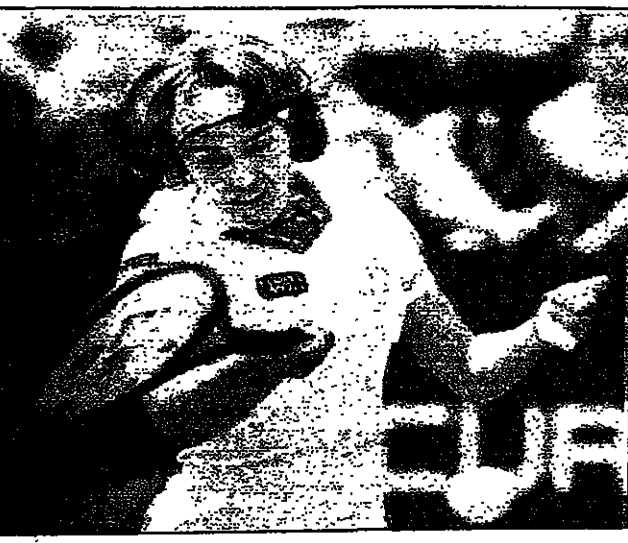
■ لقيت السويسرية مارتينا هينجز المصنفة اولى خسارتها الثانية هذا العام عندما خسرت امام الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة رابعة ٢/٦ و٤/٦ و٦/٤ في نصف نهائي دورة لوس انجلوس الامريكية الدولية لكرة المضرب. وسبق لهينجز ان خسرت امام الكرواتية ايفا مايولي ٦/٤ و٦/٢ في نهائي بطولة فرنسا على ملاعب رولان جاروس في يونيو.

وفي حصيلة اجمالية، خاضت هينجز هذا العام ٥٨ مباراة ففازت في ٥٦ وبعد خسارتها امام مايولي خاضت ١٧ مباراة ناجحة الى ان تعثرت امام ديفنبورت. واحتاجت ديفنبورت (٢١ عاما) وهي حاملة اللقب وبطلة اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي الى ساعة و٣٨ دقيقة للفوز على هينجز (١٦ عاما) التي لم تبد ابدا متأثرة من الخسارة تعبت جدا بعدما لعبت ثلاثة اسابيع من دون انقطاع سأخلد للراحة الان في بيتي قبل ان استعد لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة.

وتقدمت ديفنبورت في المجموعة الاخيرة ٥/ صفر ثم بلغت هينجز التي توجت بطلة لتسع دورات دولية هذا الموسم مجهودا غير عادي فتقلص الفارق الى ٥,٤ قبل ان تفوز الامريكية بالمجموعة ٤/٦ والمباراة. وقالت هينجز اشعر بالوجع في كل مكان ولم اعد قادرة على اللعب.

وسبق لديفنبورت ان توجت بطلة لثلاث دورات امريكية هذا الموسم في اوكلاهوما سيتي وانديان ويلز واميليا ايلاند، وقد خسرت قبل اسبوعين فقط امام هينجز في نصف نهائي دورة ستانفورد.

وتلعب ديفنبورت في المباراة النهائية ضد مواطنتها مونيكا سيليش المصنفة ثانية والتي اكتسحت مواطنتها الاخرى ايمي فرايزر ٦/ صفر و٦/٢.



بعد تغلبه على منتخب نيجيريا ٢/صفر

فوز تونس بدورتها الدولية

■ تونس ـ عمر غويلة :

■ توج المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم بطلا لدورة كأس «ال جي» الدولية وذلك عقب فوزه مساء السبت في العاصمة التونسية على منتخب نيجيريا الوطني بنتيجة هدفين مقابل لا شيء «٢/صفر» سجلهما اسكندر السويح في الدقيقة ١٢من ركلة جزاء ورياض الجلاصي في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي حضرها حوالى ٤٥ الف متفرج على الرغم من بثها مباشرة على الهواء.

فعلى الرغم من غياب العناصر المحترفة وخاصة زبير بيه والمهدي بن سليمان وعادل السليمي والحارس بومنيجل فان المنتخب التونسي قدم مردودا طيبا في الجملة.

ولم تكن مهمة المنتخب التونسي سهلة امام «النسور الخضر» الذين قدموا تشكيلة وان غابت عنها النجوم المعروفة مثل «اموكاشي» و«اكوشا» و«بابنجيدا» فانها كانت معززة بمجموعة من العناصر المحترفة التي تلعب ضمن اندية في هولندا والمانيا وجنوب افريقيا وهنغاريا.

وقد خاض منتخب تونس هذه المباراة بروح انتصارية وظهر كعادته منظم الصفوف وبرهنت عناصره عن نضج تكتيكي كبير جعله يجابه بذكاء الفريق النيجيري الذي قدم هو الاخر ورغم هزيمته عرضا كرويا طيبا وابهر المشاهدين بحسن اللياقة البدنية لعناصره.

ولئن ظهر منتخب نيجيريا كعادته بحسن التصرف في الكرة فوق الميدان معتمدا على المهارات الفنية الكبيرة للاعبيه فانه وجد امامه دفاعا تونسيا صامدا منظم الصفوف وهو ما حال دون وصوله الى الشباك التونسية.

وقد شكل جنوح بعض عناصر المنتخب النيجيري للخشونة واللعب العنيف النقطة السوداء الوحيدة في المباراة وهو ما اجبر الحكم الدولي المغربي سعيد بقلولة على اقصاء محمد الحسن واجيفوني من الميدان في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وقد اشاد مدرب المنتخب الوطني التونسي هنري كاسبارجاك بالفريق النيجيري ملاحظا أنه يضم مجموعة واعدة من النجوم الصاعدة لكرة القدم الافريقية، معترفا ان مهمة المنتخب التونسي لم تكن سهلة امام منتخب نيجيري عنيد.

وعبر كاسبارجاك عن سعادته بهذا الانجاز الجديد الذي حققته كرة القدم التونسية ملاحظا ان هذه الدورة شاهدت مشاركة منتخبات قدمت كرة قدم عصرية.

وبذلك يكون المنتخب التونسي المترشح لنهائيات بطولة كأس العالم ١٩٩٨ وبطولة امم افريقيا القادمة قد حقق انجازا جديدا مواصلا مسيرته الموفقة.

وقد احرز بالمناسبة على ٤٠ الف دولار مقابل ٣٠ الف دولار لمنتخب نيجيريا و٢٠ الف دولار لمنتخب الكاميرون الذي احرز المركز الثالث عقب فوزه على منتخب زامبيا بركلات الترجيح «٤/٣» بعد ان انتهى اللقاء بنتيجة التعادل «٣/٣». وكان كأس افضل لاعب لمباراة الدور النهائي من نصيب لاعب المنتخب التونسي حسان القابسي ونال مهاجم تونس اسكندر السويح جائزة افضل لاعب وفاز حارس المنتخب التونسي الزيتوني بكأس افضل حارس بينما كانت جائزة الروح الرياضية والسلوك النظيف من نصيب منتخب الكاميرون.



بنك فيلادلفيا يتفاوض مع الاردنية للاستثمارات حول الاندماج

■ عمان - الاتحاد: تجري ادارة بنك فيلادلفيا للاستثمار مفاوضات مع ادارة الشركة الاردنية للاستثمارات المالية بهدف اندماج الاخيرة مع البنك للوفاء بمتطلبات البنك المركزي الاردني ورفع رأس المال الى مستوى ٢٠ مليون دينار كحد ادنى مع نهاية العام الحالي.

واعتبرت مصادر البنك عملية الاندماج في غاية الاهمية وان المفاوضات قاربت على الانتهاء خاصة وان الموضوع طرح على وزارة الصناعة والتجارة ويجري الان تقييم لموجودات الشركة التي يبلغ رأسمالها ٧,٥ مليون دينار..

الدولار	(اقفال لندن)
جنيه استرليني	١,٦٢٦٧
مارك المالي	١,٨٣٢٧
ين ياباني	١١٨,٢٨
فرنك سويسري	١,٥١٣٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠-

السوق المصرفية المصرية (القرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (لندن بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٩,٣١	١٢٢٢,٧٦	٠,٥٦

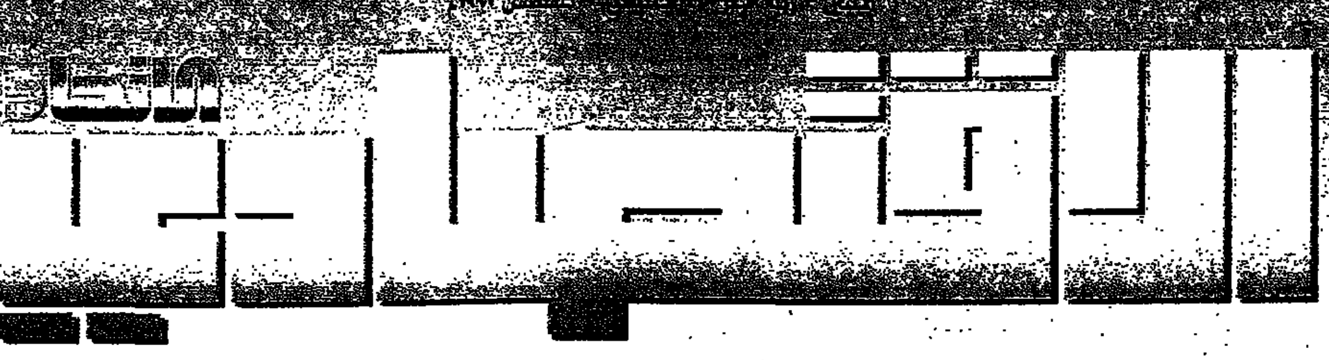
البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٤,٨٥	٤,٤١
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية	(امس)
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٨,٠٦٠,٩٥
لندن اف.ت	٥,٠٣١,١
طوكيو نيكاي	١٩,٦٠٤,٤٦
باريس كاك	٢,٩٩٦,٢٧

اسعار خامات البترول	(اقفال لندن)
خام برنت	١٩
خام تكساس	٢٠,٤٠
خام دبي	١٨,١٥
خام عُمان	١٨,٥٧

تراجع أسعار النفط مع قرب عودة الصادرات العراقية

■ لندن: تراجعت أسعار النفط العالمية بسبب ضغوط نزولية ناتجة عن العودة الوشيكة لصادرات النفط العراقية. ويستعد العراق لاستئناف تصدير نفطه بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم مع الأمم المتحدة لكن تجارا قالوا ان الطلب على شراء النفط قوي وان أي ضعف للأسعار قد يثبت انه مؤقت. وهبط سعر خام القياس العالمي مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال لعقود سبتمبر في بورصة البترول الدولية بلندن ٣٥ سنتا ليغلق على ١٨,٨٥ دولار للبرميل. وفي بورصة نايمكس بنيويورك أغلق سعر خام غرب تكساس الوسيط لعقود سبتمبر منخفضا ٣٦ سنتا الى ٢٠,١٠ دولار للبرميل.



٧,٢ مليون ريال حجم التداول ببورصة مسقط

■ مسقط: امس استمرار تحسن أسعار أسهم معظم الشركات المتداولة ببورصة مسقط امس الى ارتفاع المؤشر العام للأسعار الذي أقفل عند «٢٢٨,٥٠» نقطة مرتفعا عن معدله السابق والبالغ «٢٢٦,٩٢» نقطة مسجلة بنهاية تعاملات امس الاول.

وظهرت بتعاملات امس طلبات شراء جيدة على أسهم معظم الشركات المتداولة فقد أقفل سعر سهم الشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار ٥,٩٠٠ ريال مقارنة مع ٥,٨٢٠ ريال سعر الاغلاق السابق وأقفل سعر سهم الشركة الوطنية العمانية القابضة عند ٧,٢٥٠ ريال مرتفعا بمقدار ١٥٠ بيسة عن سعر الاغلاق السابق.

وبلغت القيمة الاجمالية للتعامل مليونين و٧٦٥ الف ريال أي ما يعادل ٧ ملايين و١٩٠ الف دولار امريكي وبلغ عدد الأسهم المتداولة ٧٦١ الف سهم منفذة جميعها من خلال ابرام ٤٦٢ عقدا.

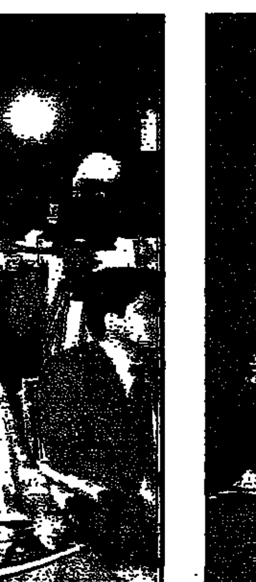
[illegible] تسعى للحصول على [illegible] لدفع رواتب موظفيها

■ [illegible] الاتحاد: تجري وزارة المالية الفلسطينية اتصالات مكثفة [illegible] والخارج بهدف الحصول على قروض مناسبة.

[illegible] محمد زهدي النشاشيبي ان الوزارة من منطلق حرصها على [illegible] رواتب للموظفين الذين لم يتسلموها حتى الان نتيجة الحصار ورفض اسرائيل تحويل المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية اجرت اتصالات مع العديد من البنوك المحلية للحصول على قرض سريع.

وقدر النشاشيبي قيمة القرض اللازم بحوالي ٧٠ مليون دولار. وكان الرئيس ياسر عرفات قد اكد في كلمته امام المجلس التشريعي الفلسطيني مؤخرا ان اكثر من ٨٠٪ من موظفي السلطة الفلسطينية لم يتلقوا رواتبهم حتى الان نتيجة الحصار الاسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية.





سعادة محمد الحوسني خلال الندوة



جانب من الحضور خلال ندوة تسويق السعديات

تصوير: محمود صوالحة

الحوسني: الاكتتاب في السعديات خلال شهرين والقيمة الاسمية للسهم ١٠ دراهم

«نمورا» العالمية تدير الاكتتاب دولياً ومفاوضات مع البنوك الوطنية

■ حسن شرف:

■ أعلن سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالسعديات انه تم تعيين شركة «نمورا» العالمية لادارة عملية الاكتتاب الدولي في أسهم السعديات مشيرا الى انه لم يتم بعد تحديد موعد لبدء الاكتتاب على المستويين المحلي والعالمي غير انه اكد ان ذلك قد يتم خلال الشهرين القادمين وستكون القيمة الاسمية للسهم ١٠ دراهم.

جاء ذلك في ندوة ترويجية عقدت امس في فندق أبوظبي «انتركونتننتال» للتعريف بمشروع السعديات لمجموعة من أكبر الشركات التجارية والمؤسسات المالية اليابانية وذلك في اطار سلسلة من الندوات التي ستقام للتعريف والترويج للمشروع. كما تأتي الندوة ضمن خطة عمل مقترحة للتسويق للمنطقة الحرة بالسعديات لتلبية الاهتمام المتزايد بالمشروع من جانب المؤسسات والمؤسسات الأمريكية والأوروبية والآسيوية والاقليمية والمحلية.

وقال الحوسني ان القيمة الاسمية للسهم الواحد في السعديات تبلغ عشرة دراهم حيث سيتم تقسيم أسهم الشركة الى قطاعين الاول سيطرح للاكتتاب المحلي للمواطنين والمقيمين. اما القطاع الثاني فسيتم طرحه بالأسواق العالمية.. وأشار الحوسني الى ان المفاوضات تجرى حاليا مع البنوك الوطنية لاختيار الجهة التي ستتولى عملية ادارة الاكتتاب على المستوى المحلي.

ورحب الحوسني خلال الندوة بالاهتمام الكبير الذي أبداه المجتمع الدولي لمشروع السعديات الحيوي والذي ظهر خلال الاجتماعات التي قام بها مسؤولو المنطقة الحرة حتى الآن مع أكثر من ٢٠٠ مؤسسة عالمية بالاضافة الى البعثات التجارية الأجنبية والوفود الرسمية. وقال ان مشروع السعديات مشروع استراتيجي وحيوي لامارة أبوظبي حيث حظي بدعم الحكومة وتم تطويره ودراسته بشكل مكثف ودقيق للوصول الى أعلى المستويات الدولية ولاقتحام الأسواق العالمية الأمر الذي يجعله المشروع الأول من نوعه على مستوى المنطقة. وقال ان أعمال البنية الأساسية والمرافق المختلفة بالمنطقة الحرة بالسعديات سيتم الانتهاء منها خلال ٣ أو ٤ سنوات لتصبح مركزا اقليميا ودوليا متكاملا لخدمة المواد والسلع الأولية. وأوضح انه سيتم بناء هذه الخدمات والمرافق على أعلى المستويات الدولية حيث ستشمل اقامة مراكز تخزين بسعة ٩,٣ مليون طن تتضمن مخازن للحبوب ومستودعات مبردة ومثلجة وخزانات تخزين السوائل ومراكز تخزين المعادن الثمينة لتصبح مركزا اقليميا وعالميا لمناولة وتخزين وتوزيع المواد والسلع الأولية، كما تشمل مرفأ بحريا مزودا بمعدات متطورة للتفريغ والتحميل لدعم تداول وتخزين المواد والسلع الأولية.

كما سيتم بناء مركز تجاري لتداول المواد والسلع الأولية ومركز للتمويل والتأمين لتسهيل عمليات التداول ومركز للشحن لتسهيل نقل المواد والسلع الأولية فضلا عن سوق للأسهم وسوق مستقبلية ومركز مقاصة وتسوية من أجل تسهيل حركة التداول ولتسويق السعديات كمركز مالي على المستويين الاقليمي والدولي.

وأضاف الحوسني ان هذه الندوة تعتبر نهاية لمرحلة التحضير والدراسات التي عملت خلالها كبريات شركات الاستشارات الدولية لأكثر من عام من أجل مراجعة وتقييم وتطوير الجوانب القانونية والتجارية والمالية للوصول بالمشروع الى أعلى المستويات العالمية حيث اكتملت بذلك مرحلة الدراسات والبحوث والتطوير المتعلقة بالمشروع التي بدأت عام ١٩٩٢. وقال انه قد تم اعتماد نظام قانوني مستقل للجزيرة تم تطويره من جانب كبريات شركات الاستشارات القانونية الدولية بأفضل النظم المتبعة عالميا كما قامت كبريات شركات الاستشارات بتأكيد جدوى المشروع الاقتصادية وقدرته على المنافسة بالاضافة الى ذلك فقد تم الانتهاء من مخطط الجزيرة المبدئي مع تكاليف البناء والوقت اللازم للتنفيذ.

وأشار الى ان شركة تطوير السعديات ستقوم ببناء وتشغيل واستثمار المرافق كاملة على الجزيرة وفقا لعقد امتياز مع الهيئة لمدة ٢٥ سنة تجدد تلقائيا لمدة مماثلة.

وأوضح الحوسني ان رأسمال شركة تطوير السعديات يبلغ ٣,٢ مليار دولار أمريكي مدفوعة بالكامل من قبل المساهمين وسوف تخصص حصة كبيرة منها للاكتتاب المحلي والدولي وسوف يتم تسويق أسهم الشركة محليا ويتم تداولها في سوق السعديات للأسهم.. أما خارجيا فسيتم تسويق شهادات الايداع الدولية التي سيتم تداولها في أسواق الأسهم العالمية. وقال ان شركة «نمورا» العالمية ومركزها لندن والتي ستتولى ادارة عملية الاكتتاب خارجيا يتجاوز رأسمالها المدفوع ١٥ مليار دولار في حين يتجاوز عدد عملائها ثلاثة ملايين شخص ومؤسسة وتبلغ السيولة المالية المتوفرة لديها ٤٠٠ مليار دولار.

وأكد الحوسني ان سوق السلع بالسعديات سيبدأ العمل بها فور انتهاء عملية الاكتتاب واعلان تخصيص الأسهم من خلال مقر مؤقت بمدينة أبوظبي حتى يتم الانتهاء من أعمال البنية الأساسية والمرافق بالجزيرة والتي تشمل المستودعات والمخازن وأرصفة الشحن ومطارا دوليا وجسرا يربط الجزيرة بالبر.. اضافة الى الفنادق والمرافق الخدمية الأخرى. وأشار الى ان سوق السعديات للسلع ستغطي جزءا كبيرا من عمل الأسواق العالمية ابتداء من اليابان وسنغافورة أي ما يقارب ١٨ ساعة عمل خلال اليوم و٧ أيام بالاسبوع وهو ما يتيح تواجدا دائما ومستمرا في الأسواق الرأسمالية والبورصات العالمية حيث سيجمع مركز التداول المؤقت بأبوظبي وبالجزيرة في وقت لاحق عددا كبيرا من أصحاب المواقع المتخصصة بالتداول في السوق المالية وسوق السلع الأولية وسوق التأمين والوساطة بأنواعها مما يجعل بورصة السعديات متخصصة بفروع عديدة للتداول والتمويل والاستثمار في المحافظ والخيارات الاستثمارية والمواقع المالية بتداول السلع الأولية وغيرها من الخدمات المالية. وأوضح ان السعديات ستكون مركزا عالميا لتداول السلع بالتسليم والاستلام والتداول بالسلع الأجلة وبعمليات الخيار على السلع المستقبلية بما يغطي ٦٧ سلعة متضمنة التخزين والاستيراد والتصدير عبر المرافق الموجودة بالجزيرة. وأضاف ان المراسيم والقوانين الخاصة بانشاء شركة ادارة وتطوير السعديات كشركة مساهمة عامة ستصدر خلال الأسابيع القادمة حيث من المقرر ان تحدد هذه القوانين نسبة المؤسسين والمساهمين في رأسمال الشركة التي تبلغ قيمتها ٣ مليارات دولار.

تداولات متوسطة محليا والمستثمرون يترقبون اخطارات تخصيص «ابوظبي الاسلامي»

■ شهدت سوق الاسهم المحلية امس اداء متوسطا في حجم المبادلات التجارية والصفقات على الاسهم وقد ارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني من ٢٦٧٥,٠٧ نقطة الى ٢٦٧٥,٧٠ نقطة.

وقال حسن حمد الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم والسندات انه تمت بعض الصفقات على اسهم شركة الواحة بسعر تراوح ما بين ١٧ و١٧,٥٠ ولازالت الطلبات بسعر ١٧ درهما تتعزز. اما بالنسبة لسهم اعمار العقارية فلازال يتألق وقد تمت بعض المبادلات التجارية بسعر ١٩ درهما والكميات الصغيرة بسعر ١٨ درهما. اما بالنسبة لسهم مصرف ابوظبي الاسلامي فقد بدأت العرض والطلبات تتحدد ملامحها بعدما اعلن عن نتائج التخصيص وقد بدأ باستقبال طلبات وعروض المستثمرين ولكن لازالت هناك فجوة بالسعر ما بين العرض والطلب والسوق هو الكفيل بتقليص هذه الفجوة يوم استلام اشعارات التخصيص ومن المتوقع ان تصل هذا الاسبوع ومن المتوقع ان يكون حجم مبادلات كبيرا على هذا السهم نظرا لاهتمام العديد من المستثمرين به.

كما سجل العديد من الطلبات على عدة اسهم. فقد طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٨ درهما وطلب سهم الاتصالات بسعر ١٠١٠ دراهم. كما طلب سهم ابوظبي للفنادق بسعر ١٣٦ درهما ولازالت الطلبات تتفوق على العروض على اغلب الاسهم تفاؤلا باداء هذه الشركات. ونشير هنا الى ان سوق الاسهم لازال يتمتع بنشاط جيد رغم غياب العديد من فعاليات السوق من الوسطاء الا ان السوق يعتبر جيد جدا مقارنة بهذا الوقت مع نفس الوقت بالاعوام السابقة.

وقال مصدر مسؤول بدائرة الاسهم ببنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك قد ارتفع من ٢٦٧٥,٠٧ نقطة الى ٢٦٧٥,٧٠ نقطة حيث ارتفع سعر اسهم اربعة بنوك وهي بنك دبي الوطني حيث طلب سهم بنك دبي الوطني عند سعر ٧٠٥ دراهم وسهم بنك الامارات الدولي عند سعر ١٧,٥٠ درهم. وسهم البنك العربي المتحد عند سعر ٢٤٥ درهما وطلب سهم بنك ام القيوين الوطني عند سعر ٢٤٠ درهما وارتفع سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية من ٢٦٠ درهما الى ٢٦٥ درهما حيث سجل طلبا ملحوظا على اسهم هذه الشركة ولكن دون اية عروض.

واستمر التداول على اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير عند مستوى ١٧,٥٠ درهم للسهم وتم تسجيل عدة عمليات عند هذا السعر. وتم تداول اسهم شركة اعمار العقارية عند سعر ١٨,٥٠ درهم للسهم.

يقام في ٧ ديسمبر المقبل:

٢٦ دولة تشارك في معرض الشرق الأوسط للكهرباء بدبي

■ دبي - الاتحاد: يقام في الفترة من ٧ الى ١٠ ديسمبر المقبل معرض الشرق الأوسط للكهرباء بمشاركة ٢٦ دولة أعلنت عن اشتراكها حتى الآن وذلك بزيادة ٢٠٪ عن نسبة المشاركة في نفس المعرض عام ١٩٩٦. ويحتل المعرض ٣ قاعات بمساحة اجمالية تبلغ ٦ آلاف متر مربع من مساحة مركز دبي التجاري العالمي بزيادة قدرها ١٠٠٠ متر مربع عن المساحة التي احتلها المعرض عام ١٩٩٦. ويتوقع مايكل النيال المدير التنفيذي لشركة اي اي اراكز بيشنز المنظمة للمعرض زيادة عدد العارضين هذا العام الى ٤٠٠ عارض ويرى ان زيادة الاهتمام العالمي بالمعرض تأتي نتيجة اتباع أغلب الدول لسياسات التخصيص في قطاع الكهرباء وتزايد احتياجات توليد الطاقة الكهربائية. وتقول ايفين كيمب مديرة المعرض ان البنك الدولي زاد قيمة صناعة توليد الطاقة الكهربائية في الشرق الوسط الى أكثر من ١٠٠ مليار دولار أمريكي خلال الـ ١٥ سنة المقبلة مما يجعلها من أكثر الأسواق توسعا وتوفيرا للفرص في العالم. ويقول زولتان سابو نائب رئيس شركة اي جي اي وهي احدى الشركات المشاركة في المعرض ان الشركة تهدف من خلال مشاركتها في المعرض الى تقديم تكنولوجيا جديدة لدول المنطقة تحقق من خلالها عائدات تقدر بـ ٤٠٠ مليون دولار أمريكي. ويضيف: ان الشركة أبرمت عقودا مع سوريا وتركيا خلال معرض ١٩٩٦ بلغت قيمتها ٦٨ مليون دولار أمريكي لاعمال تبريد محطات الكهرباء.

بنك الصين يقدم قروضا لتمويل مشروعات أجنبية

■ بكين: أعلن بنك الصين انه قدم قروضا قيمتها ٥٩,٢ مليار يوان لمشروعات ذات تمويل اجنبي خلال النصف الاول من العام ومن بينها ١,٧٥ مليار دولار في شكل عملة صعبة.

ونقلت صحيفة عن مسؤول في البنك قوله ان القروض بالعملة المحلية زادت بنسبة ٢٤٪ على أساس سنوي.

واضاف المسؤول انه من المتوقع ان ترتفع القروض للشركات ذات التمويل الخارجي خلال العام بنسبة ٢٥٪.

ومن جهة أخرى قالت صحيفة «تشاينا ديلي بيزنيس ويكلي» امس انه من المتوقع ان يصل طلب الصين السنوي من النفط الخام الى ٢٤٠ مليون طن بحلول عام ٢٠١٠ والى ٣٣٠ مليون طن بحلول عام ٢٠٢٠.

واستندت الصحيفة في هذه المعلومات على الاحصاءات التي قدمتها وزارة الجيولوجيا والموارد المعدنية.

وتقول الصين انها تعتزم ابقاء الطلب المحلي عند مستوى يتراوح بين ١٦٥ و١٧٠ مليون طن سنويا حتى عام ٢٠٠٠ قبل ان يصل الى ذروته الى ٢٠٠ مليون طن في عام ٢٠١٠.

ومن المتوقع ان تصل الواردات في عام ١٩٩٧ الى ٣٠ مليون طن. (رويتر)



● صاحب مطعم لـ «البط المشوي» في العاصمة الصينية بكين يقوم باعداد مجموعة من البط للشوي في شرق الصين. ويعد البط المشوي من الوجبات المفضلة في بكين غير انه يتردد ان هذه الوجبة عرفت في الاصل في مدينة «شيان» بوسط الصين عندما قام اثنان من النبلاء بوضع البط والاوز الحي داخل قفص حديدي فوق نيران الفحم. ويتم تناول الوجبة التي تتكلف نحو ١٨ دولارا للشخص الواحد على عدة مراحل تقليدية حيث تبدأ المرحلة الاولى بتناول لحم البط ثم الجلد المشوي وتنتهي بتناول الحساء المصنوع من عظام البط (رويتر).

يمنح إعفاءً ضريبياً للمستثمرين

إصدار قانون جديد لحوافز الاستثمار في مصر

■ القاهرة: أصدرت مصر قانونا جديدا يهدف الى جذب استثمارات مباشرة وبث الحيوية في برنامج الاصلاح الاقتصادي الرامي الى القضاء على بقايا نظام التخطيط المركزي ومنح دور أكبر للقطاع الخاص.

ونشرت امس اللائحة التنفيذية لقانون ضمانات وحوافز الاستثمار. وعلى الرغم من التوقيع على القانون في شهر مايو الا ان القانون السابق لايزال ساريا حتى الآن.

وصرح ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار «لرويتر» بأن اللائحة التنفيذية تؤذن بميلاد القانون الجديد رسميا. ويعكس القانون هدف مصر في تحرير الاقتصاد وتطوير القطاعات التي تحظى بأولوية عن طريق منح حوافز لاجتذاب المستثمرين. وقال عبدالله عدلي نائب رئيس لجنة الضرائب في غرفة التجارة الامريكية في مصر «انهم ينظمون أنشطتهم وفقا للتوجه الاقتصادي للحكومة».

ويمنح القانون المستثمرين في توشكي والوادي الجديد اعفاء ضريبيا لمدة عشرين عاما. ويحصل المستثمرون في المدن الجديدة والمناطق النائية والمناطق الصناعية الجديدة على اعفاء لمدة عشر سنوات وفي المدن خمس سنوات.

وقال فوزي ان القانون الجديد يحد من البيروقراطية اذ لا يتطلب من المستثمرين سوى ابلاغ الهيئة بأن المشروع ضمن القطاعات الستة عشر التي تتمتع بأولوية مثل الصناعة والتعدين. وفي مجال السياحة وهي مصدر رئيسي للعملة الصعبة في مصر تحدد اللائحة عدد الوحدات التي يمكن ان تبيعها منشأة سياحية للمستثمرين. ويقول فوزي انه يمكن بيع ٥٠٪ من الوحدات المشيدة للجمهور.

وفيما يتعلق بالتوسع فان المستثمر في ظل القانون القديم كان يحتاج الى تصريح قبل التوسع في مشروعه.

ويقول فوزي «لا يتطلب القانون الجديد الموافقة على مشروعات محددة. فنحن نقر مجالات ومن ثم يمكنهم التوسع وعمل ما يبغون خلال عشرة أعوام طالما عملوا في المجال الذي حصلوا على تصريح خاص به».

كما تغير اللائحة ما جاء في القانون القديم بشأن الحوافز الضريبية. وكان القانون القديم ينص على مد الاعفاء الضريبي للمستثمرين الذين يتوسعون في مشروعاتهم في أول عشرة أعوام بحيث يتمتعون بالاعفاء لمدة خمسة أعوام أخرى.

ويقول فوزي «في ظل القانون القديم يمكن ان يتوسع المستثمر في العام التاسع ويحصل على اعفاء لمدة خمسة أعوام أخرى.. ولكن وفقا للقانون الجديد أمامه عشرة أعوام ليعمل بحرية وبعدها ليست هناك أي اعفاءات».

كما يعكس القانون رغبة مصر في التحرر الاقتصادي من خلال الغاء الاشارة الى تحويل الأرباح ورأس المال. وقال عدلي ان المستثمرين كان عليهم من قبل المرور باجراءات مطولة وتقديم بيانات مالية.

وقال عدلي: «لا توجد شروط بشأن التحويل». واضاف انه في السابق كان يطلب اجراء دراسات موسعة كما كانت الشركات ملزمة بعدم تحويل الأرباح بالكامل.

وتباينت ردود الفعل تجاه القانون فيقول احمد ابوعلي الشريك في مكتب حسونة وابوعلي القانوني ان عدم الاشارة الى تحويل الارباح في الوقت الذي يعكس فيه القانون رغبة في التحرر الاقتصادي أمر محير.

ونقلت المجلة الشهرية لغرفة التجارة الامريكية عن «ابوعلي» قوله «القانون يفتقر الى اشارة واضحة الى حق من يرغب في الانسحاب من مصر في تحويل ارباحه او رأسماله.. فماذا يحدث في حالة التراجع عن التحرر الاقتصادي».

وتساءل البعض: كيف تستفيد المشروعات القائمة من القانون الجديد نظرا لان القانون القديم كان يمد الاعفاء الضريبي في حالة زيادة رأسمال المشروع القائم؟ (رويتر)

يفتتح في الأسبوع الأول من سبتمبر

تعديل المبنى رقم ٢ بمطار دبي الدولي لتخفيف الازدحام اثناء انشاء المطار الجديد

■ دبي - الاتحاد: يفتتح المبنى رقم ٢ بمطار دبي الدولي المخصص للرحلات الخاصة ورحلات الحجاج والدارسين خلال الاسبوع الاول من سبتمبر القادم. وذكرت مصادر الطيران المدني للاتحاد امس انه تم اجراء تعديلات بالمخطط الرئيسي للمبنى رقم ٢ لمواكبة التعديلات التي ستجري بالمبنى الحالي والتي سيبدأ تنفيذها فور افتتاح المبنى الجديد وذلك لمواكبة احتياجات المسافرين خلال العامين القادمين والتي ستشهد انشاء المبنى الجديد لمطار دبي الدولي. وقالت ان الهدف من التعديلات التي طرأت على التصميم الدولي للمبنى رقم ٢ هو تخفيف الازدحام المتوقع في المبنى الحالي خلال انشاء المبنى الجديد واضافت ان المبنى رقم ٢ سيبدأ العمل في الاسبوع الاول من سبتمبر المقبل في الناحية الشمالية لتوسعات مطار دبي الدولي المتوقع الانتهاء منها خلال عام ١٩٩٩.

وكان المبنى رقم ٢ قد خصص في تصميمه الاولي للطائرات الخاصة والعارضة ورحلات الحج وقد عدل لاستيعاب الرحلات المنتظمة لتخفيف ازدحام المبنى الحالي.

وتبلغ مساحة المبنى رقم ٢ حوالي ١٣ الف متر مربع تتضمن ٩ الاف متر مربع لاجراءات المسافرين و١٢٠٠ متر مربع السوق الحرة والتي تتميز بعرضها للسلع للبيع بالجملة والمفرق ويستقبل حوالي ٥٠٠ مسافر في الساعة الواحدة يتم انهاء اجراءات سفرهم عبر ٢٢ نقطة تستخدم أحدث التقنيات.

«الامارات» طلبت زيادة مقاعدها للدوحة

الطيران المدني السعودي يعترض على زيادة رحلات الناقل الرسمي لقطر

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تسعى طيران الامارات للحصول رسميا على موافقة ادارة الطيران المدني القطري لزيادة المقاعد الاستيعابية الاسبوعية لطيران الامارات الى ٣٥٠٠ مقعد اعتبارا من الأول من شهر سبتمبر المقبل.

وقد حصلت «الاتحاد» على نسخة من الخطاب الموجه من دائرة الطيران المدني بدبي الى ادارة الطيران المدني القطري يشير الى ان هناك موافقة شفهية بين الجانبين، بعد ان وافقت دائرة الطيران المدني بدبي على عدد مماثل من المقاعد لشركة الخطوط الجوية القطرية. من ناحية أخرى اعترضت رئاسة الطيران المدني بالمملكة العربية السعودية على زيادة عدد رحلات الناقل الرسمي لقطر على خط الدوحة - السعودية. حيث حصلت «الاتحاد» على نسخة من الخطاب الموجه من رئاسة الطيران المدني بالسعودية الى ادارة الطيران المدني القطري يشير الى ان الخطوط الجوية القطرية قامت بزيادة رحلاتها المنتظمة من رحلتين منتظمتين على قطاع الدوحة - جدة وبالعكس، الى خمس رحلات منتظمة بزيادة ثلاث رحلات منتظمة على قطاع الدوحة - الظهران وبالعكس دون تخفيض لعدد رحلات طيران الخليج على تلك القطاع، والذي يجعل مجموع عدد رحلات الناقلتين الوطنيتين لقطر - الخطوط القطرية وطيران الخليج - على قطاع الدوحة - المملكة، وبالعكس ثماني عشرة رحلة منتظمة، اي بزيادة ثلاث رحلات عما هو مقرر للناقلتين، حيث ينص الاتفاق الثنائي المبرم بين البلدين على انه في حالة تشغيل الناقلتين من الدوحة الى المملكة فانه يجب الا يتجاوز مجموع عدد رحلات الناقلتين خمس عشرة رحلة منتظمة اسبوعيا.

مؤشر «امنيكس» يتراجع بنسبة ٢٦, ٠٪

ارتفاع أسهم أبوظبي الوطني والعربي المتحد والفجيرة الوطني

■ دبي ـ الاتحاد: سجل مؤشر مجموعة بنك الامارات الدولي للأسهم «امنيكس» تراجعا بمعدل ٢٦, ٠٪ حيث بلغ ١٤٢٩,٥٤ نقطة بانخفاض قدره ٣,٦٩ نقطة عن الارتفاع الذي حققه في الاسبوع الماضي ويرجع ذلك الى هبوط المؤشر الفرعي لقطاع الخدمات بمعدل ١,٢٣٪ حيث بلغ ١٤٠٠,٥٥ نقطة خلال الاسبوع الحالي بانخفاض قدره ١٧,٣٩ نقطة عن الاسبوع الماضي.

وسجل مؤشر قطاع البنوك معدلا قياسيا حيث بلغ ١٤٩٢,٥٤ نقطة بزيادة قدرها ٨,٤٧ نقطة عن الاسبوع الماضي كما ارتفع مؤشر التأمين بمقدار ٣,٤٨ نقطة حيث بلغ عند الاغلاق ١٢١٩,٦٧ نقطة.

وتأثر مؤشر قطاع الخدمات وانخفض بنسبة ٠,١٣٪ وذلك بسبب تراجع أسهم اتصالات بمقدار الأرباح التي ستوزع.

وشهد الاسبوع الماضي زيادة في الطلب على الأسهم الحديثة وتفوق الطلب على العرض بالنسبة لأسهم البنوك.

وأضيف سهم الواحة للتأجير الى مجموعة الأسهم التي يرصدها مؤشر بنك الامارات الدولي ليصبح العدد الكلي للأسهم المكونة للمؤشر ٣٣ سهما.

وارتفع سعر محفظة الامارات للأسهم الى ١٠٣,٧٥ درهم بزيادة ٠,٣٨٪ عن الاسبوع الماضي.

وبلغت القيمة السوقية لجميع الأسهم المتداولة خلال الاسبوع الماضي من ١ الى ٧ اغسطس ٧١,٦٦ مليار درهم منها ٣٤,٦٣ مليار درهم أسهم قطاع البنوك و٣١,٥٩ مليار درهم أسهم قطاع الخدمات و٤,٥٥ مليار درهم أسهم قطاع التأمين.

وجاءت أعلى تحركات للأسهم في قطاع البنوك من نصيب بنك أبوظبي الوطني وبلغ سعر سهمه ٦٠٠ درهم بزيادة ٥ دراهم خلال الاسبوع الأخير كما ارتفع سعر سهم البنك العربي المتحد بمقدار ٥ دراهم ليصل الى ٢٥٥ درهما وارتفع ايضا سعر سهم بنك الفجيرة الوطني بمقدار درهمين ليصل الى ٣٤٢ درهما.

وارتفع سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ليصل الى ١٣٧ درهما بزيادة قدرها درهمان عن الاسبوع الماضي وارتفع سهم الاتحاد العقارية بمقدار نصف درهم ليصل الى ١٨ درهما في حين انخفض سهم بنك الاتحاد الوطني بمقدار ٣ دراهم ليصل الى ٢٥٧ درهما وسهم اتصالات بمقدار ٢٠ درهما ليصل الى ١٠١٠ دراهم وسهم الظفرة للتأمين بمقدار ٥ دراهم ليصل الى ٨٥٠ درهما.

باقتراح من القطاع الخاص

السعودية تدرس اقامة شركة طيران محلية

■ دبي: تدرس المملكة العربية السعودية اقتراحا تقدم به القطاع الخاص لاقامة شركة طيران للرحلات الداخلية في مشروع مشترك مع الخطوط الجوية السعودية.

وقال اسماعيل ابو داود رئيس غرفة جدة للتجارة والصناعة ان رجال اعمال سعوديين ابلغوا الخطوط الجوية السعودية مؤخرا انهم مهتمون باقامة الشركة المحلية. واضاف ان الشركة الجديدة ستكون مشروعا مشتركا بين الخطوط الجوية السعودية ورجال الأعمال السعوديين وستشتري كل الطائرات التي ترغب الخطوط السعودية في بيعها.

ونقلت الصحف عن عبدالله الجهلني مساعد المدير العام لشؤون الدعاية والتسويق بالخطوط السعودية قوله ان فكرة المشروع المشترك لقيت استقبالا طيبا في اجتماع عقد مؤخرا بين رجال الأعمال السعوديين والمسؤولين التنفيذيين في الخطوط السعودية.. واضاف ان هناك دراسة شاملة عن اقامة مثل هذه الشركة وجدواها الاقتصادية.

وتسعى الخطوط الجوية السعودية لتطوير صورتها واعادة هيكلة كيانها لكي تصبح جذابة تجاريا قبل تخصيصها، ووعدت الشركة بتحويل الخسائر التي تمنى بها منذ أكثر من عقد الى ارباح. وترجع الخسائر اساسا الى دعم أسعار التذاكر.

ويقول محللون ان الشركة تواجه مهمة صعبة تتمثل في ايجاد توازن بين توفير أسعار تذاكر بأسعار معقولة للرحلات المحلية داخل المملكة وبين تحقيق ارباح.

ويقول مسؤولون بصناعة الطيران ان ما يصل الى ٧٠٪ من رحلات الشركة داخلية و٣٠٪ دولية ولكن حوالي ثلاثة ارباع دخل الشركة يأتي من الرحلات الدولية. (رويتر)

٥٠٠ طن حجم واردات دبي المتوقعة من الذهب بنهاية ٩٧

تدني أسعار المعدن الأصفر يرفع الطلب الى مستويات قياسية

■ دبي ـ قال تجار ومسؤولون أمس ان واردات دبي من الذهب حتى الآن هذا العام قفزت الى مستويات عام ١٩٩٦ القياسية اثر الاقبال الشديد على المعدن النفيس بفضل تدني الأسعار العالمية وازدياد الطلب من شبه القارة الهندية. وقدروا انه حتى نهاية يوليو وصلت واردات الامارات الى ٣٥٠ طنا وهو تقريبا نفس حجم وارداتها عام ١٩٩٦.

وقال تاجر لرويتر «هبطت الأسعار هذا العام وشهدنا طلبا قويا. ستسجل دبي هذا العام مستوى قياسيا في الواردات» وأضاف «بنهاية يوليو وصلت واردات الذهب الى نحو نفس حجم سنة ١٩٩٦ بأكملها».

وقال مسؤول بمجلس الذهب العالمي الذي يضم كبار المنتجين في العالم ويروج لمبيعات الذهب ان ارقام الواردات عن شهر يوليو ليست متاحة الآن ولكنه اتفق في ان اتجاه حركة الواردات يبدو انه يؤكد تقديرات التجار.

وقال دي. في. باتي مدير المجلس لمنطقة الخليج «الواردات تزيد لأن الطلب مرتفع جدا من الأسواق الاستهلاكية الرئيسية بما فيها الهند». وأضاف «سعر الذهب منخفض للغاية وهذا ايضا من الأسباب لأن الناس ينتهزون فرصة الاستثمار في الذهب».

وقال تجار انهم يتوقعون ان تصل واردات دبي من الذهب الى ٥٠٠ طن عام ١٩٩٧. وتظهر أرقام مجلس الذهب انها استوردت ٣٠٧,٧٥ طن في النصف الأول من ١٩٩٧ مقابل ١٦٩,٢٧ طن في نفس الفترة من السنة السابقة.

ودبي هي المصدر الرئيسي للذهب الذي تستورده الهند، ونحو ثلاثة ارباع واردات دبي من الذهب يعاد تصديرها الى الهند.

وفي العام الماضي صدرت دبي ٣٥ طنا لباكستان ويتوقع التجار ان يصل الحجم الى نحو ٦٠ طنا هذا العام.

وسجلت أسعار الذهب هبوطا حادا منذ فبراير بسبب التهديد ببيع بنوك مركزية الذهب وهي تعيد النظر في قيمة الحفاظ باحتياطيات ذهب. وانخفضت الأسعار من نحو ٣٦٨ دولارا للاوقية «اونصة» في بداية العام الى حوالي ٣٢٥ دولارا الآن.

ويبلغ حجم الاحتياطيات لدى البنك المركزي والمؤسسات الاخرى نحو ٣٥ الف طن.

وكان آخر سعر للذهب في الأسواق العالمية أمس الاول ٣٢٦,٢٠-٣٢٦,٧٠/ دولار للاوقية مقابل ٣٢٤,٥٠/٣٢٥ دولارا قبل اسبوع.

ويقول تجار في دبي ان الطلب على الذهب في دبي لايزال قويا رغم التقلبات السعرية الحادة مع استعداد المستثمرين لارتفاع قيمة المعدن النفيس. وقالوا ان انتهاء موسم الأمطار الغزيرة في الهند في منتصف سبتمبر مصحوبا ببداية موسم الزواج حينها من المتوقع ايضا ان يدعم الطلب.

وفي يناير الماضي حررت الهند تجارة الذهب فسمحت للهنود في الخارج بجلب عشرة كيلوجرامات الى البلد كل ستة أشهر أي مثلي الكمية السابقة.

وقال تاجر لرويتر «الأسعار منخفضة والطلب قوي من الهند» مقدرا الطلب هذا الاسبوع بأنه يزيد ٢٥٪ عن الاسبوع السابق.

وبلغ سعر السبيكة عشر تولات «٣,٧٤٦ اوقية عيار ٢٤ قيراطا» امس ما بين ٤٥٠٥ و٤٥١٥ درهما «١٢٢٧/١٢٣٠ دولارا» مقابل ٤٤٩١ درهما في الاسبوع السابق.

(رويتر)

مصر توافق على إستئناف التبادل التجاري مع السودان

صفقة متكافئة قيمتها ١٠٠ مليون جنيه .. يبدأ تنفيذها خلال أيام

■ القاهرة ـ محمود عبد العظيم:

■ وافقت مصر في تطور مفاجىء يعد خطوة ايجابية من جانب مصر لمساعدة الشعب السوداني في مواجهة الأزمة الاقتصادية بسبب الحصار الدولي المفروض على حكومة الخرطوم.. على بدء إستئناف التبادل التجاري بين البلدين في شكل صفقات متكافئة بين الشركات المصرية وشركات القطاع الخاص السوداني.

وكشف مصدر إقتصادي مسؤول في وزارة التجارة المصرية لـ «الاتحاد» أنه اعتبارا من منتصف شهر أغسطس الجاري يبدأ تنفيذ أول صفقة متكافئة قيمتها ١٠٠ مليون جنيه مصري، بين ثلاث شركات سودانية والشركة المصرية العامة للتجارة والكيماويات.

وأوضح المسؤول أنه بمقتضى هذه الصفقة والتي يستغرق تنفيذها نحو شهرين سيتم تصدير منتجات غذائية وأدوية إضافة الى منتجات الومنيوم وبعض المنتجات الاليكترونية مقابل إستيراد حبوب زراعية سودانية.. أهمها الفول السوداني إضافة الى أقطان طويلة التيلة وزيوت عطرية، مشيرا الى إحتمال تكرار تنفيذ هذه الصفقة المتكافئة مع نهاية العام الحالي في حالة عدم حدوث مشكلات عند التنفيذ.

وفي نفس الوقت كشف المصدر عن مفاوضات جارية حاليا بين شركات سودانية وشركات مصرية خاصة، تستهدف التوصل الى إتفاق تبادل تجاري يعتمد على النظام النقدي، بمعنى تصدير البضائع السودانية مقابل ثمن نقدي «دولارات».. وفيما رجح المصدر ان يتم التوصل الى اتفاق للتبادل التجاري في حدود ٥٠٠ مليون دولار، وأكد ان الحكومة المصرية من جانبها لن تمانع في تنفيذه، طالما توصل الجانبان الى صيغة تحقق مصلحة البلدين، الا انه ألمح الى إستبعاد عودة العلاقات السياسية الى مجراها الطبيعي خلال فترة قريبة، مشيرا الى ان هذه الخطوة الايجابية من جانب مصر لن تتعدى التعاون التجاري فقط في الوقت الحالي.

ومن جهة أخرى علمت «الاتحاد» ان إحدى شركات تجارة الأقطان الخاصة المصرية تقدمت بطلب الى الحكومة للسماح لها باعتماد مكتب تمثيل لها في الخرطوم لشراء كميات من القطن السوداني الموجه للتصدير خلال الموسم الحالي، ورغم ان الشركة لم تتلق حتى الآن موافقة رسمية الا أن مصدرا مسؤولا بوزارة الاقتصاد المصرية رجح اتجاه الحكومة للموافقة على مثل هذا الطلب، خاصة لمساعدة شركات الأقطان المصرية على تعويض خسائرها خلال العامين الماضيين.



وكان السودان قد كثف مطالبته خلال الشهور الماضية عبر شركات القطاع الخاص السوداني، لاستئناف التبادل التجاري مع مصر، بسبب إحتياج السودان خاصة مع ظروف الحصار الدولي لمد جسور التعاون مع مصر، باعتبار أن كلا من السوق المصرية والمنتجات المصرية هما العمق الطبيعي والتاريخي للسودان.

وقد توافد على القاهرة ومنذ مطلع العام الحالي ممثلون للعديد من الشركات السودانية الخاصة.. طالبين إستيراد بضائع وسلع مصرية مقابل سلع سودانية بنظام الصفقات المتكافئة، نظرا لندرة العملات الأجنبية لدي الشركات السودانية لتمويل مثل هذه الصفقات، في الوقت الذي تشتد فيه حاجة السوق السودانية الى البضائع المصرية، إضافة الى وجود صعوبات عديدة أمام المنتجين السودانيين لتصريف منتجاتهم للأسواق المجاورة.

وعلى صعيد آخر يشار الى تضاؤل حجم الاستثمارات السودانية في مصر خلال السنوات الثلاث الأخيرة بسبب تدهور العلاقات السياسية بين البلدين، حيث يبلغ حجم هذه الاستثمارات نحو ١٢٠ مليون جنيه معظمها مملوكة لرجال أعمال سودانيين مقيمين في مصر منذ فترة طويلة، إضافة الى بعض الشركات السودانية الخاصة المرتبطة بمصالح اقتصادية خاصة مع مصر

ووفقا لبيانات الهيئة المصرية العامة للاستثمار تتركز معظم الاستثمارات السودانية في المشروعات الزراعية إضافة الى ٩ مشروعات صناعية و١٣مشروعا خدميا.

البطالة كابوس يخيم في افق الاقتصاد الفرنسي

تخفيض العجز وتثبيت الاستقطاعات الضريبية اهم ملامح مشروع الميزانية الفرنسية الجديدة

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ يمثل مشروع ميزانية فرنسا لعام ١٩٩٨ احد اهم المحطات الرئيسية التي تواجه رئيس الحكومة ليونيل جوسبان منذ مجيئه للحكم في الثاني من يونيو الماضي بعد فوز اليسار بالانتخابات النيابية في مواجهة ائتلاف يمين الوسط. وقد قطع جوسبان عطلته الصيفية مؤخرا قادما الى باريس ليلتقي مع عدد من وزرائه للتشاور حول هذا الموضوع الذي يمثل حاليا القضية الاساسية للرأي العام الفرنسي.

ويحكم مشروع الميزانية عاملان جوهريان يشكلان سقف التحرك امام الحكومة الجديدة التي تخوض فترة بمثابة الاختبار امام الشارع. فضلا عن تربص الرئيس اليميني جاك شيراك الذي يمثل وجود حكومة يسارية الى جواره في قمة السلطة بمثابة عائق عن تنفيذ سياساته بشكل كامل في ظل صيغة حكم التعايش التي افرزتها الانتخابات النيابية ونتائجها.

ويعد تخفيض نسبة العجز في الميزانية الى ٣٪. العامل الاول في معادلة الميزانية المقترحة، اذ ان اتفاقية ماستريخت» للوحدة الاوروبية تقضي بوحدة نقدية بين الدول الاعضاء الخمس عشرة، وتفرض قواعد هذه الوحدة النقدية الا يتجاوز معدل العجز في ميزانية الدولة العضو نسبة ٣٪ وقد صدقت فرنسا سياسيا على الوحدة النقدية عبر الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان، وتبقى الآن الالتزام والتنفيذ الاقتصادي، نتيجة لهذا صار هذا المطلب أهم سمة من سمات مشروع الميزانية، اما العامل الثاني، فهو اضفاء صفة الثبات على الاستقطاعات الضريبية.

وهو الوعد الذي قطعه ليونيل جوسبان اثناء الحملة الانتخابية وكان احد اسباب حصد الاصوات الانتخابية التي تفضل دائما تقليل ماتقدمه للدولة من ضرائب وتحسب ان الميل الى تخفيض الضرائب او على الاقل عدم زيادتها دليل على نجاح البرنامج الانتخابي لاي حزب، وفي كل الاحوال فان مشروع الميزانية القادمة يعني في الاساس بتوفير السيولة المالية اللازمة لاحد اهم نقاط البرنامج الانتخابي للاشتراكيين الذي يقضي بتوفير سبعمائة الف وظيفة في اطار خطة زمنية محددة.

المشروع الضخم

وقد تم صرف ملياري فرنك في اطار هذا المشروع الضخم لتوفير فرص عمل جديدة، ويحتاج نصف المشروع وحده الى اعتمادات تقدر بخمسة وثلاثين مليارا على مدى خمسة اعوام. واذا حدث ونجحت الحكومة في الوفاء بعهودها في هذا الصدد. فان رصيدها في الشارع يمكن ان يعرف ازدهارا حقيقيا. والشاهد ان مشكلة البطالة تشكل قاعدة الازمة الاقتصادية الاجتماعية التي تعصف بفرنسا خاصة بعد ان اقتربت معدلاتها من نسبة الثلاثة عشر في المائة من اجمالي القوى العاملة.

وقد علقت اوبري عقب خروجها من لقاء رئيس الوزراء بقولها «كل شيء على مايرام» فيما لم تتسرب اية معلومات رسمية عن اجمالي الميزانية المقترحة التي يجب ان يعتمدها المجلس النيابي «الجمعية الوطنية» بعد انتهاء العطلة الصيفية. وعلى العكس من اوبري. يعد وزير الدفاع آلان ريشار من اكثر الوزراء المتضررين من سياسة تخفيض النفقات والذي حذر من ان سياسة التقليص المالي من شأنها ان تشكل عبئا على كفاءة السياسة الدفاعية لفرنسا فضلا عن الكفاءة الصناعية» للبلاد نتيجة للتداخل بين التقنيات الصناعية العسكرية والمدنية. ويتعرض الآن ريشار لانتقادات غير مباشرة من بعض زملائه في الحكومة، لان اعتمادات معينة في ميزانية الدفاع ضمن مايعرف باسم قانون البرمجة العسكرية الخماسي لايتم استخدامها.

ويؤدي مثل هذا الوضع الى اثارة مطالب من وزارات اخرى مثل وزارة التشغيل المعنية بتنفيذ مشاريع عديدة لتوظيف الشباب عن طريق ايجاد فرص عمل جديدة في اطار صيغ قانونية وادارية ومالية معينة، ويبدو ان وزارة الدفاع التي عانت بالفعل من تخفيض في ميزانيتها خلال العام الحالي، ستبقى مستهدفة بتخفيض نسبته ٤٪ الى ان تتضح الملامح النهائية للمشروع ثم اعتماده بشكل نهائي.

المستهدف الأول

وتبتهج الاوساط الحكومية نتيجة للظرف المواتي حيث لم تتجاوز نسبة التضخم السنوية المتوقعة ١,٢ ٪، وهي من افضل المعدلات التي لم تتحقق منذ فترة طويلة، اضافة الى معدل سنوي للنمو يتوقع له نسبة ٢,٨٪.

والملاحظ ان العجز في الموازنة الذي يعد المستهدف الاول من وضع مشروع الميزانية قد تزايد حجمه على نحو متسارع خلال العشرين عاما الماضية. ويتوقع للعجز عن العام الحالي ما يتراوح بين ٢٨١ مليارا و ٢٩٨ مليار فرنك.

وقد وجه احد نواب المعارضة اليمينية جيل دو روبيان عمدة مدينة آميان وعضو حزب «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» انتقادات لمشروع الميزانية بسبب عدم تخفيض معدلات الضرائب على الدخل، وفي كل الاحوال فان معدل التضخم الذي تدنى الى ١,٢٪ لاول مرة منذ عام ١٩٨٧، يساعد كثيرا في اخراج مشروع الميزانية كما تتمنى الحكومة على اساس زيادة الموارد وتقليل النفقات، ويضيف المحللون الاقتصاديون نسبة الـ ٢,٨٪ للنمو قياسا الى الناتج المحلي الخام، الى معدل التضخم المتدني ليشيروا الى ان معدل النمو الحقيقي يرتفع في هذا السياق الى نسبة ٤٪ عوضا عن ٣٪ خلال العام الحالي. كما يعتبرون ارتفاع سعر الدولار عاملا ايجابيا لصالح الصناعة والتجارة الفرنسية، ويحذر المحللون من تكرار الخطأ الذي وقع فيه رئيس الحكومة ميشيل روكار عامي ١٩٨٨/١٩٨٩ عندما خطط على اساس ثبات هذه العوامل رغم انها عوامل متغيرة.

١,١٦ مليار ريال جملة استثماراتها

تراخيص لـ ٧٧ مصنعاً جديداً لتعبئة مياه الشرب بالسعودية

■ جدة ـ محمود درويش:

■ حصل عدد من المستثمرين السعوديين على تراخيص صناعية لـ ٧٧ مصنعا لتعبئة مياه الشرب في قوارير بلاستيكية بطاقة انتاجية ١-٢٩ مليون لتر سنويا.

وقد بلغت جملة الاستثمارات المقدرة في هذه المصانع ١١٦٢ مليون ريال سعودي ومن المقرر ان توفر ٢٨٥٤ فرصة عمل جديدة.

وتتوزع تراخيص المصانع الجديدة في مختلف مناطق السعودية منها ٣٠ ترخيصا في المنطقة الوسطى بطاقة انتاجية ١١٤٧ مليون لتر و١٩ ترخيصا في المنطقة الغربية بطاقة ٦٩٠ مليون لتر و١١ ترخيصا في المنطقة الشمالية بطاقة انتاجية. ٣٩٢ مليون لتر و٩ تراخيص في المنطقة الشرقية طاقتها ٤١٦ مليون لتر و٨ تراخيص في المنطقة الجنوبية بطاقة ٢٥٦ مليون لتر.

يذكر ان عدد المصانع السعودية المنتجة للمياه بلغ حتى نهاية العام الماضي ٣٧ مصنعا يقدر اجمالي استثماراتها بنحو ٥٨٣ مليون ريال فيما تبلغ طاقتها الانتاجية حوالي ٢٩٠٠ مليون لتر سنويا. وتتوزع المصانع القائمة حاليا من حيث الحجم الى مصانع منتجة للمياه المعبأة في قوارير سعة ٢٥٠ مل الى ١,٥ لتر وعددها ١٧ مصنعا في جميع أنحاء السعودية اضافة الى ٢٠ مصنعا منتجا للمياه المعبأة في عبوات كبيرة سعة ٢ لتر الى ١٩ لترا.

ويقدر متوسط استغلال الطاقة الانتاجية المرخصة للمصانع المنتجة للمياه بالسعودية حاليا بـ ٧٠٪.

وتتوزع المصانع المنتجة للمياه في السعودية بين جميع المناطق حيث يوجد منها ١٤ مصنعا في المنطقة الوسطى و٩ مصانع في المنطقة الشرقية و٨ مصانع في المنطقة الغربية و٣ مصانع في المنطقة الجنوبية و٣ مصانع في المنطقة الشمالية.

وتشير الدراسات الى ان سوق مياه الشرب المعبأة في السعودية سيتزايد تدريجيا الى حوالي ٢٧٠٠ مليون لتر سنويا خلال خمس سنوات مقارنة بالسوق الحالية المقدرة بنحو ٥٣٨ مليون لتر سنويا.

تشكيل فريق عمل مشترك بين مصر واليمن لانشاء منطقة التبادل التجاري

■ صنعاء: قال السفير محمود مرتضى سفير مصر في اليمن بان الحكومتين المصرية واليمنية اتفقتا على تشكيل فريق عمل مشترك من الخبراء والمتخصصين لاعداد الصيغة التنفيذية اللازمة لانشاء منطقة التبادل التجاري الحر بين البلدين وتحديد الاطر والآليات اللازمة لنجاحها على ان يجتمع هذا الفريق في اقرب وقت ممكن.

وقال السفير المصري في اليمن في تصريح له امس ان الجانبين اكدا عزمهما على بذل كافة الجهود من اجل بلوغ هذه الغاية وذلك خلال فترة ستة اشهر انطلاقا من الروابط الاخوية بين البلدين والعلاقات التاريخية القائمة ورغبة في تطوير ودعم علاقاتهما الاقتصادية والتجارية على اساس المنفعة المتبادلة بما يعزز التكامل الاقتصادي بينهما.

واكد السفير محمود مرتضى ان الفترة القادمة سوف تشهد تقدما كبيرا في العلاقات الاقتصادية بين مصر واليمن بعد النجاح الكبير الذي احرزه معرض المنتجات المصرية الذي اقيم بالعاصمة صنعاء في الفترة من ٢٩ يوليو وحتى ٨ اغسطس الجاري وبعد الزيارة الناجحة للدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين لليمن وبرفقته وفد كبير من رجال الاعمال واللقاءات التي صاحبت ذلك على اعلى المستويات وفي مقدمتها لقاء الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ورئيس وزراء اليمن.

وقال السفير محمود مرتضى السفير المصري في اليمن ان الفترة المقبلة ستشهد القيام بدراسات مشتركة للاسواق الخارجية للسلع القابلة للتصدير من البلدين وتبادل الدراسات حول القطاعات التصديرية فيهما وحصر القيود والعراقيل التي تحول دون انسياب البضائع والخدمات بين البلدين واقتراح الحلول المناسبة لها قبل انعقاد اجتماعات الدورة الرابعة للجنة العليا المصرية اليمنية برئاسة رئيس وزراء البلدين في صنعاء في الربع الاخير من هذا العام.

واضاف انه سيتم ربط شبكة المعلومات بين الطرفين لتبادل المعلومات لخدمة رجال الاعمال في كلا البلدين في اقرب فرصة ممكنة وتبادل الدراسات والمطبوعات والنشرات والتشريعات والمعلومات الاحصائيات المتوفرة لدى كلا الطرفين بهدف زيادة التبادل التجاري وتبادل الخبرات وتوثيق الصلة بين رجال الاعمال.

واشار الى انه تم الاتفاق على تشجيع المشاركة في المعارض التي تقام في كلا البلدين واقامة معارض متخصصة تهدف الى المزيد من التعريف بالمنتجات الوطنية في كلا البلدين وتنظيم زيارات الوفود التجارية واللقاءات المهنية من الطرفين وتبادل التسهيلات عند اقامة المعارض او الاشتراك فيها وذلك وفقا للانظمة والقوانين الجاري العمل بها في كلا البلدين وذلك من اجل خلق فرص لتعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين رجال الاعمال بالبلدين (أ ش أ).

٣,٥ مليار دولار تكلفة برنامج استثماري أردني يشمل ٥٠ مشروعاً لإنتاج المياه

■ عمّان ـ الاتحاد:

■ تقوم وزارة المياه والري الأردنية بالتحضير لبرنامج استثماري يشمل نحو ٥٠ مشروعا لانتاج ٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه خلال الـ ١٢ عاما القادمة بكلفة تصل الى ٣,٥ مليار دولار وذلك لمواجهة العجز المائي الكبير الذي يعاني منه الاردن والتخفيف من حدته التي ستصل الى ٢٥٠ مليون متر مكعب حتى في ظل تنفيذ هذه المشاريع بحلول عام ٢٠١٠.

وقالت الوزارة ان اتصالات ستبدأ قريبا مع جهات دولية لتأمين التمويل اللازم لتنفيذ هذه المشاريع، وقال مساعد امين عام وزارة المياه الدكتور حازم الناصر انه لا توجد اية مشروعات اقليمية لتحالية المياه حاليا وما هو موجود بعض الدراسات الاولية في هذا المجال لكنه اشار الى ان الاردن يخطط للمباشرة في تنفيذ مشروعات تحلية المياه المالحة في منطقة الاغوار بطاقة سنوية مقدارها ٥ ملايين متر مكعب عند توفر التمويل اللازم.

ويعتبر العامل السكاني الاكثر تأثيرا في الطلب على المياه في الاردن الذي يعتبر من أعلى نسب النمو السكاني في دول العالم حيث تبلغ هذه النسبة ٣,٤٪ والتي ستزيد عدد السكان الى ٧ ملايين نسمة بحلول عام ٢٠١٠ حسب التوقعات الرسمية.

وتؤكد الوزارة على ان هذه الزيادة في السكان تعني زيادة في الطلب على المياه بمعدل ٥٪ أي حوالي ١٢ مليون متر مكعب سنويا زيادة على الاستهلاك الحالي للاغراض المنزلية والصناعية فقط.

وقال د. الناصر ان زيادة عدد السكان بشكل مطرد في الاردن بالاضافة الى النمو الاقتصادي يتطلب زيادة حجم الاستثمار في قطاع المياه والذي يعتبر مكلفا جدا حيث يقدر الاستثمار الرأسمالي للمتر المكعب بحدود ٣ دنانير وهذا يتطلب أموالا ضخمة ومصادر تمويل دولية.

ويستهلك الأردن حاليا من المياه حوالي ٨٨٠ مليون متر مكعب لأغراض الشرب والصناعة والري وسترتفع الاحتياجات عام ٢٠٠٠ حسب المعطيات السكانية والنمو الاقتصادي الى ١٢٥٧ مليون متر مكعب سنويا وسيكون المتوفر منها ٩٦٠ مليون متر مكعب فقط وان حجم النقص سيكون مقداره ٢٩٧ مليون متر مكعب.

خبراء الأسهم بالبورصة المصرية:

التقلبات الحادة في الأسعار لاتعكس الأداء الفعلي للشركات ضعف وعي المتعاملين اكبر التحديات التي تواجه البورصة

■ القاهرة: اتفق خبراء ومحللون في الاسواق المالية على ان التقلبات الحادة في اسعار الاسهم في البورصة المصرية التي يجري التعامل على اسهمها في البورصة.. إلا ان آراءهم تباينت في تحليل اسباب التذبذب في الاسعار ودلالاته.

وطبقا لهيئة سوق المال فقد شهدت اسعار الاسهم طفرة قفزت بالمؤشر العام للبورصة من ٢٠٤ نقاط في سبتمبر ١٩٩٦ الى ٤٢٧ نقطة في فبراير ١٩٩٧ بمعدل زيادة تجاوز ١٠٠ في المائة.. ولكن سرعان ما اتخذ المؤشر اتجاها نزوليا منذ ذلك الوقت ليتدنى الى ٣٤٤ نقطة في نهاية يوليو الماضي بمعدل انخفاض تجاوز ١٩٫٥ في المائة.

وأكب ذلك زيادة محمومة في حجم وقيمة التداول لتصل الى ١٠٫٦ مليار جنيه عن الفترة من يناير/ يوليو ١٩٩٧ مقارنة بنحو ٣٫٢ مليار جنيه عن الفترة نفسها من العام الماضي.. اي انها تضاعفت اكثر من ثلاث مرات في تعاملات غلب عليها الاتجاه الى البيع على عكس الفترة السابقة التي اتسمت بالاقبال على الشراء.

وفي رأي رئيس بورصة القاهرة والاسكندرية شريف رأفت فان اتجاه الاسعار الى الهبوط في الاشهر الاخيرة يعكس انعدام خبرة صغار المتعاملين الذين اقبلوا على الشراء مدفوعين باتجاه الاسعار الى الصعود في فترة سابقة.. وسرعان ما اصابهم الفزع مع انخفاض اسعار بعض الاسهم في عمليات تصحيح طبيعية».

ويرى رأفت ان المستثمرين من ذوي الخبرة لديهم قدرة اكبر على الصمود امام تقلبات الاسعار «لانهم يدركون ان احتفاظهم بالاسهم لفترات اطول يتيح لهم فرص اوفر لتربح في نهاية المطاف».

ويبرهن رئيس البورصة على صحة رأيه بان المستثمرين في صناديق الاستثمار التي يديرها عادة خبراء متمرسون لم يتعرضوا للمخاطر التي عانى منها المستثمرون الافراد.. ويشير الى انه في الوقت الذي اتجه فيه مؤشر البورصة الى الانخفاض حققت بعض الصناديق ارتفاعا في مؤشراتها تراوح مابين ٠٫٥ في المائة و ١٫٥ في المائة.. وحتى الصناديق التي سجلت انخفاضا في مؤشراتها ظلت بوجه عام في مستويات افضل مقارنة بالمؤشر العام للبورصة.

ورصد رأفت ايضا ان صناديق الاستثمار المحلية والاجنبية في البورصة المصرية لم تؤثر على الاتجاه النزولي للاسعار».. ذلك انها اتجهت لشراء جانب كبير من الاسهم التي سارع مستثمرون افراد للتخلص منها مع بدء هبوط الاسعار».

وخلص رئيس البورصة الى ان نزول الاسعار هو «نتيجة منطقية للتشتت الواسع في ملكية الاسهم» وطالب تبعا لذلك «باعطاء المؤسسات وصناديق الاستثمار قوة شرائية اكبر لمساعدة السوق على استعادة توازنها». وتمتلك صناديق الاستثمار حاليا نحو ٤ مليارات جنيه في سوق تتجاوز قيمتها الاجمالية ٦٣ مليار جنيه وتتوزع ملكية الاسهم فيها على مستثمرين يفوق عددهم ٨٠٠ الف فرد.

ودعا شريف رأفت الى تطوير الوثائق المصدرة عن صناديق الاستثمار بما يمنحها سيولة كاملة تتيح اعطاء سعر يومي لها وسهولة تداولها بين الافراد لتشجيعهم على الاقبال عليها بديلا عن تملكهم الاسهم مباشرة».

ويتفق رئيس هيئة سوق المال عبد الحميد ابراهيم على ان ضعف وعي المتعاملين «احد اكبر التحديات التي تواجه البورصة المصرية».

لكنه يرى مواجهة هذا التحدي عبر توسيع قاعدة المتعاملين في البورصة وزيادة وعيهم باساليب وآليات التعامل في الاوراق المالية».

وقال ابراهيم ان هيئة سوق المال تعكف حاليا على دراسة تستهدف اعادة تصنيف شركات الوساطة المالية العاملة في البورصة «حوالي ١٧٨ شركة» الى فئتين من الشركات تختص الفئة الاولى منها بالتعاملات ذات الحجم الكبير لحساب صناديق الاستثمار والمؤسسات الكبيرة.. فيما تختص الثانية بتعاملات صغار المستثمرين من الافراد..

ولا يرى ابراهيم مبررا للتخوف من تقلبات اسعار الاسهم التي اعتبرها عمليات تصحيح طبيعية تعكس وظيفة السوق كآلية تسعير كفء».

ولكن خبراء بارزين في اسواق المال تبنوا نهجا مغايرا في تفسير ظاهرة التقلبات الحادة في الاسعار.. وقال استاذ الادارة المالية في جامعة طنطا الدكتور منير هندي ان مضاربات الافراد بريئة من مسؤولية تقلبات الاسعار..

ويلقي هندي بالملائمة على القائمين على اصدارات الاسهم التي طرحت في الاشهر الاخيرة في اطار برنامج الخصخصة «تسعير بعض هذه الاصدارات كان مبالغا فيه.. فضلا عن ان توقيت الاصدار كان غير موفق» غالبا مايكون سعر السهم معرضا للانخفاض».

وعلى عكس ماذهب اليه رئيس البورصة يرى هندي ان صناديق الاستثمار.. وليس الافراد.. هي التي تضارب في السوق» مضاربات هذه الصناديق بما يتوفر لها من خبرة واموال هائلة اخطر بكثير من مضاربات الافراد».

ودلل هندي على ذلك بارقام رسمية صادرة عن هيئة سوق المال تكشف ان استثمارات الصناديق الاجنبية لم تتجاوز ١٫٥ في المائة من اجمالي الاستثمارات في حين استحوذت هذه الصناديق على ٣٥ في المائة من اجمالي التعاملات عبر مضارباتها النشطة في الاوراق المالية المتداولة.

«أ. ش. أ»

محللون: «الهموم» تطارد الأسهم في بورصة طوكيو

■ طوكيو: قال محللون ان حالة الوهن التي اصابت بورصة اسهم طوكيو ستلازمها على الارجح في الاسبوع الجديد وسط القلق بشأن الانتعاش الاقتصادي الهش في اليابان ومخاطر الائتمانات في شركات التشييد وفضيحة تربح متفاقمة. وفي حين يقول بعض السماسرة ان اقتصاد اليابان يتجه الى انتعاش بطيء على المدى الطويل فان كثيرين يشعرون ان الامر سيستغرق وقتا لكي تستعيد السوق ثقتها في الاقتصاد. واغلق مؤشر «نيكي» القياسي المؤلف من اسهم ٢٢٥ شركة يوم الجمعة الماضي على ١٩٦٠٤٫٤٦ نقطة بانخفاض ١٩٩٫٩٢ نقطة عن اغلاق الاسبوع السابق. ويتوقع السماسرة ان يتحرك مؤشر نيكي في نطاق ١٩٠٠٠ و ٢٠٠٠٠ نقطة خلال الاسبوع الجديد. وقال كيوشي كيمورا المدير العام لقسم الابحاث في سوسيتيه جنرال سيكيوريتيز «لايزال هنك قدر كبير من التشكك في قوة اقتصاد اليابان. ولابد الا نغفل عن احتمال نزول مؤشر نيكي دون ١٩٠٠٠ نقطة». ويقول المحللون ان التوقعات السلبية تعززت اثر بيانات مبيعات السيارات المحلية التي صدرت مؤخرا وجاءت مخيبة للآمال بالاضافة الى النمو الضعيف للطلب على أجهزة الكمبيوتر الشخصي. إلا ان بعض السماسرة يقولون ان عمليات شراء لتغطية مراكز مدينة ظهرت يوم الجمعة اثر بيانات ايجابية عن طلبيات الماكينات الجديدة. وقالت وزارة التخطيط الاقتصادي يوم الجمعة انها تتوقع نمو طلبيات القطاع الخاص لشراء ماكينات جديدة بنسبة ٢٫٢٪ في الربع الثالث مقارنة مع الربع الثاني. وقال المحللون ان أجواء القلق بشأن شركات التشييد المثقلة بالديون التي اثارها انهيار شركتي مقاولات ستؤثر سلبيا ايضا على سوق الاسهم.

(رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠٫٩٧٩	٩٫٥٤٧	٩٫٧٥٠	١٫٠٠٩	١٢٫٢٤٢
ريال سعودي	١٫٠٢٠٤	-	٩٫٧٤١	٠٫٣٧٦٨	٠٫٩٧٠	١٢٫٤٩٢
ريال عماني	٠٫١٠٤٧	١٫١٠٢٧	-	١٫٠٢١٣	٠٫١٠٥٧	١٫٢٨٢٤
دينار بحريني	٠٫١٠٢٦	٠٫١٠٠٥	٠٫٩٧٩١	-	٠٫١٠٣٥	١٫٢٥٥٦
ريال قطري	٠٫٩٩	٠٫٩٧١١	٩٫٤٦	٩٫٦٦	-	١٢٫١٣١
دينار كويتي	١٢٫٣٣	١٢٫٥	١٫٢٨	١٫٢٥٧	١٢٫١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥٫٣٨	٥٫٤٤	٥٫٦٣	٥٫٧٥
ريال سعودي	٥٫٧٥	٥٫٨١	٥٫٩٠	٦٫٠٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥٫٥٠	٥٫٥٩	٥٫٦٨	٥٫٨٧
دينار بحريني	٥٫٧٥	٥٫٨٨	٥٫٩٤	٦٫١٣
دينار كويتي	٦٫٨٧	٧	٧٫٠٦	٧٫١٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣٫٦٧٣٠	٥٫٣٩٥٢	١٫٩٤٨٠	٫٠٣٠٨	٫٥٧٦٩	٢٫٣٩٢٨
ريال سعودي	٣٫٧٥٠٧	٦٫٠١٩٩	١٫٩٨٩٢	٫٠٣١٥	٫٥٨٩١	٢٫٤٤٣٥
ريال عماني	٫٣٨٥٤٥	٫٦١٨٦٥	٫٢٠٤٤٣	٫٠٠٣٢٤	٫٠٦٠٥٤	٫٢٥١١١
دينار بحريني	٫٣٧٦٩٠	٫٦٠٤٩٢	٫١٩٩١٨	٫٠٠٣١٦	٫٠٥٩١٩	٫٢٤٥٥٤
دينار كويتي	٫٣٠٥٤٦	٫٤٩٠٣٦	٫١٦٢٠٠	٫٠٠٢٥٦	٫٠٤٧٩٧	٫١٩٩٠٠
جنيه مصري	٣٫٣٨٨٥	٥٫٤٣٨٥	١٫٧٩٧١	٫٠٢٨٦	٫٥٣٢٢	٢٫٢٠٧٥
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٨٧٫٧٥	٨٢٢٫٠٦	١٣٫٠١	٢٤٣٫٤٤	١٠٠٩٫٧٧
دينار اردني	٫٧٠٨٥	١٫١٣٧١	٫٣٧٥٨	٫٠٠٥٩	٫١١١٣	٫٤٦١٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢٫٩٩٨
دولار استرالي	١٫٣٦٠٥٤
فرنك بلجيكي	٣٨٫١٥٠
دولار كندي	١٫٣٩٠
فرنك سويسري	١٫٥١٠
مارك الماني	١٫٨٤٧
كرونا دنماركية	٧٫٠٢٢٠
بيزيتا اسبانية	١٥٥٫٩٦
فرنك فرنسي	٦٫٢٢٠٥
جنيه استرليني	٠٫٦٢٠٥
ين ياباني	١١٤٫٧٠٠
ايكو	٠٫٩٥٨٧
ليرة ايطالية	١٨٠٢٫٠٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١٫٥٣٢٥
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١٫٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧٫٥٨٢٣
كراون سويدي	٧٫٥٩٧١
دولار نيوزيلندي	١٫٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٫٦٢٣١	١٫٨٨٥٥	١١٩٫١٠	٦٫٣٦٧٢	١٫٥٣٥٠
جنيه استرليني	١٫٦٠٥٠	-	٣٫٠٢٦٢	١٩١٫١٦	١٠٫٢١٩٤	٢٫٤٦٣٧
مارك الماني	٫٥٣٠٤	٫٣٣٠٤	—	٦٣٫١٧	٣٫٣٧٦٩	٫٨١٤١٠
ين ياباني	٫٠٠٨٤	٫٠٠٥٢	٠٫٠١٥٨	-	٫٠٣٥٣	٫٠١٢٩
فرنك فرنسي	٫١٥٧١	٫٠٩٧٩	٫٢٩٦١	١٨٫٧١	-	٫٢٤١١
فرنك سويسري	٫٦٥١٥	٫٤٠٥٩	١٫٢٢٨٣	٧٧٫٥٩	٤٫١٤٨٠	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥٫٣٨	٥٫٥٠	٥٫٤٤	٥٫٥٦	٥٫٥٠	٥٫٦٣	٥٫٦٩	٥٫٨١	٥٫٨١	٥٫٩٤
جنيه استرليني	٦٫٧٥	٦٫٨٨	٦٫٦٣	٦٫٧٥	٧	٧٫١٣	٧٫١٣	٧٫٢٥	٧٫٣٨	٧٫٥٠
ين ياباني	٫٥٠	٫٦٣	٫٥٠	٫٦٣	٫٥٠	٫٦٣	٫٥٠	٫٦٣	٫٦٣	٫٧٥
مارك الماني	٣	٣٫١٣	٣	٣٫١٣	٣٫١٣	٣٢٥	٣٫٢٥	٣٫٣٨	٣٫٣٨	٣٫٥٠
فرنك فرنسي	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫٢٥	٣٫٣٨	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٦٣	٣٫٦٣	٣٫٧٥
فرنك سويسري	١٫١٣	١٫٢٥	١٫٢٥	١٫٣٨	١٫٣٨	١٫٥٠	١٫٣٨	١٫٥٠	١٫٥٠	١٫٦٣
ليرة ايطالية	٦٫٨٧	٦٫٩٧	٦٫٨٥	٦٫٩٥	٦٫٨٣	٦٫٩٣	٦٫٧٥	٦٫٨٥	٦٫٥٣	٦٫٦٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

٥٠ شركة عالمية تشارك في معرض الهاتف الجوال والأجهزة الالكترونية بالرياض

■ الرياض: أعلنت نحو ٥٠ شركة دولية مشاركتها في نشاطات معرض الهاتف الجوال والأجهزة الالكترونية الذي سيقام في مدينة الرياض في الفترة من ١٤ الى ١٩ سبتمبر المقبل.

وذكرت مصادر رسمية من شركة معارض الرياض المحدودة. وهي الشركة المشرفة على تنظيم المعرض ان كبرى الشركات الدولية مثل شركة «سيمنز» و«اريكسون» وشركة «باناسونيك» وشركة «توشيبا» و«هيتاشي» و«ميتسوبيشي» حجزت لها أماكن في هذا المعرض. وأوضحت المصادر ان عددا من تلك الشركات سوف يعرض أحدث التقنيات في اشكال الهاتف الجوال تظهر لأول مرة في اسواق الشرق الاوسط ومن ابرز الشركات المحلية التي اعلنت اشتراكها في المعرض شركة سفاري للالكترونيات والمجموعة الوطنية للاتصالات والحاسب الآلي ومؤسسة طرسام للتجارة وشركة اضواء دبي للاتصالات الى جانب عدد من الشركات الأخرى من دول الخليج والعالم العربي.

كما سيحضر للمشاركة في هذا المعرض عدد من كبار الشخصيات المسؤولة من الشركات المحلية والعالمية حيث سيقام حفل افتتاح كبير يحضره عدد من المسؤولين بالوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية.

وتجدر الاشارة الى ان أكثر من ١١٠ آلاف زائر استفادوا من الجديد في المعرض الثاني للهاتف الجوال والأجهزة الالكترونية والذي عقد في الفترة نفسها من عام ١٩٩٦ حيث وجد اقبالا من المهتمين بشؤون الاتصالات وأجهزة الحاسوب والأجهزة الالكترونية كما عرضت فيه أحدث المبتكرات وشهدت أيامه الخمسة الكثير من المفاجآت التي خصصتها الشركات العالمية لهذا المعرض. (واس)

١٩,٢ مليون دولار حجم التبادل التجاري بين الكويت وتايلاند في ٣ شهور

■ الكويت: قال رئيس القسم التجاري بالسفارة التايلاندية لدى الكويت بيست بيشتمارن ان اجمالي قيمة التبادل التجاري بين الكويت وتايلاند في الأشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي بلغ حوالي ١٩٫٢ مليون دولار.

وقال بيشتمارن امس ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ نحو ٢٥٦ مليون دولار خلال عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ٤٫٨٠٪ عن عام ١٩٩٥ وذلك نتيجة لارتفاع حجم الصادرات الكويتية الى تايلاند العام الماضي والتي بلغت حوالي ١٧١٫٦ مليون دولار. وأوضح ان الملابس والمنسوجات والاحذية مثلت العام الماضي النسبة الأكبر من صادرات تايلاند للكويت وبلغت ٤٢٫٤٪ تلتها أجهزة التكييف ١٫٩٪ ثم المواد الغذائية ٤٫٥٪ والأجهزة الكهربائية ٣٫٦٪. ومضى قائلا ان النفط الخام مثل حوالي ٦٣٫٤٪ من صادرات الكويت الى تايلاند فيما احتلت المشتقات البترولية بكافة أشكالها من وقود خفيف وبنزين وغيرها النسبة الباقية.

وذكر بيشتمارن ان الكويت تعتبر الشريك الخليجي التجاري الثالث لتايلاند بعد السعودية ودولة الامارات مشيرا الى ان اجمالي التجارة التايلاندية مع جميع دول العالم بلغ العام الماضي حوالي ١٢٩ مليار دولار منها ٥٦ مليار دولار صادرات و٧٣ مليار دولار واردات.

(كونا)

٤٤٠ مليون دولار دخل البحرين من السياحة في ٩٦

■ المنامة: أكد الوكيل المساعد لشؤون السياحة بوزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني كاظم رجب ان الوضع الفندقي في البحرين يشهد نموا مطردا حسبما تؤكده الارقام والاحصائيات التي تشير الى ان مساهمة السياحة في الدخل القومي للعام الماضي بلغت ٤٤٠ مليون دولار موضحا ان اجمالي ما انفقه الزوار والسياح يصل الى ٧٨٠ مليون دولار.

وأشار الدكتور رجب الى ان الأداء الفندقي الذي يساهم بشكل كبير في الأداء السياحي سجل خلال النصف الاول من العام الجاري ارتفاعا في جميع مؤشراته حيث ارتفع معدل الاشغال للفنادق بجميع فئاتها وعددها ٦٠ فندقا مصنفا بنسبة ٣١٫٢٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ١٩٩٦م كما سجل عدد الغرف المباعة ارتفاعا بنسبة ٣٥٫١٪ وارتفع معدل سعر الغرفة لليلة الواحدة بنسبة ٢١٫٣٪ كما ارتفعت الليالي السياحية بنسبة ٦٠٫١٪. وقال ان عدد رواد الفنادق للفترة نفسها «النصف الاول من العام الجاري» قد ارتفع بنسبة ٥٨٫٣٪ وهذا ينطبق على معدل الاقامة بالفنادق الذي ارتفع بنسبة ١٤٫١٪ ليصل الى أكثر من ليلتين في حين سجل دخل الغرف في فنادق البحرين خلال النصف الاول من العام الماضي ارتفاعا ملحوظا بنسبة ٥٢٫١٪.

(وام)

وفد تجاري صيني يبحث مع مسؤولين سعوديين دعم العلاقات التجارية

■ الرياض: وصل الى المملكة وفد تجاري صيني كبير يمثل مدينة شوسان بمقاطعة فوجان جنوبي الصين وذلك ضمن جولة الوفد في عدد من دول الخليج العربية.

وقد هيأت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض للوفد الصيني الزائر لقاءات مع عدد من رجال الأعمال السعوديين الذين لهم اتصالات مع مؤسسات تجارية صينية.

ويضم الوفد عددا من ممثلي الشركات الصناعية الصينية المتنوعة ويسعى الوفد الصيني الزائر الى عقد اتفاقيات مع عدد من رجال الأعمال السعوديين لتتحول تلك الاتفاقيات الى وكالات تجارية تتولى ترويج الصناعات الصينية الاستهلاكية.

ويبحث الوفد الذي يزيد عدد اعضائه على ٢٠ عضوا أوجه التعاملات التجارية بين المملكة والصين والمعوقات التي تحول دون سهولة وانسياب الاتصالات بين الطرفين.

وقد التقى رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض عبدالرحمن الجريسي اعضاء الوفد الصيني الزائر الذي يمثل مدينة شومان. وقد ناقش رجال الأعمال في الجانبين الكثير من الامور التي تشغل اهتمام المستهلك.. ومن أبرزها جودة الصناعة مع فارق سعر السلعة وتأصيل الصناعة الصينية بالمملكة وأوجه التعاون المشترك بين الجانبين للنهوض بصناعة المواد الاستهلاكية بالمملكة بالخبرة الصينية المتاحة.

(واس)

إدراج ٣ شركات جديدة في البورصة المصرية

■ القاهرة: قال مصدر رسمي ببورصة القاهرة ان ثلاث شركات جديدة دخلت البورصة مع شطب قيد شركة «رويال» للصناعات الهندسية ليصل عدد الشركات المقيدة بالبورصة الى ٦٦٦ شركة.

وقال المصدر امس ان الشركات الجديدة هي المصرية للحراريات ووادي النيل للاسكان والمجموعة المصرية للاستثمارات.

وتم قيد المصرية للحراريات استعدادا لتخصيصها. ويبلغ رأسمال الشركة ٩٢ مليون جنيه موزعة على ٩٫٢ مليون سهم بقيمة اسمية عشرة جنيهات ممثلة في ١٣ اصدارا مدفوعة بالكامل.

ويبلغ رأسمال شركة وادي النيل للاسكان والتشييد مليون جنيه موزعة على عشرة آلاف سهم بقيمة اسمية ١٠٠ جنيه للسهم ممثلة في ثلاثة اصدارات مدفوعة بالكامل.

أما المجموعة المصرية للاستثمارات فيصل رأسمالها الى نصف مليون جنيه موزعة على ٥٠ الف سهم بقيمة اسمية عشرة جنيهات للسهم مدفوعة بنسبة ٩١٫٣٪ ممثلة في اصدار وحيد.

ويبلغ رأسمال رويال للصناعات الهندسية التي تم شطبها من البورصة ٦٠٠ الف جنيه موزعة على ستة آلاف سهم بقيمة اسمية ١٠٠ جنيه.

(رويتر)

غرفة أبوظبي تصدر كتيباً حول قانون الشركات التجارية

■ سعد جمعة:

■ أصدرت ادارة النشر والعلاقات الصحفية بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي أمس كتيباً جديداً عن قانون الشركات التجارية «القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ في شأن الشركات التجارية».

ويأتي هذا الكتيب الذي صدر باللغتين العربية والانجليزية ضمن الجهود المتواصلة التي تبذلها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي للتعريف بالقوانين المنظمة للعمل التجاري بالدولة وتوضيحها بصورة جلية لرجال الأعمال الراغبين في تأسيس شركات تجارية.

ويتضمن الكتيب الذي اعدته ادارة الخدمات القانونية بالغرفة أبواباً مختلفة تغطي الأحكام العامة وشركات التضامن وشركات التوصية البسيطة وشركات المحاصة والشركات المساهمة العامة والخاصة والشركات ذات المسؤولية المحدودة، وشركات التوصية بالأسهم. وتحول الشركات وادماجها وانقضاء الشركة والشركات الأجنبية والتفتيش على الشركات والعقوبات والأحكام الختامية.

وجاء في الكتيب أنه طبقا لأحكام القانون الاتحادي رقم «٨» لسنة ١٩٨٤ في شأن الشركات التجارية ان الشركة هي عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر بأن يسهم كل منهم في مشروع اقتصادي يستهدف الربح وذلك بتقديم حصر من مال أو عمل واقتسام ما ينشأ عن المشروع من ربح أو خسارة ويشمل المشروع الاقتصادي كل نشاط تجاري أو مالي او صناعي أو زراعي أو عقاري أو غير ذلك من أوجه النشاط الاقتصادي.

٤٠٠ ألف طن حجم المناولة المتوقعة في قرية دبي للشحن خلال العام الحالي

■ دبي - الاتحاد:

■ ترتفع حركة المناولة في قرية دبي للشحن الى أكثر من ٤٠٠ الف طن بنهاية ١٩٩٧. صرح بذلك عبدالله محمد بن خدية مساعد مدير قرية الشحن بدبي واضاف ان معدل الرحلات اليومي يصل الى اكثر من ٤٠ رحلة تقوم بها ٢٧ طائرة.

وذكر ان شهر يوليو الماضي حقق زيادة ١٧,٨٪ بحجم مناولة بلغ ٣٥,٨ الف طن في مقابل ٣٠,٥ الف طن خلال يوليو ١٩٩٦ وبلغ حجم المناولة للبريد الجوي والشحن السريع في القرية ٥,٧ الف طن خلال الأشهر السبعة الأولى من ١٩٩٧ بنسبة نقص قدرها ١٧,٦٪ عن نفس المدة من العام الماضي.

وارتفع حجم المناولة للبضائع الخاصة بالشحن الجوي والبحري بنسبة ١٤٪ خلال شهر يوليو الماضي حيث وصل الى ٥,٧ الف طن مقابل ٥ آلاف طن في شهر يوليو من العام الماضي.

٤ فنادق جديدة لهوليداي ان في السعودية

■ دبي - الاتحاد: بدأت شركة هوليداي ان للفنادق في انشاء فندق جديد لها في مدينة حفر الباطن بالسعودية والتي تخطط الشركة لافتتاحه في الربع الاول من ١٩٩٩ ويشتمل الفندق على ١٥٠ غرفة ويستقطب عددا كبيرا من رجال الاعمال والتجار والمسافرين حيث يقع على مفترق الطرق السريعة بين الرياض والكويت والاردن.

يأتي ذلك في اطار خطة لبناء ٤ فنادق جديدة لشركة هوليداي ان في المملكة العربية السعودية حتى عام ٢٠٠١ حيث يقع الفندق الثاني (عليا هوليداي ان) في قلب الحي التجاري بمدينة الرياض ويتكون من ١٧٥ غرفة وقاعات للاجتماعات ومطعمين ويفتتح خلال الربع الاول من ١٩٩٩.

اما فندق (الاحساء هوليداي ان) والذي يفتتح في الاحساء خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٠ فيضم ١٥٠ غرفة وقاعات للاحتفالات تتسع لاكثر من ٢٠٠٠ شخص ويقع على الطريق الاستراتيجي الذي يربط بين السعودية وقطر والامارات والبحرين وعمان.

ويقع الفندق الرابع والاخير في مكة المكرمة ويفتتح خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠١ ويذكر ان مجموعة فنادق هوليداي ان بدأت نشاطها في السعودية منذ عام ١٩٨١ بافتتاح فندق هوليداي ان بمدينة ينبع.

١٦٪ نسبة النمو السنوي في استهلاك الكهرباء بالسعودية

■ دبي : حث وزير الصناعة والكهرباء السعودي هاشم بن عبدالله بن هاشم يماني امس سكان المملكة البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة على ترشيد استهلاك الكهرباء الذي قال انه ينمو بمعدل ١٦ في المائة سنويا.

وقال الوزير ان هناك ١٢٢ الف متعاقد جديد في العام الماضي وحده.. واضاف ان عدد المتعاقدين ارتفع الى اكثر من ٣,٣٤ مليون مشترك. وفي مارس الماضي قال الوزير انه ينتظر ان يصل الطلب على الكهرباء في علم ٢٠٢٠ الى ٥٩٢٦٧ ميجاوات مقارنة مع ١٩٥٧٢ ميجاوات في عام ١٩٩٥.

واضاف ان الامر سيتكلف حوالي ١١٧ مليار دولار لتعزيز طاقة توليد ونقل وتوزيع الكهرباء بحيث تصل الى ٦٩٥٢٠ ميجاوات في علم ٢٠٢٠ من ١٩٦٦٢ ميجاوات في عام ١٩٩٥. وتكافح المملكة لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة، وتعرضت بعض المدن خلال السنوات الثلاث الماضية لانقطاع الكهرباء خلال اوقات الذروة في استهلاك الكهرباء (رويتر).

صندوق النقد الدولي يبحث برنامج المساعدات لتايلاند في ٢١ الشهر الجاري

■ بانكوك: صرح مصدر كبير في وزارة المالية التايلاندية امس بأنه من المحتمل ان يناقش مجلس ادارة صندوق النقد الدولي برنامجا لمساعدة تايلاند في ٢١ اغسطس الجاري.

ومن المقرر ان يغادر ثانونج بيدايا وزير مالية تايلاند بانكوك لاجراء محادثات في طوكيو اليوم الاثنين عندما يجري مناقشة تفصيلات البرنامج.

وقال المصدر انه وبعد المناقشة التي تجرى اليوم من المحتمل ان يتم الانتهاء من البرنامج والتوقيع عليه في ١٥ اغسطس قبل عرضه على مجلس ادارة الصندوق لبحثه في ٢١ اغسطس. واضاف انه اذا وافق الصندوق على البرنامج فسيتم التوقيع على الاتفاقية.

وصرح مصدر آخر في وزارة المالية التايلاندية في وقت سابق بأنه من المحتمل ان تقترض تايلاند سبعة مليارات دولار من اليابان واربعة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي ومليار دولار من البنك الدولي ومليار دولار من بنك التنمية الآسيوية.

(رويتر)

حجب ميزانية النصف الأول من ٩٧

بنك الرياض يضغط على الخطوط السعودية لسداد ٣ مليارات ريال قروضاً

■ جدة - محمود درويش:

■ في محاولة من جانب بنك «الرياض» أكبر البنوك السعودية للضغط على مؤسسة الخطوط الجوية السعودية من أجل سداد ثلاثة مليارات ريال قروضا حصلت عليها من البنك، قرر البنك حجب أعلان مركزه المالي للنصف الاول من العام الحالي حتى تحل مشكلته مع «السعودية».

وكان البنك قد حجب مركزه المالي في الربع الثالث من العام الماضي وتأخر في اعلان الميزانية العمومية للسنة الماضية نتيجة لتلك المشكلة. لكنه عاد بعد ان حصل على وعد من «السعودية» بحل المشكلة سريعا وأعلن ميزانية ١٩٩٦ على ان تحل جميع الاشكالات خلال العام الحالي.

ويبدو ان قرار البنك حجب أعلان مركزه المالي نصف السنوي جاء من أجل وضع «الخطوط السعودية» في مواجهة مباشرة مع مساهمي بنك الرياض خاصة ان نظام الشركات المساهمة يلزم بنشر القوائم المالية للشركة كل ثلاثة شهور خلال فترة اقصاها ثلاثة اسابيع من تاريخ انتهاء كل ربع سنة.

ويشار الى ان جميع البنوك السعودية التجارية «١٢ بنكا» اعلنت عن مراكزها المالية للنصف الاول من العام الحالي باستثناء بنك الرياض اضافة الى بنكي القاهرة السعودي والتجاري المتحد اللذين حصلا على موافقة الجهات المختصة باعلان ميزانية مجمعة لكليهما بعد قرار دمجهما في بنك واحد لم يحدد اسمه بعد.

وسبق ان اعلن بنك «الرياض» عن مركزه المالي في الربع الاول من العام الحالي بأرباح بلغت ٢٣٨ مليون ريال مقابل ٢٣٥ مليونا خلال نفس الفترة من العام الماضي.

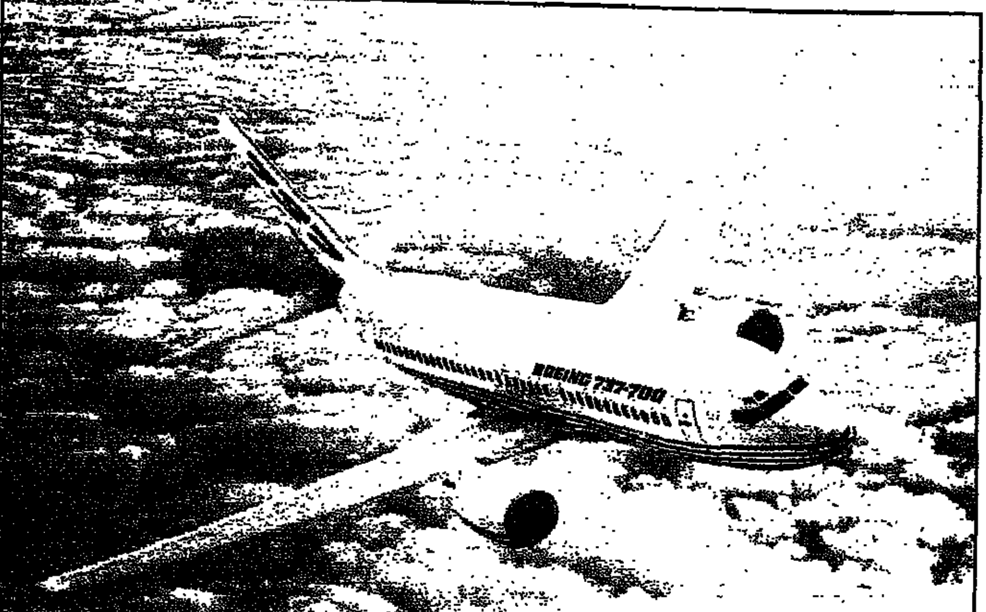
بتكلفة ٣ ,٩ مليون دولار

مشروع عماني لاقامة أول مصنع للاحماض الدهنية بالخليج

■ مسقط : يخطط مستثمرون عمانيون واجانب لاقامة اول مصنع للاحماض الدهنية في الخليج في شمال سلطنة عمان لانتاج المواد الخام لصناعات الصابون والمنظفات والدوائيات. وذكرت صحيفة عمان ديلي اوبزرفر امس ان المشروع الذي يتكلف ٣,٥ مليون ريال (٩,٣ مليون دولار) تروجه شركة «كيميا» عمان التي تأسست لتصنيع وبيع منتجات كيماوية من منطقة صحار الصناعية شمال العاصمة مسقط.

ونقلت الصحيفة عن ف. سونداريسان مدير عام شركة المنظفات الوطنية التي ستملك ١٢,٥ في المائة من الشركة الجديدة قوله ان شركته سوف تطرح اربعين بالمائة من اسهمها للجمهور في وقت لاحق من هذا العام. ويخطط المصنع لتصنيع المنتجات المستخدمة في انتاج المنظفات المنزلية والصناعية والطلاء والمواد اللاصقة من الزيوت النباتية مثل زيت النخيل وزيت جوز الهند ومصدرها الاساسي ماليزيا واندونيسيا

(رويتر).



بناءً على رغبة «أنصار البيئة»

محركات الديزل تدخل عالم الطيران

■ ترجمة: أحمد مارديني

■ بعد عقود طويلة على غيابها عن ساحة الطيران، بدأت محركات الديزل تشق طريقها من جديد مؤذنة بجيل جديد في عالم محركات الطائرات.

وتتسابق حاليا مجموعات الطيران وشركات تصنيع المحركات على الفوز بحصة لها في هذه السوق بعد ازدياد ضغوط انصار البيئة وازدياد الحاجة للحد من ارتفاع التكاليف. وتهدىء صحيفة «الفايننشيال تايمز» من روع مصنعي محركات «التيربوجيت» والتي تستخدم الكيروسين. وتقول ان محركات الديزل الجديدة لن تكون بديلا عن محركات الكيروسين الحالية بل ستكون بديلة عن محركات المكابس والتي تصدر ضجيجا عالياً وتستخدم في الطائرات الخفيفة. وتعتمد محركات التيربوجيت على الكيروسين الرخيص المستخدم في جميع أنحاء العالم، بينما تستخدم محركات المكابس الوقود عالي الرصاص المعادي للبيئة.

وحتى اليوم لم تدخل بعد محركات الديزل الخدمة بصورة نظامية، ولكن موضة هذه المحركات كانت دارجة قبل الحرب العالمية الثانية. وقد توقفت صناعة هذه المحركات عام ١٩٤٥ واتجهت الى محركات تيربوجيت العاملة بالكيروسين.

ومع نهاية الثمانينات. أعلنت شركة «في ام» الايطالية عن تطويرها لمحركات ديزل خاصة بالطائرات وتبعتها في ذلك شركة «رينو» الفرنسية من خلال عرضها لمحرك بقوة ٢٥٠ حصانا في معرض باريس للطيران هذا العام. وتعتزم الشركة البدء بالانتاج النظامي لهذا النوع من المحركات ابتداء من العام القادم.

وهناك نوعان من محركات الديزل: ثنائي الحركة ورباعي الحركة. وقد بدأ البريطانيان جون آشتون والمهندس مارك ويليكش بالعمل في منتصف الستينات على نماذج مختلفة من هذه المحركات وذلك بدعم من وزارة التجارة والصناعة البريطانية. ومازال مشروع آشتون في طور التجربة ولا توجد هناك خطط محددة عن تاريخ دخوله الخدمة. أما شركة ديزل للطيران فتقوم هي الأخرى بتطوير محرك ثنائي بقوة ١٠٠ حصان.

وقد سارعت الشركات الامريكية مؤخرا في دخول عالم المنافسة واعلنت عن تطويرها لمحركات ديزل بدلا عن المحركات العاملة بوقود عالي الرصاص، وقد خصصت وكالة ناسا لأبحاث الفضاء مبلغ ٨,٥ مليون دولار لهذه الأبحاث.

وتختتم «الفايننشيال تايمز» تقريرها بالقول ان الطائرات العاملة بمحركات الديزل ربما ستطير القرن القادم بليتر من الوقود ولكن مهمة تطوير هذه السوق الجديدة ليست بالأمر السهل.

ويندوز ٩٨ يدخل مرحلة التجارب النهائية

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلنت شركة مايكروسوفت رسميا عن اصدارها الجديد من برنامج ويندوز ٩٨ الذي دخل حاليا مرحلة تجارب ما قبل التشغيل.

ويتوافق البرنامج الجديد مع جميع برامج ويندوز المتوافرة حاليا في الأسواق ويوفر للمستخدمين امكانية استعراض شبكة ويب للمعلومات بسهولة فائقة كما يوفر امكانية استعراض المعلومات ضمن الشبكات المحلية وشبكة انترنيت العالمية.

ويتميز برنامج ويندوز ٩٨ بقابليته لمضاعفة الادارة والتحكم عن طريق مجموعة من الأدوات الخاصة مثل مدقق البيانات الذي يقوم بايجاد المتغيرات التي تطرأ على النظام ويساعد على اعادة ضبطها عند الحاجة.

٢٦٠ ألف أونصة إنتاج السعودية من الذهب سنويا

■ جدة الاتحاد :

بلغ انتاج الذهب في السعودية ٢٦٠ الف أونصة سنويا من منجمين هما «مهد الذهب» و «الصخيبرات» وتمتلك شركة معادن المنجم الاول بالكامل فيما تشارك بنسبة ٥٠٪ من رأس المال الثاني.

وقد انهت شركة «معادن» دراسات الجدوى الاقتصادية لثلاثة مناجم اخرى هي الأمار والحجار وبلغة وتقدمت بطلب ترخيص للتعدين في هذه المناجم الثلاثة.

في الوقت نفسه اوضح الدكتور عبدالله الدباغ رئيس شركة معادن السعودية ان هناك ٨٠٠ موقع للذهب على امتداد الدرع العربي الذي تبلغ مساحته الاجمالية ١٠٠ الف كم٢ ولايزال العمل جاريا لتقويم تلك المواقع..

ويقع الدرع العربي في المنطقة الوسطى من السعودية واشار الى انه تم الحفر في ٥١ موقعا لأخذ عينات منها لدراستها، كما ان الذهب موجود كمعدن مصاحب لخامات اخرى في ١٥٣ موقعا آخر.

تعثر «قطار» الاقتصاد الماليزي السريع

البيانات الاقتصادية «الضعيفة» تثير مخاوف المستثمرين الاجانب

■ كوالالمبور: بعد تسع سنوات من النمو بنسبة لا تقل عن ٨٪ اصبح اقتصاد ماليزيا في بداية ١٩٩٧ قرة عين المستثمرين الباحثين عن الأسواق الصاعدة.

وساهم في تعزيز اقبال المستثمرين على سوق ماليزيا ابطاء معدل نمو الاقتصاد من ٩,٥٪ عام ١٩٩٥ الى ٨,٢٪ عام ١٩٩٦ ونجاح الحكومة في تقليص العجز في ميزان المعاملات الجارية الى ٥٪ من اجمالي الناتج المحلي بعد ان كان ٨٪ والسيطرة على التضخم دون ٤٪.. بيد ان شهر العسل لم يستمر بعد الربع الاول من العام الحالي.

وبدأ المستثمرون الاجانب في الخروج من ماليزيا نتيجة لسلسلة من الخطوات السياسية منذ مارس الماضي رأوا ان توقيتها خاطىء وهبوط حاد في قيمة الرنجيت على مدى الشهر الماضي وبعض البيانات الاقتصادية المخيبة للآمال خلال الاسبوع الماضي.

ويقول محللون ان ما بدا أمرا عارضا في ابريل تحول الى نزوح جماعي حقيقي للمستثمرين الأجانب من ماليزيا.

ويعتقد بعض الاقتصاديين بوجود مشاكل خطيرة كامنة في الاقتصاد الذي بدأت تظهر عليه أعراض الاجهاد بعد سنوات من النمو السريع.

ويقول باحث اقتصادي في أحد مراكز الأبحاث الأمريكية في سنغافورة «نعتقد ان ماليزيا تدخل مرحلة تعديل هيكلي، وأن معدلات الأجور المرتفعة ونقص العمالة وأزمة العملة الحالية تجعل الاقتصاد أقل قدرة على المنافسة، كما ان الاقتصاد لم يقطع شوطا كافيا على صعيد التكنولوجيا». وقال انه بينما لا تمثل هذه الأمور مصدر قلق حاليا فان المشاكل ستظهر جلية خلال العامين القادمين.

وانخفض سعر الرنجيت بنسبة ٨٪ لتصل قيمته الى ٢,٧٠ رنجيت للدولار انخفاضا من ٢,٥٠٪ منذ شهر مضى.

ويقول أحد الاقتصاديين من مركز أبحاث اوروبي في سنغافورة «الاقتصاد الماليزي تحت التدقيق الآن أكثر من أي وقت مضى».

وقال الاقتصاديون ان البيانات التي ظهرت الاسبوع الماضي ساهمت في تعزيز الاعتقاد بأن الاقتصاد ينمو بمعدل تضخمي.

وأعلنت ماليزيا عن عجز تجاري قدره ٢,٨ مليار رنجيت «١٫٠٤ مليارات دولار» في يونيو بعد فائض قدره ١٥٦,٢ مليون رنجيت في مايو الماضي.

وهزت الاجراءات التي اتخذها البنك المركزي لتهدئة المضاربة على الرنجيت وتخفيض أسعار الفائدة سوق الأسهم ودفعت المؤشر الرئيسي للبورصة الى النزول بنسبة ٧٪ الاسبوع الماضي.

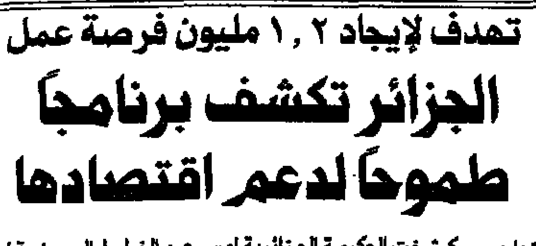
لكن المحللين يقولون أن الاجراءات التي أعقبت هجوما كلاميا حادا من رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد على المضاربين لم تساعد الرنجيت كثيرا ومن المستبعد ان تحول دون مزيد من الهبوط في قيمته.

وقال فيليب وي الاقتصادي في بنك ستاندرد تشارترد في سنغافورة «الاقتصاد ينمو بمعدل أعلى مما تريده السلطات وهذا شيء يدعو للقلق».

(رويتر)

تهدف لإيجاد ٢ ,١ مليون فرصة عمل

الجزائر تكشف برنامجاً طموحاً لدعم اقتصادها



■ باريس: كشفت الحكومة الجزائرية امس عن الخطوط العريضة لبرنامج مدته ثلاثة اعوام يهدف لايجاد ١,٢ مليون فرصة عمل وبناء ٨٠٠ الف وحدة سكنية وزيادة معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الى ٧٪ من ٤٪ هي متوسط نموه في العامين الماضيين.

ويتوقع البرنامج زيادة في اجمالي صادرات الجزائر السنوية لتصل الى ١٧ مليار دولار بحلول نهاية الخطة عام ٢٠٠٠. وقدم رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى ملخصا للبرنامج في كلمة ألقاها أمام الجمعية الوطنية «مجلس النواب» المؤلفة من ٣٨٠ عضوا.

ووفقا لاحصائيات رسمية فان الحكومة تتوقع ان تقفز قيمة صادرات النفط والغاز بنسبة ٢٩٪ مقارنة مع عام ١٩٩٥ الى ١٥ مليار دولار من ١٢,٦ مليار دولار عام ١٩٩٦.

وأوضح اويحيى ان الفضل في الزيادة التي تبلغ ملياري دولار يرجع الى ارتفاع قيمة الصادرات التي لا تشمل النفط والغاز.

وتشير ارقام رسمية للتجارة الى ان تلك الصادرات بلغت ٥٣٨ مليون دولار عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٣٥٠ مليونا عام ١٩٩٥.

كما تعتزم الحكومة الجزائرية ايضا رفع حجم انتاج البلاد من الحبوب الى ٣ ملايين طن في المتوسط سنويا من مستواه الحالي الذي يبلغ ٢,٤ مليون طن بفضل مشروعات الري التي تمكن المزارعين من زيادة حجم انتاج اراضيهم الزراعية.

وأوضح اويحيى لمجلس النواب ان مصادر تمويل البرنامج ستأتي عبر مزيد من الترشيد للانفاق في ميزانية الحكومة وعوائد عمليات البيع المزمعة لأصول حكومية ومن استثمارات أجنبية متوقعة.

(رويتر)

فتى اندونيسي يقوم بتركيب اطباق التقاط الاقمار الصناعية على سطح احدى ناطحات السحاب في اندونيسيا، وتخطط اندونيسيا لتشييد بنية اساسية للاتصالات بما في ذلك اقامة شبكة لكابلات الالياف البصرية وذلك لاعداد البلاد لمواجهة تحديات القرن القادم (رويتر).

